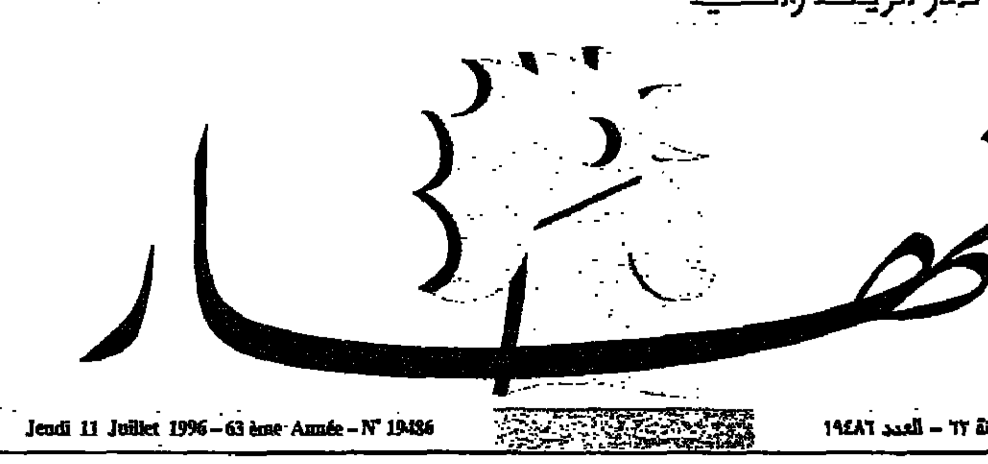
اطلب مع هذا العدد "تجار الرياضة والتسلية"





Jeudi 11 Juillet 1996 – 63 ème Année – N° 19486

الخميس ١١ تموز ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٨٦

A N - N A H A R

غداً ينشر القانون والسبت مرسوم دعوة الناخبين

غالبية مؤيدين و"حد لائق" من المعترضين لاقرار مشروع قانون الانتخاب اليوم





الرئيس نبيه بري خلال جلسة مجلس النواب امس.
(سامي عياد)

يدخل قانون الانتخاب المعدل اليوم حيز التنفيذ في ضوء ثلاث خطوات متعاقبة: التصويت على مشروع تعديل قانون الانتخاب في مجلس النواب، ثم ارساله فورا الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لتوقيعه، فنشره صباح غد في ملحق خاص للجريدة الرسمية. اما الخطوة الرابعة المتممة لهذه الولادة المتأخرة للقانون، فمتوقعة السبت مع اصدار وزارة الداخلية مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية والذي سيتضمن مواعيد الانتخابات. وعلم في هذا المجال ان وزير الداخلية ميشال المر اعد المرسوم لاحالته على رئيس الجمهورية فور نشر القانون، ويتضمن المرسوم المواعيد الآتية: الاحد ١٨ ايلول الانتخابات في جبل لبنان، الاحد ٢٥ منه في الشمال، الاحد الاول من ايلول في بيروت، الاحد ٨ منه في الجنوب والاحد ١٥ منه في البقاع.

واستنادا الى التوقعات التي سادت اوساطا نيابية وحكومية عشية اليوم الثالث الاخير من الجلسة النيابية، يراوح عدد النواب المؤيدين للمشروع بين ٨٥ و٩٠ نائبا، فيما يرجح ارتفاع عدد المعارضين الى نحو ٢٠ او ٢٥ نائبا مع غياب نحو ١٧. ويبدو ان هذا الارتفاع سيغدو "امتيازا" يتيما – والبعض يقول مطلوبا – لاسباغ الصبغة الديموقراطية و"اللائقة" على مرور المشروع في المجلس دونما تعديلات جوهرية.

في اي حال، كانت الاوساط القريبة من معظم المراجع والمسؤولين تتحدث بلغة واحدة مساء امس عن اقرار المشروع المحال على المجلس من غير ان يقرن بصفة الاستثناء، وخصوصا بالنسبة الى تقسيم جبل لبنان اقضية. ولعل ما شجع هذا المناخ ان النواب المعترضين على المشروع انقسموا امس، من خلال مداخلاتهم لدى الشروع في مناقشة المشروع، حيال الاقتراحات البديلة منه. ففي حين بدوا موحدين في الاعتراض على المشروع والتصويت ضده، اختلفوا بين مطالب بالعودة الى الاقضية دوائر انتخابية في كل لبنان ومتمسك باعتماد المحافظات الخمس التزاما لاتفاق الطائف. كذلك برز خلاف حيال مراجعة الطعن في القانون لدى المجلس الدستوري، اذ برر بعضهم التحفظ عن هذه الخطوة بالخوف من ان تتسبب بتعطيل الانتخابات في حال اصدار المجلس الدستوري قرارا اوليا يوقف العمل بالقانون ويجمد مفاعيل مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية.

في المقابل، تحول مقر العماد ميشال عون في لاموت ميزون في فرنسا منذ امس، غرفة عمليات وفتحت الاتصالات مع بيروت لمتابعة مجريات الجلسة النيابية. واجتمع اركان "اللقاء الثلاثي"، الرئيس امين الجميل وعون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون للبحث في كل الاحتمالات التي يرتبها اقرار القانون في صيغته النهائية.

وقالت اوساط قريبة من الاركان الثلاثة انهم استكملوا درس كل حالة على حدة: المشاركة في الانتخابات اذا عدل مجلس النواب المشروع، و"الامكانات الاخرى" اذ لم يعدل المشروع. ووضعت خطة عمل لكل حالة وهي ستعلن في اوانها. وكشفت ان اي موقف لن يعلن من طرف واحد الا بعد استيفاء المشاورات حقها الكامل مع كل القوى السياسية التي تشاطر المعارضة توجهاتها وترغب في عمل منسق وشامل يتجاوز موضوع الانتخابات لمواجهة التطورات المصيرية في لبنان.

واشارت الى ان لقاء موسعا اخر للمعارضة سيعقد في بيروت وسيطلع المجتمعون خلاله من شمعون على موقف "اللقاء الثلاثي" ثم يتخذ القرارالنهائي والجامع في ضوء هذا الاجتماع. واوضحت ان هذا الاتجاه لترسيخ التشاور سيكون الخطوة الاولى نحو قيام جبهة موسعة تعمل على نحو دائم وفق برنامج وخطة محددين لمواكبة التطورات واتخاذ ما يلزم من خطوات حيالها.

الرياض ودمشق متفقتان على السلام والوقوف بحزم ضد الاعمال الارهابية

في مقابل التراجع الإسرائيلي عن مبدأ الأرض مقابل السلام والتغاضي الأميركي عن هذا التراجع، أكدت الحكومتان السعودية والسورية أمس تمسكهما بالمبدأ الذي قامت على أساسه عملية السلام في الشرق الاوسط ودعتا الولايات المتحدة وروسيا راعيي العملية والمجتمع الدولي الى الحؤول دون إخلال اسرائيل به.

واعتبر بيان مشترك صدر في الرياض في ختام أعمال الدورة السادسة للجنة المشتركة العليا السورية –السعودية التي انعقدت برئاسة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ونظيره السوري فاروق الشرع أن "مواصلة عملية السلام واستئناف المفاوضات يتطلبان حكماً التزام الأسس والقواعد التي قامت عليها عملية السلام ولا سيما منها قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام والتأكيدات المقدمة الى الأطراف". وجدد الجانبان الدعوة "التي وجهها مؤتمر القمة العربي (في القاهرة) إلى راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي والصين واليابان ودول مجموعة عدم الانحياز والدول المعنية الاخرى والأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية الى العمل على ضمان عدم اخلال اسرائيل بأسس عملية السلام ووفائها بالتعهدات والاتفاقات التي تم التوصل إليها".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

"حزب الله" يطلق اسيرين

ص ٩

اطلق "حزب الله" امس اسيرين من "جيش لبنان الجنوبي" في مبادرة تهدف الى اثارة قضية المعتقلين لدى هذا الجيش والقوات الاسرائيلية في الجنوب. وفي الصورة الاسير خليل حسان بعد اطلاقه معانقاً شقيقته مريم في بيروت (اف ب تيليفوتو)

"غرين بيس" واخطار المحارق

ص ٩

حذرتقرير لمنظمة "غرين بيس" من اخطار محارق النفايات التي تنتج معادن ثقيلة سامة وتتسبب بامراض سرطانية، وشدد على اغلاقها واقامة مكبات تحت الارض.

تعثر "النفط مقابل الغذاء"

ص ١٤

حال خلاف، في اللحظة الاخيرة، بين الفرنسيين والروس في الامم المتحدة دون اقرار تعليمات تحدد طريقة التطبيق السريع لصيغة "النفط مقابل الغذاء".

زيادة الرواتب ٥٠٪ في تركيا

ص ١٥

استهلت الحكومة الائتلافية في تركيا عهدها بزيادة رواتب موظفي القطاع العام بنسبة ٥٠ في المئة ارضاء لأكثر من سبعة ملايين شخص، مع ان قرارها مرشح لان يرفع التضخم الذي بلغ معدله السنوي ٨٠ في المئة.

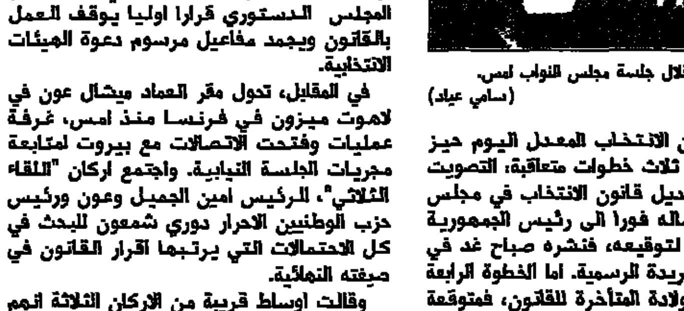
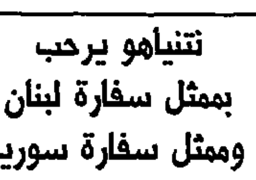
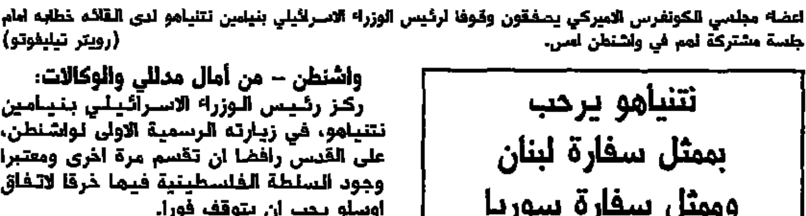
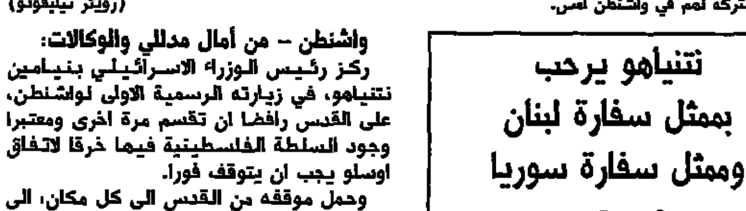
القمة الافريقية انهت اعمالها

ص ١٥

اختتمت القمة الافريقية اجتماعاتها بدعم توصيات مؤتمر أروشا التي تنص على تدخل عسكري لانهاء الحرب الاهلية في بوروندي. وحاولت واشنطن تقليل اهمية الموقف الافريقي الداعم لترشيح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية.

كرر مطالبة سوريا بـ "تفكيك حزب الله" وقد يلتقي عرفات بعد اسبوعين

نتنياهو على وقع تصفيق الكونغرس: القدس لن تقسم أبداً أبداً

اعضاء مجلسي الكونغرس الاميركي يصفقون وقوفا لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى القائه خطابه امام جلسة مشتركة لهم في واشنطن امس. (رويتر تيليفوتو)

واشنطن – من أمال مدللي والوكالات:

ركز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، في زيارته الرسمية الاولى لواشنطن، على القدس رافضا ان تقسم مرة اخرى ومعتبرا وجود السلطة الفلسطينية فيها خرقا لاتفاق اوسلو يجب ان يتوقف فورا.

وحمل موقفه من القدس الى كل مكان، الى البيت الابيض والى مجلس الكونغرس خصوصا والى المراكز الصحافية. ففي البيت الابيض وفي مؤتمره الصحافي المشترك مع الرئيس بيل كلينتون، وجه نتنياهو الدعوة الى الرئيس الاميركي "لزيارة القدس" ولم يقل اسرائيل. ثم هاجم السلطة الفلسطينية لخرقها المنظم في رأيه لاتفاق اوسلو وللالتزاماتها لانها تقيم مكاتب ونشاطات تتعلق بالحكم الذاتي في القدس، ودعاها الى وقف هذه النشاطات "وفاء بالتزاماتها".

وامام جلسة مشتركة لمجلسي الكونغرس الذي كان وافق العام الماضي على قرار يقضي بنقل السفارة الاميركية الى القدس، تحدث نتنياهو عن جهود لاعادة تقسيم المدينة يبذلها اولئك "الذين يدعون ان السلام يأتي عبر التقسيم وانه يمكن تحقيقه من خلال تعدد السيادات وتعدد القوانين وتعدد قوات الشرطة". وقال، "لن تكون هناك ابدا اعادة تقسيم للقدس. ابداً". وقوبل اعلانه هذا بتصفيق وقوفا من اعضاء الكونغرس.

وامام نادي الصحافة الوطني كرر ان السلطة الفلسطينية تخرق اتفاق اوسلو "خرقا فاضحا" بسبب اعمالها في القدس التي وصفها بانها "قلب الشعب اليهودي" واضاف: "اننا نريد ان نرى القدس موحدة وان تكون في متناول الاديان الثلاثة في ظل اسرائيل". وطلب من رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الذي يرافقه في زيارته ان يتحدث عما تفعله السلطة الفلسطينية في القدس من حيث خرقها الاتفاقات. وقال اولمرت انه "في السنوات الثلاث الاخيرة كان هناك خرق لروح اتفاق اوسلو ومضمونه في شأن القدس" وان "بيت الشرق" هو رمز لذلك. واشار "الى وجود مكاتب للسلطة الفلسطينية تقوم بنشاط في بيت الشرق وهناك مكاتب عدة خارج بيت الشرق في القدس تخرق الاتفاق ايضا". واكد ان اسرائيل تريد معالجة هذ الخروقات، لكنها اذا فعلت ذلك سوف تتهم بأنها تخل بالتوازن القائم. الا انه حذر من انه اذا لم تفعل اسرائيل شيئا، فان ذلك سيؤدي الى ايجاد واقع على الارض. واعلن ان لاسرائيل طلبا واضحا: "يجب ان تتوقف كل اعمال الخرق للاتفاق بما فيها القدس حالا".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نتنياهو يرحب بممثل سفارة لبنان وممثل سفارة سوريا

واشنطن – "النهار":

استضافت مجلة "ميدل ايست انسايت" التي يديرها الصحافي اللبناني جورج نادر مساء امس رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في ندوة يعقد مثلها لشخصيات تزور واشنطن وحضرها سفراء وديبلوماسيون وصحافيون عرب بينهم ديبلوماسي لبناني وآخر سوري.

واغتنم نتنياهو الفرصة للتركيز على هذا الحضور العربي قبل ان يكرر مواقفه من سوريا ولبنان. فلاحظ، الى وجود سفير تركيا، سفير الاردن وممثلين لسفارات المغرب وسلطنة عمان والسودان وتونس ومصر والكويت وقال "ان هذا أمر مهم في ذاته لكنه ليس روتينياً بعد. فهناك عملية تكيف في العالم العربي بعد انتخاب حكومة ليكود".

ثم تسلم نتنياهو وهو على المنصة ورقة وقال "وصلني ان هناك ممثلاً لسفارة لبنان ارحب به" وهو الديبلوماسي جو رجي. ثم وصلته ورقة اخرى عن وجود ديبلوماسي سوري فرحب به ايضاً. واشار الى ان اسرائيل تسلمت رسائل من معظم الدول العربية بعد انتخابه.

اما في المواقف فاعتبر نتنياهو ان لبنان هو مكان مهم لمحاولة تهدئة بعض التوتر مع سوريا، مؤكداً ان لبنان مسألة "مهمة ومشتعلة. انها سيئة جداً ويمكن ان تكون موضع احتكاك ويجب حلها ويجب ان نتحدث عن ذلك".

واعلن انه ينوي مواصلة المفاوضات مع سوريا ونفى ان يكون قال ان مسألة الارض ليست مطروحة على طاولة التفاوض بل "ان السوريين سيحضرونها الى الطاولة ولكن انا لدي وجهة نظر مختلفة". واضاف ان موقفه من الجولان ليس شرطاً مسبقاً و"انا لا اقول للرئيس (حافظ) الاسد انا لم تشاطرني وجهة نظري وتقبلها لن اجلس معك. سوف نجلس ونبحث ولدينا الكثير من الامور لنبحث فيها"، منها موضوع المياه الذي ليس مشكلة اليوم لكن ربما صار مشكلة غداً.

حديث النهار

شلل

اذا كان الرئيس بيل كلينتون حقق احد اهدافه الانتخابية بالظهور مع بنيامين نتنياهو امام الناخب اليهودي، فانه ولا ريب انزعج من تأثير ما قاله نتنياهو عن عملية السلام على اهدافه الانتخابية الاخرى الخاصة بالسياسة الخارجية.

ذلك ان ما فعله نتنياهو هو باختصار تكريس شلل قدرة كلينتون على تحويل مكاسبه في السياسة الخارجية انتصارات براقة امام الناخب الاميركي تزيد الدعم له في صناديق الاقتراع.

ففي ايام شمعون بيريس كان كلينتون يراهن على تتويج ولايته باختراق بين اسرائيل وسوريا يسهل بقاءه في البيت الابيض. ومع سقوط بيريس صار يركز على اهمية استمرار التفاوض مع الفلسطينيين. والارجح انه بعدما سمع كلام نتنياهو في واشنطن، بات يطمح الى تجميد عملية السلام لان ثمة ما يثير القلق من تدهور الوضع وربما زيادة العنف.

وفي تراجع كهذا مسيء الى كلينتون لان عملية السلام هي احد اركان سياسته الخارجية التي لا يحتمل انتكاسة كبيرة فيها وخصوصا بعدما تلقت سياسته في الخليج ضربة قاسية بانفجار الخبر وبعدما ساهمت تطورات الاشهر الاخيرة في جعل كل مكاسبه الخارجية تبهت. فانتصاره على اوروبا في البلقان بوقف حرب البوسنة يظلله تعثر تنفيذ اتفاق دايتون. وانتصاره في روسيا بفوز بوريس يلتسين يشوبه قلق من نزعة "استقلالية" لموسكو ويبقي عينه على علاقاتها وتقاربها مع الصين. ثم ان قيادته الحلف الاطلسي وزعامته للدول الصناعية لم تقنع شركاءه الاوروبيين وغير الاوروبيين بفرض عقوبات على ايران. وحتى في اميركا تحدت دول "النافتا" ومنظمة الدول الاميركية زعامته برفض قرار الكونغرس معاقبة الشركات التي تتعامل مع كوبا. ولا يبدو ان ثمة تحركا في سياسته الخارجية مع اقتراب موعد الانتخابات غير الحرب التي يشنها على الدكتور بطرس بطرس غالي لمنع تجديد ولايته، وحتى هذه ليست مضمونة النتائج لان الفيتو الذي يحق له يحق لاربعة غيره اضافة الى المعارضة العربية والافريقية وحتى الاوروبية للموقف الاميركي.

صحيح ان السياسة الخارجية ليست العامل الوحيد او الاكثر فاعلية في الانتخابات الاميركية بدليل ان جورج بوش سقط وهو في قمة انتصاراته الخارجية، لكن مفهوم نتنياهو للسلام والمغاير لما يراه كلينتون مناسبا، قضى على اي امل للاخير في ان تكون عملية السلام هي جامع انتصاراته الخارجية، وزيارة نتنياهو فعلت اكثر من ذلك. فالترحيب الذي لقيه في الكونغرس المعادي لكلينتون يجعله يقلق على اصوات الناخبين، خصوصا ان نتنياهو يتوجه اليوم الى نيويورك حيث الاصوات اليهودية هي الحاسمة.

سحر بعاصيري

تذاريات

جميعهم من أين لهم...

بغتة، وفي مناسبات لا علاقة لها بالصراط المستقيم وتنظيف الاموال، يتذكرون قانون "من أين لك هذا؟".

ننقز وننط من مطرحنا، مرددين بوجل خير ان شاء الله؟

فيقولون ابشروا، هذه المرة لن يفلت ابن امرأة من العقاب.

فنبشر ويهمهم القوم بارك الله بذوي الهمة والشهامة، مع ان المبشرين ليسوا من نادري العفة وليسوا فوق الغربال.

وعلى قلة عقلنا نصدّق، ونقعد ننتظر على مفرق دارينا. وبعضهم لا يزال قاعدا هناك منذ اربعين عاما، فلم يمر مطلوب واحد بموجب هذا القانون.

ينسونه سنوات حافلات بالذين مدوا الايدي والارجل والاعين والجيوب في كل الاتجاهات، حتى تورمت كروشهم وانتفخت صناديقهم.

أين القانون؟

باطل، يقولون. ويضيفون ان ليس بيننا سوى الشرفاء.

فجأة، من دون اي مبرر، ينبشون رفات هذا المسكين الراقد بسلام الرب، وينتعونه اما الى ساحة النجمة واما الى حيث يفرجونه نجوم الظهر. فيصرخ من ذعره أمان.

وبعد لغط قليل يهدأ كل شيء ويعود القانون الى رف النسيان، ليستمر النظيفون والطاهرون في قيادة المسيرة!

وما يلفت احيانا ودائما ان بين الذين يحركشون هذا القانون ويعزفون على اوتاره، من هم تحت ابطهم مسلة تنعرهم ولا يلوون.

اي من الذين يطولهم سؤال من أين لكم هذا؟ و"هذاهم" ليس قليلا أبداً، ولا يمكن اخفاؤه كونه كابن الحرام. الا أن احدا لم يرشقهم بوردة، ولم يقل لهم ما احلى الكحل في عينكم.

واذا صدق المغرضون في ما يروّجونه، فان سهام السؤال موجهة مرحليا الى بعض المرشحين. فهؤلاء اخذوا يرشون ملايين الليرات الاميركية الخضراء على صانعي المعجزات الانتخابية.

والخير لقدام. فالصناديق الحديد على اهبة الانفتاح، والرزمات المرصوصة على اهبة التوجه الى حيث تتم سيامة النواب.

ولكن، لِمَ التركيز على المرشحين دون سواهم، في حين ان سواهم اكثر من الهم على القلب ولا يحتاجون الى من يدل عليهم؟

فجميعهم تحت الغربال، وجميعهم من أين لهم هذا كله؟

"زيان"

اصرار تركي على الاتفاق مع اسرائيل يسبق وصول مبارك الى انقرة اليوم

السعي إلى إنهاء التوتر القائم بين تركيا والعالم العربي بسبب اتفاق التعاون العسكري الجوي الذي عقدته مع إسرائيل هو عنوان زيارة العمل التي يقوم بها الرئيس المصري حسني مبارك لأنقرة اليوم وتدوم بضع ساعات تلبية لدعوة تلقاها من نظيره التركي سليمان ديميريل في زيارته لمصر في آذار الماضي.

فهذا الاتفاق الذي أثار قلق غالبية الدول العربية وخصوصاً سوريا، أظهر تركيا كأنها حسمت أمرها وقدمت علاقتها بإسرائيل على علاقتها بالعالم العربي. وهنا يبرز الدور المصري في حض الجانب التركي على إيضاح أبعاد الاتفاق والمبادرة الى طمأنة الدول العربية التي تخشى الوقوع بين فكي كماشة. ولعل ما شجع مبارك على الاضطلاع بهذا الدور والقيام بالمحاولة، تولي زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان رئاسة الحكومة الائتلافية وهو الذي عارض مرارا الاتفاق عندما كان في صفوف المعارضة وقال في ٢٩ حزيران غداة تأليف الحكومة إنها "ستبقى مرتبطة بكل المعاهدات والاتفاقات الدولية التي أبرمتها تركيا لكنها لن تطبق البنود الواردة فيها التي تتناقض مع الأمن القومي". بيد أنه عندما سئل السبت الماضي عن الموضوع نفسه اجاب: "لا نعرف شيئاً عن هذا الاتفاق وسندرسه".

والتدرج في موقف أربكان أكمله كلام نائبته وزيرة الخارجية تانسو تشيلر التي استبقت وصول مبارك إلى أنقرة بتأكيد تمسك الحكومة بالاتفاق. فقد أعلنت زعيمة حزب الطريق القويم مساء الثلثاء في مقابلة تلفزيونية أن "الاتفاق سيستمر (...) لأنه تعهد من الدولة".

وفي السياق ذاته، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية عمر إقبال في مؤتمر صحافي أمس "إن

– التتمة في الصفحة ١٨ –

دعوة شيراك مربكة ام مفيدة ؟

استمرار فرنسا في دعوة اللبنانيين عموما والمسيحيين خصوصا الى المشاركة في الانتخابات النيابية المرتقبة خلال اسابيع تصويتا وترشيحا، وكان آخرها على لسان رئيس جمهوريتها جاك شيراك قبل ايام، لا يصب، في رأي اوساط سياسية قريبة من المعارضة، في مصلحة السلطة اللبنانية ولا في مصلحة سوريا. ذلك ان هذه الاوساط تعتقد ان الجهتين لا تريدان فعلا مشاركة شعبية واسعة وتحديدا مسيحية في الانتخابات لاسباب عدة منها ان المشاركة قد توصل الى مجلس النواب المقبل شخصيات سياسية وحزبية معادية لهما او في احسن الاحوال غير مؤيدة لسياساتهما ولممارساتهما. ومنها ايضا ان توجيه العملية الانتخابية في ظل مشاركة شعبية كثيفة وواضحة لن يمر بسهولة ولا بد ان يلاحظه المجتمعان الاقليمي والدولي اللذان يصوبان نظرهما الى لبنان لاعتبارات متنوعة. ومن شأن ذلك افقادهما الكثير من الصدقية والرصيد. ومنها اخيرا ان مصلحتهما تقتضي مجلسا كالحالي المشارفة ولايته على الانتهاء، اي يتمتع بطواعية ومرونة فائقتين. طبعا، تستدرك الاوساط نفسها، تعرف فرنسا ان القانون الذي ستجري الانتخابات على اساسه، ويرجح التصديق عليه اليوم في مجلس النواب، ليس عادلا، وان المداخلات التي ترافقها ولاسيما من حيث تركيب اللوائح او طبخها، لا بد ان تحد كثيرا من فاعلية المشاركة الواسعة للبنانيين ولاسيما للمسيحيين في العملية الانتخابية. لكنها تعتبر ان حصولها امر مهم جدا لانها ستوصل حتما الى المجلس نوابا قد لا يكونون فاعلين بعددهم القليل بل بنوعيتهم وباستعدادهم للدفاع عن القضايا التي يرفعون لواءها ان اقتضى ذلك منهم التضحية بمواقعهم النيابية او التلويح بالتضحية. ومن شأن ذلك اعادة تأكيد دور المسيحيين في النظام والتركيبة اللبنانيين. في حين ان المقاطعة تعود العالم على غيابهم وعلى غياب اي دور لهم. وفرنسا ترفض او بالاحرى لا تتفهم المنطق الذي يستعمله المعارضون المهددون بالمقاطعة او بعضهم الذي يقول ان الظروف المحيطة بالانتخابات لن تمكن الا عددا قليلا منهم من الفوز، اذ لو استعمل المرشح شيراك المنطق نفسه عندما واجه بالادور في معركته الرئاسية لكان تخلى عن الترشيح معتبرا انه لن يحقق اي فوز.

هل رأي الاوساط السياسية الغربية من المعارضة المشار اليها اعلاه في محله؟

قد يكون في محله وقد لا يكون، يجيب المراقبون. لكنهم يؤكدون ان تشجيع باريس اللبنانيين ولاسيما المسيحيين على المشاركة في الانتخابات لا يستهدف السلطة ولا سوريا كما يتصور كثيرون، علما انه قد يربكهما. ويؤكدون ايضا ان الهدف منه هو مساعدة الشعب اللبناني المتنوع في انتماءاته الطائفية والمذهبية وولاءاته على اعادة تكوين دولته المتوازنة والعادلة. وذلك لا يتم الا بانخراطه في الدولة بكل مؤسساتها وقيامه بواجباته التي منها الانتخابات. واللبنانيون يتفهمون هذا الامر في رأي هؤلاء ولاسيما بعدما حرصت فرنسا جاك شيراك على اظهار اهتمامها بلبنان الوطن المستقل وبكل شعبه وليس فقط بمجموعات منه تنتمي الى طوائف ومذاهب معينة. وكذلك بعدما نجحت في ترجمة التزامها مساعدة لبنان عمليا سواء من خلال جعل لبنان محطة ثابتة في السياسة الفرنسية الشرق الاوسطية او من خلال تقديم مساعدات مهمة له او من خلال نزولها بقضها وقضيضها لمساعدته على مواجهة اعتداء اسرائيل الاخير في نيسان الماضي واستمرارها في بذل المساعي لجعل "تفاهم نيسان" الذي اوقفه يبدأ العمل. وسوريا تفهم الامر نفسه، يتابع المراقبون، وتتفهمه. لا بل انها تحاول الافادة منه ولاسيما في الظروف الدقيقة والصعبة التي تمر بها المنطقة حاليا وتحديدا منذ وصول التحالف القومي – الديني المتطرف بزعامة بنيامين نتنياهو الى الحكم في اسرائيل قبل اسابيع. ذلك ان الولايات المتحدة الاميركية لم تعد قادرة، اما بسبب انشغالها في الانتخابات الرئاسية واما بسبب ضعف ما تاريخي عندها تجاه اسرائيل والصهيونية واليهود، على تمكين عملية السلام التي بدأت في مدريد قبل سنوات من الاستمرار. ولا تستطيع ايضا كبح جماح الحكم الاسرائيلي الجديد ولا التخفيف من تشدده ولا ثنيه عن رغبته في اعتماد الخيار العسكري لحل مشكلة الوجود الاسرائيلي في هذه المنطقة من العالم. وفي ظروف من هذا النوع يمكن ان تعتبر سوريا فرنسا ومن خلالها اوروبا بديلا دوليا مقبولا يمكن الاستناد اليه للتخلص من ضغوط هائلة. وفرنسا هي كذلك، لكنها لا تستطيع ان تكون البديل مئة في المئة بسبب الاختلال في ميزان القوى بينها وبين الولايات المتحدة وبسبب عدم تحول دول اوروبا كتلة سياسية واحدة. وما تستطيعه هو اظهار اهتمامها بالمنطقة واظهار ان لها دورا فيها ومصالح لا بد من حمايتها. وهو ما تفعله حاليا. وهذا ما تتوقعه سوريا ولا تسعى الى اكثر منه. الا ان ذلك كله يلزمه لكي ينجح، عدم ممانعة اميركية وتحديدا عدم وصول واشنطن وباريس الى مواجهة او الى صراع كما في الماضي. وهذا الامر لن يحصل على ما يبدو لان هناك واقعية فرنسية مع جاك شيراك، مع تمسك بالمصالح والدور، ولان هناك حاجة اميركية احيانا لدور فرنسي، مما يجعل تحرك كل من العاصمتين مكملا الآخر او بالاحرى غير مناقض له.

سركيس نعوم

المراجعة لدى المجلس الدستوري جاهزة وتنتظر تواقيع عشرة نواب
المعارضون يخسرون بالغالبية "المحمولة" معركة قانون الانتخاب

كتب نقولا ناصيف:

حددت المداخلات التي رافقت امس جلسة مجلس النواب الاتجاهات التي سيسلكها التصويت على مشروع قانون الانتخاب اليوم، وسط توقعات ترفع عدد المؤيدين للمشروع الى ما بين ٨٥ و٩٠ صوتاً والمعارضين الى نحو ٢٠ مع تسجيل غياب عدد من النواب بغية تجنيبهم ادنى احراج سواء حيال ناخبيهم او حيال الجهات الرسمية المؤثرة. اذ تبعاً لحالات التغيب والتغييب وتبعاً لحالات الحضور يتصاعد عدد المؤيدين او المعارضين او يتدنى.

اما الاتجاهات التي سيفضي اليها التصويت، فهي الآتية:

اولا – انقسام فريق المعارضين معارضتين يجمعهما تفاهم مبدئي هو التمسك بالمعيار الواحد والاعتراض على مشروع القانون، وتالياً يجمعهما التصويت ضد هذا المشروع. ويفرقهما امران:

– يتصل اولهما بطريقة التعاطي مع تعديل هذا المشروع خصوصا لجهة الاقتراحات المتداولة في هذا الشأن. فالنائبان نسيب لحود وكميل زيادة (أيدهما لاحقا النواب رياض ابي فاضل وميشال سماحة وفؤاد السعد وحبيب صادق وسعود روفايل) طالبا بالعودة الى نظام الاقضية الـ ٢٦ المنصوص عليه في قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠، فيما عارضه الرئيس سليم الحص معتبرا ان فيه امعاناً في مخالفة الدستور واتفاق الطائف فيما طالب النائب زاهر الخطيب بإعتماد المحافظة دائرة إنتخابية.

– ويتصل ثانيهما بمراجعة الطعن في القانون لدى المجلس الدستوري. ويبدو ان بعض المعارضين – لا سيما الرئيس سليم الحص – لا يجاري الباقين في الاحتكام الى المجلس الدستوري لابطال هذا القانون خشية ان تتسبب مراجعة الطعن هذه بتعطيل الانتخابات النيابية من خلال قرار اولي للمجلس يوقف العمل بقانون الانتخاب ويجمد مفاعيل مرسوم دعوة الهيئات الناخبة، مما سيشق الطريق مجدداً امام احتمال التمديد للبرلمان الحالي.

ثانيا – اصطفاف كل الموالين والمؤيدين للمشروع الذين التزموا الصمت – كما بقدرة قادر – وراء الدفاع عن المشروع الذي قدمه البارحة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي في عرض "بلمر"، وهو من القائلين مراراً في معرض تمييزه بين الجلسات العامة وجلسات اللجان ان الهيئة العامة للمجلس منصة مسرحية. دفاع الفرزلي، المدروس والواضح الميول والرسائل، تركز على اربعة محاور:

– الدفاع عن المشروع والتمسك بصفة ديمومته بفعل استمرار ظروف الاستثناء.

– الدفاع عن الحكومة في معرض تبريرها وضع هذا المشروع بالطريقة التي وضع فيها (ولم يكن من الصعب ملاحظة الإرتياح اللافت على رئيس الحكومة المصغي بإمعان إلى الفرزلي).

– رفض وجهة نظر المعارضين (داخل البرلمان) والاقتراحات التي طرحوها بغية إرساء تفاهم نيابي على قانون الإنتخاب، خصوصاً في ما يتصل بالعودة الى اعتماد الاقضية الـ ٢٦ في كل لبنان، مع تخصيص الفرزلي تقديره لـ"الزميل الحبيب" نسيب لحود احد صاحبي الاقتراح. مع ذلك دافع بعض نواب المتن عن نظام الأقضية فيما وجد النائب كميل زيادة نفسه متروكاً – كما في مسألة معارضة التمديد لرئيس الجمهورية قبل أشهر – يدافع وحده عن نظام الأقضية دون سائر نواب كسروان، أكثر المستفيدين بدورهم من نظام الأقضية. إذ حضر النائبان إلياس الخازن ورشيد الخازن وانصرفا وتغيب النائبان منصور البون والوزير فارس بويز.

– رده على مجلس المطارنة الموارنة من دون ان يسميه – ومن ورائه بكركي – واعتباره ان القول بمساواة جبل لبنان بسواه من المحافظات (وهو قول معروف للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير) هو في حقيقته "قرار سياسي ولعبة سياسية" ترمي، في رأي الفرزلي، الى النيل من بقية المحافظات "واستثمار هذا الهاجس للنفاذ الى تقسيم بقية المحافظات"، قاصداً مجدداً ومن دون ان يسميها "حتى المراجع التي نحترم".

– تحديده اهداف المقاطعة (١٩٩٢) بانها لم تكن ضد قانون الانتخاب "بل ضد النفس السياسي الذي انتج هذا المجلس النيابي"، مكرساً كذلك القطيعة بين المقبولين في هذا النظام وغير المقبولين، وخصوصاً اولئك الذي يعارضون هذا "النفس السياسي". وقرن الفرزلي هذا الموقف باشادة عالية بالمجلس الحالي و"تحية اكبار واجلال".

المراجعة جاهزة

في ظل هذين الاتجاهين تنتهي اليوم معركة المعارضة الخاسرة سلفاً مع قانون الانتخاب غير المعرض في اي حال لاي تعديلات اساسية. بيد ان اوساطاً نيابية واسعة الاطلاع ترجح عقد اجتماع مغلق صباح اليوم بين رئيس المجلس نبيه بري وبعض النواب للتوصل الى صيغة تجنب المجلس انقساماً في تصويته على مشروع القانون، وان باكثرية كبيرة باشرت الحكومة من البارحة حشدها، ابتداء من الوزراء (كالوزير وليد جنبلاط المقل في حضوره الى المجلس) والنواب الموالين. ويبدو ان الصيغة المتداولة تقضي مجدداً بادخال عبارة "استثنائياً ولمرة اخيرة" في المشروع من دون تأكد الجهات النيابية الساعية الى تسويقها من مدى تجاوب الحكومة مع هذه الصيغة واستعدادها للتخفيف من وطأة التشنج السياسي (داخل المجلس وخارجه) الذي يرافق التصويت على مشروع القانون. علماً ان مثل هذه الصيغة تحول في الوقت نفسه دون تعريض المشروع بعد اصداره ونشره للطعن في المجلس الدستوري.

يتلاقى هذا التخوف مع معلومات تفيد ان مراجعة الطعن اضحت شبه جاهزة، وقد اعدها احد كبار الحقوقيين بالتعاون مع فريق عمل من المحامين انطلاقاً من النص الدستوري الذي يساوي بين اللبنانيين امام القانون. ويقول بعض المتصلين بهذا الفريق ان المراجعة تطعن كذلك في الاستثناء الوارد في القانون (في حال اضيفت عبارة استثنائيا ولمرة اخيرة...) على اساس ان الاستثناء يكون لمرة واحدة فلا يتحول من جراء تكراره بذرائع واهية او متعمدة قاعدة دائمة.

وماذا بعد الجلسة؟

في الواقع ان احداً من النواب المعارضين لا يتوهم انقلاباً ما في الطريقة التي سيتبعها المجلس اليوم في التصويت على مشروع القانون، وان اياً من الاقتراحات الآيلة الى تحقيق المعيار الواحد لن يبصر النور، حتى تعميم الدائرة – المحافظة على كل المناطق التي كانت، مثل الحديث عن القانون العادل والمتوازن، لسان حال الرؤساء والوزراء والنواب. على طريقة ما قيل في التعديل المزدوج للمادة ٤٩ من الدستور – الطيب الذكر – بين ايار وتشرين الاول الفائتين ثم هبطت "كلمة السر". في جلسة امس نزه الفرزلي المجلس من اي "ايحاء" من خارجه، قائلاً ان المجلس سيد خياراته.

على ان اكتمال حلقة المعارضة ينتظر توقيع عشرة من النواب العشرين (المرجح تصويتهم ضد المشروع اليوم) على مراجعة الطعن لدى المجلس الدستوري لئلا يقتصر رفض الانتهاكات الدستورية على الموقف السياسي.

أسرار الآلهة

لوحظ ان الحضور اللبناني في فنادق دمشق قد تضاعف في الاسابيع الاخيرة.

مرشحون منافسون لمرشحي السلطة في بعض المناطق يحضرون مسحا لقصور شيدت إبان ممارسة مرشحي السلطة مسؤوليات رسمية.

يَجمع مسؤولون على التأكيد ان أشد المعارك جدية ستشهدها محافظة بيروت.

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس رئيس ديوان المحاسبة سابقا القاضي حسين حمدان بعدما احيل على التقاعد. ثم استقبل رئيس الجمهورية السيد كلود عازوري وبحث معه في اوضاع جزين خصوصا واوضاع الجنوب عموما.

كذلك استقبل السيد عصام فارس في زيارة هي الثانية لقصر بعبدا خلال اسبوع. وصار بحث في شؤون سياسية عامة.

* وزير الصحة العامة مروان حماده يوقع صباح غد الجمعة في الوزارة مشروعا مشتركا بين صندوق الامم المتحدة للسكان ووزارة الصحة لدعم عودة المهجرين الى مناطقهم على الصعيد الصحي، وذلك عبر دعم المراكز الصحية الحكومية والخاصة القائمة، وعبر تسيير مستوصفات نقالة تجول في القرى التي تفتقر الى مراكز صحية، بغية توفير الرعاية الصحية الاولية.

وفي التاسعة يترأس حماده في القصر الحكومي الاجتماع الدوري لمجلس ادارة المكتب الوطني للدواء.

* رئيس كتلة نواب "الجماعة الاسلامية" النائب فتحي يكن يزور انقرة على رأس وفد من المكتب السياسي للجماعة لتهنئة رئيس وزراء تركيا نجم الدين اربكان واركان حزب "الرفاه الاسلامي" بالثقة التي نالتها حكومته.

* القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث استقبل في دار الطائفة في فردان وفدا من "لجنة تعديل قوانين الاحوال الشخصية العائدة للمرأة الدرزية وتطويرها سلمه مذكرة تضمنت رأي اللجنة واقتراحاتها في تعديل القوانين لجهة انصاف المرأة وحفظ حقوقها. وخلال اللقاء اثنى غيث على عمل اللجنة.

الهراوي هنأ بوكرم: انتخابكم مصدر زهو

هنأ رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس في اتصال هاتفي رئيس الاكوادور المنتخب المتحدر من اصل لبناني عبدالله بوكرم بانتخابه. كان الاتصال مناسبة للتشاور في شؤون مشتركة واوضاع الجالية اللبنانية في الاكوادور.

وكان الهراوي ابرق الى بوكرم بالآتي:

"يسعدني لمناسبة انتخابكم رئيسا للجمهورية ان اوجه الى فخامتكم باسم الشعب اللبناني وباسمي الشخصي تهاني الحارة. ان وجود رئيس للاكوادور يجري الدم اللبناني في عروقه هو للبنانيين ولوطن الارز مصدر زهو واعتزاز، وان تحضن بلاده المضيافة جالية لبنانية عزيزة على قلوبنا هو مجال لامتنان وعرفان.

اليك يا فخامة الرئيس اصدق تمنياتي ليواكبكم دوام العافية والسعادة والفلاح، وليتنعم شعبكم النبيل بالعزة والمنعة واستمرار التقدم والازدهار متطلعا الى مزيد من التعاون والتآزر بيننا لمزيد خير شعبنا وبلدينا الصديقين، مع اخلص مشاعر الود والتقدير".

السفير الروسي توقع تقدماً للسلام آخر السنة

النعيمي: موقف قطر ثابت ونقف مع لبنان في مفاوضاته

شدد سفير قطر محمد علي النعيمي على "ثبات" موقف بلاده من عملية السلام في الشرق الاوسط ووقوفها الى جانب لبنان "خصوصاً في مفاوضاته مع اسرائيل حول السلام وفي تنفيذ القرارات الدولية".

واضاف بعد مقابلته وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس انه اطلعه على الموقف القطري الذي اعلنه وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني حيال عملية السلام و"تمسك قطر بمبادئ مؤتمر مدريد، ولقي ذلك صدى جيداً لدى الوزير بويز". واوضح ان البحث مع بويز "تطرق ايضاً الى العلاقات الثنائية وهي ممتازة". واستقبل بويز السيد فؤاد عيسى الذي طالب باعادة المقعد للانجيليين العرب الى دائرة بيروت باعتباره "مناورة" مع الانجيليين الارمن.

سفير روسيا

من جهته، استقبل الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن سفير روسيا اوليغ بيريسبكين الذي قال على الاثر انه اطلعه على نتائج الانتخابات الرئاسية في روسيا وان مراسم تنصيب الرئيس بوريس يلتسين ستتم في آب المقبل.

اضاف: "تبادلنا الآراء في قضايا الشرق الاوسط ولاسيما بعد وصول "الليكود" الى الحكم في اسرائيل. موقفنا في هذا الموضوع هو اننا نعتبر انه لا يمكن التراجع عن النتائج التي توصل اليها العرب واسرائيل في قضايا الشرق الاوسط. ولا بد من ان تكون نقطة انطلاق النتائج الموجودة في الوقت الحاضر. نحن مع استئناف المحادثات مع سوريا ومع لبنان، لا نريد الركود في هذه القضية. وبصفتنا راعياً لمسيرة السلام في الشرق الاوسط ستبذل كل جهدنا لذلك. واطلعت السفير الحسن على بعض الاجراءات التي اتخذناها. فالرئيس يلتسين بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تضمنت ما ذكرته. كما ان نائب وزير الخارجية فكتور يوسوفاليوك قام بجولة شملت طهران وبغداد وعمان ودمشق وبحث في هذه القضايا. ومعلوم اننا ايدنا ايضاً قمة القاهرة. ونحن نعتبر انه من الضروري جداً في هذه الظروف التنسيق بين العرب ووحدة العمل، على الاقل في هذه الظروف المهمة جداً".

وقيل له: لكن مسيرة السلام في جمود؟ اجاب: "معلوم ان مسيرة السلام هي في نوع من الجمود لانها سنة انتخابات في روسيا وفي اسرائيل وفي اميركا وفي لبنان ايضاً. ولكن اتوقع في نهاية السنة ان يكون هناك بعض الاجراءات".

واستقبل الحسن ايضاً القائم باعمال السفارة اليوغوسلافية فيلبور دوبافليتش، ثم السفير في بلغاريا حسين الموسوي الذي قدم اليه تقريرا عن العلاقات اللبنانية – البلغارية.

يذكر ان الحكومة اللبنانية وافقت على اعتماد سفير جديد لبلغاريا هو فلنيسلاف لاتيف خلفاً للسفير كراستو كراستيف. وسيصل الى بيروت بين ٢٠ و٢٥ تموز الجاري. وقد شغل قبلا منصب سفير لبلاده في ليبيا ومدير للشؤون العربية في الخارجية البلغارية، وهو يتقن العربية.

السفير الروسي مغادراً قصر بسترس. (ميشال صايغ)

البطريرك يقوم بزيارة رعائية للبترون

صفير: السلام العادل والشامل يعطي شعوب المنطقة الأمان

اكد امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان السلام العادل والشامل وحده يعطي شعوب المنطقة الامان".

استقبل البطريرك في بكركي وفدا من مدرسة سيدة الجمهور ومدرسة سان لويس غونزاغا في فرنسا، والقى فيه كلمة قال: "ان لبنان ارض صلاة وسلام وفيه ١٧ طائفة تتفاعل كلها لخدمة الوطن وهو عانى في الماضي حروبا لا تزال آثارها حتى اليوم، ولكننا نأمل في ان نخرج منها نهائيا.

واعتبر ان "السينودس جاء من اجل عودة اللبنانيين الى ذواتهم"، مؤكدا ان زيارة البابا للبنان "لا تزال قائمة عندما تسمح الظروف بها".

واذ ابدى البطريرك قلقه من الوضع في المنطقة اشار "ان السلام العادل والشامل وحده يعطي شعوب المنطقة الامان".

وترأس البطريرك صفير الاجتماع الشهري للنواب العامين للبطريركية وبحث معهم في شؤون ابرشياتهم.

ومن زوار بكركي الامين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حاوي فالدكتور صلاح حنين فنائب رئيس "المجلس الماروني" وديع الخازن الذي قال: "كان بيان مجلس المطارنة واضحا في تشخيص المعاناة الوطنية، تاركا الكرة في ملعب الدولة على امل ان تصلح الخلل في التوازن والتساوي اللذين يوفران شروطا افضل للمشاركة في العملية الانتخابية بعيدا عن الضغوط. تبقى آلية الانتخابات في النهاية هي التي تحكم على مدى جدية الحكومة في تعزيز الحرية الانتخابية وصولا الى مجلس نيابي اكثر تمثيلا.

لقد افصح البطريرك في مناسبات عديدة، لعل ابلغها ما قاله في عظة الاحد الاخير عندما توجه الى الناخبين، داعيا الى تحكيم الضمائر في الخيارات الانتخابية، واصفا المرشح المثالي بذاك الذي يمثل حالا متقدمة من التعاطي في الشأن التشريعي والوطني لا ان يغرق في المجاملات الاجتماعية البعيدة عن دوره اصلا".

زيارة رعائية للبترون

ومن جهة اخرى، من المقرر ان يقوم البطريرك صفير يوم السبت ٣ آب بزيارة رعائية للبترون يدشن خلالها كنيسة دير مار يوحنا مارون الاثرية في كفرحي المقر القديم للبطريركية المارونية بعد ترميمها.

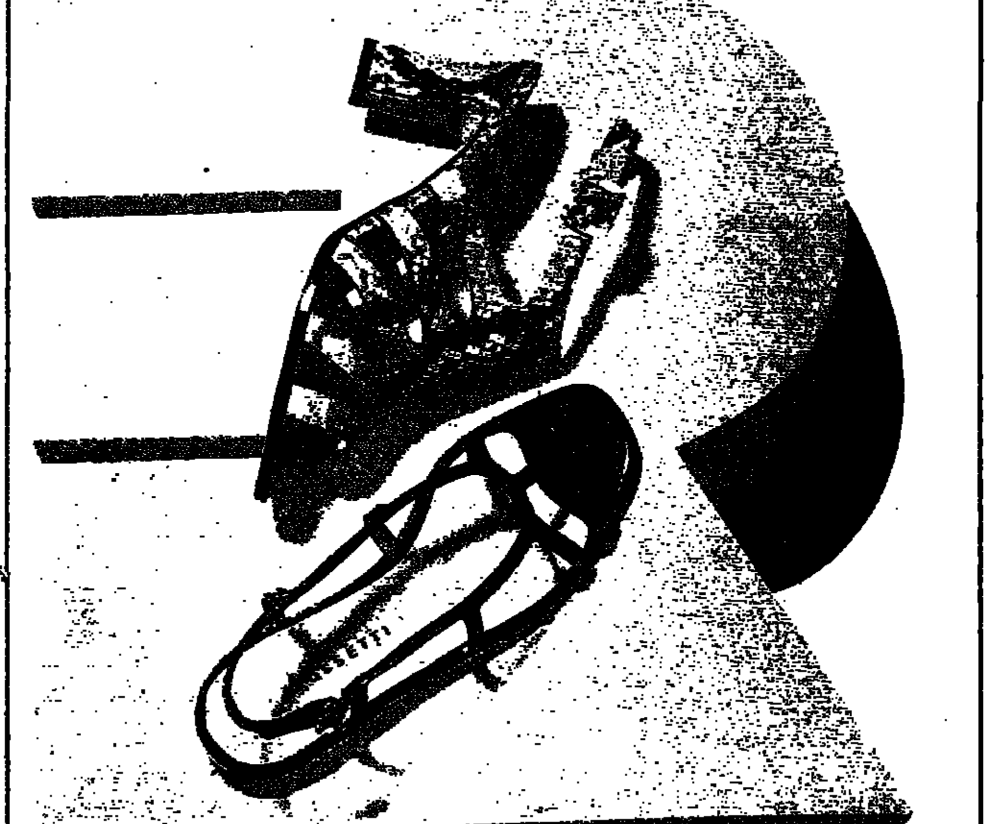
ويرأس البطريرك صفير خلال زيارته كفرحي قداساً احتفالياً الخامسة والنصف مساء في الكنيسة المرممة دعيت اليه شخصيات رسمية وسياسية وفاعليات.

وزير الدفاع السوري تغدى الى مائدة سعيد الأسعد

زار بيروت أمس وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في زيارة خاصة لبى خلالها دعوة الى الغداء في منزل النائب سعيد الاسعد الذي تربطه به علاقة قربى.

وتناولت الاحاديث في اللقاء مواضيع مختلفة من بينها موضوع الانتخابات النيابية المقبلة التي يترشح لها الاسعد في محافظة الجنوب مستقلاً عن اللائحة التي يترأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري بعد الخلافات بين الرجلين.





الفرزلي انتقد بيان المطارنة ودافع عن المجلس، ولحود وزيادة اقترحا الاقضية

اولى مناقشات مشروع قانون الانتخاب: منازلة المعارضين والموالين

كتبت ريتا شرارة:

ارتفعت حدة حرارة المناقشات في اليوم الثاني من جلسات الهيئة العامة لمجلس النواب مع مباشرة البحث في مشروع قانون الانتخاب الذي تحدث فيه ١٥ نائبا ويبقى ٥ منهم اليوم على لائحة طالبي الكلام قبل التصويت على مشروع القانون الذي سيحظى بغالبية كبيرة تؤيده.

لكن ذلك لم يمنع المعارضة امس من تسجيل اكثر من موقف تعدى موقف المعارضة السياسية الى حد طرح الاقتراحات البديلة، وهو أمر عبر عنه اكثر من نائب. وكان البارز اقتراح تقدم به النائبان نسيب لحود وكميل زيادة وتحفظ عنه الرئيس سليم الحص، ويقضي بالعودة الى قانون ١٩٦٠ الذي يعتمد الاقضية اساسا للانتخابات النيابية. وأيد هذا الاقتراح النواب ميشال سماحة ورياض ابي فاضل وفؤاد السعد وحبيب صادق وسعود روفايل. في المقابل اقترح النائب زاهر الخطيب العودة الى المحافظة، في حين تقدم رئيس كتلة "حزب الله" النائب السيد ابرهيم الامين السيد اقتراحا يقضي باعتماد ٩ محافظات.

وبدا امس من ردود فعل النواب على الاقتراحات ان هناك محاولات لجس النبض، الا انها بالتأكيد لن تصمد وستسقط امام مشروع الحكومة الذي سيقر كما ورد. غير ان التعديل الوحيد المحتمل هو، اذا نجحت المساعي، اعادة عبارة "استثنائيا ولمرة أخيرة" الى المادة الاولى لمشروع قانون الانتخاب والتي اقترحها السعد في جلسة امس.

وكان المجلس اقر، الى ذلك، ٦ مشاريع قوانين واقتراحات قوانين ابرزها القانون ١٦١. وبذلك تضاف هذه المشاريع الى المشاريع الـ٥٢ التي أقرها المجلس الثلثاء.

وفور انتهاء الهيئة اليوم من مشروع قانون الانتخاب، ستتناول في حال لم يطير النصاب، مشاريع من خارج جدول الاعمال ولا سيما مشروع قانون تعديل قانون الاستملاك.

وكان تحدث في مشروع قانون الانتخاب النواب جان عبيد ونجاح واكيم ونسيب لحود وحبيب صادق ورياض ابي فاضل وابرهيم امين السيد واكرم شهيب وكميل زيادة وميشال سماحة وسعود روفايل وزاهر الخطيب وفتحي يكن وفؤاد السعد والرئيس سليم الحص وسمير عون.

القانون ١٦١

استأنف مجلس النواب العاشرة والثلث، قبل ظهر امس جلسته العامة برئاسة الرئيس نبيه بري وفي حضور الحكومة ممثلة برئيسها رفيق الحريري وعدد من الوزراء.

استهلت الجلسة بمتابعة مناقشة اقتراح القانون الرامي الى تطبيق القانون الرقم ١٦١ في تاريخ ١٩٩٢/٨/١٣ على مستخدمي المؤسسات العامة الخاضعين لاحكام المرسوم الرقم ٤٥١٧ في تاريخ ١٩٧٢/١٢/٣١.

تكلم في الاقتراح النائب عصام نعمان فلم يمانع في السير بالاقتراح في ضوء مشروع القانون البديل الذي قدمته الحكومة ولكنه اصر على ابداء وجهة نظره في الاقتراح المقدم منه.

فرد بري: "الاصول عكس ذلك، تقدم الزميل عصام نعمان باقتراح، واللجان المشتركة في مرحلة معينة توصلت عبر لجنة خاصة الى وضع صيغة لهذا المشروع. لذا اقول ان لا نقر هذا الاقتراح بالصيغة الاخيرة التي وصلنا اليها، ولكن كل مادة يمكن مناقشتها وتقديم الاقتراحات في شأنها.

نعمان: "انا لا امانع باعتماد التصويت على المواد. ولكني اطالب بأن يشرح الوزير فؤاد السنيورة وجهة نظره وان نعطي وجهة نظرنا".

ثم تليت المادة الاولى من الاقتراح كما عدلته لجنة المال.

واقترح الرئيس رشيد الصلح تعديل الفقرة الاولى من المادة، واضافة مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى في بيروت ومجلس تنفيذ المشاريع الانشائية. وتمنى على الحكومة أن توافق على اقتراحه.

النائب زهير العبيدي، "اجتماع لجنة المال الاخير في حضور رئيس الحكومة لم يحضره النواب المعنيون الذين تقدموا بالاقتراح، واذا لم يتوافر النصاب في هذا الاجتماع يصبح اقتراح القانون اساسا للمناقشة".

بري: "هذا الامر مرفوض".

العبيدي: "ثلاث مؤسسات عامة دفعت تعويضات نهاية الخدمة على اسس اول عشر سنين شهرا وبعد عشر سنين شهرين ونصفا وبعد ثلاثين سنة شهرين ونصفا". ورأى ان الحكومة تراجعت عن نص سابق بالنسبة الى احتساب التعويضات.

وابدى النائب مخايل ضاهر ثلاث ملاحظات على الاقتراح وهي: "حصر مؤسسات هذا القانون ذات الطابع الصناعي والتجاري والزراعي، وكان يشمل قبل ذلك كل المؤسسات، فلماذا لا يشمل المؤسسات التربوية ايضا، بل كل المؤسسات العامة ما عدا تلك المؤسسات التي تستفيد اصلا من مفعول القانون (١٦١)؟ لذلك اقترح ان يشمل الاقتراح كل المؤسسات العامة باستثناء الذين يستفيدون حاليا. لا يجوز ايضا حرمان الاجراء الدائمين الذين يأخذون راتبا شهريا، لذلك اقترح لن يشمل المستخدمين واصحاب الرواتب غير اليومية".

النائب حبيب صادق، "ليس عدلا ان نصنف هذه المؤسسات العامة واوافق الزميل ضاهر في ما يتعلق بتعميم القانون على المؤسسات العامة".

– النائب محمد فنيش: "الاسباب الموجبة كانت سببا لتقديم الاقتراح وهو تطبيق العدالة، والان نرى ان هذا الامر يخرق في ما توصلت اليه الامور".

وايد النائب سليم سعاده ما ورد على لسان فنيش سائلا لماذا استثناء مؤسسات عامة منها مؤسسات تربوية.

الحريري يوضح

– الرئيس الحريري: "نحن نقول اننا اقترحنا اولا المؤسسات الاستثمارية ثم تبين في القانون انه لا يوجد مؤسسات استثمارية وتوجد مؤسسات ذات طابع صناعي وتجاري، واضيف اليها ذات الطابع الزراعي، ومركز الابحاث التربوي يطبق عليه القانون".

– سعادة: "لا".

– الحريري: "لا اريد ان ادخل في التفاصيل".

– سعادة: "هناك مؤسسات رواتبها خارج الاطار العام كمصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار، وانا افهم استثناءها. اما المؤسسات الباقية فلماذا استثناؤها؟

بري: "يعني يجب ان نقول انه يطبق على المؤسسات ونذكر الاستثناء".

وايد النائب محمد يوسف بيضون التعميم على كل المؤسسات ما عدا ما ورد في الجدول باستثناء عدد من المؤسسات. واوضح ان مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ومجلس المشاريع الانشائية يقومان بأعمال ذات طابع انشائي او صناعي، ولذلك يمكن اضافة كلمة انشائي الى الصناعي والتجاري والزراعي.

وكرر نعمان طلب رأي الحكومة.

الحريري: "اذا كان لدى الاستاذ عصام رأي معين فلنسمعه ولنسمع سائر النواب وبعدها نرد على الاراء".

بري: "اعطنا الرأي المناسب".

الحريري: "كل النقاش يدور حول فلسفة اسمها المساواة بين العاملين في الادارات والمؤسسات العامة، وكلنا نفهم ذلك، ولكن عند التطبيق نرى شيئا مختلفا. الان نريد اعطاء زيادة للمؤسسات العامة، ويقال ان موظف المؤسسات يعمل اكثر، ولكن عندما يتوقف عن العمل يبقى يأخذ اكثر من الموظف في الادارات العامة، وقد نقول غدا علينا اعادةالنظر، سيؤدي الى انجرارنا الى سلم في العطاءات لا ينتهي".

وطالب النائب عبد الحميد بيضون بوضع معيار محدد.

وتكلم اكثر من نائب في وقت واحد ردا على الحريري الذي تابع قائلا: "لا يمكن ان نعطي الموظف في الادارات العامة ما للموظف في المؤسسات العامة. واذا كانت هناك رواتب في مؤسسات متدنية فلا يمكن ان نعالج ذلك بضمها الى هذا القانون بل ندرس اوضاعها ونتخذ الاجراءات المناسبة في شأنها".



الرئيس الحريري اول النازلين على درج المجلس.

نواب مغادرون. (سامي عياد)

واقترح تعديل النص الذي عدلته لجنة المال بابدال العاملين بالمستخدمين، واضافة ملحقات الراتب في البند الثاني من المادة. واوضح: "سننظر في امور المؤسسات الباقية".

– نعمان: "الحكومة تقول اننا لا نستطيع ان نشمل الاجراء المياومين لان وضعهم مختلف عن وضع المستخدمين. فاذا طبق هذا الامر في المؤسسات العامة فانه سيطاول المياومين في الادارات العامة. ونحن مع ذلك، ولكن اوجدنا اقتراحا آخر".

ثم تلا الاقتراح.

فطلب بري تعديلا على المادة الاولى كما وردت من لجنة المال.

واقترح نعمان الاجراء والعاملين والمستخدمين. اما ضاهر فاقترح ان يتضمن النص المؤسسات العامة من دون تصنيفها، مع اعتبار المؤسسات المستثناة.

وسأل الرئيس الصلح الحكومة هل يستفيد مجلس الانماء والاعمار من هذا الاقتراح؟

الحريري: "لا يا دولة الرئيس. فلنعمل المساواة بين رواتب الموظفين في الادارات ورواتب الموظفين في المؤسسات العامة، فلماذا نتكلم بالتعويضات من دون النظر الى موضوع الرواتب والفوارق فيها؟ لقد اخطأت الحكومة في اعطاء بعض المؤسسات، والان نريد ان نعطي المؤسسات الشبيهةوبعدها سنعطي الجميع".

– بري: "وماذا عن المؤسسات التربوية؟ ان سبب ما جرى ويجرى هو انه اعطيت بعض المؤسسات ولم تعط مؤسسات اخرى".

– العبيدي: "أنا أؤيد الرئيس بري، فلنطبق ما طبق على كل المؤسسات".

الحريري: "اننا نعترف بالخطأ الذي ارتكبنا ونريد ان نعالج الامور. كذلك اتمنى ان نجد حلا معقولا يحافظ على الناس من جهة وعلى خزينة الدولة من جهة اخرى.

وانا افهم اننا على ابواب انتخابات وكل واحد يريد ان يرضي جمهوره. وسندرس الحالات الاخرى في مرحلة لاحقة".

سعاده: "وحياتك دولة الرئيس مش بسبب الانتخابات. نحن نقول اننا نريد العدالة بين موظفي المؤسسات العامة".

واقترح محمد يوسف بيضون تعديلا في الصيغة باضافة كلمة و"الا فان الرصيد يستوفي". وقبل الاقتراح.

واقترح نعمان حذف التطبيق على القرار من "قبل وزيري المال والوصاية" وجرت مناقشة الاقتراح المذكور. واقترح بري اضافة العبارة "بوزير الوصاية" فسقط. واقترح نعمان من جديد اضافة عبارة "بحسب النظام المالي للمؤسسة" فسقط. ثم صدق النص مع التعديل الذي طرحه بري خلاصه للمناقشة. وصدقت ايضا المادة الرابعة. وطرح الحريري صيغة جديدة للمادة الخامسة، فصدقت.

واقترح النائب ابو فاضل اضافة فقرة الى المادة السادسة "تسرى احكام هذا القانون على المستخدمين الذين صرفوا عام ١٩٩١".

واقترح نعمان اعتبار احتساب التعويضات اعتبارا من ١٩٩١/١/١ فسقط الاقتراح. وطرح العبيدي اقتراحا في هذا الشأن فسقط. وتكلم النائب بيار حلو "ان الدولة تفكر في التوفير فقط عند مناقشة شؤون المستخدم والانسان الفقير الذي معه حق". وتليت المادة السادسة فصدقت.

ثم صوّت على المشروع فصدق بمعارضة نعمان والعبيدي.

وطرح من خارج جدول الاعمال اقتراح قانون يتعلق بتنظيم هيئة الضمان فصدق بمادة وحيدة. فاقترح قانون باحداث مصلحة حماية الملكية الفكرية في وزارة الاقتصاد فصدق.

واقتراح القانون المعجل المكرر الرامي الى منع التوظيف بالتقاعد خلال فترة الانتخابات، فتراجع عنه النائب فؤاد السعد بعد انقضاء المهلة التي حددها الاقتراح (٦ اشهر قبل الانتخابات) مكتفيا بوعد من رئيس الحكومة بعدم التوظيف، فاستجاب الحريري.

ثم طرح اقتراح القانون الرامي الى تعيين اساتذة في التربية البدنية في وزارة التربية (من خارج جدول الاعمال) فصدق.

"ليس لانهم ملائكة"

واقتراح قانون يتعلق بالموظفين والمستخدمين الذين تقدموا باستقالاتهم كما عدلته لجنة الادارة والعدل.

وسأل النائب غسان مطر عن ماهية تحديد المدة في الاقتراح، فرد بري: "انها الفترة التي جرت فيها عمليات تطهير الموظفين".

وتكلم النائب محمد يوسف بيضون عن الاقتراح المطروح فتمنى على الحكومة ان توافق على ما جاء في الاقتراح وتراعي وضع العدالة.

الحريري: "هذا الموضوع شغل البلاد طوال اربع سنين وحرمنا مجموعة كبيرة من الموظفين فلجأوا الى مجلس الشورى فرفض صرفهم بسبب الطريقة التي اتبعت، وليس لانهم ملائكة، ومعظم الذين استقالوا استقالوا كي لا يدخلوا في متاهات الصرف، وهذا الاقتراح المطروح هو لاعطائهم.

– نواب: هناك موضوع آخر وما تتكلم عنه لا يتعلق بالاقتراح الذي يناقش.

– الحريري: "ان محاولة الحكومة تطهير الادارة لم تنجح لان مجلس الشورى لم يوافق على الصرف، فهو لا يقدر على ذلك، الشكوى موجودة من النواب، واتهمت الحكومة بفشل التطهير الذي جرى، وانا اسمع شكاوى من سياسيين وشخصيات محترمة لفشل الحكومة في التطهير ولفساد الادارة. هناك محاولة لاعادة موظفين استقالوا الى وظائفهم. اذا كنتم تريدون ان تسير على هذا الشكل فشطبوا على الادارة، وسيصبح الموظف اقوى من كل العاملين. تاليا اذا لم يكن هناك محاسبة لاحد، اكبر شخصية في البلد ولاصغر موظف، فمعنى ذلك ان هناك من يفعل كل شيء من دون محاسبة، واتمنى رد هذا الاقتراح والاقتراح الاخر الشبيه به المطروح على جدول الاعمال".

– النائب اوغست باخوس: "عندما اشيع ان الدولة ستقوم بالتطهير جرت اتصالات بموظفين وقيل لهم حافظوا على كرامتكم واستقيلوا. لجهة ما تفضل به رئيس الحكومة اقول ان هناك قوانين ترعى الامور. ترك الموظفون على مدى عشرين سنة ثم جاؤوا ليقصوا رقابهم، ومن باب الانصاف الان ان نصوت على الاقتراح.

– النائب مخايل ضاهر: "يبلغ عدد الذين استقالوا عشرات الاشخاص، لا اعرف العدد، تمت اتصالات بهؤلاء الموظفين كما ذكر الزميل باخوس، فكل الذين صرفوا، وعددهم ٥٠٠ موظف، اعيدوا الى وظائفهم، والذين استقالوا لا تقبل العودة عن استقالاتهم؟ لا يجوز ان نظلم هؤلاء"

وتكلم النائب سعود روفايل فأيد الاقتراح.

النائب ايوب حميد، "مورس نوع من الترهيب على عدد من الموظفين لتقديم استقالاتهم، ومورست هذه الورقة من اجل تقديم استقالات اخرى. لذلك، الاقتراح الان هو نوع من اعطاء حق لهؤلاء الذين اخضعوا للتهديد، فارجو السير بالاقتراحين".

وايد عبد اللطيف الزين الاقتراح لانه يرفع بعض الحيف عن هؤلاء الموظفين ويحفظ كراماتهم.

– الرئيس سليم الحص: "بعض المستقيلين لم يستقيلوا بملء ارادتهم بل تحت اجواء التمويل والضغط، ويجب ان يعطى هؤلاء فرصة للعودة الى العمل".

● النائب حبيب صادق: "الخطأ الذي حصل في التطهير هو ان هناك ضغوطا سياسية افشلتها، وعلينا ان نخرج من ذلك الخطأ بتصحيح ما تبقى منه".

وسجل النائب صالح الخير اعتراف رئيس الحكومة بان قانون صرف الموظفين صادفته اخطاء وطلب من قبيل تصحيح الخطأ الموافقة على الاقتراح.

النائب ابرهيم السيد: هنالك مشكلة كبيرة في البلد اسمها فساد الادارة بسبب عدم تمكن الادارات المختصة من المحاسبة والمراقبة، ليس كل الذين صرفوا بقرار الحكومة بفاسدين ولا الذين ظلوا في وظائفهم صالحون. الموضوع موضوع الذين تقدموا باستقالتهم من الادارة نتيجة بعض الضغوط ونظرا الى نظافتهم وكرامتهم، ولذلك لرى ان يعطى هؤلاء حق العودة عن استقالتهم".

النائب زاهر الخطيب: "نحن مع النظام والاصلاح الاداري ومع تطبيق قانون من اين لك هذا على السياسيين وعلى جميع الموظفين. وكما اشار الزملاء ان بعض الموظفين الذين استقالوا قيل لهم ان يقدموا استقالات، فاذا اورد اسمهم بالتطهير تقدم استقالاتهم واذا لم يرد اسمهم لا تقدم الاستقالات". وايد الاقتراح.

وزير العدل بهيج طبارة "القانون ١٩٩ و٢٠٠ اعطيا مهلة للموظفين للاستقالة، وتقدموا بهذه الاستقالات، واليوم نضع نصا قانونيا لقانون اقر ونفذ اصلا بحجة انهم تقدموا باستقالاتهم تحت الضغط. واقول ان من قدم استقالاته تحت الضغط له الحق في القانون لن يتقدم بطعن امام مجلس الشورى، وفي امكانهم اليوم ان يمارسوا هذا الحق ويثبتوا ذلك، ونرى ان الاقتراح الان غير قانوني.

بري: "اشكرك للملاحظة ولكن احكام مجلس الشورى لا تنفذ".

فطرحت المادة الاولى فصدقت.

وطلب الوزير السنيورة الكلام بعد التصويت على المادة الاولى فقال: "انا اعتقد جازما بان المجلس والحكومة ليس على طرفي نقيض في موضوع الاصلاح الاداري. ففهم خطأ بان عملية الاصلاح تتعلق فقط بقانوني ١٩٩ و٢٠٠، والاصلاح هو أخطر بكثير، وهذان القانونان هما السنتم الاول برحلة الالف ميل. بالنسبة الى الذين قدموا استقالاتهم هناك عدد كبير منهم قبضوا من المواطنين مع العلم ان سجلاتهم انصع من الثلج. هؤلاء الموظفون لو لم يكن عندهم شيء ارتكبوه لما قدموا استقالاتهم، خطوة الحكومة ربما كانت قاصرة ولكنها لم تكن خاطئة".

ورأى النائب فتحي يكن ان الاقتراح يفتح باب الاصلاح الاداري والفساد الذي اشار اليه الرئيس الحريري. وقال ان الاصلاح الاداري يجب لن يبدأ بالاصلاح السياسي، "ونحن في مواجهة ظاهرة خطيرة، انه اذا سرق الصغير قطعنا يده واذا سرق الكبير تركناه". ودعا الى البدء بالتطهير من قمة الهرم قبل التطهير في القاعدة. وايد الاقتراح.

وصدقت المادة الثانية.

ثم صدق الاقتراح.

وطرح مشروع القانون المتعلق بالبث الفضائي والبث التلفزيوني المرمز من خارج جدول الاعمال، فطلب النائب ضاهر عرض الاقتراح الوارد في البند ٤٩ من جدول الاعمال باخضاع بعض قرارات المجلس التأديبي العام لرقابة مجلس شورى الدولة وتعديل مهل المراجعة امام المجلس المذكور.

بري: "لا مانع في ذلك".

ثم طرح الاقتراح وتكلم فيه ضاهر داعيا الى تصديقه، وقال: "لا يجوز ان تتوقف عملية الاصلاح عند ١٥ موظفا صرفوا بفعل قرار المجلس التأديبي. واود ان اذكر ان مجلس الشورى كان دائما مرجعية استئنائية لقرارات المجلس التأديبي ولم يعد كذلك منذ ولاية عهد الرئيس السابق امين الجميل.

النائب نصري المعلوف: "ان المجلس التأديبي محكمة وتصح احكامها او تخطئ. محكمة واحدة لا تراجع احكامها هي المجلس العدلي، وعدا ذلك يجب مراجعة احكامها. المجلس التأديبي يخطئ ويصيب ولا يمكن ان يكون لها هذه القوة، لذلك نطلب فتح المجال امام هذا الاقتراح، ويجب ان يكون للمجلس التأديبي مرجع ينظر في احكامه. وأتمنى ان يتفهم مجلس النواب هذا الاقتراح.

. واقترح تعديلا باضافة فقرة تعطي الحق للذين حكموا جزئيا ويشملهم

– التتمة في الصفحة ٨ –



انتخابات '٩٦

اللبنانيون وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات النيابية

بدءاً من اليوم تباشر "النهار" نشر سلسلة تحقيقات ميدانية – تحليلية للجوانب الاجتماعية التي ترافق الانتخابات النيابية في لبنان. وتعالج واقع العامل المادي واثره، العامل الوراثي في الزعامة والاقتراع، التزوير ومختلف انواع التدخل في النتائج، فضلاً عن عرض لتفاعل الوسط الجامعي، اساتذة وطلاباً، واثر رجال الدين والمؤسسات الدينية ودور المرأة في الانتخابات، وسوى ذلك من الموضوعات ذات الصلة.

هذه الحلقة الاولى من الموضوع الاول محورها تأثير المال، وتليها حلقة ثانية عن مواقف المسؤولين في هذا الشأن.



المال الظاهر والخفي.

خوض الانتخابات يكلف ثروات تتعدد مصادرها في غياب الشفافية
عدم تحديد سقف الانفاق يلغي تكافؤ الفرص بين المرشحين

دخل المال تدريجاً على الطقس الانتخابي واصبح عنصراً من عناصر التحكم بآلية التمثيل الديموقراطية للمواطنين.

هل اصبح عنصر المال الآن قوة حاسمة في معركة الانتخابات؟ او هل ما يزال في المرتبة الثانية؟ ان تسلل "المال" داخل اللعبة الانتخابية للنيابة تدريجي ومطرد.

في السابق كان "الزعيم" المتحدر من عائلة سياسية، يمارس زعامة مدينية او ريفية تأتيه بالوراثة. سلطته قائمة على مقدرته على تأمين شبكة من الخدمات الواسعة الشخصية للمحازبين ولمن يعلن ولاءه وانتماءه الى هذه الزعامة. ليس على الزعيم السياسي القيام بحملة انتخابية لأنه ليس في حاجة الى اقناع الناس بزعامته او بضرورة الاختيار بينه وبين منافسه (اجمالاً "الزعيم الآخر"). هو يضمن الاصوات ويقوم بتجييرها. لا يدخل في شكليات المصروف والتكاليف ولا يهتم بتأمين المال. الماديات تتبع. وما كان يسمى حملة انتخابية لم يكن سوى مهرجان لتثبيت وجود عائلات سياسية متخاصمة، جمهورها مقتنع سلفاً بها وبولائه لها واعداؤها ابديون.

التطور السياسي الاقتصادي اوجد مخلوقاً آخر على ساحة المعارك الانتخابية: الرأسمالي، صاحب المال رجل الاعمال الذي نجح بغض النظر عن حسبه ونسبه. هذا اللاعب الجديد لا يملك اصواتاً ولا علاقة له بالمحازبين وبالموالين. غالباً لديه "مشروع" كونه من جماعة الاقتصاد. يتكلم عن الحالة الاقتصادية وعن ضرورة التنمية واهمية المشاريع لانعاش المناطق او تحسين المدينة انه يمثل الماديات التي كان عليها ان تتبع.

برزت ضرورات جديدة فرضت نفسها على الزعيم السياسي (الذي بات يوصف ايضاً بالزعيم التقليدي)، في لبنان المعاصر. النمو الديموغرافي وضرورات قيام الدولة الحديثة وانتشار نظريات النمو والتقدم والتخطيط والاعلام الجماهيري حدت من مقدرة الزعيم السياسي على الاكتفاء بإنتاج الزعامة من الزعامة نفسها وإعادة انتاج السلطة من ممارسة السلطة. اصبح الزعيم في حاجة لمزيد من المال ومن يملك المال اصبح يطمح الى تحسين شروط وصوله الى الاصوات. ومن ينظر الى تركيبة اللوائح الانتخابية في مرحلة ما بعد الاستقلال، وخصوصا في الستينات، يلحظ انها تجمع "الزعيم" و"الرأسمالي".

زعامات الوراثة العائلية والطائفية باتت متحالفة مع اصحاب مؤسسات الاقتصاد من مصرفيين وصناعيين وكبار التجار ومقاولين.

"اللعبة" التي صار يحترفها الصحافيون والمحللون السياسيون تكمن في اكتشاف "الممول" و"الرأسمالي" الذي ادخله "البيك" على لائحته.

والآن...

هل ما زلنا في التركيبة نفسها التي كان يسمّيها اليسار "تحالف الاقطاع السياسي ورأسمالية الخدمات"؟ أو ان شيئاً تغير بالنسبة الى موقع المال ووظيفته في العملية الانتخابية؟

في احدى المناسبات الاجتماعية سأل احد المدعوين خبيراً في الشأن الانتخابي: هل يكفي مبلغ ١٥٠ الف دولار اميركي لتغطية تكاليف مرشح واحد في دائرة بيروت؟ ضحك الخبير واجاب: لا! في بيروت بدك تبلش بـ٢٠٠ الف دولار وما فوق!

واذا كان عنصر المال اساسياً في بيروت، فهل هو كذلك في المناطق؟ كيف يلعب المال دوره وأين هو الحيّز الضيق بين تكاليف مشروعة وتكاليف غير مشروعة؟

ولكن السؤال الذي يسبق يتعلق بمصدر المال. من أين يأتي المال؟

الثروة الشخصية والمال الخاص والشخصي يبقى المصدر الاساسي واحياناً الوحيد لتمويل الحملة الانتخابية. ولكن بدأنا نلاحظ دخول مفهوم "جمع الاموال" والتبرعات من الناس والمجموعات الاجتماعية المعنية بالشأن العام لتمويل حملة انتخابية هي في رأيهم، ملكهم بقدر ما هي ملك المرشح.

مصدر مقرب من النائب المرشح نجاح واكيم قال: "ان تمويل اللائحة سوف يكون على اساس جمع تبرعات يقوم به متطوعون من الشباب والطلاب. آلية هذا العمل سوف تكون على اساس تشكيل لجنة مالية مهمتها الاشراف على هذه الاموال وادارتها. كما ستعمم ارقام الهاتف التي يمكن الاتصال بها".

هذا الاسلوب هو ايضاً الذي اختارته "لائحة القوة الثالثة" في الشمال، وافاد احد اعضاء فريق عملها "ان نفقات اللجان محصورة في المناطق والقرى. فتغطيتها قائمة على التمويل الذاتي، في حين ان تغطية نفقات المعركة الانتخابية ستتم من خلال انشاء صندوق دعم علني يجمع المساعدات والتبرعات من المواطنين، فضلا عن مساهمات الاعضاء الذين سيشكل معظم اللائحة. هذا الاسلوب هو الوحيد الذي نريده لمواجهة الثروات الطائلة التي تتلاقى لدعم منافسينا".

اذا كانت هذه "الشفافية" هي، ولا شك، من الممارسات المستحدثة في العادات والممارسات السياسية في لبنان، فإن مبدأ "جمع المال" في شكل منتظم وعقلاني قديم له تراثه، وخصوصاً في المؤسسات الحزبية. ويبدو ان غالبية الاحزاب تعمل وفق الاسلوب نفسه وتتبع آلية مشابهة لتأمين المال.

حزب الكتائب مثلاً يؤمن دائماً اللوجستية للمرشح وهذا الاخير يؤمن التمويل الذاتي، ومطلوب منه كذلك "اعادة تمويل الحزب" من راتبه في حال فاز في الانتخابات. نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني يفصّل استعدادات حزبه المالية على الشكل الآتي: "اولاً هنالك لجنة مركزية مالية تشرف على تأمين لوجستية المعركة وتؤمن للمرشحين الكتائبيين كل ما يحتاجون اليه لادارة حملتهم، بدءاً بفتح بيوت الحزب امامهم وتأمين العناصر البشرية اللازمة من المحازبين لانجاز كل لوائح الشطب والاتصال بالمفاتيح الانتخابية. وهذه الامور توفر كثيرا من النفقات على المرشحين. ثانياً يؤمن كل مرشح كتائبي التمويل الذاتي لحملته الى جانب ما يؤمنه الحزب. ثالثاً يؤمن الكتائبيون مع اصدقائهم مصدراً آخر لتمويل حملتنا الانتخابية من خلال دفع التبرعات التي تراوح بين مئة والف دولار من الشخص الواحد. وفي حال فوز احد المرشحين تقتطع نسبة معينة من رواتبه وتدخل في صندوق مركزي مخصص للانتخابات النيابية".

اسلوب التمويل الذاتي تتبعه ايضاً الاحزاب الارمنية الثلاثة "الطاشناق" و"الهنشاق" و"الرمغفار". المصدر الرئيسي للمال هو ما يسدده المرشحون وصناديق الاحزاب المموّلة من اشتراكات الاعضاء. الاهم ان الماكينة الانتخابية للأحزاب الارمنية تتشكل من محازبين متطوعين فحسب لا يتقاضون مالاً لقاء اتعابهم. والملاحظ ان وجود هذه الاحزاب محددة في مناطق معينة ويقتصر نفوذها على الارمن، مما يحدد سقف الانفاق العشوائي، بعكس ما يجري في بقية الاحزاب.

"حزب الله" الذي اتمّ قبل ستة اشهر اعداد دراسات احصائية موسعة وسلسلة استمارات في مناطق نفوذه، وخصوصاً في الجنوب والبقاع افاد انه شكل لجنة انتخابية مركزية تألفت من اعضاء موزعين على مختلف القطاعات من مجلس الشورى والمجلسين السياسي والتنفيذي. درست هذه اللجنة نفقات الحملة الموزعة على الاعلام والصور والنقليات والمهرجانات وحددت موازنتها الى مصادر التمويل فمن اشتراكات الاعضاء ومساعدات مالية من "اخوة اثرياء يؤيدون خطنا"، على قول مصدر في اللجنة الانتخابية للحزب. اضاف: "ان اعداداً كبيرة من المتطوعين يفتحون منازلهم ويضعون سياراتهم في تصرف الحزب. لكن مصادر لخصام الحزب السياسيين اكدت انه يتلقى الدعم المالي من ايران ويشكل هذا الدعم مصدراً اساسياً من مصادر تمويله. في حركة "امل" يأتي تمويل اللائحة اساسا من المرشحين اعضاء اللائحة الذين يشاركون في دفع النفقات، ويقتصر معظمها على نقل الناخبين من العاصمة الى المناطق. في دورة ١٩٩٢ ثمة نواب دخلوا في لوائح متحالفين مع الحركة ولم يساهموا في دفع رسم "الاشتراكات" المطلوب، مثل النائب حبيب صادق الذي لم يساهم على الاطلاق في النفقات العامة لحملة "لائحة التحرير". "كنت اعلم انها تضم عددا من كبار الاثرياء لذلك كنت مطمئنا الى ان المسألة التمويلية منحلة"، يقول النائب صادق، ويضيف انه "في احدى جلسات "كتلة التحرير" دار حديث عن هذا الموضوع، اشرت فيه بوضوح تام الى اننا نعرف بعضنا بعضا جيدا وبالتالي نعلم ان للبعض ثروة شعبية وآخرين لا يملكون الا ثروة مادية".

> <u>اعداد:</u>
> ريتا مفير، نادين نعمة، ماري زعرب،
> فاطمة العيساوي، بيار عطاالله، رضوان عقيل، زياد حرفوش.
>
> <u>اشراف:</u>
> ملحم شاوول

وفي رد على سؤال عن الرقم الاجمالي لنفقات لائحة الرئيس بري في انتخابات ١٩٩٢ اكتفى النائب سعيد الاسعد بالقول: "اسألوا النائب احمد عجمي عن موضوع المال والنفقات". ولم نتوصل حتى الى رقم تقديري في هذا الصدد.

كيف يمكن حصر موضوع مصادر التمويل، ومن اين يأتي المال في حالات يختلط فيها حابل الخاص بنابل العام والرسمي؟ في حالة النائبة بهية الحريري مثلا اكد مصدر قريب منها ان المساعدات العينية التي قدمت سابقا لابناء المنطقة لم تكن مرتبطة بمسألة الانتخابات (كذا!) بل بظروف امنية واجتماعية معينة. وهي عبارة عن هبات من الخارج تم توزيعها على المحتاجين عبر "مؤسسة الحريري" او "الهيئة العليا للاغاثة"، وتولت مؤسسة الحريري عملية تسلم هذه المساعدات وتوزيعها".

هل يمكن اغفال وعدم احتساب دور مؤسسات رسمية كمجلس الجنوب او "الهيئة العليا للاغاثة" او صندوق المهجرين كعناصر "تمويل" غير مباشرة – ومستترة تحت ستار العمل الانمائي – للعمليات الانتخابية؟

بعد ان نجتاز مرحلة تأمين المال، سواء بالاساليب الشفافة المبنية على احترام الرأي العام والمواطنين الناخبين ام بأساليب تقليدية قائمة على مبدأ "دفع الرسم"، واستمرار الزعماء القدامى والمستحدثين في "تدفيع" الرأسمالي نفقات خدمة ايصاله الى الندوة البرلمانية، نصل الى مرحلة النفقات. قلنا ان هناك تكاليف مشروعة وتكاليف غير مشروعة، ما هي الاولى وكيف تظهر الثانية؟

التكاليف المشروعة والمعلنة من غالبية المعنيين هي تلك التي تتناول "مصاريف الحملة المعهودة"، وتتركز على عنوانين رئيسيين: الصور والتنقل تضاف اليهما مصاريف هي في رأينا، في خانة المصاريف المشروعة ولكن لا يروق للمرشحين التكلم عنها بالتفصيل، مثلا: هل يدفعون رواتب لفرق عملهم. وما هو تركيب هذه الفرق؟ رغم "ارادة عدم الافصاح"، تتوافر المعلومات لدى اصحاب بعض المؤسسات ويمكن الاستقصاء عن بعضها منها واحتسابها كونها قاعدة معلومات صالحة للتعميم.

الصور وتكاليفها

بدأت صور المرشحين تتسلل، وان بخجل، الى جدران بعض الابنية واعمدة الكهرباء وزجاج السيارات. تقنية طبع الصور تطورت كثيرا وباتت معقدة ومتنوعة. من الاسود والابيض الى كل الاشكال والالوان، ومن ماكينة تنتج ٤ الاف صورة في الساعة الى اخرى تنتج ١٥ الفا في الساعة، ومن محدوديتها في حجم او حجمين الى امكان اخراج ٦ احجام مختلفة.

التقت "النهار" المهندس الذي يدير قسم "pre-press" في مطبعة كائنة في المدينة الصناعية وحدثها عن موضوع طباعة الصور. فلاحظ اولا "بالمقارنة مع الدورة السابقة (١٩٩٢) ان الاقبال على طباعة الصور اكبر بكثير لكثرة المرشحين وشدة المنافسة. وعن عدد السحوبات لكل مرشح، قال: "تطبع حاليا ما بين ١٥٠٠ و٣٠٠٠ نسخة لكل مرشح. وقد طلب مرشح واحد ١٠٠ الف نسخة وسنباشر سحبها ما ان تصبح الانتخابات مؤكدة". وكشف "ان لبعض المرشحين فرق عمل تحضر لهم الـ"poster" بواسطة الكومبيوتر وتجري عملية سحب الافلام وتحضيرها في المطبعة. وبعض آخر يأتي بصورته الى المطبعة فيتم تصميمها واخراجها تحت اشرافه الشخصي او اشراف فريق عمله".

اما فريق النائب نجاح واكيم فقد اعلن انه لا ينوي نشر صور على الطرق.

تؤمن المطبعة اربعة انواع من الصور:

– عادية باحجام مختلفة تراوح بين ٢٠ × ٢٠ سنتم و٧٠ × ١٠٠ سنتم.

– الصور اللاصقة "stickers" والصور اللاصقة الشفافة "transparent stickers" التي تلصق على الزجاج من الداخل.

– الـ"بيل بورد"، او الصور العملاقة التي تصل احيانا الى ٢ × ٣ امتار.

الحجم الاكثر شيوعا هو الـ٢٥ × ٣٥ سنتم الذي يطبع على ورق "كوشيه" ملمع، ١١٥ غراماً ويستعمل الحبر الذي لا يتأثر بحرارة الشمس. سعر هذا الصنف ٢٧٥ دولارا لاول الف نسخة و٧٥ دولارا لكل الف اضافية. ومتوسط الطلبات عند انطلاق الحملة نحو ٥٠ الف نسخة لكل مرشح.

واذا اخذنا على سبيل المثال كلفة الصور لمرشح واحد على اساس الحجم الاكثر شيوعا فهي ٣٩٥٠ دولارا لـ٥٠ الف نسخة. هذا هو الحد الادنى اذا اقتصر على صنف واحد من الصور.

اما بقية الاحجام والتكاليف فهي على الشكل الآتي:

الحجم	كلفة كل الف نسخة	كلفة كل الف اضافية.
٢٤×١٧	$٢٢٥	$٦٠
٢٠×٢٠	٣٠٠	١٣٠
٣٥×٢٥	٢٧٥	٧٥
٥٠×٣٥	٣٢٥	١٠٠
٧٠×٥٠	٥٠٠	١٥٠
١٠٠×٧٠	١١٠٠	٣٠٠

النقليات

بالنسبة الى سائقي السيارات "هذا موسم"! كل اربع سنوات يحسبون على اساس انهم سيستفيدون من "همروجة" النفقات الانتخابية. "النهار" جالت على مواقف السيارات في الدورة والمتحف والبربير والكولا وزارت بعض محطات المحروقات. يبدأ احد سائقي الدورة بالذكريات السيئة العام ١٩٩٢: ازلام بعض المرشحين اتفقوا شفويا مع ١٣ سائقا على آلية نقل الناخبين الى اقلام الاقتراع، على اساس ١٠٠ دولار عن اليوم الواحد الى مرجبا في المتن. ولكن ما ان تمت عمليات الاقتراع حتى نسيت الجماعة وعودها كأن شيئا لم يكن!" وفرضت تسعيرة الـ١٠٠ دولار نفسها الى كل المناطق، حتى لو اضطررنا احيانا الى القيام باكثر من "نقلة" في اليوم الواحد. اجمالا يضاف الى التسعيرة ثمن وجبة طعام نهار المهرجان او نهار الانتخاب.

تجربة الجولة الماضية ماثلة في كل الاذهان. احمد الناطور تعود ان ينقل ركابه الى شارع الحمراء في "المواسم" العادية وفي ١٩٩٢ تعاقد مع المرشح جيلبير شماس لنقل الناخبين الى صناديق الاقتراع في المصيطبة وزقاق البلاط لقاء ١٠٠ دولار يوميا على ان يتم تأمين الاكل والشرب. نديم غصن من موقف البربير المختص لركاب الجنوب قال ان تأمين الناخبين الى اقلام الاقتراع في الجنوب تم في مقابل ١٥٠ الف ليرة بموجب اتفاق بين نقيب اصحاب السيارات العمومية عبد الامير نجدة وبعض المرشحين. وكان عليه تأمين الركاب من الاوزاعي وطريق المطار الى قرى صور والنبطية. اتفاق نجدة انسحب ايضا على سائقي كاراج طرابلس – بيروت حيث خصصت لهذه الغاية ٥٠ سيارة من اصل ٨٧ سيارة. وعندما تبين "ان الدق محاشر" في البقاع رفعت جماعة الرئيس الحسيني التعريفة الى ١٠٠ دولار في مقابل نقل الناخبين الى بعلبك والهرمل.

قضية البنزين ملف مستقل داخل عنوان النقل. هناك من بدأ منذ الآن "يتنقل على حساب المرشح" باستخدامه قسيمة محطة مخولة هذا الشأن.

نظام القسائم يكون بموجب اتفاق بين المرشح واصحاب المحطات يتم بموجبه اصدار قسائم باسم المرشح ولائحة المحطات التي تؤمن البنزين. قيمة القسيمة ٢٠ ليترا، ويبدو على ذمة "السيد ناطور" ان النائب عدنان طرابلسي بدأ يتهيأ لهذا الموسم مستحدثا مكتبا لشأن النقليات في برج ابي حيدر بغية تنظيم الاتفاقات مع السائقين. ويحدث احيانا ان تفقد الثقة بالقسيمة وتصبح كالعملة المنهارة ازاء الدولار، عندئذ يصر اصحاب السيارات على ان تواكبهم جماعة المرشح الى المحطة للتزود بنزينا. وتختلف المعاملة في حال كان لصاحب السيارة او محطة البنزين موقف سياسي او مرشح يحبذه. عضو نقابة السائقين في بيروت شفيق الجردي قال انه تعامل مع الرئيس حسين الحسيني (دورة ١٩٩٢) على اساس ١٥٠ دولارا يوميا لنقل المقترعين الى البقاع، وتقاضى ١٥٠ الف ليرة فقط لتأمين ناخبي الرئيس بري الى الجنوب، لانجاح الرئيس بري الذي له مكانة خاصة في قلوبنا". وقدر الجردي عدد السيارات التابعة لاتحاد النقل التي تولت نقل الناخبين بنحو ٢٠٠ سيارة. في المقابل رفض بعض اصحاب المحطات في الاشرفية وجونية قسائم البنزين عام ١٩٩٢ التزاما منهم بموقف المقاطعة.

فرق العمل

اسلوب العمل على اساس فرق عمل بديهي بالنسبة الى الاحزاب والتنظيمات السياسية، وهو لا شك جزء من النفقات التي تواكب الحملة الانتخابية. عندما يقول مصدر في "حزب الله" ان الحزب "قام بدراسات احصائية لمعرفة حجم قوة

– التتمة في الصفحة ٨ –

البيانات والاعلانات الانتخابية

تقبل "النهار" ابتداءً من تاريخه بيانات وإعلانات إنتخابية تنشر على مسؤولية اصحابها بقياسات محددة.

تحتفظ ادارة "النهار" بحقها في تعديل هذه البيانات والاعلانات او في الامتناع عن نشرها.

تنشر البيانات والاعلانات الانتخابية ضمن إطار في الصفحات المحلية، وتستثنى الصفحات الأولى والثانية والثالثة والأخيرة. وتدرج في ذيلها كلمة "بيان".

يدفع بدل البيانات والاعلانات الانتخابية سلفاً، نقداً أو بواسطة شيك مصرفي أو شيك مصادق عليه.

يرجى اصحاب العلاقة الراغبون في نشر بياناتهم، الاتصال مباشرة بالادارة المالية في جريدة "النهار" التلفون ٣٤٠٩٦٥ – القسم ٣٦١.

انتخابات ٩٦

الـ٤١ صوتاً أسالت لعاب كثيرين من المغمورين

اللبنانيون عين على كل لبنان... وعين على بلاد جبيل ومرشحون بالعشرات يبحثون عن اصوات في قاعدة مقاطعة

كتب حبيب شلوق:

اللبنانيون، جميع اللبنانيين، عين على كل لبنان وعين على جبيل. فهذا القضاء تتخذ الانتخابات فيه نكهة خاصة، تماما كما كان الشوف "ايام كميل وكمال".

وجبيل في عراقتها الديموقراطية التي طبعها العميد ريمون اده بطابع مميز، لا تزال تحافظ على نكهتها رغم الضغوط التي تحصل والحرمان الذي اصيبت به. وهو قضاء، شاء القدر ان يكون اهلوه من عشاق الحرية واعداء الكبت، الامر الذي يزعج السلطة – ايتما كان – وفي اي عهد كان.

وقد تكون جرأة العميد التي بدأت بالحملة على "العسكريتاريا" في عهد الرئيس الراحل فؤاد شهاب ثم في عهد الرئيس شارل حلو، كلفت نائب جبيل وابن الرئيس ابعاده عن النيابة ولو لسنة واحدة، وكان ذلك عام ١٩٦٤. وليس المجال هنا للتذكير، وجميع اللبنانيين يعرفون تفاصيل ما حصل ومنهم الجبيليون، كذلك يعرفه كل من عايش تلك الفترة ومنهم "الشعبة الثانية" تلك الايام وصولا الى المصلين في الكنائس والرهبان والكهنة!

وجرأة العميد التي يفتخر بها الجبيليون، كلفتهم كثيرا في عهد الرئيس الراحل سليمان فرنجيه نتيجة خلاف في وجهات النظر بين الاثنين واطلاق العميد شعاره الشهير "عهد الكول وشكور".

ومن تلك المراحل الى يومنا الحاضر، لم يغب ريمون اده عن مجلس النواب سوى في دورة ١٩٩٢ قائدا حملة مقاطعة الانتخابات، اذا استثنينا طبعا عام ١٩٦٤ ولسنة واحدة.

واليوم، مع اقتراب الموعد الذي يحكى عنه في موضوع الانتخابات، ثم دعوة اده الى تأجيلها سنة واحدة، والمقاطعة اذا حصلت، فلا بد من خريطة ديموغرافية للمنطقة يمكن ايجازها بالآتي:

تضم بلاد جبيل، وهو الاسم المحبب للجبيليين، ١٠٣٥٠ ناخبا شيعيا، و١٣٠٠ ناخب سني ونحو الف ارمني، ونحو ٥٢٠٠٠ الف ماروني وارثونكسي وكاثوليكي منهم نحو ٥٠ الف ماروني.

اما الفرز السياسي للمنطقة فهو على الشكل الآتي:

١– زهاء ٦٠ في المئة كتلويين وحلفاء للكتلة.

٢– زهاء ٤٠ في المئة دستوريين وشهابيين. وذلك استنادا الى نتائج انتخابات ١٩٧٢ عندما نال اده ١٣٤٨٤ صوتا وفاز مع عضوي لائحته المرحوم اميل روحانا صقر (١٢٠٤١ صوتا) واحمد اسبر (١٢٥١٥)، بينما نال كل من اعضاء اللائحة الخاسرة: نهاد سعيد ٩٨٦٢ صوتا ونجيب الخوري ٨٣١٣ صوتا وعلي الحسيني ٩٦٠٠ صوت.

وقد يكون القول صحيحا، ان تغيرات حصلت في المنطقة خلال الاحداث كالتغيرات التي حصلت في مناطق لبنانية اخرى، اذ تجاذبت الجبيليين تيارات عديدة منها الكتائب ثم "القوات اللبنانية" في المرحلة الممتدة من ١٩٧٧ الى ١٩٩٠ نتيجة "الامر الواقع" فضلا عن وسائل الترغيب والترهيب، ثم "التيار العوني" في المرحلة التي امتدت من علم ١٩٩٠ حتى ١٩٩٦. الا ان هذه التغيرات عادت لتتضاءل في الفترة الاخيرة ربما لافتقاد هذا التيار الى زعيم بارز في المنطقة، او الى نجم اده الساطع واقتراب القاعدتين وتخالطهما مع قواعد حزب الوطنيين الاحرار في مناطق لبنانية عديدة.

ومن هنا فان القاعدة الكتلوية اتخذت قرارها الداعي الى تأجيل الانتخابات، انطلاقا من موقف اده، مما يعني ان الاقبال على الانتخابات في جبيل لن يتعدى العشرين في المئة، اذا اخذنا في الاعتبار ان قمة نسبة التصويت في الانتخابات لا تتعدى في كل مرة السبعين في المئة. اضف الى ذلك "اللقاء الثلاثي" الذي ينتظر ان يعلن في ايام او ربما في ساعات موقفا مقاطعا للانتخابات.

وهذا يعني ان المشاركة في الانتخابات قد تقتصر على "المدرسة الدستورية" ورموزها التي يبدو انها قررت خوض المعركة. ومن هذه الرموز النائب ميشال الخوري والنائبة مهى الخوري اسعد والسيدة نهاد سعيد والسيد ناظم شهيد الخوري. وهم سيعملون على تقاسم نسبة العشرين في المئة. اما المرشحون من خارج هذه المدرسة فيبدو انهم يفتشون عن اصوات لهم في قاعدة قررت ان تقاطع الامر الذي يجعل مهمتهم مستحيلة، ان لم تكن ميؤوسا منها.

والى كل ذلك، يجمع مراقبون على ان النسبة المفترض ان تشارك ستتأثر من دون شك بجملة عوامل منها:

١– موقف القادة المعارضين للانتخابات وخصوصا اذا كان هذا الموقف موحدا.

٢– موقف الكنيسة المارونية، وعلى رأسها البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وهو موقف واضح يدركه خصوصا من يريد الادراك.

وصحيح ان التباسا حصل قبل فترة قصيرة في تصريح راعي ابرشية جبيل المطران بشارة الراعي بالنسبة الى الانتخابات، الا ان الراعي اوضح لـ"النهار" في وقت لاحق هذا الموقف، ثم حسمه عندما اتخذ موقفا مميزا قبل ايام من على شاشة تلفزيون CVN داعيا الى تأجيل العملية الانتخابية لان ظروف اجرائها غير مكتملة.

٣– التأثير النفسي لنسبة المقاطعين على المشاركين، وهو ما حصل في انتخابات ١٩٩٢ عندما لعبت "عدوى" المقاطعة دورا مميزا.

٤– ان الخطاب السياسي للمعارضة ينطلق من فكرة سياسية ووطنية واضحة يصعب تخطيها.

٥– ان مواقف اهالي بلاد جبيل مبدئية ولا تحتمل التقلب.

ولكن في المقابل، فان الطرف الذي قرر المشاركة في الانتخابات تدفعه عوامل معينة، بينها:

١– ان تدني سقف الاصوات التي حصل عليها النائبان الفائزان عام ١٩٩٢ خلال المقاطعة مهى الخوري اسعد وميشال الخوري، لم يسبقه اليه سقف من قبل. اذ نال النائب ميشال الخوري – والارقام لوزارة الداخلية – ١٢٠ صوتا ونالت النائبة مهى قسطنطين الخوري اسعد ٤١ صوتا من اصل ٦٣٨٧٨ ناخبا اقترع منهم ٤١٦٧، اي ما نسبته ٦.٥٢ في المئة. وهذا الرقم ربما شجع عددا كبيرا من المرشحين المغمورين على خوض "المعركة".

٢– ان غياب الاسماء الكبيرة، وتحديدا العميد اده، شجع عددا كبيرا من الباحثين عن دور على محاولة الوصول.

٣– ان الوضع الاجتماعي المتردي يدفع – ولو القليل من المواطنين – الى التقرب من "ابناء السلطة" بغية كسب مودتهم وغنم ما يمكن تحقيقه لمصلحة خاصة.

حيال كل هذه الظروف، وحتى صدور قرار الفريق الثاني من المعارضة، المتمثل بـ"اللقاء الثلاثي"، فان عشرات الاسماء تطرح في التداول كمرشحين في جبيل. ومن هذه الاسماء:

– السيدة نهاد سعيد التي على ما يبدو تحضر لابنها فارس سعيد لانتخابات لاحقة، واستقر الرأي على ان ترشح نفسها هذه السنة، الا ان موقفها لم يستقر نهائيا بعد، علما انها زارت يوم الثلثاء البطريرك صفير في بكركي وكان حديث "صريح" عن الانتخابات.

– مهى الخوري اسعد النائبة الحالية التي قالت لـ"النهار" خلال زيارة البطريرك صفير لجبيل انها عازمة بالتأكيد على الترشح.

– ميشال الخوري النائب الحالي الذي اعلن ترشحه.

– ناظم الخوري، وهو نجل النائب السابق شهيد الخوري وتربطه صداقة بالرئيس الحريري.

علما ان الاربعة ينطلقون من قاعدة واحدة.

– فادي روحانا صقر، ابن شقيق النائب السابق الراحل اميل روحانا صقر حليف العميد اده والكتلة الوطنية والذي كان عمه يحضره لخلافته منذ اجتماعات المعارضة في بكركي عام ١٩٩٢.

كذلك هناك اسماء متداولة بينها: رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل الذي تربطه علاقة جيدة بالحريري وعلاقات مع شخصيات سياسية بارزة ولكنه لم يحسم امر ترشحه حتى الآن، وعضو مجلس غرفة التجارة والصناعة في بيروت سمير طويلة، وكلاهما من مدينة جبيل، والدكتور انطوان عيسى من عمشيت والرئيس السابق لاقليم جبيل الكتائبي كمال قرداحي من جبيل والدكتور جاد نعمة الرئيس الحالي لاقليم الكتائب واميل نوفل، وهو متمول من ترتج، وربيع كرم، وهو رجل اعمال من قرطبا، ونخلة مرعب من عمشيت وشربل مرمح، وهو متعهد من جبيل، والدكتور جهاد نصار رئيس المجلس الثقافي في جبيل وهو قريب من الحزب الشيوعي، والمحامون يوسف جرمانوس وجبرايل جرمانوس (الرئيس السابق لمجلس حزب الكتلة الوطنية وهو نائب سابق) وسامي جرمانوس.

كذلك يتردد اسم المحامي عبدالله زخيا الذي تربطه صداقات متشعبة. الا ان قريبين منه يؤكدون عزوفه عن الترشح.

وغيرهم كثيرون.

وفي ضوء كل هذه الاسماء، تتحدث مصادر مطلعة عن امكان قيام اكثر من لائحتين في القضاء. والواضح ان اللائحة الاولى قد تضم النائبين ميشال الخوري من عمشيت ومهى الخوري اسعد من قرطبا عن المقعدين المارونيين، وهما يحظيان بدعم واضح من وزير الداخلية ميشال المر، وكانا ضمن كتلته النيابية. اما اللائحة الثانية فينتظر ان تضم السيدة نهاد جرمانوس سعيد (من العاقورة وزوجها النائب السابق المرحوم انطوان سعيد من قرطبا)، وابن حليفها النائب السابق المرحوم شهيد الخوري من عمشيت، هذا اذا قررت السيدة نهاد سعيد الاستمرار في ترشحها في ضوء المواقف الكنسية والسياسة المعلنة.

وثمة من يرى امكان قيام لوائح اخرى احداها تضم المحامي فادي روحانا صقر من قرطبا الذي لم يحسم بعد خياره في المشاركة مع حليف له ينتظر ان يكون من الساحل. علما ان صقر وحليفه المنتظر سيواجهان صعوبة في اجتذاب مؤيدين من قاعدة هي اصلا مقاطعة.

والواضح ان "معركة" جبيل اذا حصلت ستتركز خصوصا في بلدة قرطبا، اذ ان المرشحين الثلاثة الموارنة الابرز في القضاء من ابنائها وهم فادي روحانا صقر ونهاد سعيد ومهى الخوري اسعد.

اما على الصعيد الشيعي، فيبدو الامر اكثر سهولة، نظرا الى ان لا اتجاه الى المقاطعة. والواضح في رأي المراقبين ان نحو ٦٠ في المئة من الناخبين الشيعة سيشاركون في الانتخابات، وان المرشحين الموارنة اركان اللوائح سيتسابقون على التحالف مع المرشحين الشيعة الابرز في المنطقة. ومن الاسماء المتداولة على الصعيد الشيعي النائب محمود عواد وهو طبيب حصل عام ١٩٩٢ في "اللائحة الرسمية" على ١٧٧٢ صوتا، والمحامي محمد حيدر احمد وهو سبق ان ترشح اكثر من مرة والدكتور محمد حيدر رميحي وهو متمول والسيد منير ابرهيم وهو رجل اعمال والدكتور ماجد ابرهيم. وثمة من يرى امكان ترشيح القاضي السابق اديب علام.

ورغم ان اكثرية الشيعة في جبيل غير ملتزمة حزبيا، فان بعضا منها يتأثر بكل من "حزب الله" او حركة "امل" نتيجة المصاهرة مع اهالي بعلبك والهرمل، اضافة الى وجود بارز للرئيس حسين الحسيني في المنطقة.

وفي انتظار موعد الانتخابات اذا حصلت، وفي انتظار المواقف التي قد تطرأ في ضوء قانون الانتخاب، يبقى المرشحون، على كثرتهم، ينشطون ولو في دائرة ضيقة مخنوقة بمبدأ عام هو المقاطعة في منطقة اثبتت طوال الحرب وعيا وتماسكا داخليا لم تشهدهما منطقة لبنانية.

اما اعين اللبنانيين فهي عين على كل لبنان وعين على جبيل. فهل تتكرر تجربة ١٩٩٢؟!

باب النشاط الانتخابي على الغارب

باب النشاط الانتخابي لا يزال مفتوحا على غاربه، والمرشحون يتحركون في كل اتجاه.

● زار امس النائبان السابقان محمود عمار وبيار دكاش المرشحان للمقعدين الشيعي والماروني في قضاء بعبدا، الرئيس الحريري.

● في دار "مختارات" في الزلقا، كان حوار مع النائب نسيب لحود، حض فيه اللبنانيين على المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة "لانها الحل المناسب للحد من التزوير"، مشددا على ان "المقاطعة تساهم في تكريس الامر الواقع". وقال: "يتحضر لبنان لمرحلة الانتخابات النيابية وقت تواجه منطقة الشرق الاوسط مرحلة صعبة ودقيقة، الا ان انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل يجب الا يشل الحياة الديموقراطية في لبنان. من هنا ندعو اللبنانيين الى ممارسة الديموقراطية في لبنان. فنحن اليوم في حاجة الى انتخابات حرة ونزيهة اكثر من اي وقت مضى".

يتساءلون: "هل كان اهل الحكم على المستوى المطلوب؟ طبعا لا. لقد تصدينا من خلال مجلس النواب لبعض المشاريع وتم امرار بعضها رغم التصدي (...)

اما مشروعي الانتخابي فهو في الدرجة الاولى التصدي للفساد المستشري الذي يهدف الى الحد من دخول الشباب المعترك السياسي، اضافة الى تفعيل الديموقراطية وخلق فرص عمل للشباب".

وخلص مؤكدا: "انا ضد الائتلاف في اللوائح الانتخابية لانه محاولة للالتفاف على ارادة الشعب".

● جاءنا من المكتب الاعلامي للنائب حبيب صادق: "تتناقل "النهار" مشكورة، ضمن صفحاتها المخصصة لتغطية التحضيرات للانتخابات النيابية المقبلة، اخبارا مرتبطة بالمعركة الانتخابية التي يخوضها النائب حبيب صادق في الجنوب ضد قوى الامر الواقع المغتصبة للدولة ولمقدراتها. ويجري ضمن هذه الاخبار تداول اسماء مرشحين على اللائحة المنوي تشكيلها لخوض هذه الانتخابات.

ونحن في "الحركة الشعبية الديموقراطية" اذ نتشرف بورود العديد من هذه الاسماء ضمن التكهنات التي توردها مصادر جريدتكم، وجلها لشخصيات صديقة نحترمها ونقدر ادوارها ومواقفها السياسية والديبلوماسية والفكرية، يهمنا التأكيد على ان المصادر الوحيدة التي يمكنكم الاتصال بها لاستقاء المعلومات الدقيقة الخاصة باللائحة هي الجهاز الاعلامي في مكتب النائب حبيب صادق، او الشخصيات المعنية التي توردون اسماءها، ولا احد سواها".

● استقبل المرشح للمقعد الماروني في الشوف ناجي البستاني في منزله في الحازمية بعد ظهر امس وفودا شعبية من الشوف واقليم الخروب في اطار "الاوبن هاوس" الذي يعتمده منذ اعوام.

● المحامي انطوان داغر اعلن ترشيحه عن احد المقعدين المارونيين في دائرة المتن الشمالي.

● من المحامي محمد حيدر احمد المرشح للمقعد الشيعي في جبيل انه استقبل في منزله في طورزيا رؤساء جمعيات ونواد وهيئات انسانية ورياضية وثقافية ورجال قانون وفكر واقتصاد وتلا امامهم بيانا انتخابيا.

● اعلن المحامي الدكتور محمد ميشال الغريب استمرار ترشيحه عن المقعد المسلم السني في بيروت. واستقبل وفودا وجمعيات مؤيدة.

● عقد السيد مايك نصار لقاء في برجا – بعاصير تمهيدا لاعلان ترشيح نفسه للمقعد الماروني في الشوف.

● شرح رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف المرشح الماروني عن الشوف، في لقاء في برجا، برنامجه الانتخابي.

● جاءنا من المحامي ادوار يمين: "اعلن ترشيحي للانتخابات النيابية المقبلة عن المقعد الماروني في قضاء بعبدا. وسوف انيع لاحقا بيانا مفصلا في هذا الشأن. واقوم حاليا بالتشاور مع بعض مرشحي الدائرة في صدد التحالفات الانتخابية".

● جاءنا من رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري: "التقرير الذي يتحدث عن الانتخابات في قضاء الشوف والذي نشرته جريدتكم المحترمة في الصفحة ٤، تاريخ ١٠ تموز ١٩٩٦، رغم انه يتضمن حقائق كثيرة، تغلب على الكثير من مقاطعه نفحة خيالية مفرقة في الماضي البعيد وضيق التقاليد القديمة التي تخطاها الزمن لدرجة يبدو معها هذا المقال وكأنه مكتوب في اواسط الخمسينات وليس في اواخر القرن العشرين، حيث ان اكثرية الرأي العام الحالي في الشوف وغيره هي من عنصر الشباب العريق في العلم والثقافة والوعي والحضارة وترفض التمييز بين عائلات عريقة وغير عريقة، اضافة الى ان هذا التقرير يغفل حقائق سياسية ساطعة لها وجودها في الشوف وتمتد على ارجاء الوطن كله".

● من مكتب "النهار" في صيدا ان من بين الاسماء شبه المؤكدة التي ستدخل لائحة الرئيس نبيه بري الامين العام التنفيذي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم محمد علي العبدالله وليس حسن العبدالله كما ورد في "نهار" الثلثاء.

● دعا مكتب "الديار" في عكار و"رابطة اصدقاء القرية" الى لقاء شعبي مع رئيس التحرير العام للصحيفة شارل ايوب المرشح للمقعد الماروني، السادسة مساء السبت المقبل في الباحة الملاصقة لسرايا حلبا.

● في زحلة ("النهار")، اعلن الدكتور جمال عادل عراجي ترشيحه للمقعد السني في محافظة البقاع – قضاء زحلة.

ومن مراسلي "النهار" في الشمال:

● الرئيس عمر كرامي يزور دمشق الاحد ١٤ تموز او الاثنين ١٥ منه لوضع اللمسات الاخيرة على "اللائحة الكرامية" في طرابلس وقضاء المنية – الضنية.

● المرشح للمقعد الماروني في زغرتا زياد تيودور المكاري يجري اتصالات في زغرتا وطرابلس وعكار لعقد حلف انتخابي.

● المرشح للمقعد الارثوذكسي في الكورة جوزف شيخاني، جال في منطقة الجومة في عكار. ودعا الدولة الى تعويضها حرمانها المزمن.

نعيم مغبغب

جاءنا من المحامي غسان مغبغب ما يأتي: "ورد في جريدة "النهار" الصادرة يوم الاربعاء ١٠ تموز ١٩٩٦ – الصفحة الرابعة عن انتخابات الشوف، ان النائب الراحل نعيم مغبغب" فاز مدعوماً من الرئيس كميل شمعون في انتخابات ١٩٥٧ المشهورة والتي كانت الشرارة التي الهبت ثورة ١٩٥٨ ضد السلطة".

والصحيح هو ان المرحوم نعيم مغبغب انتخب للمرة الاولى عام ١٩٥٣ وللمرة الثانية علم ١٩٥٧.

وتوخياً للحقيقة وللتاريخ فان انتخابات ١٩٥٧ لم تكن وحدها الشرارة التي الهبت احداث عام ١٩٥٨ وانتم ادرى بالاسباب الحقيقية.

الرجاء نشر هذا التوضيح في جريدتكم الغراء عملاً بقانون المطبوعات".

انتخابات ٩٦

في كتاب الى الداخلية يبين تقيدها بالموجبات القانونية

"الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات": عملنا حضاري وتعرّضنا لممارسات منافية للدستور

وجهت امس "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" كتابا الى المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام بيّنت فيه بالوقائع انها تقيدت بجميع الموجبات القانونية من اجل تأسيسها وتقدمت بأوراقها الرسمية وفقا للأصول. واذ اعربت عن اسفها "لممارسات عدد من موظفي الوزارة مخالفة للدستور والقانون والاعراف ومبدأ حرية الجمعيات" دعت الوزارة للنظر الى الجمعية "على انها عمل حضاري لممارسة المواطنين حقوقهم وحرياتهم". وهنا نص الكتاب:

"سعادة مدير عام وزارة الداخلية الاستاذ عطاالله غشام المحترم.

الموضوع: "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"

تحية وبعد، عطفا على البطاقتين المضمونتين المكشوفتين اللتين وجهناهما في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦ الى وزارة الداخلية والى وزير الداخلية في الموضوع اعلاه، وجوابا عن كتابكم المضمون الموجه الينا والمؤرخ في ١٩٩٦/٦/٥ وعلى بيانكم الصحافي المنشور في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨،

١– نستغرب جدا ما ورد في المواقف المعلنة منكم والمتعلقة مباشرة او غير مباشرة بـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"، وخصوصا انكم تصفونها بـ"الجمعية السرية"، وتدلون بأنكم لم تتسلموا اية اوراق تتعلق بهذه الجمعية، وتطالبوننا بوقف نشاطاتها.

ان "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" هي بالنظر الى احكام القانون اللبناني، جمعية مؤسسة اصولا غير سرية، وقد اكتسبت الشخصية المعنوية منذ تاريخ تسليمها وزارة الداخلية في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ البيان المنصوص عليه في المادة ٦ من قانون الجمعيات، وقد حددت لنفسها اهدافا تتفق واحكام القانون وتضع اطارا حضاريا وراقيا لعمل المجتمع المدني في مجال الانتخابات في لبنان.

٢– ان القانون واجتهادات القضاء ولاسيما مجلس شورى الدولة اللبناني تؤكد حرية تأسيس الجمعيات، وهي من الحريات الاساسية التي يكفلها الدستور في مادته التاسعة، وينظمها قانون الجمعيات الصادر في تاريخ ١٩٠٩/٩/٣ الذي يؤكد صراحة الأصول المتعلقة بتأسيس الجمعيات:

أ– تنص المادة ٢ من القانون المذكور على ان "تأليف الجمعية لا يحتاج الى الرخصة في اول الامر ولكنه يلزم في كل حال بمقتضى المادة السادسة اعلام الحكومة بها بعد تأسيسها".

ب – اما المادة السادسة المذكورة فتنص على انه لكي لا تعتبر الجمعية سرية، على المؤسسين اعطاء وزارة الداخلية (اذا كان مركزها بيروت)... بيانا موقعا ومختوما منهم يحتوي على عنوان الجمعية وبيان مقصدها ومركز ادارتها واسماء المكلفين امور الادارة وصفتهم ومقامهم...". وترفق بهذا البيان نسخ عن النظامين الاساسي والداخلي واخراجات قيد وسجلات عدلية لتثبت ان المؤسسين لبنانيون اتموا العشرين من العمر وغير محكوم عليهم بجناية او محرومين الحقوق المدنية.

ج – يعتبر القانون في المادة الثامنة ان الجمعية تكتسب الشخصية المعنوية فيمكنها التقدم من المحاكم بصفة مدع او مدعى عليها، وان تدير شؤونها وتتصرف بحسب اهدافها وتملك الاموال المختلفة، وذلك منذ تاريخ اعطاء البيان المنصوص عليه في المادة السادسة من القانون، وليس منذ تاريخ تسلم ايصال "العلم والخبر" من الادارة.

د– على الوزارة موجب تسليم المؤسسين مقابلة البيان المنصوص عليه في المادة السادسة ايصال بـ"العلم والخبر" الذي هو "ايصال مستندات" كما تعبر عنه التسمية الفرنسية Recepisse وكما استقر على ذلك العلم والاجتهاد، وهو ليس قرارا اداريا، كما ان البيان المنصوص عليه في المادة السادسة ليس مطلبا. ويكون قرار الادارة في تسليم ايصال "العلم الخبر" مقيدا ومحصورا في التحقق من توافر الشروط المادية للبيان وفي التحقق من عدم مخالفة اهداف الجمعية لاحكام المادة الثالثة من قانون الجمعيات، التي تحظر "تأليف الجمعيات المستندة الى اساس غير مشروع مخالف لاحكام القوانين والآداب العمومية".

٣– ان "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" قد تقيدت تماما بجميع الموجبات الملقاة على عاتقها بحسب القانون المذكور اعلاه.

أ – فهي تأسست في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٣ ووقع انظمتها بمصادقة الكاتب العدل ٣٧ مؤسسا. وتنفيذا للقوانين المرعية الاجراء وبخاصة المادة ٦ من قانون الجمعيات، حرر المؤسسون لوزارة الداخلية بيان اعلام "العلم والخبر" مع جميع مرفقاته، وجميع هذه المستندات صادق عليها رسميا من الكاتب العدل، ثم تقدموا به الى وزارة الداخلية. وفي تاريخ السبت ١٩٩٦/٤/٦، رفض رئيس قسم الجمعيات في الوزارة سامي شقير تسلم المستندات المذكورة، بحجة ان الجمعية "سياسية"، في حين انه ليس في القانون اللبناني اي احكام او اصول خاصة تتعلق بذلك الوصف، فضلا عن انه لا يحق لأي موظف الامتناع عن تسلم اية مراسلة او مستند موجه الى الوزارة، فكيف بالحري البيان المنصوص عليه في قانون الجمعيات.

ب – تجاه هذا الامتناع، اضطر مؤسسو الجمعية الى ابلاغ الاوراق المذكورة رسميا بواسطة حضرة رئيس دائرة المباشرين في بيروت. فتوجه المباشر السيد جوزف ثلج في تاريخ الاربعاء ١٩٩٦/٤/١٠، وأجرى تبليغ الاوراق موضوع مهمته (نرفق ربطا صورة عن سند التبليغ وعن الشرح الذي دونه المباشر على ظهر هذا السند – المستند الرقم ١). ونحن نأسف ان يكون التبليغ جرى في ظل امتناع رئيس الدائرة المختص عن توقيع سند التبليغ، فضلا عن سوء التعامل مع المباشر، وهو موظف رسمي يعمل على تنفيذ مهمة رسمية، والذي كان مخالفا للأصول القانونية والادارية النافذة (لطفا مراجعة الشرح على ظهر سند التبليغ).

ج – ثم تأكيدا لحسن نية الجمعية، عدنا ووجهنا الى وزارة الداخلية والى وزير الداخلية بطاقتين مكشوفتين مضمونتين تسلمهما كل المرسل اليهما في تاريخ ١٩٩٦/٥/١٦، تضمنتا عرضا لما جرى وصور طبق الاصل عن البيان المنصوص عليه في المادة السادسة من قانون الجمعيات وتبليغ رسمي عن ايداع جميع المستندات الاصلية في تصرف الوزارة لدى كاتب العدل مع عنوانه وارقام هاتفه.

د – كما استقبل رئيس الجمعية وممثلها لدى الحكومة احد مندوبي المديرية العامة للأمن العام وتعامل معه بشفافية وتعاون كاملين، وزوده صورا طبق الاصل عن جميع المستندات المبلغة من وزارة الداخلية.

بناء عليه، حيث ان وزارة الداخلية قد تبلغت بيان اعلام "العلم والخبر" ومرفقاته الكاملة واطلعت عليه، فتكون "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" قد تقيدت بكل الموجبات القانونية، واكتسبت الشخصية المعنوية واكتمل تأسيسها وفقا لقانون الجمعيات، ابتداء من تاريخ ١٩٩٦/٤/٦ وفي مطلق الاحوال في تاريخ التبليغ الرسمي بواسطة دائرة المباشرين في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٠ وهي بالتالي وفي مطلق الاحوال ليست جمعية سرية وأهدافها متوافقة تماما مع أحكام القانون.

٤– اننا نعتبر ان مثل هذه الممارسات المؤسفة التي اجراها عدد من موظفي وزارة الداخلية هي مخالفة للدستور وللقانون والاعراف وأصول التبليغ ولقانون الموظفين وللتعامل الذي ينبغي ان تتسم به علاقة الموظفين بالمواطنين. ان المعاملة التي لقيتها "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" لدى وزارة الداخلية تخالف مبدأ حرية الجمعيات "أم الحريات العامة" التي يصونها الدستور والمعاهدات الدولية التي أبرمها لبنان والقانون الصادر عام ١٩٠٩.

لذا نأمل من وزارة الداخلية النظر الى "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" على انها عمل حضاري لممارسة المواطنين حقوقهم وحرياتهم ضمن اطار توطيد دعائم دولة القانون. ان نشاط الجمعية اللبنانية هو تعزيز للحياة الديموقراطية وينسجم مع معظم تجارب الدول الديموقراطية وعدد من الدول العربية والافريقية التي سبقتنا الى تأسيس جمعيات مماثلة. اما في لبنان، فنحن أحوج ما نكون الى تضافر الجهود والتعاون بين المجتمع المدني ومؤسسات الدولة لبناء الثقة بالمؤسسات والحياة الديموقراطية. بكل تحفظ واحترام.

الهيئة الادارية لـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات": نجلاء حماده، نواف سلام، بول سالم، زياد ماجد، سليمان تقي الدين، غسان مخيبر، انطوان حداد، جهاد الزين، جورج ناصيف وجوزف باحوط.

عنهم الدكتور بول سالم".

ردود فعل على منع "الجمعية اللبنانية":

احد الضمانات لانتخابات حرة ونزيهة

تصاعدت امس ردود الفعل على البيان الذي اصدرته قبل يومين وزارة الداخلية وحذرت فيه "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" من ممارسة نشاطاتها تحت طائلة اعتبارها جمعية سرية وملاحقتها قانونيا.

وصدر اول ردود الفعل من مجلس النواب خلال جلسة الهيئة العامة للمجلس وعلى هامشها.

لحود

النائب نسيب لحود: "وزعت وزارة الداخلية امس على وسائل الاعلام بيانا يحذر "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات، من الاستمرار في عملها تحت طائلة الملاحقة القانونية. بعد هذا التطور الجديد، صار من الضروري ان نطرح امام الرأي العام الاسئلة الآتية:

– لماذا رفضت وزارة الداخلية تسلم الاوراق الخاصة بتأسيس الجمعية وعرضت مقدميها للمعاملة السيئة؟

– لماذا وجهت الى المؤسسين كتابا مليئا بالمغالطات القانونية يحذر الجمعية من القيام بأي نشاط ويهددها بالتعامل معها بوصفها جمعية سرية؟

– ان الجمعية المذكورة تضم نخبة من العاملين في الحقل العام المشهود لهم بإسهاماتهم الاكاديمية والحقوقية والاعلامية. وهي تسعى الى اغناء النقاش الوطني حول الانظمة الانتخابية، وتهدف الجمعية الى تعميق الثقافة الانتخابية وتوعية المواطنين على حقوقهم وواجباتهم، ومواكبة المراحل الانتخابية ومراقبتها وفقا للقانون. هذه امور جوهرية في النظام الديموقراطي لا تستقيم انتخابات من دونها. وتأتي عرقلة اعمال الجمعية في سياق تفسير مردود ومستنكر لحق تأليف الجمعيات كما يكفله الدستور والقانون، ويقضي بتحويل العلم والخبر الى ترخيص استنسابي خاضع للاعتبارات السياسية والحزبية ولرغبات المسؤولين.

ان استخدام السلطة على هذا النحو التعسفي، عشية الانتخابات النيابية، يزيد من هواجس الرأي العام في نزاهة العملية الانتخابية. ويدل مرة اخرى على الاضرار التي قد تلحق بصدقية الدولة من اخضاع الاجهزة والمؤسسات الرسمية لوطأة المسؤولين ومصالحهم الشخصية والانتخابية والسياسية الضيقة، كما يؤكد صحة المخاوف التي اثيرت حول حياد بعض الوزارات واجهزتها حيال العملية الانتخابية المقبلة.

اننى اطالب الحكومة مجتمعة ووزارة الداخلية بالتحديد بالكف عن ممارساتها التعسفية ازاء "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" وبتسهيل اعمالها ونشاطاتها، كاحد الضمانات لانتخابات حرة ونزيهة. الدولة العادلة والمحايدة لا تخشى الشفافية ولا تخاف المراقبة ولا ترفض المحاسبة، فلتثبت الحكومة ووزارة الداخلية انهما على هذا القدر من الرقي والعدالة والحياد".



النائب لحود في ندوته الصحافية. (سامي عياد)

سماحة

النائب ميشال سماحة: "اننا نتأكد من الهواجس التي ترافق الانتخابات مما نشر اخيرا في الصحف وكيف عوملت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ولم تتسلم الوزارة اوراقها وكيف كان الجواب؟ فهل نحن ذاهبون الى الانتخابات بشفافية ونريد تغطية بعض الممارسات وخرق المادتين ٢٩ و٣٠ من قانون الانتخاب؟ وهل نريد ان نؤكد في الممارسة مخالفة القانون والدستور؟"

ودعا الحكومة للوقوف الى جانب "الجمعية اللبنانية".

صادق

النائب حبيب صادق طالب باتخاذ "موقف ايجابي" من الجمعية، وقال: "بدلا من ان يهتم بهم وهم من خيرة المثقفين نرى ان وزارة الداخلية تلاحق هذه الجمعية في حين ان المطلوب من الحكومة اللبنانية وخصوصا من الوزير منح هذه الجمعية كل التسهيلات لممارسة نشاطاتها".

اثنان انتخابيان، نحاول المقارنة

في الجهة الغربية من بيروت، حيث مقاطعة الانتخابات النيابية امر غير وارد اطلاقا، بل حمى الترشيح خبط عشواء والنية عارمة لدى الجماهير. رجلان فقط يثيران لدى الناس رغبة جامحة وفضولا لمعرفة هل هما مرشحان او لا، والسبب ان لكل منهما شعبية كبيرة جدا لا تخفى على احد (ولا ندري هل شعبية الواحد منهما لدى الآخر مماثلة).

هما الرئيس رفيق الحريري وزياد الرحباني.

قد لا تجوز المقارنة بين الرجلين لاختلاف موقعهما وقد يزعل منها احدهما او كلاهما او بعض المقربين، انما الاثنان يستويان في مرتبة جماهيرية مرتفعة (وان يكن من منطلقات مختلفة)، وكلاهما حذر جدا من الاقدام على الترشح (لكل اسبابه) وكلاهما كذلك قد يترشحان ويفوزان ويصيران نجمي ساحة النجمة ومجلسها النيابي المقبل. ولان ايا منهما لم ينف الامر قطعيا فالارجح انه وارد لديهما، وان كان كلاهما "عايز ومستغني".

والترشيحان ان حصلا سيكونان، كما ترجح الاوساط الشعبية، الراكبة سيارات السرفيس والمتنزهة على كورنيش المنارة، سيكونان في مواقع مختلفة بل متخاصمة، لاسباب سياسية لدى احدهما على الاقل.

والجماهير لا تكتفي بالتكهن والتساؤل بل تسعى الى الرجلين تحثهما على خوض المعركة، والغريب ان جزءا كبيرا من الجماهير مشترك بين الاثنين.

وهذا الجزء الكبير مركز لدى الطبقات الشعبية التي ترى في الحريري منقذا من ويلات الحروب ومشروعا اقتصاديا واعماريا للسلم بعدما، وترى في الوقت عينه في زياد الرحباني المعبر عن احوالها وآرائها ورمزا لقوة تغيير يطمحون اليها.

هل يترشحان؟ هل يترشح احدهما؟
هل يترشحان معا (!) او احدهما ضد الآخر؟
او هل يسمح لهما بالترشح؟
العلم عند احدهما او عند الاثنين اوعند "احدهم".

فراس الامين

تحويل المواطن من ناخب حرّ الى مقترع يزكّي مرشحي النظام ويمنحهم شرعية موهومة

"التيار العوني": التزوير ليس في الاقتراع بل في ترتيبات تسبقه وتحسم النتائج سلفاً

تلقت "النهار" من تجمع المحامين والمهندسين والاطباء المنتمين الى "المؤتمر الوطني اللبناني" (التيار العوني) البيان التالي نصه في موضوع الساعة: التزوير الانتخابي:

يسود لدى العديد من الاوساط القانونية والسياسية والصحافية وحتى الاكاديمية، اعتقاد خاطئ بأن عمليات "التزوير الانتخابي" محصورة في اليوم المحدد للانتخاب، بحيث تقتصر فعليا وواقعيا على "عملية الاقتراع" وما يرافقها من اجراءات تقنية وتدابير ادارية، للتلاعب بلوائح الشطب وممارسة الضغوط المادية والمعنوية والجسدية على الناخبين وفرز الاصوات واحتسابها وصولا الى اعلان النتائج.

ويفوت هذه الاوساط، عن حسن نية لحيانا، وبدافع من اغراض سياسية ضيقة مسخّرة لخدمة الفئة المستأثرة بالسلطة في غالب الاحيان، ان اعتماد هذا المفهوم التقني الضيق للتزوير الانتخابي من شأنه ان يلزمهم قطعا الاعتراف بشرعية ما جرى ويجري من انتخابات ضمن الجدران الحديدية للانظمة الديكتاتورية والانقلابية التي لم تكن يوما في حاجة للتلاعب بمجريات عملية الاقتراع او نتائجها من حيث اعتمادها وسيلة حسم نتائج الانتخابات سلفا لمصلحة مرشحيها عبر ترتيبات "اجرائية" و"قانونية" تحكم من خلالها قبضتها على مجمل "العملية الانتخابية" فتحولها من ممارسة ديموقراطية تعبر عن خيارات الحالة الشعبية على المستويين السياسي والوطني، الى مجرد اجراء شكلي – احتفالي يؤمن "شرعية قانونية فارغة المحتوى" لنظام يسقط من قاموسه الانساني والسياسي اي معنى او موجب "للشرعية الشعبية".

وهكذا، فان التاريخ قد دوّن ان ستالين وتشاوشيسكو وكاسترو وياروزلسكي وهونيكر... وعلى وجه التعميم، كل الديكتاتوريات والانظمة الانقلابية البعيدة منها والقريبة، كانوا ممن يتألقون في يوم "الاقتراع" المحدد للانتخابات، تأتي نتائجها لتذهل الضمير قبل العقل: (٩٩,٩٩٪).

انتخابات وجب في المبدأ على الديموقراطيات الحرة والعريقة ان تقتدي بها، مثالا في النظام والامن والانضباط ودقة القيود والارقام والمواعيد والعازل والبطاقة الانتخابية والصناديق الزجاجية... والضباط من اعلى الرتب والاوسمة لا يفوتهم احصاء حتى عشر "الصوت"، وقضاة يدققون في النتائج ويعاقبون على ادنى مخالفة او تجاوز.

فما حاجة هذه الديكتاتوريات للتزوير في "عملية الاقتراع" ونتائجها؟ او ليس من المفيد لها ترفيعها عن اية شبهة او حتى شائبة ما دامت النتائج محسومة سلفا والتزوير الكبير واقعا بكل شراسته ووقاحته على ضمير الناخبين وعلى مجمل الارادة الشعبية؟

فـ"التزوير الانتخابي" في المفهوم الديموقراطي والقانوني السليم هو في الواقع تزوير الارادة الشعبية بتحويل المواطن من "ناخب" يشارك في الكرامة والحق والحرية، في تحديد الخيار السياسي والوطني، الى مجرد "مقترع" ورقة في صندوق، يزكي مرشحي النظام ويمنحهم شرعية موهومة.

وهكذا يتضح تماما ان "التزوير الانتخابي" عنوان كبير لـ"سلوك منحرف" ثبت انه اغوى السلطة اللبنانية فاعتمدته في كل مراحل العملية الانتخابية وترتيباتها، متوخية من خلاله حسم النتائج سلفا لمصلحة مرشحيها والمنخرطين في نهجها ومشروعها السياسي، بدءا بقانون الانتخاب المسخ الجاري اقراره، والقيود الترهيبية المفروضة على حرية الترشيح، وتشكيل اللوائح، مرورا بالحملات الانتخابية وعملية الاقتراع، وصولا الى الطعون في النتائج... حلقة متكاملة من المحطات المترابطة جوهريا في ما بينها.

تدل كل المؤشرات الموضوعية ان السلطة ومن وراءها ومن ينتمي اليهما ينزلقون خطوة بعد اخرى نحو عملية "تزوير انتخابي" مبرمجة فصولا وتفاصيل، وما علينا سوى التوقف تباعا عند كل مرحلة من "العملية الانتخابية" حتى ندرك تماما ويقينا مدى "الحرية والنزاهة"(!) في الانتخابات النيابية المقبلة.

١– في قانون "تزوير الانتخاب"

في حين رسخ في الذاكرة السياسية اللبنانية ان "المعارضة" هي في منطق الانظمة الديموقراطية – البرلمانية اكثر من ضرورة، من حيث كونها جزءا محوريا من النظام وعنصرا حيويا واساسيا من صلب مكوناته، نجد ان السلطة اللبنانية وعلى خلفية "سلوكها التزويري"، ورغبة منها في مماثلة النظام اللبناني بالانظمة الديكتاتورية والانقلابية، تعمد الى تأسيس قانون الانتخاب على قاعدة اعتبار المعارضة مؤامرة والمعارضين خونة والشعب كل الشعب عدواً...

وبالتالي يتأكد، في صورة الجزم، ان التوجه العام الذي يحكم قانون الانتخاب، هو اقصاء المعارضة وقمعها، عبر تحويل العملية الانتخابية حملة قصاص وتأديب تستهدف الاغلبية الساحقة من الشعب اللبناني التي كان لها جرأة النضال في سبيل الحرية والسيادة والاستقلال.

والعقاب في طبيعته ليس عبثيا، بل هو وسيلة جبرية وقحة تدفع باللبنانيين للانتظام صفا واحدا، يذوبون واحدهم بعد الآخر في "بوتقة الانصهار الوطني" (!؟) بدليل الطرح الانساني الحضاري، جوهره "التوافق الوطني" وقاعدته التمايز الخلاق، من ضمن الوحدة والحرية والتواصل.

... نعم وبعد طول انتظار خرج لنا من ظلمة الكواليس قانون مسخ، مثله مثل قانون السير او قانون الرسوم الجمركية او قانون الجزاء في افضل الاحوال، قانون غير دستوري "انتقائي" في تقسيماته الادارية، "تمييزي"، "نمي" ينفي المؤسسة البرلمانية في غربة عن الشعب والوطن، قانون زجري بشع، يقمع المعارضة والنخب المتمايزة والطوائف والتعددية المجتمعية والوفاق الوطني... لمصلحة شعار "الانصهار" والذوبان في مشروع الهيمنة على لبنان وقمعه ومصادرة قراره الوطني، مشروع تجهد فيه أدوات لبنانية رخيصة بـ"ادارة عليا" معروفة، فيأتي القانون قانونا "لتزوير الانتخاب" بديل قانون يعكس بأمانة الواقع الوطني المتأصل في الحرية والديموقراطية والرافض نهج الهيمنة والارتهان في كل أدواته وادارته.

٢– في الترشيح والحملات الانتخابية وتشكيل اللوائح

"سلوك تزويري" يجتاح العملية الانتخابية برمتها فيحولها الى حفلة لتوزيع المكافآت والجوائز وانصبة الارباح، لمن انتهجوا سياسة الطاعة وتنفيذ الأوامر.

أ – فعلى مستوى الترشيح، لا يخفى على عاقل ان الترشيحات لا تقدم الا شكلا في وزارة الداخلية اللبنانية، وطريق الشام الدولية تشهد انه من باب اللزوم الواجب والمفروض على كل "مشروع مرشح" ان يرفع ترشيحه الى مكاتب "الادارة العليا" مكتمل الاوراق، مرفقا بسيرته الذاتية وتعهد خطي (مصادق عليه اصولا) بالموافقة سلفا، وبغير شروط على كل ما يصدر عنها من تعليمات وأوامر، بعدها يلزم "مشروع المرشح" تقديم الامتحان الشفهي، ليسأل تفصيلا عن تقنياته في "عملية الصهر الوطني" ومفهومه السلطوي للديموقراطية والحريات العامة... وصولا الى معرفة مضمون قراءته للوضع الاقليمي ومدى انخراطه في النظام العالمي الجديد، وفي النهاية سؤال عابر عن كفاياته العلمية ومقدراته المالية... وهكذا!

يشذ عن هذه القاعدة حكما المرشحون من فئة من بالمصادفة انتسبوا الى "المقاطعة" عام ١٩٩٢ وعددهم لا يتجاوز عدد اصابع اليد بطبيعة الحال، فكلهم بملكوت المقاعد النيابية الوثيرة فائزون، وبالتزكية يستحقونها لكفاءاتهم العالية في ممارسة البهلوانيات السياسية وقدرتهم الفائقة على الصبر والتلون.

وهكذا يفوز الفائزون برضى "الادارة العليا" قبل ان يفوزوا وقبل ان يذهب الناس الى صناديق الاقتراع، او حتى بدون صناديق وبدون اقتراع...

ب – في الحملات الانتخابية ووجوب تنظيمها، سال الحبر الغزير ومن كل الالوان عبثا وتعالت الاصوات من كل اتجاه هباء، تطالب بقوانين وأنظمة عصرية، كما في الديموقراطيات الراقية العريقة، لتشكيل "الهيئة الوطنية المستقلة للاشراف على الانتخابات"... والتحديد "النفقات الانتخابية" ومصادرها وكيفية صرفها... ولتنظيم "الاعلام الانتخابي" توقيتا وشكلا ومضمونا، و"بالشفافية المالية" التي توجب على كل مرشح ان ينشر بيانا يكشف فيه تفصيلا عن امواله وممتلكاته ومصادرها...

فكان الجواب سريعا، وامعانا متزايدا في تسخير أجهزة الدولة ومؤسساتها وأموالها في الحملات الانتخابية الشخصية، وليس أدل على هذا "السلوك التزويري" من "الموازنات الانتخابية" الضخمة لمجلس الجنوب ومجلس الانماء والاعمار ووزارة المهجرين، وكلنا يعرف في اية خانة انتخابية تذهب... والاكثر مأسوية ان الشعارات كبيرة ورنانة، من "خطة النهوض الاقتصادي" الى "خطة دعم صمود اهلنا في الجنوب" الى "تسريع العودة"... وكلها شعارات تترجم حصصا برلمانية تستأثر وتتحكم فيها في النهاية "شخصانية" تحول دون قيام دولة القانون والمؤسسات.

ج – نأتي الى تشكيل اللوائح، حيث الاطار العلم واسع جدا للخيال "التزويري" بدءا بالتحالفات اللدودة المفروضة، كما في غير منطقة، مرورا بالمقاعد توزع مكافآت وشهادات "حسن سلوك"، وصولا الى لوائح مرشحي السلطة وغالبيتهم من الوزراء، تلك الفئة من المرشحين المحظيين "الفائزين قبل ان يفوزوا".

وهكذا ينسحب "السلوك التزويري" على منطق تشكيل اللوائح، فلا يترك للارادة الشعبية وسيلة واحدة تعبر عن نفسها، ولتكتمل فصول الاطباق فيصل "الفائزون" الى مرحلة الاقتراع وقد حسمت النتائج لمصلحتهم سلفا.

٣– في الاقتراع والطعون في النتائج

سلفا، وقبل ان يتوجه الناس الى صناديق الاقتراع، حددت نسبة المشاركة بما يفوق ٥٠٪ وقبل الفرز واحتساب الاصوات حدد "الفائزون" وعدد الاصوات التي نالها كل منهم... اما الباقي وما يتبع فتفاصيل اجرائية تمسك بها وتتولاها حكومة اللون الواحد بوزرائها، يلزموننا في "الظرف المختوم" للمحسوبين عليهم، المتمرسين في "التعهدات الانتخابية" تلاعبا بلوائح الشطب وشراء الأصوات، والصناديق التائهة والجوالة، والاخراجات التزويرية الاخرى...

يضاف الى ما تقدم، حق الاقتراع للمجنسين الجدد، وهي مناسبة لهؤلاء كي يردوا بعضا من جميل يدينون به لمن منحهم الجنسية اللبنانية، عن غير وجه حق، فابدلوا الشعب الذي يقاطعهم بآخر يواليهم، بفعل اندماجه الطبيعي في "مشروع الصهر الوطني".

اما لجهة الطعون في نتائج الانتخابات، فـ"المجلس الدستوري" هو الهيئة الصالحة للنظر فيها، غير ان احدا من الشعب اللبناني لا يجرؤ ان يصدق انه سيأتي يوم يبطل فيه المجلس الدستوري العملية الانتخابية برمتها، معلنا قراره بـ"جملة وقائع تزويرية" استحكمت في كل مراحلها، بدءا بقانون تزوير الانتخاب مرورا بالترشيح والحملات الانتخابية وتشكيل اللوائح وصولا الى عملية الاقتراع.

يبقى ان شعبنا سيسجل في الذاكرة الوطنية وبأحرف من غضب وثورة، كيف زوروا ارادته. والتاريخ يشهد بحق ان "الشرعية الشعبية" هي المنتصر دوما على الحالات الانقلابية والديكتاتورية.

بيروت في ١٩٩٦/٧/٩

عن تجمع المحامين والمهندسين والاطباء المنتمين الى "المؤتمر الوطني اللبناني"

المحامي جورج الحداد، المهندس حكمت ديب، الدكتور ابرهيم الحتي".

"شباب لبنان الحر" يخاطب شيراك

جاءنا الكتاب المفتوح الآتي الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك:

"شكراً على نصيحتك الثمينة بدعوتنا للمشاركة في الانتخابات النيابية وبوصفك الغائبين بالمخطئين، ونود ان نسألك يا حضرة الرئيس، هل انت حقاً رئيس فرنسا – الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان؟

إن لم يعد للقيم والمبادئ اية اهمية في هذا الزمن الرديء فليكن على الاقل للمنطق بعض احترام.

عن اية مشاركة تتحدث وعن أي غياب؟ هل تدعونا الى المشاركة في تسليم وطننا وفي بيعه؟ هل تدعونا للمشاركة في جنازته ودفنه؟ ام تدعونا للمشاركة في شهادة الزور من اجل مجد باطل؟ انه وطننا يا حضرة الرئيس ولا يمكن ان نبدله بكل اموال العالم.

هل يمكن ان تشرح لنا كيف ستكون الديموقراطية وشبابنا في السجون؟ كيف ستكون الديموقراطية وبلادنا تحت الاحتلال؟ لا بل كيف ستكون الديموقراطية وانت، رئيس اعرق الديموقراطيات في العالم، منعت قائدنا من الكلام وايصال صوتنا الى العالم، وحولته سجيناً وكلنا نعرف السبب؟

تحذّرنا من الغياب، ولكن هل هو غياب ام تغييب قسري واجباري فرضه اصدقاؤك لتخلو الساحة لهم ولكل باعة الأوطان وتجّار المبادئ والقيم؟ إطمئن يا حضرة الرئيس، فنحن لسنا بغائبين، نحن قلب الوطن وضميره، نحن أمله وفجره وغده الآتي.

نعم، بلادنا تمر في اوقات صعبة وشعبنا يحمل آلامه في صمت، ولكننا مؤمنون بأن ليلنا مهما طال فالشمس ستشرق في النهاية، ستشرق بفضل كل الشرفاء والاوفياء وليس ابداً بفضل المتاجرين والمزايدين.

حضرة الرئيس، فرنسا كانت دائماً رمزنا ومثلنا، تعلمنا ان نحترمها، تعلمنا ان نحبها، تعلّمنا انها "الام الحنون".

كي يبقى شيء من هذا الاحترام، كي يبقى شيء من هذ المحبة، كي يبقى شيء من صداقة تربط بلدينا نقول لك: كفى كفى كفى.

بيروت المحتلة

شباب لبنان الحر"

لائحة وبدون دفعة اولى

اللائحة وما ادراك ما اللائحة.

هيفاء ممشوقة وحسناء رشيقة.

اين منها السمراوات والشقراوات وفاتنات الليالي الحمراء، فهي وحدها المتوجة سيدة الليالي هذه الايام.

والايام عجاف، لكن المرشحين سمان، او سيان. او يا ليل يا عين.

على ذكر اللائحة ينامون، وبطيفها يحلمون وعلى وقع اخبارها يستيقظون على صحف الصباح يبحثون بين اسطرها عن اسمائهم الميمونة عل "القضاء والقدر" جعلاها من بين الاسماء الحسنى.

لحدهم قرأ اسمه في عداد لائحة مباركة. فانفرجت اساريره كلها ولم يبق اسرور واحد الا انفرج ايما انفراج، وبدأ يعد العدة.

ونام قرير العين والليل، مرتاح البال وابصر في نومه انه نائب الامة ونزيل ساحة النجمة، واستيقظ صباحا وكله حيوية ونشاط مغمورا بشعور "زست" (Zest) وخرج قاصدا معملا "يصب" لوحات سيارات ليوصي على واحدة زرقاء، وفي طريقه اشترى الجريدة، وفلفشها ويا لهول ما قرأ.

فرك عينيه جيدا، ثم فرك ثانية، وثالثة، وطار صوابه لما رأى تصويبا صغيرا في صفحة الانتخابات، مفاده ان اسمه ورد خطأ في اللائحة، وان المقعد محجوز لسواه من المحظيين، فانقبضت اساريره اسرورا اسرورا، واوصى، بدلا من النمرة الزرقاء، على واحدة حمراء وقرر ان يعمل شوفيرا على خط بيروت – الشام.

احدهم، هم ما غيرهم، دخل المقهى ماشا باشا، منفرج الاسارير ايضا. وبادره الجالسون بالتحية وبأنهم قرأوا الاحرف الاولى من اسمه في "اللائحة" في جريدة هذا الصباح، فاجابهم، واثق الخطى وربطة العنق، بانه على علم بذلك، وان لا غنى عنه لضمان توازن اللائحة والثقل الشعبي الذي يمثله والامتداد التاريخي العريق، ولنزاهته وعفته ونظافة كفه وسمعته، واستطرد محاضرا في الانتخاب والنسبية والعددية والديموقراطية والحرية.

وصمت الجالسون، وضحكوا في عبهم، لأنهم كانوا يقصدون لائحة من نوع آخر، لائحة لا تزال في التداول، حين ذكروا الاحرف الاولى من اسمه.

في اخبار اللوائح ايضا، اربعة جاء ذكرهم في لائحة جنوبية مغضوب عليها، وفي اليوم التالي اعلن تسعة (بدلا من الاربعة) نفيهم القاطع ان يكونوا في عداد لائحة المغضوب عليهم ولا الضالين.

مرشح يبحث عن لائحة، لديه خبرة خمس سنوات، وافادة حسن سلوك من مختار المحلة، والسعر مغر.

لائحة بكاملها معروضة للبيع بدون خلو، منظر خلاب، مطل على الجبل والشمال والبقاع والجنوب وبيروت.

مقعدان من لون واحد شاغران في احدى اللوائح. دفعة اولى بدون تقسيط، للمراجعة سفريات حمد.

بداعي السفر مقعد شغر فجأة في لائحة قوية. نتغاضى عن المواصفات، والسجل العدلي غير ضروري.

اخيرا،

لدينا مفتاح انتخابي يمكن الصب عليه.

زامي وهبي

اسفت لـ "الخفة" في الرد على بيان المطارنة

الكتلة الوطنية دعت السلطات الى "وقف التحدي" وتأجيل الانتخابات

دعت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية السلطات الى "وقف عملية التحدي والاستقواء بتأجيل الانتخابات مدة سنة وذلك بالتمديد لمجلس النواب ريثما تتم العملية السلمية او تتضح طريق عودة لبنان الى سيادته واستقلاله واللبنانيين الى وفاقهم واتفاقهم والى قرارهم الحر"، واسفت لـ"الخفة في التعاطي مع بيان مجلس المطارنة الموارنة بمحاولة افتعال الردود عليه".

عقدت اللجنة اجتماعها في البيت المركزي وترأسه الرئيس الدوري انطوان شرفان، وفي حضور الامين العام جان حواط، ومشاركة رئيس مجلس الحزب سليم سلهب ونائب رئيس المجلس امين عثمان، واصدر على الاثر البيان الآتي:

"في سياق متابعتها الشؤون السياسية والانتخابية، عرضت اللجنة التنفيذية للخطة التي رسمها اهل الحكم لتنظيم العملية الانتخابية ومحاولة الاستئثار بنتائجها، ان في جرجرة قانون الانتخاب المملاة نصوصه على مجلس النواب، وان في اقدام السلطة على تقسيم الدوائر الانتخابية وفق المصالح والحسابات، او بفرض التحالفات بين المرشحين المختارين لتؤلف منهم لوائح السلطة او تحين الظروف المناسبة واختيار المواعيد المؤاتية لحصد النتائج المتوخاة، وان يكن ذلك على حساب كل المساعي الى الوفاق الوطني وضد كل التوسلات لعودة اهل الوطن الى دائرة المصالحة والثقة ليعيدوا الى الوطن دوره في الحياة الطبيعية في مناخ من الديموقراطية والحق والحرية.

وتعتبر اللجنة التنفيذية ان اقرار قانون للانتخاب خارجا عن كل الاصول القانونية والدستورية وبالطريقة المستعجلة المخالفة لكل القواعد البرلمانية والديموقراطية تمهيدا لاجراء انتخابات تشريعية معروفة نتائجها سلفا لمصلحة اهل السلطة وحلفائهم، هو مشروع خلاف وطني بدأت اعماله عام ١٩٩٢ وقوبل يومذاك بمقاطعة للانتخابات، يستأنف اعماله اليوم غير مبال بالقسم الاكبر من المعارضين والمقاطعين وكأنه مدفوع الى تحقيق مزيد من الخلاف في الوطن والى تعميق الخلاف وتجذيره الى درجة التنافر والانشقاق.

وتتساءل اللجنة التنفيذية لماذا تصر السلطة على اجراء هذه الانتخابات في ظل الاحتلال وضد ارادة اللبنانيين وبموجب قانون للانتخاب مشبوه قدمت في وجهه كل الاتهامات، اذ ان الدولة اللبنانية المتعافية بالديموقراطية والحرية والكرامة يكون سعيها الى انتخابات يقبل عليها كل الشعب اللبناني بقانون انتخاب يعكس حضارته وثقافته المميزتين، وبمناخ من العلم والنزاهة والحرية والحياد.

وتعجب اللجنة التنفيذية من استهانة السلطة بكل هذه المسائل الجوهرية ومن تجاوزها لحال الاضطراب الوطني في الشريط الحدودي، وانسحاب هذا الامر على الوضع الاقليمي البالغ الخطورة، ومن تجاهلها لعدم عودة معظم المهجرين، وكأن مهمتها باجراء هذه الانتخابات تفوق كل فهم وتحمل مصالح اكبر من مصلحة الوطن ودوافع ابعد من الوفاق الوطني.

وتأسف اللجنة ايضا للخفة في التعاطي مع بيان مجلس المطارنة الموارنة الاخير وذلك بمحاولة افتعال الردود ضده واستصدار بعض من التصريحات بدلا من التفهم المسؤول والمبادرة الى مناقشة القضايا المثارة لمعالجتها، وهي بالغة الاهمية تكشف بكل وجدانية عن عدد من الوسائل والممارسات الهادفة الى تعطيل الحياة السياسية والوطنية التي دأب حزب الكتلة الوطنية على تسميتها والتحذير من مسؤولية تجاهلها والدعوة الى مواجهتها ومقاومتها، وهي ما يتسبب به فعلا الاحتلال الاسرائيلي امعانا في ضرب الكيان اللبناني، وما يتدخل به الوجود السوري ويؤدي الى مصادرة السلطة والقرار.

تعتبر اللجنة التنفيذية في النتيجة ان الانتخابات، لتكون استحقاقا دستوريا، يجب ان يؤمّل اجراءها الوفاق الوطني واتفاق المواطنين للاقبال عليها والاطمئنان الى الغاية الوطنية منها والنزاهة والحرية فيها دون الريبة حولها والشك في سلامتها ونتائجها. وهي، من اجل ترسيم الاتفاق في الوطن بين اللبنانيين بارادة حرة بدلا من دفع الخلاف والتحدي والقهر الى حد الانشقاق، ومن اجل الوفاق الوطني المنشود الذي تشترطه الاجيال اللبنانية الشابة للمشاركة في الانتخابات، ومن اجل اعتماد الثقة والاتفاق والتعاون في بناء مؤسسة الوطن، تدعو السلطات الى وقف عملية التحدي والاستقواء، بتأجيل هذه الانتخابات مدة سنة، وذلك بالتمديد لمجلس النواب ريثما تتم العملية السلمية او تتضح طريق عودة لبنان الى سيادته واستقلاله واللبنانيين الى وفاقهم واتفاقهم والى قرارهم الحر".

"حراس الارز": بيان المطارنة وضع الاصبع على الجرح

عقد المجلس المركزي لـ"حزب حراس الارز" اجتماعا واصدر بيانا جاء فيه: "يعتبر الحزب أن موقف بكركي الاخير الممثل ببيان مجلس المطارنة، جاء على مستوى المواقف التاريخية التي دأب هذا الصرح الكبير على وقوفها في كل مرة كانت تعصف بلبنان المحن والاخطار الشديدة وان هذه المواقف كانت دائما الدرع الواقية لهذا الوطن والعامل الاساسي في حماية كيانه والحفاظ على ديمومته عبر الازمنة.

ويعتبر الحزب ايضا ان البيان المذكور وضع الاصبع على جرح الازمة وقال جهرا ما يقوله الناس همسا... وخصوصا عندما فضح الانحراف السياسي لهذه الدولة، ان لجهة افراغ الديموقراطية من محتواها وفوز المرشحين عبر نيلهم رضى "الجهات الفاعلة" وليس عبر نيلهم اصوات المقترعين، وان لجهة تذويب الكيان اللبناني يوما بعد يوم بالكيان السوري! او لجهة فقدان السيادة وتكبيل الارادة من خلال تقييد الوطن بمعاهدات ابرمت بين غالب ومغلوب.

ويعتبر الحزب كذلك ان هذا البيان حدد سقف المطالب الوطنية وشكل الاطار الصحيح لأي تحرك سياسي سليم ورسم برنامج عمل واضحا للاحزاب والقوى المعارضة التي تناضل من اجل الخروج من هذا الوضع الشاذ.

ويعتبر الحزب ايضا وايضا ان بيان مجلس المطارنة ذهب الى ابعد من قرار مقاطعة الانتخابات النيابية ليصل في العمق الى قرار مقاطعة الدولة بكل اشكالها ورموزها ومؤسساتها. اما الاصوات التي انتقدت هذا البيان فهي اصوات النشاز عينها التي اعتادت الارتهان وزحفت دائما وراء مصالحها الدنيئة على حساب مصلحة الوطن".

انتخابات ٩٦

"المركز اللبناني للدراسات القانونية": قانون الانتخاب مخالف للقواعد الدولية

رأى "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" في بيان اصدره ان "قانون الانتخاب الذي تأخر اعلانه حتى اليوم يحتوي على مخالفات خطيرة للقواعد الدولية والدستور اللبناني وسيؤدي اعتماده الى عزل المؤسسات الدستورية والطعن في صفتها التمثيلية". وتمنى على "مجلس النواب ان يقوم بواجبه الوطني والتشريعي انسجاماً مع مواقف اعضائه ومقتضيات الوفاق الوطني وقواعد الدستور".

وشدد على ضرورة ان "تكون مراقبة العملية الانتخابية كاملة باعتبارها وحدة متكاملة لا تتجزأ ابتداء من مرحلتها التحضيرية الى قانون الانتخاب ويوم الاقتراع. وان ما نشر في الصحف عن التعرض لجمعيات المراقبة يضاعف القلق والشكوك في نزاهة العملية الانتخابية".

وعدد تسع مخالفات للدستور اللبناني واتفاق الطائف الي نتج منه وهي الآتية:

– ان عنوان المرحلة الذي سبق اعداد القانون كان تحقيق الانصهار الوطني وتصحيح الخلل في المؤسسات الدستورية من خلال تقسيم عادل ومتساو بين المناطق المختلفة (...) واذ بالقانون الجديد يتغيب عن هذه المناقشة وعن المرحلة التحضيرية للانتخابات كأن الذي وضعه او صاغه غريب عن لبنان ومتطلبات مجتمعه ونظامه التوافقي.

– ان مخالفة القاعدة المذكورة اي المساواة في حجم الدوائر دفع بالمحاكم الدستورية في معظم الانظمة الديموقراطية الى الغاء الانتخابات برمتها او جزئياً (...).

وتجاه هذا الواقع، يعتبر "المركز" ان القانون خالف هذه القواعد، وهو بالتالي يعرض العملية الانتخابية للالغاء من خلال اقامة دعوى امام المجلس الدستوري اللبناني يعرض الشرعية اللبنانية الى الطعن امام المراجع الدولية لمخالفتها القواعد الدولية.

– ان الدستور الذي نص في مقدمته على ضرورة تحقيق عادل ومتوازن للطوائف (...) تعرض لمخالفات جوهرية من خلال تمييز منطقة عن اخرى وطائفة عن اخرى رغم معارضة المعارضة والموالاة للنظام السياسي اللبناني (...).

– ان القانون الجديد، بدفعه فريقاً ام فئة من اللبنانيين الى المقاطعة عن طريق الاحجام عن تلبية ادنى مطالبها، يكون قد قاطع هذه الفئة وعرض الشرعية القانونية والشعبية للطعن وافقد المؤسسات الدستورية صفتها التمثيلية.

– ان القانون الجديد يخالف مبدأ الغاء الطائفية السياسية الذي نص عليه الدستور واتفاق "الطائف" لتقسيمه الدوائر الانتخابية على اسس طائفي (...).

– يتجاهل حق الغير من المقيمين ضمن الحدود الوطنية في الاقتراع في الانتخابات (...).

– عدم خفض سن الاقتراع الى ١٨ عاماً لتمكين اوسع شريحة من الشباب اللبناني من المشاركة في الانتخابات (...).

– استغراب عدم الاشارة من قريب ولا من بعيد الى موضوع المراقبة، بل حظر الجمعيات الثقافية التي تسعى الى تأمينها (...) مما يؤدي الى ابتعاد لبنان اكثر فاكثر عن منطق الممارسة الديموقراطية الشفافة (...).

– تحديد سقف التمويل للحملات الانتخابية حفاظا على حرية الناخب وحماية لارادته من عنصر المال والرشوة كما هو متبع في غالبية الانظمة الديموقراطية (قانون ١٥ كانون الثاني ١٩٩٠ الفرنسي).

الكتائب سمت مرشحين في كل لبنان

سمى حزب الكتائب مرشحيه للانتخابات النيابية، في اجتماع عقده بعد ظهر امس برئاسة رئيسه جورج سعادة.

وهنا المرشحون الكتائبيون:

– عن المقعد الماروني في قضاء البترون – محافظة الشمال رئيس الحزب جورج سعادة.

– عن المقعد الارثوذكسي في قضاء عكار – محافظة الشمال عضو المكتب السياسي اميل عيد.

– عن المقعد الماروني دائرة جبيل عضو المكتب السياسي الدكتور جاد نعمة.

– عن المقعد الماروني – دائرة كسروان – الفتوح عضو المكتب السياسي جوزف توتونجي.

– عن المقعد الماروني في دائرة المتن الشمالي نائب رئيس الحزب منير الحاج.

– عن المقعد الكاثوليكي عضو المكتب السياسي جورج قسيس.

– عن المقعد الماروني في دائرة بعبدا رئيس اقليم بعبدا انطوان غانم.

– عن المقعد الارثوذكسي في دائرة عاليه عضو المكتب السياسي فادي المير.

– عن المقعد الماروني في قضاء جزين – محافظة الجنوب عضو المكتب السياسي رشاد سلامة.

– وفي محافظة بيروت: عن المقعد الماروني عضو المكتب السياسي سيمون الخازن. وعن مقعد الارمن الارثوذكس نائب رئيس الحزب كريم بقرادوني، وعن مقعد الارمن الكاثوليك عضو المكتب السياسي انطوان شادر.

– عن المقعد الماروني في قضاء بعلبك – الهرمل – محافظة البقاع عضو المكتب السياسي شوقي نجيم.

المعارضة الكتائبية و"ضمائر" النواب

عقدت المعارضة الكتائبية اجتماعها الاسبوعي في منزل رئيس حزب الكتائب السابق الدكتور ايلي كرامة وقررت ابقاء اجتماعاتها مفتوحة لاتخاذ القرار المناسب في ضوء ما سيقرره المجلس النيابي. وبعد الاجتماع اصدرت البيان الآتي:

"اولاً – يؤيد المجتمعون البيان الاخير الصادر عن مجلس المطارنة الموارنة على اثر اجتماعه الشهري ويرون انه يعبر احسن تعبير عن واقع الوطن وآراء الشعب اللبناني وتطلعاته وآماله، ويأسفون لان يتطوع بعض المسيحيين لمهاجمة هذا البيان التاريخي.

ثانياً، رغم اقتراب الاستحقاق الانتخابي لا يزال المجلس النيابي "يدرس" مشروع قانون الانتخاب العتيد، مع ان الاجواء السياسية توحي ان هذا القانون درس واقر قبل احالته على المجلس، وانه فصل على قياس الاشخاص لارضائهم، ويتوجه المجتمعون الى ضمائر النواب مناشدين اياهم اتخاذ موقف حازم من هذا الاقتراح ورفضه.

ثالثاً، يدرك المجتمعون اهمية مشاركة المواطنين في العملية الانتخابية تدعيماً للديموقراطية في لبنان وتركيزاً لها، ويرون ان الانتخاب هو حق من حقوق المواطنية يكرسه الدستور وتنظمه القوانين التي يفترض في الدولة ان تضعها في شكل عادل ومتوازن، فلا تدمج الدوائر او تقسم بهدف تحجيم فئة او اضعاف فئة اخرى".

وفد "المؤتمر الشعبي" عند قباني

زار امس وفد من مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني. واوضح السيد حسن مطر باسم الوفد ان الحديث تناول "الاخطاء التي يحملها مشروع قانون الانتخاب لجهة تناقض الكثير من بنوده مع الدستور، وضرورة اعادة النظر في عدد نواب بيروت".

ترو يرد على بيان "علماء الاقليم"

رد امس النائب علاء الدين ترو على ما ورد على لسان مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو خلال اجتماع "علماء اقليم الخروب" بالآتي:

"لا نريد السجال على صفحات الصحف مع علماء اقليم الخروب الذين نجلهم ونحترمهم، لانها ليست المكان المناسب والملائم لذلك. الا ان من يتهمهم سماحته هي الجهة التي ساعدته وكانت حليفته على الدوام منذ انتخابه حتى اليوم، وهي التي سعت دائما الى توحيد كلمة ابناء الاقليم في وجه الاخطار التي تجاوزناها في وحدتنا وحول مصالح الاقليم واهدافه، ونعاهد صديقنا سماحة المفتي والعلماء وكل ابناء الاقليم الى العمل معا للتوصل الى هذه الاهداف".

فهد وامير الكويت يعزيان سلام بنجله

لليوم الثالث على التوالي امّت امس شخصيات رسمية وسياسية واجتماعية منزل الرئيس صائب سلام في المصيطبة معزية بنجله فيصل الذي قضى بحادث سير في السعودية.

ومن المعزين: الرئيسان امين الحافظ ورشيد الصلح، والوزراء مروان حماده وفايز شكر ووليد جنبلاط وميشال اده وروبير غانم وفريد مكاري، قائد الجيش العماد اميل لحود، رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي، مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، وفد من بطريركية الارمن الكاثوليك، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، النائب عدنان طرابلسي، رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ حسام قراقيرة، ووفود بيروتية وبقاعية وتربوية ونقابية ورياضية واجتماعية.

وتلقى سلام اتصالا من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز، وآخر من وزير شؤون الديوان الاميري في دولة الكويت الشيخ ناصر الصباح الذي ابلغ اليه تعازي امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد السالم الصباح.

كذلك زار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة الرئيس سلام معزيا. وكان عودة زار مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا معزيا بوالده.

...رشيد الخازن تكرارا يستحضر شمعون والجميل

عاود النائب رشيد الخازن دفاعه عن سوريا ودورها في لبنان امس عبر تبرير هجومه على بيان مجلس المطارنة الموارنة. واصدر بيانا مسهبا رد فيه على من سماهم "المتبرعين نفاقا للرد علي كتابة وقولا" كرر فيه حملته على بيان المطارنة الذي وصفه بانه "شكل اهانة لكل الطوائف في لبنان وممثليها عبر اهانة مجلس النواب والصاق تهمة الارتهان، اي الخيانة وسلب الارادة، بهم". على انه ميّز في هجومه المتجدد البطريرك الماروني فشدد على ان "بكركي هي مرجعية يرتبط وجودها بوجود لبنان وان هواجس البطريرك هي هواجسنا جميعا والخروج منها يتطلب جهدنا جميعا". وقال في مجال دفاعه عن سوريا من دون ان يسميها ان "الذي منع جحافل "ابو عمار" واعوانه من النزول في عيون السيمان او ان تكون طريق فلسطين من جونية لم يتصرف وقتها كغالب انما كشقيق (...) وحين دعا كميل شمعون وبيار الجميل، رحمهما الله، الى الاتحاد معه لم يكن سبب دعوتهما خيانة وطنهما وهما من فرسان الموارنة واعمدة تاريخهم المعاصر، انما لأنهما رأيا في تصرفه وقتئذ تصرف المنقذ لا الغالب (...)".

انجاز ملف العودة الى الناعمة والحارة

جنبلاط يوقف اخراج المهجرين من المريجة

أوعز وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط الى الاجهزة الامنية والدوائر المختصة التابعة للوزارة بعدم اخراج اي من العائلات المهجّرة من منطقة المريجة من المساكن التي تحتلها في اماكن انتشارها.

وكان التقى امس وفدا من "لجنة مهجّري المريجة" يتقدمه رئيس البلدية، وبحث معه في امور العودة والخطوات الآيلة الى ذلك من خلال استعجال تنفيذ اخلاء منازلهم.

على صعيد آخر، اخلت سرية شؤون المهجرين المنازل المتبقية في بلدة الناعمة وحارة الناعمة وسلمتها الى اصحابها، وبلغ عددها ٧٧ منزلا. وبذلك يكون ملف العودة الى بلدة الناعمة وحارة الناعمة قد اقفل نهائيا.

أشرف على عملية الاخلاء وتسليم المنازل رئيس دائرة الاخلاء في الوزارة جواد زيتوني وقائد سرية المهجرين المقدم سمير قهوجي، اضافة الى رئيس دير الناعمة الاب يوسف عميل ورئيس لجنة العودة توفيق مطر.

والقى الاب عميل كلمة شكر فيها جنبلاط على مبادرته تسليم ما تبقى من منازل متمنيا "ان يعود جميع المهجرين في عهده".

واعتبر رئيس لجنة العودة هذه الخطوة "محطة مهمة على طريق عودة جميع المهجرين".

وأمل زيتوني في "ان يستكمل برنامج الاخلاءات المقرر في سبنيه وعميق وبرج حمود والنبعة ومزرعة الشوف، على ان تعلن الوزارة في وقت لاحق برنامج اخلاءات جديدة في مختلف المناطق".

● تسلم "مؤسسة الرؤية العالمية – لبنان" الجمعة المقبل ٧٦ عائلة من اهالي الوديا الدفعة الاولى من مشروع دعم عودة مهجري المنطقة الذي تنفذه المؤسسة بدعم من "الوكالة الاميركية للتنمية" وبالتعاون مع وزارة المهجرين. وبهذا يكون قد اكتمل عدد العائلات المستفيدة من هذا المشروع، وهي ٤٠٠ عائلة في تسع قرى هي: سرجبال، بنويتي، وادي بنحليه، وادي دير دوريت، وادي الدير، الشواليق، الكنيسة، عميق ودير دوريت.

الخليل: سياستنا تفعيل القوة الاغترابية للمشاركة في اعادة بناء الوطن

كرّر وزير المغتربين علي الخليل "التمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري في مسيرة السلام"، مؤكداً ان سياسة الوزارة تعمل على "تفعيل القوة الاغترابية الهائلة من اجل المشاركة في مسيرة اعادة بناء الوطن".

اقامت الوزارة مساء الثلثاء استقبالاً في فندق "كورال بيتش" لمناسبة صدور العدد الاول لمجلة "المغترب" الفصلية التي تعدها وتوزعها، وذلك في حضور الخليل ووزراء ونواب وديبلوماسيين والمدير العام للوزارة هيثم جمعة ونقيب المحررين ملحم كرم وجمع من الاعلاميين والمغتربين.

النشيد الوطني، ثم القى الخليل كلمة قال فيها: "يسعدني ان ارحب بكم في هذه المناسبة الاغترابية الكريمة، مناسبة اصدار العدد الاول من مجلة "المغترب" التي تنقل اخبار لبنان المغترب الى لبنان المقيم.

ان هذه المنشورة تساهم مساهمة فاعلة في تقرير الاهداف التي تقوم عليها سياستنا الاغترابية التي تعمل على تفعيل هذه القوة الاغترابية الهائلة من اجل المشاركة في مسيرة اعادة بناء الوطن، هذه المسيرة التي تواجه تحديات عدة وفي طليعتها تحدي الاحتلال الاسرائيلي لارض الوطن في الجنوب والبقاع الغربي. ونحن كلبنانيين مقيمين ومغتربين نلجأ الى كل الوسائل المتاحة لاجل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم. نحن نلجأ الى حقنا المشروع في مقاومة الاحتلال ما دام هنالك شبر واحد من ارضنا تحت الاحتلال، هذا الحق المعترف به قانوناً وعرفا في جميع المواثيق بما في ذلك الامم المتحدة كذلك نحن نعمل شعباً ودولة على دعم صمود اهلنا في المناطق المحتلة وفي المناطق الحدودية المواجهة، لان التمسك بالارض في تلك المناطق دعامة اساسية من دعائم التحرير.

اننا في الوقت نفسه نتمسك بالشرعية الدولية وبتنفيذ مضمون القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من ارضنا من دون قيد او شرط، وفي الوقت نفسه ايضا نتمسك في هذه المرحلة بالذات، هذه المرحلة الدقيقة بتلازم المسارين اللبناني والسوري في مسيرة السلام، وفي المفاوضات الهادفة الى تحقيق السلام العادل والشامل انطلاقا من مبادئ مدريد التي تنطلق من مبدأ اساس هو مبدأ الارض مقابل السلام (...)".

تدابير سير في ١٤ تموز

عممت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي:

"لمناسبة ذكرى ١٤ تموز (العيد الوطني الفرنسي) سيقيم المركز الثقافي الفرنسي في بيروت استقبالا خاصا في مركزه في محلة طريق الشام.

ولهذه الغاية ستتخذ قوى الامن الداخلي اعتبارا من الساعة ١٨,٠٠ من التاريخ نفسه تدابير السير الآتية:

– منع مرور السيارات ووقوفها في شارعي طريق الشام والمحكمة العسكرية، وكذلك ستقفل جميع المنافذ المؤدية الى هذين الشارعين، الاول من محلة المتحف وحتى محطة محروقات متى، والآخر من تقاطع جادة ٢٢ تشرين الثاني وحتى تقاطع طريق الشام.

– يطلب من المواطنين اخذ العلم والتقيد بتوجيهات رجال قوى الامن الداخلي المكلفين تنفيذ المهمة وارشاداتهم، تسهيلا للمرور ومنعا للازدحام".

فضل الله: واشنطن تمنع مصر من تحسين علاقاتها بايران

اتهم العلامة السيد محمد حسين فضل الله الولايات المتحدة بالضغط على مصر لمنعها من تحسين علاقاتها بايران.

وقال في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "ان اميركا تعمل، في كل العالم، على عزل ايران سياسيا واقتصاديا وامنيا حتى تضعف في الواقع الدولي، ومن الطبيعي ان مصر الخاضعة للنفوذ الاميركي في مجمل سياستها لا بد من ان تخضع للتعليمات الاميركية في علاقاتها بكل الدول التي لا ترتبط بها اميركا ارتباطا جيدا او تقف اميركا ضدها. وخصوصا ايران التي اصبحت مشكلة لاميركا، والا فان مصر – حسب معلوماتنا – كانت تقيم الاتصالات في بعض الاوقات لكي تعيد ايران علاقاتها معها بعدما قطعتها نتيجة صلح مصر مع الكيان الصهيوني. ولكن ضغط السياسة الاميركية على مصر، وضغطها على سوريا لئلا يكون لها دور في اصلاح العلاقات العربية الايرانية، لان ذلك يعطي ايران موقعا فاعلا في الواقع العربي، هذا الضغط هو الذي ادى الى تراجع الاجواء الايجابية حول نجاح هذه الوساطة.

واضاف: "اننا نتصور ان هناك ضغطا اميركيا ولاسيما امام ما اثير في الاعلام من بعض الصحف الاميركية والمسؤولين الاميركيين من ضباب على الوضع العسكري المصري او الوضع السياسي لها. وقد كنا نريد لمصر ان تكون اكبر من ذلك، لأن من مصلحة مصر وايران ومصلحة العالم العربي والاسلامي ان تعود العلاقات العربية الايرانية الى طبيعتها".

من ناحية اخرى التقى فضل الله وفدا من حزب "الرامغفار" الارمني برئاسة رئيس المكتب السياسي باماديان واكد خلال اللقاء "ضرورة ان تؤدي الانتخابات النيابية الى تعميق روح الوحدة بين اللبنانيين التي تجلت خلال العدوان الصهيوني، لا ان تساهم في كسر هذه الوحدة".

◄ المجلس أقر ٦ مشاريع أضيفت الى اللائحة القياسية...

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

العفو العام. وأيّد النائب أغوب جو خدريان الاقتراح، معتبرا ان المجلس التأديبي اخطأ.

بري: "هناك من اوعز لبعضهم بالاستقالة ولذلك صدّق الاقتراح، لان هناك من ظلم فيهم. اريد ان اقول ان عددهم لا يتجاوز عشرة، وهناك اثنان تربطني بهم صلة قربى، ولكن هذا الامريتعلق بالقضاء. انا مع ما تفضل به النائب نصري المعلوف لو جاء الاقتراح بشكل ان كل قرارات المجلس التأديبي تخضع للمراجعة ولكن هذا الاقتراح المطروح جاء عندما كان قرار المجلس التأديبي هو المرجع. صحيح ان مجلس النواب سيد نفسه، ولكن انا مع ان يتقدم الاقتراح على اساس تعديل قانون اصول المحاكمات. واريد ان اشطب العبارة التي قالها النائب جو خدريان بان المجلس التأديبي اخطأ".

النائب محمد يوسف بيضون: "لا يجوز لاي محكمة لها صفة قضائية ان تصدر قرارا من دون حق الاستئناف والمراجعة"، وأيّد الاقتراح مقترحا تعديلات عليه.

نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي: "كنت سأتكلم من وحي الكلام الذي تفضل به الرئيس بري انطلاقا من قدسية القضاء، ولكن نحن الذين وقعوا على الاقتراح انطلاقا من الظروف التي رافقت قرار المجلس التأديبي".

سعادة: "اذا كل شيء سيعرض على مجلس الشورى فلن تستقيم ادارة ابدا".

وايد وزير العدل كلام بري، مضيفا ان هناك قرارا اتخذ في مجلس النواب سابقا برد اقتراح قانون يقضي برقابة مجلس شورى الدولة على المجلس التأديبي. وقال: "ان قرارات المجلس التأديبي العام تسلك طرق المحاكمة والمرافعة والدفاع، الامر الذي يعطي الموظف حق الدفاع عن نفسه. ومن هنا لا يجوز التعرض لقرارات المجلس التأديبي العام. ان مجلس شورى الدولة ينظر في امر واحد هو افسح امام المتقاضي للدفاع عن نفسه ام لا. عندما يصدر قرارا برد المرافعة او قبولها".

وايد طبارة توجه النائب بيضون الرامي الى الافساح امام الموظف لاعادة النظر في دعواه.

ودافع ضاهر عن وجهة نظره المؤيدة للاقتراح واعطى بعض الادلة في دعاوى سابقة.

وقدم بيضون اقتراحه في تعديل الاقتراح موضوع المناقشة. ورأى المعلوف ان صيغة التعديل تعيد أمر بت المراجعة الى الجهة التي اصدرت القرارات اي المجلس التأديبي نفسه. ثم طلب بري الى وزير العدل والنائبين بيضون وضاهر تحضير صيغة تعديلية للاقتراح لمناقشتها صباح اليوم.

ثم طرح مشروع القانون المتعلق بالبث الفضائي والمرمز فاقر بمادة وحيدة، وهو من خارج جدول الاعمال.

قانون الانتخاب

وفي الاولى وخمس دقائق، اي بعد زهاء ساعة من وصول وزير المهجرين وليد جنبلاط الى ساحة النجمة، طرح مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم الرقم ٨٦٧٦ الرامي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وتعديلاته. وتلا بري المادة الاولى منه التي تنص على الآتي:

"يلغى نص كل من المادتين الثانية والثالثة من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته ويستعاض عنه بالنص الآتي:

"المادة الثانية الجديدة: تتألف الدوائر الانتخابية وفقا لما يأتي:

– دائرة محافظة مدينة بيروت.
– دائرة محافظة البقاع.
– دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية.
– دائرة محافظة لبنان الشمالي.
– دائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة جبل لبنان.

"المادة الثالثة الجديدة: يحدد عدد المقاعد النيابية في الدوائر الانتخابية وفقاً للجدول الرقم ١ الملحق بهذا القانون".

عبيد

وطلب النائب سمير عون الكلام في النظام قائلاً بالمصادقة على المشروع بمادة وحيدة. فعلا التصفيق حاراً في القاعة حيث تسلح النواب بكلماتهم استعداداً للمناقشة واعطيت الكلمة اولاً للنائب جان عبيد الذي قال:

"يجري تخييرنا وتخيير البلاد الآن بين امرين احلاهما مر، مجلس نواب راحل يراد له ان يدفن في ضمير الوطن حتى لا يعود او يمدد، ومجلس نواب قادم يولد من رحم قانون يراد له ان ينتمي ويجهض قبل ان يبدأ ويولد. ووراء الخيارين يلوح ويبرز الهدف بل الخيار الثالث، الفراغ.

لسنا مع نواح متعددة في هذا القانون، افلما انه يطوي في داخله اكثر من قانون، ويحوي في ثناياه اكثر من معيار.

نحن نرى في هذا الاستثناء امهالاً لانضاج العودة والتوحيد في الجبل والقانون والمعيار، لا فرصة لانضاج التقسيم ونقله من الجبل الى باقي البلاد والقوانين والمعايير. ووحدة الجبل، وهي قلب الوحدة الوطنية، تستحق اكثر من مهلة وفرصة، لاتمام العودة والسلام والمصالحة. ولكن ذلك كله يجب ان يكون ويظل في رعاية الدولة وكفالتها وفضلها ومسؤوليتها، قبل اي رعاية او كفالة او فضل او مسؤولية اخرى. ونقول بصحبة وصدق لمن يخشى الانتقال من مستنقعات المذاهب وبحيرات الطوائف الى بحر الوطن، وهم موجودون في كل المذاهب والطوائف، وان تلطى وادعم وراء الآخر. نقول لهم، وبينهم اكثر من صديق غال وعزيز، نرى فيه وفي ابيه خاصة، وفي بيته ومذهبه، استحقاقاً وكبراً وامتداداً وطنياً وقومياً، يتجاوز حدود المذهب والطائفة والوطن والامة. نقول، لم يكن المسلمون ولا المسيحيون في تاريخهم على وحدة صف كاملة حتى في ازمنة الحروب والاخطار، فكيف تريدون أو ترون ان يكونوا موحدين في ازمنة الانتخابات والسياسات؟ ان اعظم المظالم والمذابح والاضطهادات والالغاءات هي التي انزلها ابناء كل مذهب بأبناء مذهبهم لا بالآخرين، فلم يوفروا الشيخ ولا الشاب ولا الطفل. لا داعي ولا مبرر وجيها لمثل هذا الرعب او الارعاب.

اما تعدد المعايير فليس سابقة في هذا القانون، ولا هو وقف عليه، في الكثير من المجالس والقوانين امثلة على هذا التعدد في المعايير. وتكافؤ الفرص كان دائما حلما اكثر مما هو حقيقة وما زلنا نذكر، نحن ابناء الشمال، كيف جمعت الدوائر والاقضية في الكورة وبشري والبترون وزغرتا في دائرة واحدة، في قانون انتخابات ١٩٥١، وترك قضاء عكار وحده دائرة واحدة.

لا نقول ذلك من باب التبرير لما يجري الآن ولكن نقوله من باب الاتعاظ والاعتبار والانصاف. ورغم ذلك، بل بسبب ذلك كله، فأن البلاد تستحق المستقبل والديموقراطية املا وعملا وقانونا افضل من الماضي، ولا يؤول بنا في المستقبل الى ما اوصلنا اليه الماضي. لا بد من مناقشة ومعارضة ما لا يصح او يصلح في هذا القانون، ولكن لا بد من الخضوع له ايضا.

وابلغ الخطر، هو في عدم المشاركة التي تعني ان يتنازل المتنازل عن حقه في الوصول الى تغيير القانون ليرتضي فقط واجبه في الخضوع للقانون وتنفيذه. والاحتقان والمقن الجاري من هنا وهناك، ومن الداخل والخارج، ومن رجال دين يقتحمون الدنيا، ورجال دنيا يتاجرون بالدين، لا يلطف بالبلاد ولا بالعباد في اي حال. ليس هناك بلد في الدنيا يتداخل فيه رجال السياسة والدين من جميع الطوائف والمذاهب، في ميدان السياسة والانتخابات كما يجري في لبنان.

ويشير ذلك كله، ويؤشر، الى حالة فراغ سياسي خطير يملأوه رجال الطوائف، ويقترب من نقاط المخاطرة، على نواحي الحياة العامة المختلفة وفي طليعتها السلام الوطني والاهلي. في العديد من وجهات النظر التي ينبري الى ابدائها البعض من رجال الدين من جميع الطوائف، مؤشرات يتعين التنبيه الى معانيها، وبصدق ومحبة واحترام قبل فوات الاوان، وفيما مطالب يترتب الاخذ بالحق منها لقطع الطريق على الباطل فيها يسطع للمراقب ولكاد نقول يصفعه هذا الانصراف عن ميدان الدين وروحه وتلك الالتفات الى ميادين الدنيا والسياسة والانتخاب عند الجميع (...)

وبين الاتجاه الى الحلول محل المؤسسات والحكم على المؤسسات، وبين مناخ التحريم والتجريم والتخوين، بين هذا وذاك، تتراءى ملامح القلق وتتجمع سحب الفتن في الجو. انه جو ينضح بالخوف والتخويف في حين ان عميقي الايمان كما قال السيد المسيح لا مكان في نفوسهم للخوف ولا سبيل للتخويف في مسلكهم الى ضمائر المؤمنين. انه يجرى النظر الى الدولة الواحدة وكأنها كانت على قيد الحياة والقوة في السنين الماضية وان ما يحدث الآن هو تنويمها، في حين ان الدولة كانت دويلات وفي حالة الغيب والتغييب بل الاحتضار، في سنوات الحرب، وان ما يتم منذ الطائف، على علاته العديدة، هو السعي لاعادتها واستعادتها تدريجيا. (...)".

واكيم

النائب نجاح واكيم: "تحدث الكثيرون نوابا وسياسيين واصحاب رأي، لا غرض مباشر لهم، لجمع الجميع على مدى مخالفة هذا المشروع للدستور، ومع ذلك، فان الحكومة مضت في ما خططت له غير عابئة بمدى الفرق الذي احدثته في الدستور والطائف، واغدقت علينا هذه الاسباب الموجبة لهذا المشروع بالقول، انها تعزيز للديموقراطية. وهذا يدل على ان الحكم يعرف حقيقة ما يرمي.

ان هذا القانون المستفز يستفز فئات كبيرة من اللبنانيين ويدفع هؤلاء بردة فعل للمقاطعة، بل يدفع على الاعتقاد ان نتائج الانتخابات وضعت سلفا، وان هذا المشروع لا يساوي بين اللبنانيين، ويخالف ارادة الناس، والحكومة تمعن في خرق قناعات الناس وارادتهم.

ان المشروع ضرب للوحدة الوطنية. ان حكومة متهمة حتى في سلوكيات يعاقب عليها القانون ويجب ان يحكم فيها القضاء، هي التي تشرف على الانتخابات، وهناك استغلال موازنة الدولة من اجل رشاوى انتخابية. كل ما نتمناه ان يعرف الشعب ان قدره هو قدرنا، ولن نقاوم هذا التزوير، واتمنى على الزملاء النواب الذين يعرفون هذه الحقائق ويعارضون المشروع على هذا الاساس ان نعمل على الطعن بهذا القانون امام المجلس الدستوري حتى تقول الناس ان مجلس النواب يحاول ان يحترمهم اكثر مما تحترمهم الحكومة".

لحود

النائب نسيب لحود: "ابديت رأيي تفصيلا في مشروع القانون كما ورد من الحكومة في مداخلتي في الاوراق الواردة، واعود واؤكد اني سأصوت ضد اي قانون يميز بين اللبنانيين. من ناحية اخرى حين يبدو متعذرا تطبيق القاعدة وهي المحافظة على كل لبنان فاني حفاظا على وحدانية القانون، وهي اهم في رأيي من حجم الدوائر، وفي انتظار ان يتمكن المجلس النيابي المقبل من اقرار قانون انتخاب يحترم وثيقة الوفاق الوطني ولا يسبب هواجس عند احد اقترح العودة الى قانون ١٩٦٠، اي اعتماد القضاء في لبنان لدورة واحدة.

ومن ثم اقترح الغاء المادة الثانية الجديدة واستبدالها بالآتية:

"في صورة استثنائية ولدورة انتخابية واحدة يعاد العمل بالدوائر الانتخابية كما نص عليها قانون ١٩٦٠/٤/٢٦ ويحدد عدد نواب كل طائفة في كل دائرة من هذه الدوائر وفقا للجدول الرقم ٣ المرفق بهذا القانون".

صادق

النائب حبيب صادق: "ان ديموقراطية الانظمة السياسية تتوقف على العمليات الانتخابية. ومن اجل تعزيز الوفاق الوطني ينبغي ان نعتمد المبادئ الديموقراطية، واكبر ظاهرة تدل على المجتمع هي الانتخابات".

واشار الى ان "الرأي العام يتحدث عن ضرورة سن قانون انتخاب ديموقراطي حديث عادل ومتوازن (...) ان المشروع الحالي صورة اسوأ بكثير من القانون السابق ان لجهة الدوائر الانتخابية او لجهة السن وعدم الاشارة الى تنظيم الاعلام. هذا المشروع لا يمثل على الاطلاق اماني الشعب، لذلك اخاطب ضمائر السادة النواب ان يعيدوا النظر فيه. ان الظروف لا تسمح بجعل لبنان دائرة انتخابية واحدة، علينا اعتماد معيار واحد، لذلك اطالب بجعل القضاء دائرة انتخابية في كل لبنان".

وطالب بخفض الضمان المالي للمرشح الى مليوني ليرة بدلا من عشرة، كما طالب بعدم ترك الاعلام الرسمي والخاص على غاربه في الحملة الانتخابية.

ابي فاضل

النائب رياض ابي فاضل قال ان مشروع القانون مخالف للدستور، مشيرا الى مقدمة الدستور التي تساوي بين اللبنانيين في الحقوق والواجبات، والى المادة السابعة من الدستور التي تنص على تمتع جميع المواطنين بالسواء في الحقوق المدنية.

السيد

النائب السيد ابرهيم الامين السيد: "انا نرى ان الخلفيات الحاكمة لمشروع القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب تصب في اطار تعميق ازمة الواقع السياسي اللبناني وتعكس خللا في اتجاهات التعاطي مع التشريع ومما بما يفترض ان يكون مرتكزات لحياة سياسية سليمة. وحيث ان من بديهيات التشريع ان يكون عادلا وعاما ومتوازنا، فان مشروع القانون الانتخابي جاء خلوا من اي من هذه المعايير الثلاثة فلا هو كان عادلا في التعاطي مع الناخب اللبناني ولا عاما في اعتماد تقسيمات واحدة ولا متوازنا لناحية عجزه عن الاحاطة بتعقيدات الواقع السياسي اللبناني واستيعاب تناقضاته ايجابا في اطار دستوري يعكس الآراء ولا يلغيها، ويبعث الطمأنينة بل ان يفجرها، وينظم الخلافات بدل ان يحيلها الى صراعات مستحكمة، وكل ذلك مرده الى جذر واحد هو السعي الى تطويع كل معطيات الواقع بما فيها الامساك بالسلطة مواقع ومؤسسات وعناصر، لمصلحة السلطة نفسها رموزا واتجاهات.

الوزير وليد جنبلاط داخلا. (سامي عياد)

وسجل ملاحظات على نص مشروع قانون الانتخاب:

– "الملاحظة الاولى في تقسيم الدوائر الانتخابية، ان عملية تقسيم الدوائر الانتخابية كما جاءت في المشروع تحمل مخالفات عدة قانونية ومنطقية تجعل المشروع غير منسجم في نصوصه وغير مؤتلف مع نص وثيقة الطائف وهذه المخالفات تظهر من خلال ربط المادتين الثانية والثالثة. ففي حين نصت المادة الثانية على خمس دوائر انتخابية تطالعنا المادة الثالثة بنصها انه تقسم دائرة محافظة جبل لبنان ست دوائر انتخابية بحيث يشكل كل قضاء من اقضيتها دائرة انتخابية منفردة. ويرد على هذين ما جاء في وثيقة الطائف من ان المحافظات هي الدوائر الانتخابية وذلك بتقسيم محافظة جبل لبنان ودمج محافظتي الجنوب والنبطية.

الثاني: اختلاف نصوص المادتين الثانية والثالثة في المشروع وعدم انسجامهما، ففيما تنص اولاهما على ان المحافظات الخمس هي الدوائر الانتخابية بما في ذلك محافظة جبل لبنان (باستثناء محافظتي الجنوب والنبطية بداعي الاحتلال) تنص الاخرى على تقسيم محافظة جبل لبنان ست دوائر انتخابية.

الثالث: عدم مراعاة قاعدة المساواة بين المواطنين وهو الامر الذي يفتقر اليه المشروع تماما.

فبينما المحافظة دائرة انتخابية حيث الفوز يتطلب مئات الآلاف من الاصوات نجد في منطقة اخرى القضاء دائرة انتخابية حيث الفوز لا يستلزم سوى بضعة آلاف من الاصوات وهو ما يؤدي الى المساس بصحة التمثيل الحقيقي، علاوة على تكاليف الحملة الانتخابية والفرق الكبير في هذه التكاليف بين القضاء والمحافظة. وهكذا نجد انفسنا امام خرق قانوني جديد لمبدأ المساواة امام القانون، فلماذا تعذر اعادة النظر في التقسيمات الادارية واعتماد المحافظة دائرة انتخابية في ضوء التقسيمات الادارية فتكون المحافظات التسع دوائر انتخابية.

الملاحظة الثانية الاكثرية المطلوبة للفوز: نصت المادة الخامسة من المشروع انه "على المرشح ان يحدد في ترشيحه القضاء او المنطقة التي يرغب في ترشيح نفسه عنها ضمن الدائرة الانتخابية، ويعتبر فائزا في الانتخابات من ينال اكثرية اصوات المقترعين في الدائرة من بين المرشحين عن الطائفة ذاتها وعن القضاء ذاته. اما في الدوائر المحددة استثنائياً على اساس القضاء فيفوز بالانتخابات المرشح عن الطائفة الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين في الدائرة.

وفي هذا النص نجد خطأ تشريعيا ففي الوقت الذي يفرض فيه المشروع (كما في قانون ١٩٩٢) الفوز بأكثرية اصوات المقترعين في المحافظة دون تحديد نوع هذه الاكثرية أهي العادية ام المطلقة. بل ان هناك من يفسر عبارة اكثرية المقترعين بما زاد عن النصف اي النصف زائد واحد، نجد ان مرشح القضاء يفوز بحصوله على "اكبر عدد من اصوات المقترعين". هذا الاختلاف في الصياغة سيترك التباسا وغموضا لا بد من دفعهما بصيغ واضحة وصريحة فيشار الى الاكثرية العادية تحديدا ويتم توحيد التعبيرين في حالتي المحافظة والقضاء(...)".

شهيب

النائب أكرم شهيب: "قانون الانتخابات ليس فكرة نظرية تعبر عن الافضل في المطلق بل هو تلبية لواقع ملموس يعيشه الوطن.

١– في موضوع دستورية القانون، صحيح ان الطائف اكد على المحافظة كوحدة انتخابية، لكنّ هذا التأكيد جاء مشروطاً في روح النص باعادة النظر في التقسيم الاداري، والى ان يفرج عن المحاضر يتضح ان النية في اتفاق الطائف ذهبت الى اشتراط ان يتم اعادة النظر اولا في التقسيم الاداري الحالي بغية اعتماد المحافظة وحدة انتخابية. وما لم يتحقق هذا الشرط يكون موضوع اعتماد المحافظة معلقاً مثله مثل المادتين المتصلتين بالغاء الطائفية السياسية وانشاء المجلس الاقتصادي الاجتماعي. وعليه، فان شرط اعادة النظر في التقسيم الاداري قبل اعتماد المحافظة وحدة انتخابية هو شرط جوهري يصيب مبدأ اساسياً من اتفاق الطائف. واسقاطه عيب جوهري يسقط النص القانوني المخالف.

لذلك فان قانون عام ١٩٩٢ والقانون الحالي ليسا مخالفين للدستور ولا لاتفاق الطائف طالما لم يتم تطبيق الشرط المشار اليه.

٢– قانون الانتخابات لا بد من ان يأخذ في الاعتبار حركة الواقع المعاش.

فهل يمكن للجنوب الا ان يكون دائرة واحدة؟ وهل يمكن لهذا المبدأ الا ان يأخذ واقع جبل لبنان في الاعتبار في جبل لبنان هذا القانون اعاد الامور الى نصابها. فهو ليس اختراعا ولا تفصيلاً فهو لا يعطي احداً ولا يظلم احداً. صحيح ان القانون ليس مثالياً لكن لم يكن في اي يوم قانون انتخاب مثالياً في لبنان.

٣– في شأن نظرية المساواة والتي تكلم عنها بعض الزملاء فالمساواة حق لكن لماذا يراد ان تطبق المساواة في قانون الانتخابات. فلما ان تكون المساواة شاملة كل شيء او يكون المراد منها التمييز والاستثناء.

٤– اما الكلام عن الانصهار الوطني فيحتاج الى التوقف عنده. فالانصهار خطأ لان المجتمع ليس مجموعة معادن توضع في فرن فينتج منها وطن متماسك. الانصهار يكون نتيجة لسياسة وطنية واضحة بكل المجالات اساسها المدرسة المشتركة والمساواة وتكافؤ الفرص وتوزيع الثروة بالعدل(...)".

زيادة

النائب كميل زيادة: "مشروع القانون هذا، كان من المفترض ان يصدر باكرا لتحديد قواعد اللعبة بما يكفي من الوقت ليعقد المرشحون تحالفاتهم ويعرضوا برامجهم فيكون الناخب بالتالي قناعاته كما هو معمول به في الدول البرلمانية الديموقراطية، لكن هذا لم يحصل. وهذا المشروع يقر تفاوتاً في قاعدة الانتخاب بين المحافظة والقضاء، ويخل اخلالا جوهريا بمبدأ المساواة بين المواطنين سواء كانوا ناخبين او مرشحين. بل و يمس مباشرة وحدة الشعب لانه يطبق قواعد قانونية متباينة عليه وفقا الانتماء المناطقي حتى لا نقول الطائفي. ومن الواضح انه يخرج عما اقرته وثيقة الوفاق الوطني في الطائف لعدم اعتماده المحافظة دائرة انتخابية في كل انحاء لبنان. واين هي عمومية القانون كمبدأ اساسي في التشريع؟ فالقانون يوضع في خدمة المجتمع ويعكس تطلعاته وطموحاته، فلا يفصل على قياس الاشخاص، والظروف الآنية، والمصالح السياسية، او مراعاة لحساسية من هنا، وخصوصية من هناك. ألم تعتمد المحافظة لتثبيت الوفاق الوطني ولتعزيز الانصهار؟ الا يطبق هذا الامر على الجبل؟ ام اننا بتقسيمه اقضية لا نريد له ان ينعم بالوحدة الوطنية والاستقرار؟ واذ قيل ان تقسيم محافظة جبل لبنان اقضية يضمن للناخب حرية الاختيار ليكون النائب المنتخب ممثلاً حقيقياً للناخبين، فلماذا لا يصح هذا في بقية انحاء لبنان؟ نحن مع قانون يتبع معيارا واحدا في تقسيم الدوائر ويكفل المساواة بين المناطق والعدالة بين المواطنين. فأما المحافظة واما القضاء في كل لبنان(...). ألم يكن جديرا بالحكومة أن تستمع الى اصوات المعترضين من مختلف فئات الشعب اللبناني ولاسيما القوى الحية والشابة منه، وان تأخذ في الاعتبار الآراء المحقة والاصوات الوطنية التي ارتفعت لتقول انه لا يجوز فرض قانون انتخابي على الشعب لا يعكس ما يطمح اليه ويعبر عن تطلعاته. وهل يجوز امرار الخطأ ان نقول اعتمدوا السيىء لئلا تضطروا الى اعتماد الاسوأ؟ اليس في مقدورنا نحن هنا كمشترعين ان نرفض السيىء، والاسوأ ونعتمد الصالح والصحيح فنصوغ قانونا انتخابياً عصرياً وعادلاً لا يميز بين اللبنانيين ولا يستهدف احداً، فيختار بموجبه الشعب ممثليه من دون ان يفكر لحد لحظة واحدة في الطعن بشرعية صفتهم التمثيلية وبدستورية القانون؟ (...).

وفي موازاة كل ما سبق، وانطلاقا من ايجابيتي في التعامل مع مختلف القضايا الوطنية والسياسية، ادعو الى عدم اقرار مشروع القانون هذا كما هو مطروح، وفي الوقت نفسه، احض اللبنانيين على المشاركة الكثيفة في الانتخابات ترشيحا وتصويتا، مهما كانت النتيجة التي ستنتهي بها هذه الجلسة. فانا اؤمن بان الاعتراض بالفعل افضل من الاعتراض بالامتناع، وان الاقدام افضل من الاحجام. وهل ان المعارضة من خارج المؤسسات افضل من المعارضة من داخلها؟ بالطبع لا. فانا مع الانخراط في المؤسسات والسعي من داخلها الى التصحيح والتصويب. واذا بقينا مبتعدين ممانعين، سنفرغ الدولة من روحها فيتفاقم الخطأ وتتراكم السلبيات ويزداد الخلل ونصل قريبا الى وضع اسوأ مما نحن فيه. وعندما ادعو الى المشاركة بروح ايجابي، ادعو الدولة الى احترام الارادة الشعبية وارادة المرجعيات الروحية والسياسية والفكرية. والاستحقاق الانتخابي هو فرصة لترسيخ الوحدة الوطنية التي تجلت بأبهى مظاهرها خلال الاعتداء الاسرائيلي الاخير على لبنان، وفرصة لتصحيح الخلل في تطبيق وثيقة الوفاق الوطني وتعزيز السلم الاهلي وتثبيت دعائم الاستقرار، ومصالحة الدولة مع الناس وخاصة الاجيال الصاعدة (...)

لذا كنا ندعي ان الدولة تريد للشعب كله ان يشارك في العملية التصويتية ليختار ممثليه الذين سيرعون مصالحه على مدى اربع سنين، فان مشروع القانون الانتخابي هذا يدحض هذا الادعاء ويعزز قول القائلين ان وراء الاكمة ما وراءها وان النيات المبيتة هي الاستبعاد والتهميش والشرذمة. واعاود القول للخائفين والقلقين والمتوجسين، التغيير لن يتم ببقائكم متقوقعين. انفتحوا، وبادروا، وانزلوا الى الساحات. وقولوا كلمتكم من خلال اوراق الاقتراع، واجعلوا اعتراضكم اعتراض من لا يخشى المطالبة بحقه بكل جرأة وشجاعة".

سماحة

النائب ميشال سماحة كرر تأكيد ما قاله في الاوراق الواردة واعتبر ان المشروع اتى من دون اسباب موجبة، واضاف: "اما السبب الاساسي فهو قد يخرج من المجلس قانونا لا يساوي بين اللبنانيين في حين ان الطائف اكد المشاركة في اطار المساواة ويتأكد من خلال قانون الانتخاب". وايد اقتراحي الزميلين لحود وزيادة في اعادة العمل بمعيار قانون ١٩٦٠ "حتى نتوصل الى التوافق على ما ورد في الطائف ولكنه الدستور حتى نصل الى اعادة تقسيم الدوائر (...)".

روفايل

النائب سعود روفايل: "هناك خطط لتأخير قانون الانتخاب للوصول الى المجلس حتى الآن. وقناعة عند الرأي العام ان قانونا كهذا يجب ان لا يمر". واشار الى عدم رضا بعض الوزراء على مشروع القانون ووصف المشروع بانه يضرب عرض الحائط باعتبارات عديدة ابرزها حرمان فئات حقها الشرعي في خوض الانتخابات بحشرها في مهلة قصيرة لا تتعدى الخمسة عشر يوما (الموظفون).

وطالب المجلس بان "لا يعتمد مقياس المسايرات والمصالح، وهناك وطن، نحن حريصون عليه، وقانون الانتخاب هو المرتكز الاساسي الذي تبنى عليه الاوطان. ولا يمكن اجراء عملية انتخابية في ظل ادارة نعرف تصرفاتها سلفا. هناك مداخلات ورشوى ونرجو على الاقل ان تحصن عملية الانتخابات بضوابط. وانا اعترض على هذا المشروع وسأصوت ضده وانا مع اعتماد القضاء دائرة انتخابية".

زاهر الخطيب

النائب زاهر الخطيب: "لنعتمد لبنان دائرة واحدة بدلا من ان نعتمد الاستثناء (القضاء) قاعدة. نريد ان ينخرط الجميع في العملية الانتخابية لاننا نعتبر ان النظام الانتخابي هو المجتمع المتحرك". وسأل: "هل نحن في سياق متحولات تجعلنا في وضع طبيعي؟ ام نحن في امس الحاجة الى قانون انتخاب يوحدنا ويحقق انصهارا في ما بين اللبنانيين؟ انا اشاطر من يقول اننا في الطائف لم نحقق انصهارا وطنيا". اضاف: "ان المجلس النيابي الجديد ينبغي ان يعبر عن اوسع فئات البلد ولن يكون الاكثر تمثيلا". واوضح انه يعارض المشروع من زاوية انه لا يراعي المعيار الواحد ولا يساوي بين جميع اللبنانيين".

ودعا الى "عدم ترك ثغرة ليتسلل من يتسلل للطعن بالسلم الاهلي".

"واذا كنا جميعا مقتنعين بتصحيح الخلل فينبغي اعتماد المعيار الواحد فهل ستبت جهة غير المجلس النيابي هذا الامر ولا ينعم احد في المستقبل؟"

وناشد النواب اعتماد:

"١– المعيار الواحد.
٢– خفض سن المقترعين الى سن ١٨.
٣– توقيع تعهد من المرشحين بتقديم كشف ببيان الانفاق الانتخابي.
٤– العملية الانتخابية في اشراف الجيش.
٥– اعتبار الضمان المالي بدعة مناقضة للدستور".

يكن

النائب فتحي يكن تكلم على بديهيات ثلاث:

"قد لا يكون عندي كمرشح او نائب مشكلة في الشمال ولكني لا أسمح لنفسي ان تكون هناك مشكلة في محافظة اخرى اجد انها تخدش العدالة والمساواة، على اعتبار ان النائب انما يمثل كل لبنان واللبنانيين. هذه بديهية وحتمية. انا متفقون على ان الشرائع السماوية والقوانين الوطنية انما جاءت لدرء المساوىء. اذا كان هناك استثناء انطلاقا من فكرة ان لكل قاعدة شذوذا، اعتقد انه يمكن ان يؤخذ بالشذوذ للمصلحة العامة لا الخاصة، ولا نبني القانون والتشريع على اساس المصلحة الخاصة والشذوذ. المادة الاولى في قانون الانتخاب تؤكد الاستثناء والشذوذ. واسأل هل كل شذوذ لقاعدة وكل استثناء اصل من اصول التشريع او القانون، يجب ان يتقدم عليه مبرر وبين يديه مبررات وذرائع؟ اسأل، وبكل صراحة، ما هي مبررات الاستثناء في ما يتعلق بمحافظة الجبل؟ (...)".

السعد

النائب فؤاد السعد: "المبدأ الاساسي الذي لا يجوز الخروج عنه هو مبدأ المعيار الواحد والمساواة، وارى لذلك اعتماد الرجوع الى قانون ١٩٦٠ باعتماد القضاء دائرة انتخابية في كل لبنان وأؤيد اقتراح الزميلين لحود وزيادة وأطلب اضافة عبارة "استثنائيا لمرة واحدة" على المادة الاولى".

الحص

الرئيس سليم الحص أكد ان نص المادة الاولى من المشروع يخالف اتفاق الطائف ودعا الى صرف النظر عن المادة والعودة الى المادة التي اعتمدت عام ١٩٩٢ اي المحافظات. وطالب برد المادة الاولى برمتها. وعارض اقتراح لحود معتبرا انه يشكل امعانا في مخالفة الدستور واتفاق الطائف.

عون

النائب سمير عون قال: "اننا نضع القوانين لمصلحة الشعب. ولاننا نتعاطف مع المهجرين لذلك يجب ان نفكر فيهم. واتمنى على الزملاء ان يكونوا منسجمين مع انفسهم لجهة النظر الى ناحية قضية المهجرين والوقوف الى جانب هذا المشروع".

الفرزلي

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اشار الى ثلاثة اسباب دفعته الى الكلام: "اولا دعوة النائب حبيب صادق الى وقفة مشرفة ثم التحدث عن انتقاد القانون بطريقة أوحت للاعلام وغيره ان الاكثرية الصامتة انتقدت ثم عادت فصدقت. وهذا ما حاولت بعض الألسنة السوء ان تنال من المجلس بالايحاء ان ايحاء ما تم الموافقة على هذا الامر دون ذلك".

اضاف: "انا علنا مع هذا القانون. فمنذ الاستقلال حتى اليوم، متى كانت قوانين الانتخاب تعكس غير ارادة اركان النظام؟".

واشار الى القوانين التي سنّت عام ١٩٥٢ وبعدها، والى ان الذي يريد العودة الى قانون ١٩٦٠ لا يستطيع ان يرجم قانونا عكس هواجس موضوعية. وسأل: "هل يستطيع احد في لبنان ان يقول ان الواقع الجنوبي في ظل الاحتلال الاسرائيلي هو واقع طبيعي؟". وانتقد الذين يطالبون بنظام الاقضية ويقولون، "اما ان تعامل الجبل كباقي المحافظات او تعتمد الاقضية في كل لبنان". ورأى "ان ما حصل في الجبل كان زلزالا لا يزال ابناء الجبل يتحملون نتائجه. ومن يقول انه تم اختزال نتائج هذا الزلزال؟ مخطىء من يظن ان احداثا من هذا النوع يمكن ان تحل بين ليلة وضحاها. لأن المشكلة ليست محصورة في عودة هذا المهجر وذاك بل تتعداها الى اعادة صوغ العلاقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بين ابناء الجبل الواحد. من يتجرأ على القول ان هذه الهواجس ليست في محلها؟ بل هي في محلها الطبيعي. في الوقت نفسه الذين يدركون ان هذه الهواجس جدية لم يقولوا، نحن نريد جبل لبنان محافظة واحدة، بل قالوا، فلتعامل بقية المناطق كالجبل. اي انهم ارادوا ان يستثمروا هذه الهواجس الجدية كمدخل للنيل من المحافظات الباقية في لبنان. اذن هي قرار سياسي ولعبة سياسية. نريد ان يعامل الجبل كبقية المناطق، اي استثمار المشكلة والواقع المضموني المبطن النفاذ الى تقسيم بقية المناطق.

واعتبر "ان قرار المقاطعة لم يكن ضد قانون الانتخاب بل ضد النفس السياسي" محذرا من "ان اهلنا سيتحملون نتائج المقاطعة على المدى البعيد".

ورد على الاقتراح الذي تقدم به النائب السيد معتبرا انه "بعد تصريح نتنياهو اليوم ومن الباب العالي الاميركي عن وضوح استهداف العدو، القول ان هذه الانتخابات هي المنبر الحقيقي لمقاومتنا الشريفة، وسنحيطها بالعناية الكاملة".

وختم: "ان هذا المجلس الكريم، رغم كل من شاء خارجه او داخله ان يرمي عليه بعض الامور، يستحق تحية اكبار لكل اعضائه. ونأمل ان تكون المجالس المتعاقبة في مستوى ادائه".

بعد ذلك رفع بري الجلسة التي انتهت الساعة الثالثة وسبع دقائق، الى العاشرة قبل ظهر اليوم، وكان لا يزال خمسة نواب مسجلين على لائحة طالبي الكلام.

◄ خوض الانتخابات يكلف ثروات تتعدد مصادرها في غياب الشفافية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

انتشاره ومعرفة القوى الاخرى داخل كل قرية ومحلة، وتم انزال النتائج على الكومبيوتر، هذا يعني ان لهذا العمل كلفة تدخل في خانة مصاريف الحزب الانتخابية، اي عمل احصائي في "السوق" – وهذا أمر يمكن ان يلجأ اليه المرشحون الافراد اضطرارا – تكلف استمارته ٢٠ دولارا ولا يمكن ان يكون ذا صدقية اذا لم يشمل، حدا ادنى، ١٠٠٠ شخص. فكيف اذا في حالة انجاز "مسح شامل لقرى الجنوب والبقاع"؟. كذلك الامر في حركة "أمل" حيث علمنا ان "الدراسات الاحصائية لدى اجهزة الحركة لم تتوقف منذ العام ١٩٩٢ وتقوم بمواكبة وقراءة ميدانية، اضافة الى انجاز ملف كل قرية ومدينة بعد سلسلة من الاستطلاعات، مستفيدين من الاقاليم التنظيمية للحركة في مختلف المناطق وبالتعاون مع عناصر "كشاف الرسالة الاسلامية" (يعملون بالتطوع) والاندية". هذه الامور تقدر كلفتها الفعلية بمئات آلاف الدولارات. ولا يستطيع اي سياسي فرد ان يقوم بها بالوتيرة والانتظام نفسيهما، الا في حالة نادرة عندما يستطيع الفرد ان يمتلك امكانات تساوي، او تفوق احيانا مقدرة الاحزاب.

هذا الوضع متوافر على ما يبدو لدى فريق عمل النائبة بهية الحريري. تقول مصادر هذا الفريق: "لم تعد الحملة الانتخابية مخططا فرديا بل باتت استمرارا للجهود السابقة في تكامل ما بين الجهدين الرسمي والشعبي". هذا يعني عمليا ان فريق عمل النائبة الحريري يتشكل من فريق عمل "مؤسسة الحريري" الذي واكب نشاط النائبة منذ ١٩٧٩، الى جانب متطوعين من طلاب الجامعات الحائزين قروضا من مؤسسة الحريري، ومن هؤلاء فريق طلاب وخريجو جامعات تطوعوا خلال الاعتداء الاخير على الجنوب للمساهمة في اعمال الاغاثة تحت شعار "شباب لبنان المستقبل". ومن المتوقع ان يساهموا ايضا في نشاط الحملة الانتخابية المقبلة.

بالنسبة الى المرشحين الافراد يحاول بعض النواب، كسليم الحص ونسيب لحود ونجاح واكيم وحبيب صادق وحسين الحسيني وايلي سكاف وغيرهم ان يكوّنوا فرق عمل، ومنهم من لديه فريق عمل متفرغ كل الوقت وليس لمناسبة الانتخابات، وقد لا يلجأ مرشح واعضاء كتلته الى الاساليب المكلفة والباهظة الثمن لتسيير حملتهم الانتخابية. مثلا لا ينوي فريق نجاح واكيم اللجوء الى الدراسات والاحصاءات وتجهيز الكومبيوتر، بل يعتمد على العلاقات الحميمة مع المواطنين وعلى اسلوب خط واضح وثابت يخلق اقتناعات مشتركة مع الناس، وليست بعيدة عن هذا التوجه ايضا "لائحة القوة الثالثة" في الشمال التي يقودها المرشح سمير فرنجية. ويقول مصدر قريب منها ان فريق العمل "هو حصيلة تجربة عمرها اعوام هي تجربة "المؤتمر الدائم للحوار اللبناني" والمجموعات التي تعمل معنا ليس هدفها الانتخابات بل تأسيس علاقة جديدة مع الناس".

مصاريف غير مشروعة، ما يُقضى بالمال يُقضى في الحال.

الممارسة الابرز في مجال المصاريف غير المشروعة هي الرشوة الممثلة بعادة شراء الاصوات، عنصر المال "غير الشرعي" يأخذ منحى لا يمكن البحث فيه بمنطق التحقيق العادي. من يعترف من المرشحين او النواب الحاليين، بانه يلجأ الى شراء الاصوات؟ من يعلن موافقته على هذه الممارسة؟ لا أحد طبعا! ولكن الكل يعلم بها، ومصدر المعلومات يكون غالبا المرتشي الذي ربما فاخر به اذا نال قيمة أكبر من الرقم المعتاد.

الظاهر ان عادة الارتشاء التصويت في الانتخابات متأصلة في فئات واسعة من اللبنانيين وجزء من "تقاليدهم السياسية" مما حدا سلام الراسي على القول: "يا عمي لشو تربية الانصار والاعوان والمريدين ما دام كل انسان ثري قادرا على شراء ما في استطاعته من انصار بواسطة المال؟".

يقسم العارفون ممارسة شراء الاصوات مرحلتين: المرحلة الاولى ما قبل يوم الانتخاب، ويعمد المرشحون خلالها الى كسب ما أمكنهم من مفاتيح انتخابية وزعماء عائلات بغية التأثير على الناخبين و"زعمائهم" وحملهم على الاقتراع لمصلحة المرشح. الحالة الاجتماعية المتردية التي يعانيها اللبنانيون، وخصوصا في مناطق التهجير في الجنوب والجبل طورت اسلوبا جديدا من التأثير على الناخب. المهجّر يجيب: "سوف اقترع لمن يدفع لي اكثر لاعادة بناء منزلي". ويبدو عامل المال حاسما داخل هذه المجموعة البشرية المؤثرة من جنوب طريق الشام حتى الحدود الجنوبية. المرحلة الثانية هي يوم الاقتراع، والطريقة المتبعة الاكثر شيوعا هي المئة دولار اميركي المقسومة جزأين، الاول يقبض قبل التصويت والثاني بعد التأكد من اسقاط الورقة المناسبة. خلال انتخابات بيروت الفرعية أحضر احد المرشحين المال في اكياس كبيرة الى امام مراكز الاقتراع وتسبب في "معروجة" صراخ واحتجاج عارمة بعد تمنعه عن الدفع في نهاية النهار.

في انتخابات ١٩٩٢ سجل سعر الصوت في مدينة زحلة، على سبيل المثال، ٢٠٠ دولار. وروى الوزير شوقي فاخوري في احدى المقابلات الصحافية عقب فشله في الانتخابات تفاصيل مذهلة: "ما حصل في زحلة كان سوق نخاسة بكل معنى الكلمة واستعملت أموال طائلة لشراء الاصوات (...) وقد استغل بعضهم الاوضاع الاقتصادية الصعبة للتأثير على النفوس. ولولا وجود السرية المصرفية لكان في امكاني ان أعلن اسماء المصارف والسحوبات التي جرت". وأعلن الوزير فاخوري ان كلفة معركة زحلة بلغت خمسة ملايين دولار.

ممارسة الرشوة وشراء الاصوات جريمة يخصص لها قانون العقوبات فصلا كاملا (الفصل الثاني)، خاصا بالجرائم المتعلقة بالانتخابات تحت عنوان "في التعدي على الحقوق والموجبات المدنية". وهنا لا بد من التركيز على المادتين ٣٣١ و٣٣٤ اللتين تتكلمان عن الرشوة المادية والمعنوية وعن الترغيب والتهديد واعطاء الوعود والاستفادة من السلطة للتأثير.

ويبقى السؤال الكبير، كيف يطبق القانون ومن خلال أية مؤسسة؟

أكثرية الحقوقيين تفضل تطبيق القانون والقوانين المتعلقة بالمخالفات الانتخابية من خلال المجلس الدستوري. اما ملف المال والانتخابات فهو في حاجة الى تشريع واضح يطرح موضوع الانفاق على الحملات الانتخابية وآلية مراقب هذا الانفاق. بالنسبة الى الانفاق لا بد من التفكير في موضوع المعايير التي يجب استخدامها لتحديد سقف الانفاق وتكافؤ الفرص المالية بين المرشحين، كما ان فكرة مساهمة الدولة في الحملات الانتخابية وتغطية عدد من النفقات مسألة واردة ضمن منطق المساواة بين المرشحين والحد من سلطة المال.



الى أن يقضي الله

بلى يا غسان تويني، مع تقديرنا الكبير للتحليل العلمي والاحساس المرهف حتى الشفافية الذي يستشفه قارئ افتتاحيتك في "النهار" ١٩٩٦/٧/٨، نقولها بالفم الملآن: نفوسنا حزينة حتى الموت. فمن يبرئ نفوسنا من حزنها، في زمن وصفته بالرديء، وانت تدعو الى حوار وطني صادق جريء شامل وكأن الدعوة هذه تنسلب من قلمك متثاقلة متثائبة لا تقوى على البوح او تكاد تترنح بحزن كمن يحبس الدمع لائذاً بالصمت فاذا الصمت جهر دونه كل بيان.

بلى يا غسان نفوسنا حزينة حتى الموت، لا الهجرة تشفي الغليل، ولا القليل من فتات الحرية او مظاهر صورها يغني من جوع، على ما نشاهد ونسمع في سياق التصريحات والقرارات عن الديموقراطية لمناسبة الانتخابات النيابية. فلا تحسبني ممسكا عن موافقتك في الدعوة الى حوار وطني صادق وجريء، وقبل ان يتداركك طيف من ظلمي في ما انا قائم عليه او كاتب له، ابادر الى مصارحتك انني لست مع مضمون بيان المطارنة على ما اشتمل من حزن وتوجع، ولكنني، وانا انتمي الى الشوف مولدا واقامة ينتابني وجع اكثر ايلاما وحزن دفين يكاد على عمقه يتفجر. ولعله شعور يتملك الكثير من ابناء عشيرتي ويطوف بافكار قسم كبير من ابناء تلك المنطقة بعدما هانت الديموقراطية على ابنائها وخسرت الكلمة قدرتها على الخلق وباتت حروفا تتجمع لا تبلغ غاياتها ولا تلامس شغاف القلوب، فترتد كسيرة مهيضة الجناح او تترقرق على صفحات الجرائد ولا من يقرأ.

سبعة عشر عاما من حروب الآخرين على ارضنا، نساق في ما لا جدوى منه، يزين لنا امر فنندفع في طلبه ويوماً الينا فنتوقف، ويظل هذا التوقف وذلك الاندفاع بحسبان يسيران، فلا ارضا نقطع ولا ظهرا نبقي، وتظل الحرية والديموقراطية اغنية عذبة على الشفاه، وحلما يدغدغ الخواطر دونه شوك القتاد، ويظل لبنان شيعاً ومحسوبيات وزعامات.

أرأيت الى مسرحية الانتخابات... كيف تحولت الدولة الى معمل خياطة وتفصيل، تفصل الدوائر على قياس القدود المطلوبة وتوزع قمصانا وجلابيب تنتهك الدستور وتطوف بالطائف وتعبث بآمال الشعوب وتشيح السمع عن نداءات المواطنين واحلام اللبنانيين، وكأنهما في واد واللبنانيين في واد آخر، مخالفة جهرا احكام الدستور اذ تضع معايير ومقاييس مختلفة للفوز في الانتخابات، الامر الذي يخل بمبدأ المساواة بين المواطنين، ويفسح للطعن في دستورية القانون أمام المجلس الدستوري على حد رأي زميلنا المحامي زغلول عطيه الذي نشره في جريدة "النهار" الصادرة في ١٩٩٦/٦/٢٧، متنافرة مع حقيقة السلطة التي تكمن في اعتقاد المحكومين اكثر من كونها في ارادة الحاكمين. فقد كانت السلطة امتيازا شخصيا واصبحت ملكا للدولة، والحاكمون ممثلون لها وممارسون باسم الدولة، ضرورة تقدر بقدرها، ويعز علينا ان تعود السلطة الى سابق عهدها امتيازا شخصيا لا نملك ازاءها رفع الصوت، فنحزن حتى الموت، ونلام على حزننا وشكوانا.

في "نهار" الاربعاء ١٩٩٦/٦/١٩ وفي معرض لهفتنا على الديموقراطية، قلنا ان مساحة لبنان لا تضيق بزعمائها، فهي عشرة آلاف كيلومتر ونيف. ويمكن تقسيم الدوائر الانتخابية على اساس الكيلومترات بحيث تكون مساحة كل دائرة كيلومترا واحدا، فلا يعتب احد ولا يزعل احد وتسلم الديموقراطية ويستقيم التمثيل السياسي. فجاء رد الدولة ممثلا بقرار مجلس الوزراء الغاء عبارة "لمرة واحدة" في تقسيم الشوف مناطق خلافا لباقي المحافظات، على تفسيرات وحجج تكاد لا تقوى على الوقوف على قدميها. حقا يثيرني ويؤلمني من هذا المنطلق كيف ان الدولة لا تقيم وزنا للشعب فتقرر باسمه ولا تستفتيه، وتحكم عليه ولا تحكم باسمه. يقول الاستاذ هنري زغيب في "نهار الشباب" الصادر في ١٩٩٦/٦/١١: "في الدستور... النائب لا يمثل منطقته بل الامة جمعاء... "فلماذا تصر الدولة على هذا التقسيم المقيت الذي يجعل من النائب ممثلا فئة، او منطقة؟ الاصل في السلطة انها من اجل الناس. ويترتب على ذلك ان تكون عند ممارستها خاضعة لرقابة من وجدت من اجل تحقيق مصالحهم. فأين مصلحة الناس في هذا التقسيم الذي يجعل من النائب مختارا لفئة قليلة تتغلب في عددها على سائر المواطنين في القضاء، بينما تجعل النائب في منطقة اخرى يمثل مساحة ارحب وعددا أكبر؟ هذا هو الحزن الذي يتملكنا في بيانات المطارنة وصمت اللبنانيين عما يدور ويجرى وكأن ما يقرر قضاء وقدر، و"اللي انكتب ع الجبين لازم تشوفو العين".

الحزن الكبير، في ما تبصره هذه العيون. والحزن الكبير في ما تتصرف به الدولة. والحزن الاكبر ان يظل الشعب قطيعا من الغنم الى مرعاه يساق ولغايات يسمن وهو في طريقه الى الذبح. اما الانتخابات فعيوننا شاخصة اليها... فظن خيرا ولا تسأل عن السبب، ودع الناس يعبرون عن سخطهم والمهم بالحزن والشكوى الى ان يقضي الله امرا كان مفعولا.

المحامي رئيف عبد الصمد

حزن في بيروت

نشروا الفقر في البلاد، مثلما ينتشر الجرب والطاعون. وتفاقمت البطالة، وتوقفت حركة السوق. والديوك ما زالت كعادتها، تحاضر ببطء مهل، وتسأل اين الفقر، اين الركود، واين البطالة والجمود فمنذ وصلنا الى السلطة ما عرفت ثرواتنا لحظة هدوء!

الديوك في كل ليلة تؤكد انها تجهد لتحسين مستوى المعيشة ولتوزيع عادل للثروة. الشقق الكبرى اخذتها الديوك، واخذت الناس صفوف الفقر الطويلة. العدالة الاجتماعية كالطرب على العود تسمعه في كل المقابلات، وعليك ان تبلع معها كل عبارات التخدير. الدولة في خطر، الخزينة تعاني من آثار الحرب الطويلة، المفاوضات تمر في مرحلة دقيقة!

الديوك تتساءل كل يوم: كيف يتجرأ هذا الشعب الاعوج ان يطالب بالخبز والدواء ومسكن فيه لينام! فنحن من سهر المقاهي لا ننام، ومن الموائد الضخمة لم نعد نقدر على رؤية الطعام، ومن كثرة الضحك عليكم، ماعدنا نكتفي بالابتسام! كل فضائلنا اننا جمعناكم حول الفقر المشترك. فنحن ديوك صنعنا بالتراضي، وتأخذ راتبين بالتراضي، ونبيع ولاءنا بالتراضي، وتترك الشعب كله ليس بالراضي.

"قانا" تتكرر في بيوتنا كل يوم. فواتير الكهرباء تتساقط علينا كالقذائف الانشطارية. الشطر الاول اطاح جميع الفقراء. الشطر الثاني اطاح المتوسط من العباد. والشطر الثالث يصيب من تبقى من الاغنياء. شعب باسره يعمل من اجل اضاءة مصباح، وديوك كخفافيش الليل تخطط لزيادة الارباح.

الحاشية في كل يوم تحاول ترتيب المهرجان. والخطيب يحاول ان يعيد تنقيح الامور. والكل عليه ان يصدق ان الوضع في احسن حال، وان ما يشكو منه المواطن هو سراب ومنام. وعلينا ان نردد بعد اخذ الاذن: الحكم هو المعارضة، العلة في الشعب الاعوج، اموال النفط لا علاقة لها بثروة الحاكم. هل اصبح المجتمع على قاب قوسين او ادنى من الجنون؟ وهل الى هذا الحد يعطل المال عقل البشر؟ وهل علينا ان نقبل بكل هذا الخلل، وان نرضخ، كلما ارسلوا لنا ديكا يقامر على طاولة الوطن؟

الديوك في كل مناسبة اعلامية يطلب منها تأمين الحشود، فلا تجد حولها الا صفوف الصيصان الصغيرة. الاعلام يصور كل الاحداث، والمذيع يحاول جاهدا اقناع المشاهدين بجدية المهرجان. صيصان تصفق في كل مكان، والمذيع يصيح: صدقوني، ارجوكم ان تصدقوني، قبل ان يصدر الامر ويفصلوني!

***

لحاول ان اجد بينكم ديكا يقبل ان يخرج من قفص القصور البهية، ليسأل عن احوال الناس وعن اوضاع الرعية. كيف يعيشون، كيف يأكلون وبماذا يحلمون. لحاول ان اجد بينكم ديكا ما زال يعرف طعم الحرية، ما زال يحمل جزءاً من قضية. لكن الايام تمر بلا امل. انه عصر الانانية.

في كل عشرين سنة تجتمع العائلة لتبحث في طريقة الحكم والحاكم، فيصاب كل افرادها بالملل، وتكتشف انه من يوم ولادة أول جد لنا، ما حصل اي تطور، الحرية محجوز لها مقعد دائم في السجون، العدالة ملك شخصي للحاكم، والقهر قدر الشعب المحكوم.

في كل عشرين سنة تقوم العائلة بالاحصاء، فينقص عدد الافراد. هذا شبع كلاما فهاجر، وهذا نفد صبره فهاجر، وذاك يئس فهاجر. اي وطن هذا الذي اصبح كل ابنائه بقايا بشر، واصبحت كل القضية فيه معرفة عناوين الاقارب في السفر؟

***

الديوك منذ عطل المال عقلها تتعجرف على اهل بيروت. وتصيح في كل صباح من شدة عظمتها وتقول: يا ابناء بيروت اصغوا الينا واتبعونا، فنحن اصبحنا بالسلطة ممسكين. شرف لكم ان امحتمونا من بعيد، شرف لكم ان سمعتم احرفا من كلماتنا عبر الاثير، فنحن لن يخلق الله مثلنا الا بعد مرور العصور والسنين.

عندما احتاجت الديوك الى اهل المدينة، استيقظت على واقع اليم، فما وجدت احدا يصغي اليها او يعتريها ادنى اهتمام. غضبت الديوك بشدة، وقررت بعد اجتماع طويل انزال القصاص باهل المدينة فصدر القرار بعزل اهل بيروت!

عندما دعاهم الرئيس للتداول في شأن الانتخابات المقبلة، ابلغوه قرارهم الخطير، ونصحوا له بعدم خوض الانتخابات واقنعوه ان المدينة لا تستحقه وان عليه انزال القصاص الشديد. اما اقترب الاجتماع من الانتهاء، شعر الرئيس بالملل، فقرر ان يخرج وحده من قصره ليفكر في الامور. فوجد طفلا يبكي امام صورة للرئيس تصفق له الحشود عند اول قدوم له الى بيروت. سأله عن سبب العلة، اجابه الطفل انها الديوك. سار الرئيس فوجد رجلا يبكي امام صورة الرئيس مرفوعا على اكتاف الحشود عند اول قدوم له الى بيروت، سأله عن سبب العلة، اجابه الرجل ان الديوك افقرت اهل بيروت. سار الرئيس فوجد عجوزاً يبكي بكاء شديدا، سأله عن سبب العلة، اجابه العجوز ان الديوك لم تفهم تاريخ بيروت. حين وصل الرئيس الى القصر، ارسل بطلب الديوك واعطى امرا لرجاله بنتف ريشها، فزالت العلة وارتاح الرئيس، وارتاحت معه بيروت.

هاني حسن النصولي

* هذا المقال، الذي يشكو صاحبه من عدم نشره قبل اليوم ناسباً ذلك الى اسباب وهمية، لم يصل الى هيئة التحرير الا امس.

من الاهمال التاريخي الى مواسم "عناقيد الغضب" - ٧ -

"الشريط الآخر" صدور في مواجهة النار
خط التماس جروح وارضه المحررة أهوال



خريطة القرى التي تحولت مستودع نار.

مشهد لكل المواسم. (يوسف القيس – ارشيف)

على حافة الشريط الحدودي المحتل وتخومه شريط اخر تحتله كرة النار والجروح وحكايا عقود سود بياضها الوحيد هذا الصمود التلقائي للناس الطيبين.

وخط التماس و– الوهم الذي يمتد جنوبا من البحر الى الجبل وتسطره المواقع والمعابر والمآسي لم يؤد الى انشطار الجغرافيا التي توحدت في الاهمال التاريخي والمعاناة المستديمة والمصير المترنح على كف الانتظار الثقيل.

فالشريط الذي يطلقون عليه "الحزام الامني" يئن تحت نير الاحتلال الجاثم، وجاره الشريط الاخر يعاني الانين عينه من جراء "احتلاله" بالقوهات المسلطة على رقاب القرى والناس والمواسم.

هكذا يتوحد كلاهما المحتل والمحرر في لعبة اسمها القهر، بطلها ترسانة لا ترحم، ساحاتها قرى وبلدات ومدن دفعت غاليا ثمن لعنة الجغرافيا، اما ضحاياها فهؤلاء الناس – الاخوة الذين غالبا ما يتحولون اكياس رمل او مهجرين او سكان مقابر.

هفتا خط التماس

بين القرى في المنطقة المحتلة او تلك التي تعاني الاحتلال، اكثر من وحدة حال، تجمعها الاهوال ويوحدها الاهمال. و"السكين" الذي اسمه خط التماس تحول حرابا لنحرها فازدادت توحدا في بقعة الدم التي تنزف بشرا ومواسم غربة ومجهول.

بنت جبيل، صور، النبطية، مرجعيون، الخيام، كفررمان، حاصبيا، اقليم التفاح، رميش، المنصوري، كفرشوبا، ياطر، العيشية، قانا، جزين، صيدا، القنطرة، حداثا، المطلة، برعشيت، حانين، كفرتبنيت... قرى ومدن وامكنة ناس لها ذاكرة لا تشبه الا الجنوب وحكايا شعبية ترددها الساحات العتيقة، وحقول حرثها العرق فاغتنها شتلة التعب، وحنين لتلاقي الاسارير المرفوعة في الاسواق الاسبوعية وعلى وقع صيحات اغتالها الدوي الذي احتل الكل.

على امتداد ستة نهارات توغلنا في هموم الشريط الحدودي المحتل، توقفنا مع نوابه وتولاتيه ونواب لاخرين، استعرضنا حكايته التاريخية مع الاهمال وحكايا "مهاجريه" مع المعاناة، وفي نهارات مقبلة سندخل الشريط الاخر الواقع على مرمى النار لتكتمل القصة التي اولها الاهمال واخر فصولها "عناقيد الغضب"... والله اعلم!

فمن المنصوري والقليلة، الى كفررمان وكفرتبنيت، ومن كفرا وياطر، الى جباع وجرجوع مرورا ببلدات اخرى، مشوار طويل من المآسي والنكبات بدأ باكرا يوم تحول الجنوب شمالا لدولة لم تشبعها فلسطين فحملت كل اطماعها التاريخية ومآربها الاستراتيجية في فمها المفتوح على طموحات القضم والضم والهضم، ورمت بحربها على تلك المناطق التي لم تعرف راحة البال منذ بدايات تظهير المشروع الاسرائيلي ومفاعيله الفلسطينية.

فقرى الجنوب ودسكره ادهشها "الكاكي" بعد نكبة فلسطين وتنامي المد القومي فتحولت ساحات للعساكر والفدائيين، ومعهم اشتدت الصراعات واضحت سمة الحال العامة، ثم دخل النزاع الاهلي الذي لم يوفر المتراس الامامي من شظاياه الدامية، فعرفت القرى والبلدات الجنوبية معاناة لم تدرك طعم مرارتها المناطق الاخرى. حرب عليها وحرب فيها وناسها وقود لصراعات من كل الانواع والاشكال، مع العدو الاسرائيلي اولا وبين القوى المحلية عينها، مع الفلسطينيين تارة وبين الاخوة – الاعداء تارة اخرى.

هكذا ارتسم الخط البياني لمواسم المحن والمآسي التي توجت اخيرا بحرب "عناقيد الغضب" واسفرت عن سلسلة من المجازر والكوارث والخسائر التي لم تجف اثارها حتى الان.

الحروب... والاهداف

والثابت ان الاسرائيليين الذين يحتلون التلال المشرفة على "مستودع النار" ويتمركزون في مواقع التحكم بيوميات عشرات القرى، يريدون من خلال اعتداءاتهم المستديمة عليها اصابة لكثر من هدف بحرب واحدة، ولعل اكثر هذه الاهداف بروزا للعيان يمكن رصدها على النحو الآتي:

● جعل شريط القرى المحاذي لخط التماس "منطقة ميتة" لا يسكنها سوى الخواء بغية تفريغ حركة المقاومة من اي غطاء يمكن ان تحتمي به.

● ضرب البنى التحتية لتلك القرى وتحطيمها على النحو الذي يقلل من فرص الحياة فيها ويدفع الاهالي الى تركها للمصير المجهول.

● تحويل المناطق المتاخمة للشريط المحتل ارضا بلا شعب، تسهل عملية التمدد في اتجاهها لتوسيع "الحزام الامني" عندما تقتضي الحاجة الاسرائيلية الى ذلك.

● استخدامها "فشة خلق" في الرد على عمليات المقاومة، والضغط عليها بهدف السعي الى فض الجمهور الجنوبي من حول تلك المقاومة.

● التعاطي معها كـ"حقل تجارب" للاسلحة والخطط والاختبارات العسكرية والسياسية على حد سواء، وجعل الوضع من خلالها فتيلا جاهزا للانفجار.

كل ذلك استدعى قيام اسرائيل بحرب استنزاف حقيقية ضد هذه القرى والبلدات التي ارتكبت فيها المجازر ودمرت مدارسها واحرقت حقولها وهدمت منازل فيها وتضررت طرقها وشبكات الكهرباء والهاتف، وتعطلت من جراء هذا الواقع لمكانات الحياة في ظل المدافع. والجنوبي الذي آثر الصمود في ارضه غالبا ما تحول منزله حقيبة مشدودة الى رحيل تلو رحيل.

مفارقات

ومن خطوط المواجهة يجد نفسه وجها لوجه امام مجموعة من المفارقات التي قد لا تكون في الحسبان احيانا.

عائلات تعايشت مع الخطر والفت "طقوس" الحرب تمترس خلف صمود عضوي وتلقائي منذ نحو عشرين عاما. ترفض ترك ضيعها للضياع وادارة ظهرها للرزق وجنى العمر.

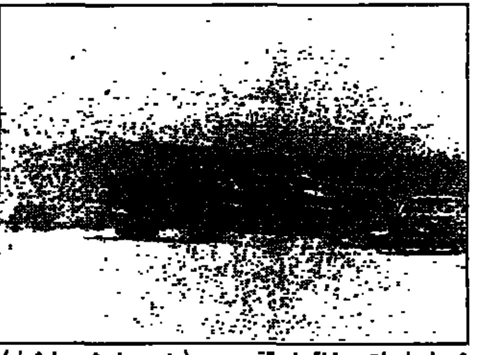
صراع بقاء يتجلى في الأصرار على ديمومة مقومات الحياة وابتكار سبل العيش على رغم بؤس الخدمات وانعدام وجود الملاجئ، فالدمار غالبا ما يتحول اعمارا على اتكفاء كل عدوان، وثم حكايات يفاخر بها الاهالي عن فلان بنى بيته مرات ثلاثا فأربعا... والحبل على الجرار.

والمشهد الاكثر اثارة للانتباه في بلدات "كرة النار" هو تلك البيوت الحديثة الاقرب الى المنتجعات التي ارتفعت بالاسمنت واموال المغتربات تقاوم بما يشبه المجازفة اخطار تمدد الاحتلال واحتمالات اندثارها على غرار ما حصل في بعض القرى ابان "عناقيد الغضب".

واللافت ان في تلك القرى والبلدات مقاهي وصالات للاعراس ومحالا للزينة وامكنة للاستراحة ومظاهر كثيرة ترنو من "المكابرة" في التمسك بحياة عادية في ظل اوضاع غير عادية على الاطلاق... انه الموت والحياة يعيشان في المكان ذاته.

"النهار" زارت قرى وبلدات تعودنا على سماع اسمائها مع كل هبة عدوان واجتياح، سكنت فيها لساعات، عاينت احوالها والاهوال التي مرت عليها، سجلت حكايا الاهالي وانطباعات عن تلك الامكنة... في حلقات.

وسام ابوحرفوش



شريط وقومات مسلطة على القرى. (هند ن. خريش – ارشيف)



غيمة ثقيلة لا تبارح. (كامل جابر – ارشيف)

"حزب الله" اطلق اسيرين من "الجنوبي"

قاسم: الهدف اثارة قضية المعتقلين

الشيخ قاسم مع المعتقلين بعد اطلاقهما امس وبدا حسن يقبله. (رويتر تيليفوتو)

اطلق امس "حزب الله" اثنين من عناصر "جيش لبنان الجنوبي" كان قد اسرهما في عمليتين قبل نحو عامين ونصف عام وهما خليل علي حسن (٣٢ عاما) من بليدا (مرجعيون) وفرنسوا عون (٣٩ عاما) من العيشية (جزين). واعلن نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم ان هذه الخطوة تأتي "في سياق الاثارة الدائمة لقضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو".

تمت عملية اطلاق الاسيرين في مؤتمر صحافي عقده الشيخ قاسم في مقر الاعلام المركزي للحزب حضره النائبان بشارة مرهج ومحمد برجاوي وامين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين" محمد صفا ورئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ابرهيم العبدالله".

استهلالا تحدث قاسم "فأشار الى "ان هناك نحو ٢٠٠ معتقل لبناني في سجون الخيام و٧٠ معتقلا في السجون الاسرائيلية يتعرضون جميعا لعمليات تعذيب، وان بينهم حالات صحية خطيرة ومتدهورة تنذر بوفاة بعضهم".

وقال: تراوح هذه الحالات لدى البعض بين التشنج العصبي الدائم، وفقد احدى الحواس، والالتهابات الحادة والمزمنة لدى البعض الآخر، وصولا الى وجود حالات شلل وديسك او بتر يد او ساق. ولا توجد اية معالجة، بل يكتفى بدواء واحد لكل الحالات، ونقل الى المستشفى في الحالات المعقدة من دون وجود الطبيب الصالح للمعالجة. علما انه استشهد في السنة الاخيرة بفعل ظروف الاعتقال ثلاثة شهداء هم: محمد قطيش وهيثم دباجة وسليم عواضة.

سبق وحذرنا المجتمع الدولي والحكومة اللبنانية من مغبة السكوت والتغاضي عن مأساة المعتقلين في سجون العدو الصهيوني وعملائه، كما اطلقنا الصرخات عاليا من اجل ان تتحرك منظمات الصحة العالمية ومنظمات حقوق الانسان لوضع حد للاستهتار الصهيوني بالمعتقلين ووضعهم الصحي والانساني. وهل كان المجتمع الدولي ليسكت لو كانت اقل من هذه الحالات تحصل مع بعض رعايا الدول الكبرى او المؤثرة؟ أوليست هذه الجريمة المنظمة المستمرة منذ اكثر من عشر سنين مع الكيان الغاصب هي وصمة عار كبرى في جبين الانسانية وابسط حقوق الانسان؟

ونحن اليوم على مشارف مناسبة يوم الاسير اللبناني التي تصادف في ١٤ تموز الجاري، ندعو الدولة اللبنانية ودول العالم بأسره وكل المنظمات الدولية الى التحرك بجدية وفعالية لانهاء هذه المأساة والمعاناة الطويلة للرهائن اللبنانيين في سجون الصهاينة وعملائهم. نقول هذا بعد اخفاق الكثير من محاولات التبادل التي اجهضها الصهاينة نتيجة عنصريتهم وعدم اعترافهم الا بجثث الصهاينة، وربط مصير الرهائن اللبنانيين بالمصير المجهول للطيار الصهيوني رون اراد الذي سقطت طائرته في اثناء العدوان على لبنان. واننا اليوم اذ نطلق اثنين من افراد جيش العميل انطوان لحد في مبادرة تأتي في سياق الاثارة الدائمة لقضية الاسرى والمعتقلين في سجون العدو الصهيوني وعملائه، فاننا نطالب المجتمع الدولي عموما والمؤسسات الانسانية والحكومة اللبنانية بتفعيل النشاط السياسي والاعلامي والميداني لاطلاق جميع المعتقلين. كما نؤكد – خصوصا – على وجوب اطلاق كل الاسرى المصابين بحالات صحية خطيرة فورا وبدون اي تأخير".

وردا على سؤال كرر ان لدى "المقاومة الاسلامية" جثتي جنديين اسرائيليين فقط وسبعة عشر اسيرا لحديا"، وجدد رفض الحزب مبادلة الاسرى فردا لفرد، معتبرا ان هذا الامر "غير منصف".

واوضح "ان اسرائيل لا تهتم بالاسرى اللحديين وهؤلاء لا يعنون شيئا لها ولا يفكر الاسرائيليون في مبادلتهم بهم".

وعن لقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون وما اعقبه من تصريحات قال: "ان نتنياهو اعلن رسميا سقوط مشروع مدريد للتسوية وبدأ يفكر في مشروع آخر يجر الادارة الاميركية اليه ويتواطأ معها عليه. اما في ما يتعلق بانهاء "حزب الله" فهذا حلم يراود الاحتلال الاسرائيلي منذ سنوات. وقد صرح اسلاف نتنياهو مرارا كما يصرح هو الان بهذا الامر وقاموا بحربين كبيرتين في تموز ١٩٩٣ ونيسان ١٩٩٦ كان عنوانهما الخاص القضاء على "حزب الله". وتبين ان الالتفاف الشعبي والحق الذي تحمله المقاومة الاسلامية وكل المقاومين الشرفاء بالاضافة الى التعاون مع سوريا ومع جميع المؤيدين لقضيتنا في مواجهة المحتل، قد ادت مباشرة الى احباط مخططات العدو".

واستبعد "حصول انسحاب اسرائيلي كامل او جزئي من جنوب لبنان، لان اسرائيل عودت الجميع ان لا تقدم على خطوة الا اذا كان في مقابلها ثمن، ولا اعتقد انه يوجد اي ثمن يمكن ان يدفع لاسرائيل من اية جهة، وقد صرح نتنياهو نفسه بعدم احتمال هذا الانسحاب، ولو افترضنا حصول ذلك في المستقبل، فهو نصر للمقاومة وتعزيز لمشروعها في تحرير الارض، ولكن لن يكون هناك اي ثمن لاي انسحاب".

وتكلم النائب مرهج فاعتبر ان هذه الخطوة "برهان جديد على ان المقاومة انما تسعى الى تحرير الارض اللبنانية وليس الانتقام من افراد او من اشخاص، فأهداف المقاومة انسانية ووطنية واعمالها تتجلى على الارض من خلال تفهم واقع هؤلاء الاسرى الذين وضعتهم الظروف القاسية في جيش يتعاون مع العدو الصهيوني. ونحن لا نعول كثيرا على تجاوب اسرائيل مع هذه المبادرة الانسانية، لكننا نقول لاهلنا في قرى الشريط الحدودي ان مصيرهم هو من مصير لبنان وان ارتباطهم الحقيقي هو مع وطنهم وارضهم ومقاومتهم، بينما تحاول اسرائيل استخدامهم ورقة في المفاوضات او لاطالة مدة احتلالها ارضنا الغالية في الجنوب، وقد حان الوقت لكي يقوموا باختيار القرار الوطني الصحيح ويكونوا جزءا لا يتجزأ من شعبهم. اننا نتوجه الى الهيئات الدولية ونقول لها ان الوقت حان كي تتدخل بفاعلية من اجل معالجة قضية الاسرى والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، سواء تلك الموجودة على الاراضي اللبنانية ام داخل فلسطين".

ثم تحدث النائب برجاوي فأوضح ان الاسرى الموجودين لدى الحزب "اسروا في المواقع القتالية وفي اثناء الاشتباكات بينما المعتقلون في الخيام اخذوا من بيوتهم واماكن عملهم".

كذلك تكلم صفا فدعا الى المشاركة في الانشطة التي ستقام لمناسبة "يوم الاسير" في ١٤ تموز الجاري.

واخيرا كلمة لعبدالله.

قصف يصيب المقر الايرلندي في تبنين ويطاول اطراف النبطية وحبوش




جهاز لتحديد مكان انطلاقها. (اسماعيل صبراوي)



خبير المتفجرات الايرلندي وأحد الضباط يكشفان على مكان سقوط القذيفة.

استمر امس التوتر سائدا محاور القطاع الاوسط ومنطقة النبطية، في ظل قصف مدفعي اسرائيلي طاول مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين. وهاجم رجال المقاومة مواقع للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني".

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان موقع النبي طاهر التابع لهذا الجيش تعرض صباحا لقصف بالهاون وردت المدفعية عليه.

وكانت طوافة اسرائيلية حلقت منتصف ليل الثلثاء – الاربعاء فوق تخوم القطاع الغربي، اثر سماع دوي انفجارين قرب بيت ياحون.

واعيد بعد الظهر فتح معبر بيت ياحون الذي اقفل منذ الثلثاء، وعبرته شاحنات.

ومن مراسل "النهار" في صور ان اطراف تبنين تعرضت في التاسعة صباحا لسقوط بضع قذائف من دبابة اسرائيلية، مما اثار ذعرا في صفوف المواطنين الذين اقفل عدد منهم متاجره ولجأ الى اماكن اكثر أمنا. وسقطت قذيفة قرب مركز قيادة الكتيبة الايرلندية، فتوزعت شظاياها داخل المركز ولم يصب احد من عناصرها، وحضر الى المكان خبير في المتفجرات واجرى كشفا.

وتجدد القصف من العاشرة والنصف حتى الحادية عشرة وطاول اطراف حداثا ورشاف موقعا اضرارا.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا في الخامسة صباحا اطراف النكنة المهجورة في النبطية ومحيط موقع الدبشة. كذلك سقطت قذائف متفرقة عند مجرى نهر الزهراني قرب حبوش.

وبثت اذاعة اسرائيل ان المواقع الاسرائيلية ومواقع "الجنوبي" في مرتفعات علي الطاهر تعرضت قبل الظهر لقصف بالهاون لم يوقع اصابات ولا اضرارا.

وردت القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" على مصادر النار.

الكتيبة النروجية في ابل السقي تعتمد طريق البقاع الى بيروت

حاصبيا – "النهار":

عبرت ثلاث سيارات عسكرية نروجية امس بوابة زمريا قادمة من ابل السقي في اتجاه المناطق المحررة شمالا، وفيها ١٥ عسكريا من الكتيبة النروجية المتمركزة في القطاع الشرقي بينهم عدد من الضباط يتقدمهم الميجر لوريتزن الذي اوضح ردا على سؤال لـ"النهار" عن طبيعة مهمته انها "رحلة استطلاعية لهذه الطريق التي تربط مقر قيادة الكتيبة النروجية في ابل السقي ببيروت عبر البقاع. ذلك ان قيادة الكتيبة اتخذت قرارا باستعمال هذه الطريق في تنقلاتها الى العاصمة اللبنانية".

وكشف ان هذا القرار سيعمل به في الاسابيع الثلاثة المقبلة، وفي ابعد تقدير خلال آب المقبل.

ولم يستبعد أن تستخدمها مستقبلا وحدات عسكرية اخرى تابعة للقوة الدولية.

ومساء عادت القافلة عبر الطريق نفسها الى مقرها في ابل السقي.



الطريق المشقوقة بين بنت جبيل وعين ابل. (هند خريش)

مناوبة قضاة

اصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود جدولا بمناوبة قضاة النيابة العامة العسكرية على الشكل الآتي، من ١٦ تموز حتى ٢٢ منه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود، من ٢٣ تموز حتى ١٠ آب معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية جوزف معماري، من ١١ آب حتى ٢٠ منه مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود، من ٢١ آب حتى ١٠ ايلول معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية ميسر شكر، من ١١ ايلول حتى ٢٠ منه معاون مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية خالد حمود.

كذلك نظم النائب العام المالي احمد تقي الدين جدول مناوبة قضاة النيابة العامة المالية في العطلة القضائية وهي تبدأ بمناوبة المحامي العام المالي جوزف سماحة من ١٥ تموز الى ١١ آب ثم المحامي العام المالي القاضي خضر زنهور من ١٢ آب الى ١٨ ايلول فالقاضي تقي الدين من ٩ ايلول الى ٣٠ منه.

لجنة مكافحة التمييز تتقصى الحقائق

استقبل امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي في دار النقابة نائب رئيس اللجنة الاميركية – العربية لمكافحة التمييز وفاء نسيم نصر الذي يزور لبنان لتقصي الحقائق عن العدوان الاسرائيلي وخصوصا ما يتعلق بمجزرة قانا، وللتنسيق الجهود مع مختلف الدوائر الرسمية وغير الرسمية لمقاضاة اسرائيل على الجرائم التي ارتكبتها في هذه المجزرة.

واوضح نصر انه سيعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة.

"غرين بيس" تقترح مكبات تحت الارض

المحارق تتسبب بأمراض سرطانية البيئة والاطفال خصوصاً من ضحاياها

ناشد ممثل مكتب الشرق الاوسط في منظمة "غرين بيس" (السلام الاخضر) فؤاد حمدان الحكومة اللبنانية "ممثلة بوزارة البيئة ومجلس الانماء والاعمار العودة عن مشاريعها السريعة والخطيرة لحل مشكلة النفايات وقبل فوات الاوان".

وقال حمدان في مؤتمر صحافي عقده في مالطا "ان وضع مكب برج حمود الظاهر للعيان والذي يوزع سمومه في الهواء والبحر في جوار مناطق سكنية مكتظة يعتبر نموذجا صارخا على فشل سياسة الطمر والحرق".

وتلا نص تقرير اعدته "غرين بيس" حول مشاريع بناء محارق ومكبات للنفايات المنزلية والصناعية السامة في لبنان وبلاد اخرى مجاورة. التقرير يحمل عنوان "الحقيقة الحارقة – مشاريع المحارق والمكبات في البحر المتوسط"، ومما فيه:

"تزعم سلطات لبنان وتركيا ومالطا واسرائيل ان المحارق والمكبات هي الاسلوب الوحيد لحل ازمة جبال النفايات الموجودة لديها، لكن "غرين بيس" تحذر ان هذه المشاريع ليست الا حلما سيتحول على الارجح كابوسا ساما وخطيرا". اضاف ان "اعتماد نظام المحارق والمكبات الحالية في لبنان وغيره من دول المتوسط سيؤدي الى زيادة عشوائية في كمية النفايات المنزلية والصناعية. ويشكل اعتماد هذا النظام دعوة صريحة الى ممارسة تجارة النفايات السامة، الامر الذي يسهل قيام الصناعات المضرة بالبيئة ويمنع قيام اخرى وفق معايير "التكنولوجيا النظيفة".

واتهم شركات اميركية واوروبية "بتصدير تكنولوجيا مشبوهة تتسبب بالاخطار على حياة الانسان اللبناني وبلاد متوسطية اخرى وبيئتها تحت ستار "التكنولوجيا البيئية السليمة". وطلب حمدان من المسؤولين في لبنان وغيره من البلدان المتوسطية المعنية "الكشف عن خلفيات هذا القناع العلمي الزائف منعا للوقوع في دوامة خطيرة تؤدي الى انتاج كم هائل من النفايات المنزلية والصناعية كي يصار لاحقا الى حرقها وطمرها".

واكد التقرير ان "المحارق مهما كانت حديثة ومتطورة تنتج معادن ثقيلة سامة مثل الزئبق و"الديوكسين" و"الفورانس" المسببة للامراض السرطانية والمضرة بالجهاز العصبي، وخصوصا للاطفال الذين يعيشون في محيط المحارق مثل العمروسية في جنوب بيروت". وطالب بضرورة تأمين مكبات تحت سطح الارض للتخلص من الرماد الناتج من المحارق، علما ان رماد محرقة العمروسية يرمى حاليا في مكب برج حمود على الشاطئ الشمالي لبيروت".

وخلص حمدان الى ان "المكبات لا تحل اي مشكلة وسيدفع الاطفال ثمن سياسة فاشلة لمعالجة مشكلة النفايات (...)". متذكرا وزير البيئة بيار فرعون بوعده لاعادة تأهيل موقعي شننعير الملوثين بالنفايات السامة "الامر الذي يهدد مصادر المياه الجوفية مستقبلا"، وتطرق الى "موافقة لجنة الزراعة والبيئة البرلمانية على طلب الحكومة اللبنانية الحصول على قرض بقيمة ١١٠ ملايين دولار من البنك الدولي للانماء والاعمار، و٥٥ مليون دولار من اليابان لانشاء ١٥ مكبا جديدا ولاعادة تأهيل المكبات الحالية ومحرقة العمروسية الى جانب بناء محرقة خاصة بنفايات المستشفيات". وناشد حمدان المسؤولين "العودة عن هذا المخطط قبل فوات الاوان واعداد دراسات لتخصيص قرض البنك الدولي لانشاء مراكز لفرز النفايات واعادة تصنيعها بهدف تقليص انتاج النفايات السامة، وعلى الدولة اللبنانية ان تصدر قوانين ملزمة للمصانع في لبنان لاعتماد تكنولوجيا نظيفة".

وطرح تقرير "غرين بيس" جملة افكار للتخلص من ١,٤ مليون طن من النفايات المنزلية واكثر من ٣٢٦ الف طن من النفايات الصناعية التي ينتجها لبنان سنويا، ومنها "التوقف فورا عن حرق كل انواع النفايات السامة في المحارق الموجودة، مثل البطاريات والدهانات والزيوت المستعملة ونفايات المستشفيات وغيرها، ووضع خطة لاغلاق هذه المحارق في اسرع وقت ممكن، ومنع طمر اي نوع من النفايات السامة في المكبات الترابية والمائية والاستعاضة عن ذلك بجمعها من مستوعبات خاصة لمعالجتها في طريقة علمية واعداد الدراسات اللازمة لتقليص انتاج النفايات المنزلية واعادة تصنيعها، وتطبيق سياسة "الصناعة النظيفة" وتشجيع الصناعيين على تطبيق هذه التقنيات".

ضيا قابل محامية في سجن كيشون قرب حيفا

ذكرت مصادر قضائية في حيفا امس ان الصحافي اللبناني علي ضيا الذي اعتقلته اجهزة الامن الاسرائيلية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان ونقلته الى سجن اسرائيلي، تمكن الثلثاء، وبعد مضي شهر على اعتقاله، من مقابلة محامية.

وكانت السلطات الاسرائيلية منعت ضيا (٤٤ عاما) من اجراء اي اتصال مع محام حتى الآن.

وافادت المحامية تامار اولمان ان ضيا الذي يعمل مراسلا لوكالة "فرانس برس" في الشريط المحتل، لم يتعرض لمعاملة سيئة. وقالت انها زارته اول من امس في سجن كيشون قرب حيفا في شمال اسرائيل وان ظروف اعتقاله "مقبولة".

ومددت السلطات الاسرائيلية اعتقاله حتى ١٧ تموز الجاري. لكنها لم تحدد بعد التهم التي يمكن ان توجه اليه.

وهي المرة الاولى يعتقل فيها صحافي لبناني في اسرائيل (و ص ف)

من جهة اخرى، حضت اللجنة العربية – الاميركية لمكافحة التمييز العنصري، الرئيس الاميركي بيل كلينتون على ممارسة ضغوط على اسرائيل لتفرج "فورا" عن الصحافي ضيا.

وقالت رئيسة اللجنة هالة مقصود في الرسالة التي وجهتها الى الرئيس الاميركي والى وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر "اننا نحضكم على التدخل لدى اسرائيل لتفرج فورا ومن دون شروط عن ضيا".

وفي هذه الرسالة التي وصلت نسخة منها الى مكتب "وكالة الصحافة الفرنسية" في نيقوسيا، اشارت اللجنة، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، الى ان اعتقال ضيا يشكل "خرقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يضمن حق الصحافيين في ممارسة مهنتهم بحرية".

واعتبرت اللجنة ايضا ان اعتقال ضيا هو "خرق مباشر للمادتين ٤٩ و٧٧ للمعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية التي وقعتها اسرائيل". وتحظر هذه المعاهدة نقل اشخاص بحماية سلطات الاحتلال.

ارجاء دعوى طبارة على واكيم

ارجأت امس محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين النظر في دعوى وزير العدل بهيج طبارة ضد النائب نجاح واكيم بجرم القدح والذم الى ٤/١١/١٩٩٦ بناء على طلبي المحامي سليم عثمان وكيل الوزير طبارة والمحامي بشارة ابو سعد وكيل النائب واكيم.

المرصد

الفلسطينيون بين الداخل والخارج

من سمير حلاوي: "لبنانية متزوجة من فلسطيني ولها ثلاث بنات، الكبرى عمرها ١٤ سنة، زوجها من مواليد لبنان ويحمل جواز سفر فلسطينيا صادرا عن لبنان.

هل يحق لهم العودة الى لبنان بدون فيزا ام يحتاجون اليها؟".

مصدر في الامن العام اوضح ان من سافر من الفلسطينيين قبل تاريخ ١٩٩٥/٦/١ يحتاج الى "فيزا" او تأشيرة دخول، ومن سافر بين تاريخ ١٩٩٥/٦/١ و١٩٩٥/٩/٢٢ يدخل لبنان من دون "فيزا" ويعطى في المطار اذنا بالاقامة ٤٨ ساعة من اجل تسوية وضعه. ومن سافر منهم بعد التاريخ المذكور عليه ان يقدم طلب خروج وعودة في لبنان ويحصل على التأشيرة من السفارة ليدخل لبنان بموجبها.

يسأل عن رواتبه فيسألونه عن غيابه

من احمد فرحات، جاءتنا مستندات مصورة ورسالة يطلب فيها:

"١– صرف رواتبي المتوقفة من ١٩٩١/٢/١٥ حتى ١٩٩٢/١٢/٣، تاريخ انهاء خدمتي بموجب المرسوم الرقم ١٩٩٢/٤٤٣٦ وقد سجلته في قلم رئاسة مجلس الوزراء تحت الرقم ٢/١٠١ في تاريخ ٢٨ آب ١٩٩٥.

٢– صرف معاش تقاعدي لدى وزارة المال مصلحة الصرفيات – دائرة التقاعد، والمسجل عند الموظف عادل عنان في قلم دائرة التقاعد تحت الرقم ١٤٥٦١ في تاريخ ٢٣ آب ١٩٩٥ علما انني اشعر بالاسى والاحباط والغبن والخطر على حياتي الذي يعجل في الغائي جسديا ومعنويا بعد عمر وطول معاناة لم اعد اتحملها واصبحت قاب قوسين او ادنى من الموت.

ربطا صورة طبق الاصل عن المرسوم الرقم ٤٤٣٦، صورة طبق الاصل عن صرف رواتبي المتوقفة من ١٩٩١/٢/١٥ حتى ١٩٩٢/١٢/٣، صورة طبق الاصل عن طلب معاش تقاعدي من مصلحة الصرفيات – دائرة التقاعد، وصورة طبق الاصل عن جواب رسالة من مكتب لرئيس الحكومة (...)".

مصدر في وزارة المال اوضح ان طلب الشاكي ناقص لان الوزارة طلبت منه تزويدها المستند الذي يبرر غيابه عن العمل بين ١٩٩١ و١٩٩٣ بعدما قطعت ادارة المحاكم الشرعية الجعفرية رواتبه في تلك الفترة من دون بيان السبب، وعلما ان غياب اي موظف خمسة عشر يوما من دون اي سبب قانوني يعرضه للطرد.

وختم ان على الشاكي مراجعة ادارته السابقة لتسوية وضعه بين ١٩٩١ و١٩٩٣ وتبرير غيابه قانونا من اجل انجاز معاملته، وفقا للقانون.

توقيع بروتوكول القرض الياباني للبنان
١٢٠ مليون دولار للشاطىء والصرف والبيئة


الوزير فؤاد السنيورة والسفير الياباني ياسوجي ايشيكاغي يوقعان بروتوكول القرض. (سامي عياد)

وقع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وسفير اليابان في لبنان ياسوجي ايشيكاغي بروتوكول القرض الميسر الذي منحته الحكومة اليابانية للبنان وقيمته ١٢٠ مليون دولار اميركي بفائدة ٢.٥ في المئة لمدة ٢٥ سنة مع فترة سماح سبع سنوات. وحضر التوقيع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر والمدير العام للوزارة الدكتور حبيب ابو صقر واركانها.

وبعد تبادل الوثائق، اشاد الوزير السنيورة بالدور الياباني في اعمار لبنان وقال ان القرض هو "لتمويل مشاريع البنى التحتية وخصوصا المشاريع المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والبيئة. وهذا القرض عقد على مدى ٢٥ سنة بفائدة مخفوضة جدا وبفترة امهال طويلة الامر الذي يساعد الحكومة اللبنانية على تنفيذ هذه المشاريع المهمة من دون عقبات بواسطة هذا القرض الميسر كما ذكرت. هذا الاتفاق الذي وقع اليوم يأتي ضمن سلسلة الخطوات الاساسية التي تقوم بها حكومتا البلدين لتعزيز العلاقات. تعلمون انه قبل اكثر من سنة ونصف سنة بدأت الخطوات لعودة السفارة اليابانية الى لبنان ومنذ ذلك الوقت وهناك خطوات دؤوبة تبذل لتعزيز هذه العلاقات، حيث تمت زيارة اولى لليابان خلال شهر نيسان الماضي، واعقبتها زيارة مهمة لدولة رئيس مجلس الوزراء لليابان لتعزيز العلاقات المهمة والمتنامية بين البلدين. وكما تعلمون أن هذه العلاقات التي نعمل على تعميقها ما بين لبنان وبلد كبير وعظيم كاليابان يمثل قوة اقتصادية مهمة على المستوى الدولي كما له تأثير ونتائج مهمة جدا على الصعيد الاقتصادي وعلى الصعيد السياسي في لبنان. ان الحكومة اللبنانية تسعى بكل جهدها لتعزيز هذه العلاقات ليس فقط على الصعيد الاقتصادي والسياسي، بل كما شهدتم منذ يومين كانت هناك فرقة يابانية فنية تلعب في مسرح الجامعة الاميركية لتعزيز العلاقات والروابط الثقافية ايضا بين البلدين. ان الخطوات التي تقوم بها حاليا سوف تكون لها آثار ايجابية ومهمة على كل الصعد، ونعتبر ان هذا القرض الذي وقع له ملامح اولى في زيادة التعاون بين البلدين، ونعتقد ان هناك مجالات عدة لحصول لبنان على قروض اضافية من اليابان وقروض ميسرة حيث ان الامور التي بحث فيها خلال لقاء دولة رئيس مجلس الوزراء والمسؤولين في اليابان تطرقت الى هذا الموضوع وابدى المسؤولون اليابانيون رغبة في تعزيز العلاقات في كل المجالات ولاسيما في المجالات الاقتصادية".

واشاد بجهود السفير الياباني في لبنان في هذا المجال.

ورد السفير ايشيكاغي "يسعدني ان احضر اليوم احتفال توقيع بروتوكول القرض الميسر الذي قررت حكومة اليابان منحه للبنان من اجل تنفيذ مشروع في غاية الاهمية لاعادة اعمار لبنان، عنيت به مشروع معالجة تلوث الشاطئ ومد شبكات جديدة لتوزيع المياه في منطقتي كسروان وصيدا. ويعتبر هذا القرض البالغ ١٣,٢٢ مليارين (نحو ١٢٠ مليون دولار اميركي) اول قرض انمائي رسمي تقدمه حكومة اليابان الى لبنان منذ تبادل البلدان العلاقات الديبلوماسية في الخمسينات. ويهدف المشروع الى بناء منشآت لجمع المياه الاسنة وصرفها في منطقة صيدا حيث بلغ تلوث الشاطئ حدا خطيرا، وبناء شبكات لتوزيع المياه في منطقة كسروان، وهو مشروع سيساهم ولا شك في الحفاظ على البيئة وتنمية البنية التحتية لشاطئ البحر الابيض المتوسط وتحسين الاوضاع الصحية في المناطق المكتظة بالسكان. وفي ضوء الفوائد الكبرى المتوخاة من هذا المشروع، جعلت شروط القرض مؤاتية جدا من حيث الفائدة السنوية البالغة ٢,٥ في المئة وفترة السداد الممتدة ٢٥ سنة وفترة السماح البالغة سبع سنوات، فضلا عن خلو القرض من اي قيود تفرض شراء البضائع او الخدمات من مصادر محددة. كما يسعدني على وجه الخصوص ان تكون الحكومة اليابانية قد بدأت مع توقيع هذا البروتوكول المشاركة الفاعلة في عملية الاعمار والتنمية التاريخية التي يشهدها لبنان، واود لو يتسنى لنا المساهمة مستقبلا في الكثير من المشاريع الاخرى المهمة في كل الحقول".

غشام تفقد مركز العيرونية

زار امس المدير العام للداخلية عطاالله غشام بصفته محافظ الشمال بالوكالة مصلحة تسجيل السيارات في منطقة العيرونية، واطلع على سير العمل فيها. واعطى توجيهاته للموظفين لانماء اوراق السيارات ومستنداتها في اسرع وقت وبطريقة منظمة ومنضبطة.

٤ مصارف تؤسس "شبكة الدفع المصرفية"
لربط أجهزة الصراف الآلي وتشغيله

اعلن امس تأسيس شركة بين "بنك لبنان والمهجر" و"بنك عودة" و"فرنسبنك" و"بنك الاعتماد اللبناني"، باسم "شبكة الدفع المصرفية ش. م. ل." (INTERBANK PAYMENT NETWORK SAL)، موضوعها "اقامة شبكة دفع تربط اجهزة الصراف الآلي لدى المصارف في لبنان في ما بينها وبشبكات الدفع الدولية، وتأمين جميع الخدمات اللازمة لتشغيل الصراف الآلي، بما في ذلك الترخيص والمقاصة والخدمات المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصالات وسواها من الخدمات المقتضاة لهذه الغاية. ان غاية الشبكة هي الانتقال بالعمل المصرفي الى مستوى جديد من الاداء بحيث يتيح الصراف الآلي تحرير المصارف من اعباء بعض العمليات الروتينية مما يتيح الوقت لمستخدمي المصارف للتفرغ والانصراف الى الاعمال الاكثر انتاجية".

وجاء في بيان في هذا الشأن ان الشبكة "ستتيح تدريجا وفي ضوء تطوير المصارف بنيتها المعلوماتية الداخلية، تقديم عدد من الخدمات المصرفية طوال ٢٤ ساعة يوميا كالسحب والايداع والاطلاع على ارصدة الحسابات والتحويل من حساب الى حساب وطلب دفاتر الشيكات، الخ... كما ستتيح للمصارف قبول بطاقات الدفع الدولية".

واضاف، "ان شركتنا بموضوعها واهدافها ترمي الى تحقيق خطوة نوعية في القطاع المصرفي في لبنان، لذا فهي تدعو كل المصارف الى الاشتراك في خدماتها ما يحقق انفتاح المصارف في عملياتها بعضها على البعض، اضافة الى الافاق الواسعة التي تتيحها خدمات الشبكة مما يؤدي الى خفض الكلفة نتيجة استعمال مجموعة من المصارف الشبكة نفسها".

وستعرض الشركة ميزات الشبكة الجديدة بمشاركة خبراء اجانب في ندوة الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الجمعة في مركزها في الجديدة، سنتر "مونتيلياتو".

عرض بستين مليون دولار
لشراء أسهم شركة "تي ام آي"

عرضت مجموعة من المستثمرين اللبنانيين بواسطة المهندس الطيار داود ابو ملهم شراء اسهم شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام آي" بقيمة ٦٠ مليون دولار.

وورد هذا العرض في بيان لنقابة الطيارين اللبنانيين هنا نصه:

"تقدم المهندس الطيار داود ابو ملهم بعرض لشراء شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط TMA من السيد فريد روفايل (مدير البنك اللبناني الفرنسي) مبديا استعداده لتقديم كفالة مصرفية بقيمة ستين مليون دولاراميركي في حال موافقة السيد روفايل على بيع اسهم شركة TMA التي تملك غالبيتها الشركة اللبنانية للاستثمار الجوي.

وقد اكد المهندس الطيار ابو ملهم انه يمثل مجموعة من المستثمرين اللبنانيين الراغبين في شراء شركة TMA متعهدين تعويمها ونقلها الى مصاف شركات الشحن الكبرى في العالم، والاتفاق مع نقابات الطيارين والمستخدمين والحفاظ على ديمومة عملهم".

٥٠٠ ريال سعودي ورقة نقدية مزورة

احال امس مصرف لبنان على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – هيئة الاركان – شعبة الاتصال الدولي عدد ٢٠٧/٢٥٩٦ ش ٨ تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢، مرفقة به صورة عن:

١ – نشرة معلومات عن جرائم النقد الرقم ج.ن./١١٢٠ تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٢.

٢– وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، لرقام التسلسل ١٢/٤٣٤٥٧٤.

وطلب من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومن مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين للاطلاع على مضمون هذه المستندات.

اللجنتان المشتركتان مع الاردن ومصر

عقد امس المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين اجتماعا للجانب اللبناني في اللجنتين المشتركتين اللبنانية – الاردنية واللبنانية – المصرية في حضور ممثلين لوزارات الصناعة والنفط والزراعة والنقل والخارجية والجمارك وجمعية الصناعيين اللبنانيين وغرف التجارة والصناعة والزراعة. وناقش الحضور المواضيع التي ستثار في اجتماعات اللجنتين في بيروت ولاسيما منها تنمية التبادل التجاري مع كل من مصر والاردن وسبل تطوير اتفاقات معقودة بينهما. ومن المقرر ان تجتمع اللجنة المشتركة اللبنانية – الاردنية في بيروت في الفترة من ١٤ الى ١٨ تموز.

تهنئة تجار بيروت لرئيس الجمارك

قام امس وفد من جمعية تجار بيروت ضم نائب رئيس الجمعية رستم ياسين والامين العام رباح ادريس ورئيس لجنة الجمارك بشير الحريري والاعضاء روبير ابرط وفيصل الفيصل وفؤاد حبيب وعبد الودود النصولي بزيارة تهنئة لرئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعضوي المجلس جابر سكر وخليل بو منصور. وكان حديث عن القطاع التجاري والعقبات التي تعترض التجار على الصعيد الجمركي.

مشاكل صناعات الالبسة والجلديات
الوزير وعد بمعالجتها مع الحريري

مشاكل صناعة الالبسة الجاهزة والصناعات الجلدية وما أثير حولها من مطالبات بخفض الرسوم الجمركية على الالبسة والاحذية المستوردة، كانت موضوع اجتماع ترأسه امس وزير الصناعة والنفط شاهي برسوميان وحضره المدير العام للصناعة ميشال ايوب ورئيس نقابة الدباغين اللبنانيين جورج درويش ورئيس نقابة اصحاب مصانع الاحذية عصام بيضون ورئيس نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج سليمان خطار ومثل نقابة اصحاب مصانع الالبسة الجاهزة عدنان يوسف.

وأوضح خطار على الاثر ان البحث تركز على "خفض الرسوم الجمركية على الملبوسات المستوردة وفقا لما يطالب به التجار".

وقال يوسف: "اكدنا لمعالي الوزير مطالبنا الاساسية التي تتعلق بحماية الانتاج الوطني ورفع الرسم الجمركي على الالبسة المستوردة الى ٥٠ في المئة".

وأصدر درويش وبيضون بيانا مما فيه: "تشرفنا بزيارة الوزير شاهيه برسوميان وبحثنا في المستجدات الاقتصادية والصناعية، وتركز البحث على حماية قطاع الاحذية والجلود. وقدمت مذكرة تتضمن مطالب النقابتين لجهة اعفاء المواد الاولية التي لا يصنع منها في لبنان، اضافة الى الحد من تدفق الاحذية الجاهزة المستوردة الى الاسواق اللبنانية. فلا يجوز ان تبقى اسواقنا مفتوحة للبضائع الاجنبية من دون حماية فعلية للقطاع الصناعي. وطالبنا بزيادة الرسوم الجمركية من ٣٠ الى ٥٠ في المئة على مستوردات الاحذية والجلود وتطبيقها عمليا على الارض وليس على الورق".

اما الوزير برسوميان، فقال: "لقد عرضت في اجتماعي اليوم مع نقابات الغزل والنسيج وصناعة الجلود والاحذية، مشاكل هذه النقابات. وتبين انها تعاني المشكلة نفسها وهي حماية صناعتها. وهناك تحرك لتجار هذه السلع لخفض الرسوم الجمركية عليها. مع الاشارة، الى ان هذه النقابات لا يمكنها الاستمرار في منافسة تدفق السلع المستوردة، في ظل الرسوم الجمركية الحالية فكم بالاحرى اذا خفضت هذه الرسوم".

ووعد بمعالجة الامر مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء المعنيين، على ان تعقد لقاءات لاحقة بعد انتهاء جلسات مجلس النواب.

جمعية الصناعيين تعلن برنامجاً
لتمويل المصانع الصغيرة والمتوسطة

في مؤتمر صحافي عقد امس في مقر جمعية الصناعيين اللبنانيين، أعلنت لجنة التمويل الصناعي المنبثقة من مجلس ادارة الجمعية برنامجا تمويليا للمؤسسات الصناعية تعمل الجمعية على تنفيذه بالتعاون مع عدد من المصارف وجمعية مصارف لبنان.

وحضر المؤتمر رئيس الجمعية جاك صراف وعدد من الاعضاء والخبيران في المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي ناجي حسن وخليل ابو درويش.

وتحدث صراف مشيرا الى ان اتصالات الجمعية لتفعيل المصرف الوطني للانماء باءت بالفشل وشكر لجمعية مصارف لبنان تعاونها لاطلاق البرنامج التمويلي البديل.

وتلاه رئيس اللجنة جان بول قندلفت فحدد اهداف البرنامج كالآتي:

"– تأمين التمويل وخصوصا المتوسط والطويل الاجل لجميع الصناعيين. فالصناعيون في حاجة الى:

١ – تمويل رأس مال تشغيلي (تمويل انتاج، تمويل صادرات، تمويل عقود، الخ).

٢– تمويل شراء معدات وآليات وماكينات لتحديث طاقتهم الانتاجية وتطويرها بهدف خفض كلفة الانتاج وتحسين جودته.

٣– ترميم منشآت قائمة وتوسيعها.

٤– تمويل منشآت جديدة".

وعرض للمصاعب التي واجهتها اللجنة طوال سنتين لتوفير التمويل للقطاع الصناعي، موضحا ان ابرز الوسائل في هذا السبيل كانت:

"– اعادة تنظيم المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي وتفعيله.

– اعطاء ضمانات من الدولة لتمكين البنك الاسلامي من التسليف في لبنان.

– استعمال قسم من الاحتياط الالزامي للمصارف التجارية لدى مصرف لبنان للتسليف الصناعي.

– اعفاء القروض للتمويل الصناعي من رسوم عقود التأمين وفك التأمين اسوة بتسليفات مصرف الاسكان.

– وضع آلية لحسم السندات الطويلة الأجل.

– انشاء مؤسسة لضمان القروض اسوة بدول عدة. ونظمت ندوة في مصرف لبنان في ١٩٩٥/١/١٢ عن ايجابيات انشاء مؤسسة كهذه.

– وضع الحوافز واقرار التدابير القانونية لتشجيع القطاع المصرفي نحو القروض المتوسطة والطويلة الاجل.

كما سيتولى مصرف لبنان، بالتعاون مع جمعية الصناعيين، تحضير دراسة عن سبل التمويل الموجودة في لبنان حاليا لتعميمها على الصناعيين (...)".

وقال انه في ضوء المشاورات والاتصالات مع المعنيين على الصعيدين العام والخاص ارتأت اللجنة ان تعمل على خطين: "خط في اتجاه الصناعيين اللبنانيين لتحديد المشاكل التمويلية التي تواجههم عبر استمارة اعدت ووزعت لهذه الغاية، وخط في اتجاه المصارف التجارية افراديا لتحديد مدى استعدادها لتقديم عروض تمويل متوسط وطويل الاجل وخصوصا الصناعيين وبالاخص المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ومن نتائج الاستمارة ان ٨٠ في المئة من الصناعيين يعتبرون ان لديهم مشكلة تمويلية، ومن هذه المشاكل ايضا، حسب الاستمارة، ان ٦٧ في المئة من الصناعيين ترغمهم مصارفهم على رهن ممتلكات وتقديم ضمانات شخصية اخرى للحصول على قرض من دون أخذ جدوى المشروع في الاعتبار. واضافة الى هذه الشروط التعجيزية، لم يسجل قبول طلبات تمويل الا لـ٢٢ في المئة من الصناعيين. اما بالنسبة الى معدل الفائدة، فـ٤٥ في المئة من الصناعيين يدفعون فوائد ما بين ١٢ في المئة و١٥ في المئة على قروضهم بالدولار الاميركي.

وحيث تؤكد نتائج الاستمارة وجهة نظر جمعية الصناعيين بوجود أزمة تمويل، وعلى رغم بعض الخطوات الايجابية من المعنيين في اتجاه الصناعيين، اتصلت لجنة التمويل مباشرة بالمصارف التجارية، فكانت سلسلة من اللقاءات منها مع: بنك بيلوس، اللبناني الفرنسي، فرنسبنك، الاعتماد اللبناني، البحر المتوسط وسوسييتيه جنرال، اضافة الى مصارف اخرى يجري الاتصال بها للحصول على عروض تمويل مماثلة. اما الخطوط الاساسية للعروض المقدمة فهي:

المشاريع الممولة:

أ – تمويل لرأس المال العامل.

ب – تمويل شراء معدات، آليات، ملكينات.

ج – تمويل انشاءات جديدة او ترميمها.

د – تمويل عائد الى براءة الاختراع او تعاون تقني.

اساليب التمويل:

أ – السحب على حساب مدين (Overdraft).

ب – الايجار التمويلي (Leasing)

ج – تمويل الصادرات

د – تمويل العقود

هـ – مشاركة في رأس المال

الشروط العامة للقرض:

أ – الحد الادنى للقرض / تسهيلات: ٢٥ الفا الى ٥٠ الف دولار اميركي (تحدد حسب كل مصرف).

ب – مدة القرض تراوح بين ٣ و٧ سنوات (بما فيها سنوات السماح على ان تدفع خلالها الفوائد) حسب كل مصرف. وهذا انجاز مهم.

الفائدة:

أ – المعدل: ليبور سنة زائد ٥ الى ٦ نقاط (قابلة للخفض او الزيادة حسب المشروع).

ب – طريقة الاحتساب: شهرية او فصلية حسب كل مصرف.

ج – طريقة التسديد، دفعات فصلية او نصف سنوية على الاكثر (حسب التدفق النقدي).

د – الضمانات: تأمينات عينية (على ان تدرس كل عملية على حدة).

كما ان بعض هذه المصارف على أتم الاستعداد لمواكبة المؤسسات الصناعية وذلك من طريق ايجاد مساهمين جدد فيها او حتى ان يكون المصرف بذاته شريكا مقابل عائد يتفق عليه سلفا.

كما ان المحادثات مع "بنكا دي روما" في شأن تمويل الصناعة اللبنانية أسفرت عن وعد والتزام من البنك خلال زيارة السيد ستوك المدير الاقليمي للبنك، بدعم استيراد الماكينات من ايطاليا للصناعة الوطنية حيث ستبدأ المحادثات لوضع آلية التنفيذ ابتداء من شهر آب ١٩٩٦.

وتسهيلا لعملية تقديم الملفات الى هذه المصارف، وبناء على اقتراحات الصناعيين في نتائج الاستمارة، تعاقدت جمعية الصناعيين مع مستشارين ماليين من ذوي الخبرة المصرفية الطويلة محاولة مساعدة الصناعيين الراغبين في حل مشاكلهم التمويلية وتحضير ملفاتهم بغية تقديمها الى احد هذه المصارف او الى مصارفهم.

ومن الناحية العملية، تتم الاجتماعات مع المستشارين في مكاتب جمعية الصناعيين، وبسرية تامة، وتحدد المواعيد سلفا عبر أمانة سر لجنة التمويل. كما ان لجنة التمويل في صدد تعميم مضمون العروض على الصناعيين المنتسبين الى الجمعية.

وتود جمعية الصناعيين اللبنانيين الاشارة الى ان دورها هو دور تنسيقي بين مجموعة المصارف والصناعيين (...)".

مطالبة باعادة النظر في القانون ١٦١

طالب رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق في تصريح له امس مجلس النواب بـ"اعادة النظر في القانون الرقم ١٦١ الذي يفترض ان يعطي بعض الحقوق في التعويضات للموظفين والمستخدمين في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة. واشار الى ان "الصيغة التي اقرها مجلس النواب تلحق خسائر بالموظفين بدل ان تعطيهم تعويضات، فضلا عما حملته من استثناءات"، وهذه الصيغة "ادت الى خيبة أمل لدى جميع الموظفين في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اذ انه يسلب الموظفين حقوقا مكتسبة وموجودة". وذكر ان الموظفين في مؤسسة كهرباء لبنان ومصالح المياه ومرفأ بيروت "اكتسبوا بعد ثلاثين عاما من الخدمة شهرين ونصف شهر عن كل سنة والصيغة الحالية التي صدر فيها القانون تسلبهم نصف شهر بحيث صارت شهرين، كما ان الموظفين كانوا ينالون هذه التعويضات من دون دفع اشتراكات فيما الصيغة الحالية تلزمهم دفع اشتراكات بنسبة ستة في المئة من تاريخ دخولهم العمل لغاية استحقاق التعويض استنادا الى راتب عام ١٩٩٤ (...)".

ندوة في الشمال عن الموارد المائية
أبرزت الارتباط بالتحدي الاسرائيلي

أقامت امس الهيئات الاهلية للعمل المدني في الشمال ومؤسسة "فريدريش ايبرت" ندوة عن "الموارد المائية في لبنان ودور التقنيات الحديثة في ادارتها" في منتجع "ميرامار" في القلمون، حضرها النائبان اغوب جوخدريان وعبد الرحمن عبد الرحمن وممثل للوزير فريد مكاري وآخر للنائب نائلة معوض ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين ورئيس لجنة رعاية البيئة محمود حلاب واركان الهيئة العامة للاستشعار عن بعد في سوريا.

وتكلمت رئيسة الهيئات الاهلية للعمل المدني هدى شلق فشددت على اهمية الثروة المائية "التي باتت تعتبر ثروة وطنية مهمة لها مضمونها الحيوي في اقتصاد البلاد". وقالت "ان الظروف الدولية والاقليمية اعطت موضوع المياه بعدا استراتيجيا مهما له مؤشراته المتعددة في المرحلة المقبلة وانعكاساته البارزة على واقع شعوب المنطقة".

وتلاها ممثل مؤسسة "فريدريش ايبرت" سمير فرح ومما قال، "ان مشكلة المياه عموما باتت من المعضلات الشائكة او هي الخطر الاكبر واصبحنا ندخل الماء في الحسابات الاقتصادية وفي الصراعات الدولية والاقليمية، والحروب من اجل المياه لم تعد فكرة نظرية. لذلك تداعت الامم لعقد الاتفاقات واتخاذ الاجراءات المشتركة واطلاق الخطط والبرامج لحفظ ما هو متوافر من المياه ولترشيد السلوك البشري في استعمالها واستهلاكها. ونحن في لبنان امام مشكلة مائية متعددة الجوانب والبعد وهي مشكلة داخلية ومشكلة استراتيجية".

وتكلم رئيس اللجنة النيابية للبيئة النائب اغوب جوخدريان، ميرزا "مدى ارتباط مسألة المياه خصوصا وقضية استعمال التقنيات الحديثة والتنمية عموما بالتحدي الشرق الاوسطي الماثل، وبالتحدي الاسرائيلي في شكل مباشر، علما ان الاطماع الاسرائيلية ركزت ولا تزال تركز مباشرة على محاولة وضع اليد على ثرواتنا المائية وثرواتنا الاخرى عموما في المشروع الاكبر للسيطرة الذي تعمل له وتسعى اليه. ويجب ان يلبس رفضنا لباس الوعي والعلم والصدق والمعرفة والعناد في المنطق والعدل".

ثم تكلم رئيس الهيئة العامة للاستشعار عن بعد الدكتور حسين ابرهيم على اهمية التعاون بين لبنان وسوريا في مجال الاستشعار عن بعد وتنظيم العلاقات والبرنامج المشترك بين البلدين للاستفادة من الموارد المائية والطبيعية بمؤازرة من متخصصين في جامعة هانوفر الالمانية، داعيا الى دور عربي فعال لحماية الموارد الطبيعية والمائية في زمن الانهيار.

واقيم على هامش الندوة معرض للصور الفضائية.

ارتفاع سعر النفط وتراجع البنزين والمازوت

ارتفع امس سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لأسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ والتي توزعها المديرية العامة للنفط، ٤٢ سنتا اميركيا نسبتها ٢,١٥ في المئة واقفل على ١٩,٩٣ دولارا.

وتراجع سعر طن البنزين دولارين نسبتهما ٠,٩٤ في المئة واقفل على ٢١٠,٥٠ دولارات اميركية. كذلك تراجع سعر طن المازوت ٢,٧٥ دولارين نسبتهما ١,٦٦ في المئة واقفل على ١٦٣ دولارا.

ازالة المخالفات في جبل لبنان

أعلن مكتب محافظ جبل لبنان انه "بعد ورود الشكاوى من المخالفات المستحدثة في الاملاك العامة في مختلف المناطق الواقعة ضمن نطاق المحافظة، والتقارير الواردة من قوى الامن الداخلي في حق هذه المخالفات، وتنفيذا للقرار الصادر بازالة كل البسطات والاكواخ، وبتوجيهات من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، تمت ازالة المخالفات في المناطق الآتية، دوحة عرمون ٢٣٥ مخالفة، خلدة – الشويفات ١٤٠ مخالفة، سن الفيل ٦ مخالفات، عين الرمانة ٤ مخالفات، العمروسية – التيرو ٨ مخالفات، الكحالة مخالفة واحدة، حارة حريك ٣ مخالفات، الشياح ٦ مخالفات، بئر العبد مخالفتان، من منطقة جسر بيروت ولغاية نفق نهر الكلب سبع تخشيبات ومئة بسطة.

وستتابع الورش المختصة التابعة للمحافظة بمؤازرة قوى الامن الداخلي ازالة كل المخالفات الاخرى".

الانارة الداخلية لبلدة قانا

صور – "النهار":

دشن امس مشروع الانارة الداخلية لبلدة قانا في قضاء صور، في احتفال حضره قائمقام صور رئيس البلدية بالوكالة حسين قبلان الذي قال ان هذا المشروع يأتي في اطار التعاون بين بلدية قانا ومؤسسة كهرباء لبنان – فرع صور والمغترب احمد نجيب عطيه.

واثارت هذه المبادرة ارتياحا في البلدة بعد طول انتظار وقدر القائمقام لعطيه مساهمته داعيا جميع القادرين من ابناء قانا على الاقتداء به خدمة للمصلحة العامة.

كنيسة مار نقولا للروم الكاثوليك


صورة الكنيسة وبيت الكاهن وزعمها التجمع.

استنكر "تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري" في بيان اصدره امس "اقدام الشركة العقارية اخيرا على هدم كنيسة مار نقولا للروم الكاثوليك وبيت الكاهن القائمين على العقار ٧٠٨ ميناء الحصن على تخوم وادي ابو جميل، متحدية مشاعر ابناء هذه الطائفة ووجدانهم وواضعة اولياءه امرها امام أمر واقع مرفوض، وذلك بهدف تمرير طريق سريع للسيارات مكان هذا العقار خدمة لمشروعها الجشع (...)".

موز اجنبي في الاسواق

لفت مجلس قطاع الموز في تجمع مزارعي الجنوب الى وجود موز اجنبي في الاسواق اللبنانية، يباع علنا "امام اعين الاجهزة المعنية" مع العلم ان استيراد الموز ممنوع.

تحضيرات لانتخابات غرفة طرابلس

طرابلس – "النهار":

مع اقتراب موعد انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال، تنشط التحضيرات للمنافسة المرتقبة بين "اللائحة المستقلة" برئاسة الدكتور حسن منلا و"لائحة الوحدة الاقتصادية" برئاسة عبدالله غندور.

وأصدرت هيئات اقتصادية في الشمال بعد اجتماع عقدته في مركز تجمع صناعيي الشمال برئاسة جمال قرحاني بيانا اكد دعم لائحة "الوحدة" على اساس برنامجها المعلن و"النمو الجديد الذي يحظى بكل الدعم الاقتصادي في الشمال الموحد".

استمرار تضرر الحاويات في المرفأ

اجتمعت امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت برئاسة رئيسها فوزي غندور وناقشت المواضيع التي تهم الوكلاء البحريين والنقل البحري.

وتضمن جدول اعمال الاجتماع، موضوع استمرار تضرر الحاويات في مرفأ بيروت وعدم وجود الرصاص لختم الحاويات عند تفريغها او شحنها ملأى مما سبب تذمر الوكلاء البحريين. وتقرر اثارة هذا الموضوع مع ادارة المرفأ.

وبحث ايضا في مذكرة المراقب الاول لدائرة المانيفست في جمارك المرفأ الفرد جلوان عن تنظيم عملية اصلاح الحاويات المتضررة بصورة سليمة وضمن القوانين المرعية الاجراء.

ووافقت الهيئة على اشتراك الغرفة في المكتب البحري الدولي التابع لغرفة التجارة الدولية في لندن لتكون على اطلاع مستمر على المعلومات المتعلقة بالقرصنة والغش البحري والتجاري في العالم.

الاسواق المالية

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

هدوء واستقرار في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت التي انحسر النشاط فيها، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٦٩,٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال اول من امس.

وقد فتح الدولار صباحاً في اجواء هادئة جداً بما بين ١٥٦٨,٥٠ و١٥٧٠,٥٠ ليرة، فتدخل مصرف لبنان مبدياً استعداده لشرائه بـ١٥٦٩,٥٠ ليرة تحريكاً للمبادرات. عندها برزت عروض متفرقة قابلها طلب تجاري عليه بين الحين والآخر، فجرى تداوله بما بين ١٥٦٩,٠٠ و١٥٧٠,٠٠ ليرة لفترة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً كما فتح، بما بين ١٥٦٨,٥٠ و١٥٧٠,٥٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم المبادلات فيها خمسة ملايين دولار كان بعضها من نصيب شراء بسعر تدخله.

علاقة الصرف بين الدولار والين تطغى على الاسواق

في الخارج، هيمنت تحركات الدولار ازاء الين على اسواق القطع العالمية لليوم الثالث، بعدما ابدى رجال اعمال اميركيون بارزون قلقهم من استمرار ضعف العملة اليابانية وما يشكله من خطر على ما تحقق من تقدم على صعيد تضييق الفجوة في الميزان التجاري الاميركي مع اليابان. وعلى رغم استبعاد معظم الخبراء والمحللين الماليين اتخاذ واشنطن لاجراءات فورية لاضعاف الدولار ازاء الين، جاء تصريح ادلى به امس مسؤول كبير في وزارة المال اليابانية رفض كشف اسمه، ويعتقد انه وزير المال، مفاده ان سعر صرف الدولار ازاء الين حالياً يتطلب متابعة دقيقة، ليضغط على الورقة الخضراء ويدفعها الى ما دون عتبة الـ١١٠,٠٠ ين اذ لاحظت عمليات اعادة شراء لها على سبيل تغطية مراكز مكشوفة.

في غضون ذلك، ظلت علاقة الصرف بين الدولار والمارك الالماني والعملات الاخرى المنتمية الى النظام النقدي الاوروبي خاضعة للتوقعات المتضاربة في شأن المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة في كل من الولايات المتحدة والمانيا. الا ان الاعتقاد السائد حالياً هو ان "البوندسبنك" لن يدخل اي تغيير على سياسته النقدية لدى اجتماع مجلسه المركزي اليوم في انتظار صدور ارقام الكتلة النقدية (M3) اواخر الاسبوع المقبل، في وقت انحسرت كثيراً امس احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل بعد تراجعها للآجال الطويلة من نحو ٧,٢٤ في المئة مطلع الاسبوع الى نحو ٧,١٢ في المئة حالياً. وبدا من التداول امس، ان المتعاملين يترقبون صدور مؤشري اسعار الانتاج ومبيعات المفرق في الولايات المتحدة لشهر حزيران غداً تخوفاً من ان يسفرا عن تفاقم مظاهر التضخم، ما حملهم على التحفظ من التخلي عن الدولار ازاء المارك الالماني خلافاً للوضع بالنسبة الى الين الياباني، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٥٥١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٤٩٥، اول من مس، في نيويورك.
- ١,٥٢٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٥٢٦٥.
- ١,٢٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٤٥.
- ٥,١٦١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٧٥.
- ١٥٢٣,٧٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٢٣,٠٠.
- ١١٠,١٥ ين ياباني في مقابل ١١٠,٤٥.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت اسعار المعادن الثمينة تماسكاً ملحوظاً على رغم عمليات تحقيق الارباح عليها عقب ارتفاعها صباحاً، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٢,٦٠ دولاراً في مقابل ٣٨٢,٧٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٣,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٨٣,٠٠ دولاراً بعد الظهر.

ومضت اسعار الفضة في التحسن لتقفل الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,١٠ دولارات في مقابل ٥,٠٦٧٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٢٠٠ دولارات.

البورصات العالمية

مضت البورصات الاوروبية في التحسن نتيجة توقف "وول ستريت" عن التراجع اول من امس ومعاودتها الارتفاع بعدما تبددت المخاوف من رفع معدلات الفائدة الاميركية في المدى المنظور. وبالفعل، لم يكن لوقوع بورصة نيويورك في دائرة الضعف مجدداً امس بعيد افتتاح اتسم بشيء من التردد، اي تأثير على اقفال للبورصات الاوروبية التي استفادت من تحسن اسواق السندات من جهة، ومن عمليات تغطية لمراكز كشفت على اسهم عدة من جهة اخرى، فكان ان ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٥,٢٥ نقاط الى ٢٥٦٧,٤٣ نقطة على امل ان يبقى البوندسبنك معدلات الفائدة الالمانية على حالها لدى اجتماع مجلسه المركزي اليوم. كما ارتفع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٣,٥٠ نقطة الى ٣٧٦٥,٨٠ نقطة بدعم من تحسن "وول ستريت" اول من امس وانحسار مظاهر التضخم في بريطانيا. وكذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي اقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها على ٢٠٨١,٨٥ نقطة بزيادة ٥,٢٨ نقاط نتيجة التحسن الذي طرأ على سوق السندات الفرنسية.

وفي غضون ذلك، تعرضت "وول ستريت" الى ضغوط شديدة لم يتسن للبورصات الاوروبية ان ترافقها، وذلك بعد اعلان شركة "موتورولا" نتائج مخيبة للآمال في الفصل الثاني بات يخشى معها ان تأتي نتائج شركات التكنولوجيا المتطورة الاخرى وقطاع الالكترونيات مشابهة لها. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى ٥٥٩٥,١٦ نقطة لدى الافتتاح الى ٥٥٢٢,٤٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٥٣٥,٦٨ نقطة، متراجعاً ٤٦,١٨ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً، هبوط بورصة طوكيو مجدداً، على رغم ارتفاع "وول ستريت" اول من امس، نتيجة القلق الذي ينتاب اوساط المستثمرين في اليابان في الاتجاه غير الواضح للسياسات النقدية الاميركية واليابانية على السواء في هذه المرحلة. وعليه، اقفل مؤشر "نيكي" متراجعاً ١٤٠,٨٨ نقطة الى ٢١٧٧٨,٩٤ نقطة في سوق خاملة افتقرت الى الدعم.

ايلي قموجي

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٨,٥٠	٢٤٢٩,٤٥	٣٠٣,١٠	١٢٤٠,٧٥	١٠٢٧,٤٥	١,٠٠٠	٤٩,٤٧	٩١٥,٤٥	١٣,٧٧	٢٣٣,٨٥	١٢,٢٥	١٢٥٠,٠٠	١١٤٤,٦٠
المبيع	١٥٧٠,٥٠	٢٤٣٩,٤٥	٣٠٥,١٠	١٢٤٤,٧٥	١٠٣١,٤٥	١,٠٠٤	٥٠,٤٧	٩١٩,٤٥	١٤,٧٧	٢٣٥,٨٥	١٣,٢٥	١٢٥٤,٠٠	١١٤٨,٦٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠١٥	٤٥٩,٧٥	٤١٥٣,٠٠	٤١٥٠,٠٠	٢٢٠٦,٠٠	٥٢١٦,٧٥	٤٢٥,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٢٩,٠٠	٣٣٣٥,٠٠	١٤٥,٢٥	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٢٥	٤٦٢,٧٥	٤١٧٣,٠٠	٤١٧٠,٠٠	٢٢١٦,٠٠	٥٢٤٦,٧٥	٤٢٩,٢٥	٤٢٠,٥٠	٤٣٣,٠٠	٣٣٤٥,٠٠	١٤٧,٢٥	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٣٩٥٠٠	١٣٨٥٠٠	١٢٤٠٠٠	٧١٧٥٠٠	١٨٩٥٠٠٠٠	٥٩٨٥٠٠	٢٥٤٥٠٠	٧٩٧٥,٠٠
المبيع	١٤٤٥٠٠	١٤٣٥٠٠	١٢٩٠٠٠	٧٢٢٥٠٠	١٩٤٥٠٠٠٠	٦٠٣٥٠٠	٢٥٩٥٠٠	٨٠٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٨٣	٢,١٢٣٦	١,٠٨٢٥	٠,٠١٢٤١	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٩٧٧	٠,٢٦٥٢	١,٧٠٠٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٥٢	١,٢٥٠٠	٠,٦٣٧٨	٠,٠٠٧٣٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٧٩	٠,٠١٥٦٠	—	٠,٥٨٨٨
فرنسا	٥,١٦٤٥	٨,٠٠٠٥	٤,٠٨٧٨	٠,٠٤٦٨٧	٠,٠٠٣٣٦٢	٣,٣٨٥٩	—	٦,٤١١٠	٣,٧٦٦٧
المانيا	١,٥٢٥٥	٢,٣٦٢٩	١,٢٠٧٢	٠,٠١٣٨٤	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٣	١,٨٩٣٤	١,١١٢٥
ايطاليا	١٥٢٣,٢٠	٢٣٧٩,٣٣	١٢١٥,٧٠	١٣,٩٣٩	—	١٠٠٦,٩٦	٢٩٧,٤٠	١٩٠٦,٦٢	١١٢٠,٢١
اليابان	١١٠,٢٢	١٧٠,٩٤	٨٧,٢١	—	٠,٠٧١٨٢	٧٢,٢٤	٢١,٣٥	١٣٧,٠٠	٨٠,٥١
سويسرا	١,٢٦٣٠	١,٩٥٧٢	—	٠,٠١١٤٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٨٣	٠,٢٤٤٦	١,٥٦٨٣	٠,٩٢١٤
بريطانيا	٠,٦٤٤٥	—	٠,٥١٠٢	٠,٠٠٥٨٤	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٢٣٣	٠,١٢٤٩	٠,٨٠٠٠	٠,٤٧٠٨
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٢٥	٠,٧٩١٩	٠,٠٠٩٠٨	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٥٥٦	٠,١٩٣٦	١,٢٤٢٤	٠,٧٣٠٨

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٦٠٢,٦٥	٥٥٨١,٨٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٨١,٨٥	٢٠٧٦,٥٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٦٥,٨٠	٣٧٥٢,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٧٧٨,٩٤	٢١٩١٩,٨٢
مؤشر داكس الالماني	٢٥٦٧,٤٣	٢٥٦٢,١٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	58.13	56.75
Allied Sign.	56.75	57.75
Am Brands	46.38	45.88
Am Express	42.68	43.38
American Tel.	59.50	58.88
Armco	4.75	4.88
Asarco Inc.	26.38	27.25
Atl Richf.	121.50	121.38
Avon Prod.	43.75	43.88
Bankamerica Corp.	77.00	75.25
Boeing	90.25	90.38
Boise CASC	37.13	37.38
Bristol My.	89.13	89.13
Caterpillar	69.25	69.88
Chase Manh.	68.63	67.88
Chevron	59.75	59.50
Chrysler	58.00	56.75
Citicorp.	78.50	77.63
Coca Cola	48.00	47.38
Colgate	82.25	82.63
Columbia Gas	52.75	51.63
Corning Inc.Cpc In	37.25	37.50
Iernat	71.00	70.38
Csx Corp.	46.50	46.00
Cyprus Amax Min.	22.88	23.25
Deere	38.25	38.38
Delta Air Lines	76.63	77.25
Digital Equipment	37.88	37.75
Disney Corp.	85.00	57.50
Eastm Kodak	75.50	74.00
Estee Lauder -A-	41.38	41.75
Exxon	89.00	88.50
Fina	54.38	54.63
Ford	31.50	30.75
G.T.E. Corp.	43.13	43.25
Genl Dynamics	61.88	62.13
Gilette	60.50	60.13
Grace	68.75	69.50
Halliburton	54.13	53.13
Hilton	103.50	104.88
Honeywell	52.63	52.13
IBM	99.13	99.00
INA	15.75	15.88
Inco Ltd.	32.63	32.25
Intl Paper	39.00	39.13
ITT Corp.Johns	60.38	61.00
Johns.	48.00	47.25
JP Morgan Co.	83.00	82.13
K Mart	11.13	11.63
Kellogg	74.75	74.25
Litton	43.00	42.50
Lockheed Martin	83.25	83.38
Loews	78.50	76.00
Mallinckrodt	38.88	38.50
Merck	64.88	64.75
Merril Lyn.	60.00	60.38
Min Mining	69.00	67.63
Mobil	116.38	115.50
Monsanto	31.00	31.25
Motorola	57.88	66.25
Natl Semiconductor	15.63	15.65
NAVISTAR	10.88	10.75
Occ. Petrol.	24.38	34.38
Olin	90.38	90.38
Pac. Gas	22.00	22.25
Penny	51.75	52.00
Pepsico	33.38	33.38
Pfizer	73.38	72.50
Placer Dome	25.25	25.25
PolaroidQuaker	44.25	44.25
Oats	32.25	31.25
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	87.13	86.13
Scott Paper	77.00	77.00
Sears Roeb.	45.88	45.63
Sony Corp Adr.	64.88	65.13
Tandy	41.88	41.75
Tenneco	49.63	49.75
Texaco	87.13	86.50
Texas Instr.	49.50	49.38
Textron	77.75	77.13
Time Warner Inc.	37.38	38.13
Ual	52.00	52.63
Union Carbide	40.25	40.00
Unisys	6.88	6.63
Up John		53.00
US Life Inco Fund	8.88	8.75
Usx Marathon Grp.	21.25	21.13
Usx Steel Grp.	28.13	28.00
Utd Techno.	111.13	112.50
Warner Lamb.	58.00	56.50
Westinghouse El.	18.25	18.38
Woolworth	21.25	21.38
Xerox	53.00	52.50

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	702.00	698.00
Air Liquide	890.00	896.00
Alspi	515.00	532.00
American Tel Tel	299.60	310.00
Anglo Amer. C. S.A.	327.50	325.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	571.00	561.00
Barrick Gold	149.30	147.00
Bayer Aktiengesells	178.70	174.90
BHV	510.00	511.00
Bic	710.00	705.00
Bon Marché	1320.00	1324.00
Bouygues	562.00	561.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2736.00	2713.00
Casino Gui Per Adp	146.00	145.50
Casino Guichard-Per	214.00	216.00
CFF	32.40	32.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	189.50	187.50
Club Méditerranée	433.30	431.20
Comptoir des Entrep.	10.00	10.00
Crédit Lyonnais	135.00	131.40
Danone (ex BSN)	787.00	790.00
DMC	214.30	214.60
Du Pont Nemours	406.00	405.40
East Rand Prop	3.55	3.54
Eaux (Gle Des)	545.00	541.00
ELF-Aquitaine	373.00	374.10
Eridania Beghin	777.00	777.00
Esso	583.00	579.00
Eurafrance	2012.00	2007.00
Exxon Corp.	455.00	452.00
Fives-Lille	505.00	537.00
Galeries Lafayette	1730.00	1720.00
General Motors	257.00	255.60
GTM-Entrepose	335.00	333.00
Hoechst Akt.	179.00	174.00
IBM Corp	505.00	519.00
ICI Ltd Plc	65.25	63.05
Idia		
Lafarge	314.10	317.00
Legrand	857.00	868.00
Legrand ADP	560.00	560.00
Locindus	730.00	735.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1233.00	1243.00
Lyonnaise des Eaux	485.70	489.90
Metaleurop	56.90	56.50
Mitsubishi Corp.	68.00	67.00
Mobil Corp.	593.00	590.00
Moulinex	97.00	95.10
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	293.00	293.00
Nord-Est	134.00	132.50
Norsk Hydro	246.00	247.00
O.N.A.	230.50	238.70
L'Oréal	1614.00	1591.00
Petrofina	1617.00	1617.00
Philips Electronics	166.20	167.00
Pinault-Printemps-R	1693.00	1698.00
Primagaz	552.00	553.00
Procter and Gamble	460.00	456.00
Radiotechnique	31.00	31.70
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1227.00	1225.00
Royal Dutch	794.00	791.00
Saint-Gobain	665.00	675.00
Saint-Louis	1336.00	1321.00
Salins du Midi	460.00	450.00
SCOR S.A.	206.50	209.00
S.G.E.	104.00	103.00
Shell Transport	76.40	74.55
Siemens AG	275.00	275.50
SKF Aktieb	113.20	117.00
Skis Rossignol	2070.00	2052.00
Sommer-Allibert	128.40	127.00
Thomson-CSF	137.40	146.40
Total	371.00	372.00
Valeo	275.80	283.00
Vallourec	230.00	227.00
Volkswagen AG	1902.00	1881.00
Wagons Lits Tourism	1485.00	1500.00
Worms (CIE)	246.50	249.00
Zambia Copper Inves	3.04	3.00
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.49	4.48
Asda Group Plc	1.20	1.20
Assoc Brit Foods	4.06	4.04
BAA Plc	4.71	4.64
B.A.T.	4.90	4.94
Barclays Plc	7.97	7.93
Bass	8.36	8.35
Bicc	3.20	3.06
Blue Circle	3.69	3.70
Boc Group	9.39	9.39
Boots Co Plc	5.94	5.90
British Aerospace	9.85	8.55
British Airways	5.46	5.50
British Gas	1.66	1.64
British Petroleum	5.98	5.97
British Telecom	3.48	3.44
BTR	2.42	2.43
Burmah Oil	10.23	10.15
Cable Wireless	4.14	4.11
Cadbury Schweps	5.08	5.13
Charter	8.92	8.92
Coats Viyella	1.75	1.74
Commercial Union	5.65	5.64
Cookson Grp Plc	2.67	2.61
Cordiant	1.13	1.13
Courtaulds	4.30	4.22
Dalgety	3.45	3.41
De Beers	22.31	21.94
Dixons	5.30	5.16
Ecc Plc	2.68	2.69
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.42	6.37
Genl. Electric C°.	3.78	3.75
GKN	10.30	10.03
Glaxo	8.94	8.80
Grd. Metropol. Plc	4.36	4.36
Great Univ. Stores	6.70	6.72
Guard. Ryl. Ex.	2.42	2.39
Guinness Plc	4.70	4.72
Hanson Tr Plc	1.70	1.72
HSBC HLDGS	10.16	10.16
ICI PLC STK UTS	7.92	7.85
Kingfisher	6.40	6.29
Land Sec PLC	6.36	6.23
Legal Gen. Grp.	6.77	6.70
Lloyds Bank Plc.	5.48	8.48
Lonrho Plc.	1.78	1.77
Lucas Ind. Plc.	2.21	2.21
Marks Spencer	4.88	4.87
Microbix Biosystems	0.67	0.73
National Power	5.34	5.32
Natwest	6.45	6.30
P. and O.	4.87	4.88
Pearson Grp.	6.45	6.46
Pilkington	1.82	1.82
Prudential Corp.	4.16	4.11
Racal Electronics	3.12	3.07
Rank Org.	4.83	4.93
Reed Intl.	11.21	11.07
Reuters	7.76	7.64
Rexam	3.61	3.55
Rolls Royce	2.25	2.24
Royal Dutch Co	265.55	262.05
RTZ Corp.	9.51	9.45
Sainsbury	3.68	3.68
Sears Holds	0.98	0.97
Shell	9.43	9.37
Siebe Plc	9.31	9.29
Skbeec.	7.09	7.10
Std. Chart. Bank	6.53	6.48
Storehouse	3.20	3.21
Sun Allia. Lond. Ins.	3.81	3.84
T.I. Group.	5.44	5.38
Tarmac	1.05	1.11
Tate and Lyle	4.71	4.67
Tesco	3.00	3.01
Thorn EMI	17.98	18.02
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.57	12.55
Unit Biscuits	2.20	2.20
Vickers	2.69	2.64
Vodafone Grp.	36.75	36.63
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	509	519
Bridgestone Corp	2060	2090
Canon Inc	2250	2290
Fuji Bank	2240	2270
Fuji Photo Film	3360	3350
Hitachi	1020	1020
Honda Motor	2710	2780
Jal	857	859
Kirin Brewery	1300	1320
Matsushita E Ind	1990	1990
Mitsubishi Corp	1440	1450
Nec Corporation	1180	1190
Nihon Kagaku San	745	736
Nip Steel Corp	351	357
Nomura Secs	2050	2070
Pioneer Elec.	2450	2490
Sharp Corp	1500	1640
Sony Corp	7100	7140
Sumitomo Bank	2040	2070
Takeda Cham Inds	1930	1950
Sumitomo Corp	955	960
Toshiba Corp	759	765
Toyota Motor Co	2640	2700
Yamaichi Secs	716	726
Yamanouchi Pharm	2260	2290

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	52.26	51.90
Bay Mot Werke	891.50	896.50
Daimler Benz AG	81.10	81.53
Degussa AG	519.00	523.50
DT Babcock St	66.90	66.00
Dresdner Bank AG	39.30	38.20
Hoechst AG	52.50	51.45
RWE-DEA AG	397.00	392.00
Schering AG	108.20	107.95
Siemens AG	81.27	81.55
Bay Vereinsbank	44.35	42.50
Kaufhof Holding	580.00	561.00
Dt Lufthansa AG	217.00	220.00
Mannesmann AG	534.70	534.50
Preussag AG	380.00	384.50
Thyssen AG	293.00	297.50
Veba AG	80.06	80.38
Volkwagen AG	562.00	560.75
Deutsche Bank AG	73.10	72.35
Linde AG	962.00	963.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,١٨	٥,٥٠	٣,٢٥	١,٧٥	٣,٦٢	٠,٣٤	٤,٥٠	٣,٠٠	٨,٨١	—
لشهر	٥,٣١	٥,٦٥	٣,٢٨	٢,٤٤	٣,٦٧	٠,٣٧	٤,٦٢	٢,٩٦	٩,١٦	٤,٣٧
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٥,٧٥	٣,٣٠	٢,٦٤	٣,٧٥	٠,٤٧	٤,٦٢	٢,٩٣	٨,٧٥	٤,٣٧
لـ٦ اشهر	٥,٧٥	٥,٧٥	٣,٢٨	٢,٦٨	٣,٨٦	٠,٦٢	٤,٩٠	٣,١٢	٨,٥٦	٤,٤٦
لسنة	٦,٠٦	٥,٨٧	٣,٥٠	٢,٨٨	٤,٠٩	١,٠٦	٥,٤٧	٣,٥٥	٨,٣٤	٤,٥٩
لـ٥ سنوات	٦,٧٢٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩٦٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,١٢٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصة السلع الاولية الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٢,٩٥	٣٨٢,٨٥
الفضة	٥,١١	٥,١٢
البلاتين	٣٩١,٠٠	٣٩٠,٥٠
البلاديوم	١٢٢,٠٠	١٢١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٧٠,٠٠	٣٨٠,٠٠
تشرين اول	٣٥٣,٦٠	٣٥٤,٦٠
كانون اول	٣٤٣,٦٠	٣٤٣,٦٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٨٤,٥٠	١٩٨٧,٥٠
الألومينيوم	١٤٦٠,٥٠	١٤٦٤,٠٠
القصدير	٦٣٠٥,٠٠	٦٣٢٥,٠٠
النيكل	٧٤٣٣,٥٠	٧٤٥٥,٠٠
الزنك	١٠٠٢,٥٠	١٠٠٥,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٦٥٠,٠٠	١٦٨٠,٠٠
ايلول	١٦٤٥,٠٠	١٦٧٠,٠٠
تشرين اول	١٥٩٢,٠٠	١٦٢٨,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — تموز	١٣٤٠,٠٠	١٣٧٥,٠٠
كانون اول	١٤١٧,٠٠	١٤٣٦,٠٠
آذار	١٤٤٠,٠٠	١٤٥٧,٠٠
سكر — تموز	—	—
تشرين اول	١١,٦١	١١,٦٦
آذار	١١,٢٤	١١,٢٣
بن — تموز	١٢٠,٥٠	١٢١,٩٠
ايلول	١١٦,١٠	١١٢,٤٠
كانون اول	١٠٩,٦٠	١١١,٢٥
قطن — تموز	٧١,٦٠	٧١,٤٠
تشرين اول	٧٢,٢٥	٧٢,٤٠
كانون اول	٧٣,٣٠	٧٤,٢٠

شيكاغو (بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — تموز	٤٩١,٠٠	٤٩١,٥٠
ايلول	٤٩١,٥٠	٤٩٢,٠٠
كانون اول	٤٩٩,٥٠	٤٩٦,٥٠
الذرة — تموز	٥٣١,٠٠	٥٣٦,٠٠
ايلول	٤١٠,٠٠	٤٠٦,٠٠
كانون اول	٣٥٩,٥٠	٣٥٨,٧٥
حبوب الصويا — تموز	٧٩٧,٠٠	٧٧٩,٥٠
آب	٧٧١,٥٠	٧٥٩,٠٠
ايلول	٧٧٢,٠٠	٧٤٩,٠٠
زيت الصويا — تموز	٢٥,١٣	٢٤,٨٠
آب	٢٥,٠١	٢٥,٠٥
ايلول	٢٤,٧١	٢٥,٧٠

بورصة بيروت

زاد امس حجم الاسهم المتداولة في بورصة بيروت وبلغ ٢٦٩ سهماً لشركة الترابة اللبنانية الى ٢٠٦٩ سهماً حق بدل قسيمة رقم ٥ و٧٠٦٩ سهماً حق بدل قسيمة رقم ٦ و١١٠٠ سهم لشركة الترنيت. في حين عرض لشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم.

وارتفع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٠,٩٠ نقاط واقفل على ٩١٨,٥٢ نقطة، وانخفض مؤشر "ليبانون انفست lispi" بنسبة ١,١٩ في المئة وسجل ٨١,٩٠ نقطة بسبب تراجع سعر سهم الترنيت بنسبة ١١ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٠/٧/١٩٩٦:

حركة التداول في جلسة ١٠/٧/ ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/٣٢	١ ١/٨	١٧٦٦	٢٦٨	١٢١٠٠	٢٦٩
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٧١١	١١٠٠	—	—
الترنيت	٢ ١/٤	٢	٣١٣٩	٨٤٧٠	١١٠٠	١١٠٠
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ١٣/١٦	١ ١٣/١٦	٢٨٤٥	٢٠٦٩	٢٠٦٩	٢٠٦٩
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٦"	١/٤	٧/٣٢	٣٤٣	٧٠٦٩	١٢٠٦٩	٧٠٦٩

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية الفئة "أ" وتراجع للفئة "ب" وثبت في جلسة التداول الاولى للفئتين على ١٠٥ ١/٨ – ١٠٨ ٧/٨ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠٨ – ١٠٨ ٤/٨ دولارات، في مقابل ١٠٦ – ١٠٨ ٦/٨ و١٠٧ – ١٠٨ ٧/٨ دولارات في جلستي أول من أمس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٠/٧/١٩٩٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٧٢٨	٢٠,٢٧٢	١,٦٩٢	١٠٥ ١/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٨٢٨	٢٠,٢٧٢	١,٦٩٢	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩,٨٧١	١٠,٨٧٨	١,٤٠٥	١٠٨ ٧/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٩,٨٧١	١٠,٨٧٨	١,٤٠٥	—
المجموع العام	٢١,٦٠٩	٣١,١٥٠	٣,٠٩٧	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	١١,٧٩٨	٢٠,٨٤٠	١,٨٨٥	١٠٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	١١,٧٩٨	٢٠,٨٤٠	١,٨٨٥	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٩,٩٢١	١٢,٦٩٥	١,٣٧٥	١٠٨ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	٩,٩٢١	١٢,٦٩٥	١,٣٧٥	—
المجموع العام	٢١,٧٢٩	٣٣,٥٣٥	٣,٢٦٠	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت تسع بواخر ناقلة ١٢٣١٦ طناً، منها ١٧٠٠ طن في ١٣١ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر.

وبقيت في الاحواض ٢٢ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "يوري ليفيتان" و"شيلم" و"اجيلوس ف" و"فيدر ١" و"فولغو بالت ٢٤١" و"جيفو ٣".

وينتظر وصول ٢٧ باخرة، بينما ثماني بواخر اعلنت عن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ماري	٥٠٠ مختلفاً	يونايتد شيبنغ
٦	أنا	٨٧١ مختلفاً	ب. عضم
٧	تانيا كارينسكايا	١٨٩٥ مختلفاً	ر. فرعون
٨	الوفاء	٣٠٠ ماشية	الميناء
٩	يوري ليفيتان	٦٦/١٠٠٠ مستوعباً	سي ستار
١٠	فيدر ١	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	سورموفسكي	٢٢٥٠ صخوراً	ن. أبو رجيلي
١١	جيمان	٦٠٠ مختلفاً	أنيمار
١٤	سارة ٣	٤٢٠٠ صلصالاً	ليدر شيبنغ

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بلو ويند	ليماسول	٨٥/١٠٠٠ مستوعباً	ر. سعاده
ستيرنيبورغ	ليماسول	٤٤٧ مختلفاً	هـ. ميلد
سامسوس	طرطوس	١١٢٥ مختلفاً	هـ. ميلد
ند لويد كورسيدا	دمياط	١٠٠/٨٢٥ مستوعب	تالشونال شيبنغ
فوراس ر	الاسكندرية	٣٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
غولدوفلو	غولوك	٢٣٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
ياليكوي ٢	مرسين	٧٠ ماشية	تويت شيبنغ
زاغارا	أوغوستا	١٩٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس

تداول سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٦/١٠/١٠	١٤٤٩	١٤,٦١	١٥,١٦	٩٦٣٦,٠٠
٦	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٧/١/٩	١٤٤٩	١٥,٦٥	١٦,٩٧	٩٢٢٠,٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٧/٧/١٠	١٤٤٩	١٥,٢٢	١٧,٩٦	٨٤٨١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٨/٧/٩	١٤٤٩	٢١،٨٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/١/٢٩	١٠٩٤
١٩٩٧/٧/١٠	١٠٩٤
١٩٩٨/١/٨	١٠٩٤
١٩٩٨/٧/٩	١٠٩٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٤٢٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٨٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٩٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٧,٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١١,٨١	١٤,٦١	١٥,٦٥	١٥,٢٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

وظائف

Usine de confection Jeans cherche vendeur motorisé. Fixe + commission. Tél.: 497795 - 284481/2

موظف (ة) تتقن استعمال الكمبيوتر Dos, Windows, Excel, Word بشارة الخوري، بناية تمارا ط١ التلفون ٦٤٤٤١٦ - ٦٣٠٩٠٦

مطلوب سكرتيرة ادارية لغة انكليزي، المام محاسبة خبرة ٣ سنوات مقابلة من ١٠ حتى ١٢ اول كورنيش المزرعة خلف مطعم ابو النواس بناية سعادة التلفون ٦٥٣٠٢٨ - ٦٥٣٠٥٤

Gold Records Kaslik wanted salesman knowledgeable in musique, good salary must have a car, contact Tony 03/809080 - 09/210941

Rqrd. Mechn. Eng. (AUB Grad. Salesmen/ Saleswomen Attractive Salary + Prcnt 01/868289 - 363181

Wanted experienced and active sales representatives. Tel. 01/582308 8h30 - 14h00

مطلوب ممثلون لعمل فني يتقنون لغة اجنبية. ت ٠٣/٨١١٤١٥ - ق.ظ. ٠١/٣٠٠٣٠٩ - ب.ظ. ٤ - ٧

مطلوب آنسة او سيدة تتقن جيداً اللغة الانكليزية والدكتيلو لسكن الجميزة - النهر او اطراف الاشرفية المراجعة ٤٤٤٧٥٩

JOB OPPORTUNITY
Fast growing telecom co is seeking for it's
PUBLIC RELATION AND MARKETING DEPT
Young (female, male) university graduate. good appearance, self motivated, motorised
STARTING INCOME $450
qualified pls call for app. 09/216662 - 216663

طلب مدير لمعهد مهني
مطلوب مدير مؤهل في الخبرة والشهادة لادارة معهد مهني فني عال في بيروت كورنيش المزرعة. المراجعة ٨٦٥٨٨٨ - ٨٦٥٩٩٩ نعمة جابر.

LEADING INDUSTRIAL Co. IN BEIRUT IS SEEKING FOR A SENIOR ACCOUNTANT
Applicant should be university grad in accounting and finance with min 5 years exp. Fluent in English, French, Arabic. Detailed cv with recent photo requested.
Call Mrs Sadek on 01/491720

LEADING INDUSTRIAL Co. IN BEIRUT IS SEEKING FOR A STORE KEEPER
Applicant should be Holding a Baccalaureate with min 5 years exp. Computer literate, fluent English, French, Arabic. Detailed cv with recent photo requested
Call Mrs Sadek on 01/491720

اعلانات مبوّبة

مطلوب محاسب ذو خبرة في الكومبيوتر يتقن الانكليزية ٥٨٠٣٠٠ - ٢٦٠٣٠٨

شركة تجارية في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات ذوي خبرة في المواد الغذائية وسكرتيرة تجيد الانكليزية ٨١٥٨٨٢ - ٨٦٢٩٨٥

منسقات ازهار ذوات خبرة + معاش مغر ت ٠٩/٢١٠٩٧٣

دهان موبيليا خبرة ٥ سنوات قادر ان يكون مندوب مبيعات ٤١٧٥٣٧ - ٠١/٤٢٧٩٢٦

مطلوب شاب لتسلم Café - Snack في السوق العتيق - جبيل نهارا وليلا خبرة، اناقة، ضيافة، لغات المراجعة ٠٩/٥٤١٥٢٦

شركة مواد غذائية تطلب مندوبات مبيعات لبيروت الكبرى وكسروان، السيارة ضرورية الاتصال ٠٣/٢١٦١٨٢ - ٠١/٢١٧٣٠٣

شركة مطاعم في حاجة الى شيف دي ران عدد ٤ + كومي عدد ٦ للاتصال ٠٣/٦٦٩٩١١ - ٠٣/٣٠٤٥٠٤ من العاشرة صباحا.

معلم او معلمة Maths (مجاز) معلمات عربي - فرنسي + Jardinières + سكرتيرة. ت ٠١/٤٦٤٥٠٢ - ٠١/٤٦١٥٣٩ من ٨-١ ب.ظ.

Offrons à Dames/ Messieurs activités représentants culturels temps libre. Tél.: 01/216112 de 9:00 à 13h.

Upgrowing Computer company requires dynamic young salesman. Please call 01/342818 from 9 a.m. - 2 p.m.

معمل خياطة نسائية في حاجة الى آنسة Styliste modeliste الخبرة ضرورية. التلفون ٠٣/٦٤٥٠١٧ - ٠١/٦٠٣٣٩٤

شركة شحن في حاجة الى خريجة جامعية تتقن اللغتين الانكليزية والفرنسية لديها خبرة في الكمبيوتر أو DATA ENTRY والأفضلية لذوات الخبرة في الشحن البحري الاتصال بالرقم ٠١/٨٢١٨١٥ - ٠١/٨٢١٩٦١ - ٠٣/٧٧١٦١٦

شركة توزيع مواد غذائية واستهلاكية في صوفر تطلب مندوبي مبيعات الخبرة ضرورية، الافضلية لسكان منطقة الجبل الاتصال ٠٥/٥٥٥٢٧٣

Required for an ins. Co. agents for all Leb. areas. Attractive salary, transp. + com. for interview plse Call 864095 - 861844 8: a.m till 2: p.m.

مطلوب سائق (منزل + مكتب) الاشرفية. ت ٣٣٦٥٢٠

نخلة لابيت - جونيه قبالة المركزية الساحة في حاجة الى شاب له خبرة في بيع الالبسة الولادية من سكان جونيه وضواحيها ٠٩/٩١٢٦٣٨

Accountant required with at least five years of experience. Should be computer literate and possess the English language. Tél.: 01/443323 - 443093

مطعم Bô Café فرن الشباك يطلب مديرا وشيف دو ران. التلفون ٠١/٢٠٢٧٨٩ - ٠١/٢٠٢٦٨٩ - ٠٣/٦٦٤٠١٧

Ste. Ind. cherche J.H. ou J.F. trilingue ayant exp. comptable et sachant manipuler Word & Excel. Tél.: 497795 - 284481/2

Leading landscape Co. looking for agriculture engineers (AUB graduate) send C.V to fax NB: 09/901426 or Ph: 09/210976

مكرزل غروب East West Needed for Keserwan region Secr. trilingue with computer. Tel. 01/283066 - 03/242131

شركة بريطانية تعمل في الكويت تطلب مدرسين اختصاصيين بالتكييف والتبريد، خراطة وبرادة وخبير اسلحة خفيفة للمراجعة. ت ٠٣/٨٨٢٢٧٧ - ٠٣/٢٥٧٠٥٥ - ٠١/٣٥٠٢٥٢

مطلوب موزعون لكل المناطق الاتصال شركة بن الداعوق. التلفون ٠١/٣١٢٢٨٩ - ٠١/٣١٦٧١٢ - ٠٣/٢١٥٥٠١

مطلوب للعمل في افريقيا معلم ميكانيك كاتربيلر خبرة خمس سنوات معاش مغر + اقامة ومنامة. الاتصال نهارا ٠٣/٢٨٤٦٨٤ - ٠٧/٧٤٠٩٣٤ ليلا ٠٧/٧٤٠٨٧٩

معروض

دروس خصوصية لكل المستويات ولرجال الاعمال والموظفين ولطلاب الجامعات ولمضيفات طيران. الهاتف ٨٦٨١٨٩

عقارات

للبيع شقة جاهزة للسكن ٣ نوم وصالون وطعام، موقع ممتاز يطل على البحر والمطار والجبل. الاتصال ٣١٢٥٧٣

شقة كفرشيما الشارع الرئيسي ٢١٨ م.م مع مطبخ مجهز التلفون ٠٣/٣٠٧٩٠٧ - ٤٠٩١٩٧

للبيع محل ٦٠ م.م اوتوستراد الزلقا نمائي ١٣٠ الف $ ت ٨٩٦١٩٨

دوبلكس Satellity فيطرون ١٧٥ م.م + فرش + موقفان موقع ممتاز ومناظر خلابة. ت ٠٣/٣٠٧٩٠٧ - ٤٠٩١٩٧

للبيع مكتب مار الياس ٩٠ م.م بناية ماندرين طابق خامس مع مكيف هواء السعر مغر ٠١/٨٦٨٢٨٩ - ٠١/٣٦٣١٨١

للبيع طابق ارضي منظر خلاب ٤٥٠م.م Zone Bleu ادما - تقسيط ٣ سنوات التلفون ٠٣/٣٠٢٤٠٤ - ٠٣/٣٦٨٢٢٢

Luxueux appt à vendre 380m² 6 ch. + 2 park + cave à Mtaileb 2 près jesus & Mary 3ème éta. T.: 03/267585

برسم البيع بسعر مغر عقار ضمنه شقتان وارض في الجعيتاوي. التلفون ٤٤٥م.م. ت ٠١/٣٣٦٧٢١

Duplex à Adma, grand standing vue imprenable, 475m² et 445m² avec jardin 450m². Tél.: 03/277515 - 01/321398

للبيع في قلب بيروت مستودع ٧٤٠م.م. علو ٤.٢٠م + مدخل للآليات، سعر مغر، تقسيط على ٥ سنوات للمراجعة شركة بلتريمون للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

للبيع في قلب الحمرا مكتب ١٥٠م.م، طابق اول سعر مغر، تقسيط على ٥ سنوات للمراجعة شركة بلتريمون للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

Appt grand luxe Ain Saadeh - Mont La Salle - 600m². parking, vue panoramique. Tél.: 03/605810 - 01/899202/3

للبيع بعبدات - الشاليمار فيلا فخمة مع بيسين - جاكوزي وحديقة للاتصال ٠٤/٩٧٥٠١٩ - ٠٣/٦٥٩٠٨٩

للبيع في المطيلب شقة ودوبلكس سوبر دولوكس مساحة ٢٢٠م.م. ٠٣/٢٤٣٩٨٤

للبيع محل مع مستودع ١٥٠م.م. واجهة على البولفار طرابلس ومستودع ٧٥٠م.م. مدخل كميون تسهيلات بالدفع ٠١/٣٦٩٧٢٠ - ٠١/٥٨٠٣٠٠

عاليه شقة دولوكس جاهزة للسكن مفرزة ومطلة على البحر وبيروت ت ٠٣/٢١٤١٧٢ - ٠٥/٥٥٤١٤٨

للبيع شقتان سوبردولوكس طابق ارضي + ترلس وطابق اول مساحة الواحد ٢٩٠ م.م مفرزة المطيلب ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢ - ٥٠٢٩٤٨

للبيع بناء دولوكس مزرعة يشوع شقتان دوبلكس واحدة منجزة والثانية غير منجزة ٢٣٠ الف دولار التلفون ٠١/٣٢٩٦١٧

للبيع شقة دولوكس ١٨٠ م.م عين علق، ط٤، منظر خلاب ٨٠٠٠٠$ تقسيط ت ٠٣/٣٠٠٠٨٥

للبيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف $ مع امكانية التقسيط برمانا ت ٨٩٢٢٤٢ - ٠١/٤٩٦٣٥٩ - ٠٣/٦٤٧٦١١

شقة فخمة في القليعات ١٧٠ م.م ٣ نوم صالون وطعام ٣ حمام ٣ نوم ٤ شرفات موقع ممتاز خلاب سعر مغر ٢٦٧٨٥١ - ٢٦٢٤٩٦

شقة للبيع الاشرفية شارع السيدة ٤ نوم صالونان سفرة مساحة ٢٦٠ م.م طابق ٥ تلفون وموقف سيارة الهاتف ٨٧٠٦٦٥ ق.ظ - ٤١٤٣٣٩ ب.ظ.

للبيع ارض مفروزة ١٠٠٠م.م اوتوستراد سهيلة - عجلتون خلف سنتر بارود. ت ٠٩/٩١٠٠٠٦ - ٠٣/٦١١٤٨٣

Un magasin 150m² et 1er étage de 500m² avec parking, facilité de paiement sur 48 mois avec intérets. Dora. Tél.: 261387

2 appts luxueux 295m² et 240m², 3 et 4 ch, facilités de paiement, la moitié sur 100 mois avec intérets. Sioufi collége des Saints - Coeurs. Imm. Acra tél.: 216147

للبيع شقتان دولوكس تسهيلات في الدفع جل الديب. التلفون ٤١١٤٠٠ - ٤١٤٣٣٣ - ٤١٥٤٦٦ - ٠٣/٢٠٣٩٩٩ - ٠٣/٣٠٨٨٧٦

كليمنصو قبالة حدائق السفارة الفرنسية طابق رابع ٤٤٠م.م. وطابق تاسع. التلفون ٠٣/٢٢٣٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

رأس بيروت جل البحر طابق ثاني عشر ٢٦٠م.م. مطل على البحر طابق رابع ٤٦٠م.م. سوبردولوكس ٠٣/٢٢٣٢٨٠ - ٠١/٨٦٥٤٨٧

شاليه طبرجا ٨٠م.م. طابق ٩ منظر رائع فرش لوكس بلوك A ٢ نوم مع موقف ت٠٣/٣١٦٣٥٠

عرض لمدة ١٥ يوم
شقق دولكس ١٥٠م²
استلم خلال شهر
وقسط على ٣٦ شهر
في كفرحباب الخضراء
٥٠٠ متر من الاتوستراد
٥٠٠ دولار للمتر المربع
ت: ٠٩/٩٥٦١٠٧ ب.ظ.
٠٣/٧٠٦٠٦١ ق.ظ.

للبيع شقة ٨٠م.م. ارضي غرفتان نوم وبار قرب اوتيل ديو والليسيه الفرنسي اللبناني. التلفون ٠١/٣٨٨٩٦١ من١ الى ٥ ب.ظ.

عجلتون ارض ١٢٠٠م.م. نقطة سكنية. التلفون ٤٢٩٥٧٧

للبيع في الاشرفية بناية من طابقين للسكن ضمنها ٦ محلات. التلفون ٠١/٤٤٩٨٤٣ من الساعة ٩ حتى ٥ ب.ظ

شقتان فخمتان للبيع في بصاليم ٢٢٠م.م. ٣ نوم + جلوس + غرفة خادمة مع حمامان + صالونان وغرفة طعام. ت ٠٩/٢١٦٥٩٤

للبيع ارض سقي الحدث ٦٠٠م.م. + تحوسطة الغدير ١٤٥٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

ارض في الاشرفية ٦٣٠م.م. ارض في جونيه ١٣٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢١٦٩١٤ بلا وسيط.

للبيع شقة جعيتا مساحة ١٧٠م.م. بناية غاليري Mid Way. ت ٠٩/٩٠٩٩٤٧ السعر ١٦٤٠٠٠$ اميركي.

للبيع ارض منطقة فاريا Village Centre على الطريق الرئيسية ٥٠٠٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠١/٣٣٦٣٣٤

للبيع او للايجار

للايجار او للبيع شقة مفروشة في برمانا سنتر رزق بلازا غرفتا نوم صالون وغرفة طعام مع موقف سيارة ٠٤/٩٦٣٠٨٤

للبيع او للاستثمار شقة صالونان ٣ نوم، غرفة خادمة، ٣ حمامات + حوض سباحة + موقف، منظر بحري انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

Chalet Portemilio 60m² meublé à vendre ou à louer. Tél.: 338646 - 264330

للبيع او للاستثمار محل في الاشرفية التلفون ٨٩٢١٨٧

للايجار أو للبيع شقة فخمة في الروشة شارع أوستراليا التلفون ٠٣/٦٣٦٨٩٦ - ٠١/٦٠٣١٩٦

للايجار

Studio meublé luxe. equipé, tout confort, air conditionné, piscine, à Kaslik 09/910190

A louer bureau 135m² - Montée Accaoui - meublé, équipé, téls. A/C, parking, etc... de préférance compagnie étrangère. Tél.: 01/580665 (8h30 - 13h30).

للاستثمار محل في الحمراء لكافة الانواع ٦٦٠٠$ شهريا للاتصال قبل الظهر ٨١٦٥٧٣ بعد الظهر ٣٠٣٢٠٧

للايجار مكتب او سكن طابق اول حديث ٣٠٠ م.م مركز رئيسي قرب اوتيل نابليون - الحمراء - تدفئة مع تبريد، ايجار سنوي ١٨٠٠٠$ الاتصال ق.ظ ٣٤٧٧٩٤

شاليه في هوليدي بيتش ٢ على الكازون التلفون ٠٣/٣٠٦٣٣٤ - ٠٤/٩٢٦٧٧٥

شقة فخمة مفروشة ومكيفة للايجار السنوي عين سعادة للمراجعة الهاتف ٩٧٥٨٢٣ - ٠٤/٩٧٥٢٤٨

شقة مفروشة سوبردولوكس منطقة فردان صالونان - ٣ نوم طعام + موقف سيارة + تدفئة وتبريد. التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢

شقة مفروشة سوبردولوكس منطقة فردان صالونان، ٣ نوم طعام + موقف سيارة + تدفئة وتبريد. التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢

قطعة ارض مساحة ٢٨٠٠م.م. على مدخل الجامعة اللبنانية في الحدث للايجار على اربع سنوات. ت ٤٦٢٣٢٩ بين ٣ و٥ ب.ظ.

Appt. meublé Achrafieh Sioufi tt coft, 3 c. à c. salon + s. à m. prkg + tél. + chauf 03/300245 - 03/306220 - 09/780645

A louer chalet Samaya. Contacter: 04/961160 - 01/896661

سيارات

Subaru legacy 2.2 GX 4W.D station mod. 94 full option hydraulic suspension excellent condition. Tél.: 01/342346 - 341631 - 03/219953

Voiture Saab 9000 mod. 93 full option 16000 km $ 20000 Tél.: 01/219787

مرسيدس 280 C م ٩٤ ٢٤٠٠ كلم لون رصاصي Alarm + full option التلفون ٠٣/٢٣١٠٢٥

للبيع سيارة لانسيا دلتا ١,٦ موديل حزيران ١٩٩٤ - ١٧٠٠٠ كلم - السعر ١١٠٠٠ دولار. التلفون ٢٥٥١٠٢

غراند شيروكي لميتد موديل ٩٣ اسود للبيع او مقايضة. التلفون ٠٣/٢٢٠٨٦٥

هوندا اكورد ٤ ابواب فول م ٩٢ ١١٨٠٠$ تويوتا لوكس فرش جلد فول تسهيلات بالدفع. التلفون ٠٣/٢٢٢٥٥٠ - ٠١/٨٩٣٢٢٥ فيليب جبرا.

مرسيديس 300 E م ٩١ 4 matic ٥٠,٠٠٠ كلم فول، جلد، موديل جديد Antracite المانية ٠٣/٣٦٠١١٩ - ٠١/٤٠٣٨٢٣

Peugeot 205 GTI - 1-6 mod 87 في حالة جيدة ت ٢٤١٥٤٢ - ٤٣٦١١٠ - ٠٣/٢٠٧٢٧٣

Peugeot 605 S.V. 3,0 toutes options m. 91 prix 14500$. Tél.: 01/821868 - 03/888472

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

للبيع فرش مكتب كامل جديد غير مستعمل بسعر مغري جداً. للمراجعة التلفون ٨٦٤٥٢١

متفرقات

بداعي السفر معمل خياطة ونسيج بكامل معداتهما بسعر مغر للمراجعة الاتصال السيد صالح ٠٣/٧٢٢٩٣٣

معروض للايجار Tower Crane ماركة MAN حاضور ٣٦ متر لارتفاع ٣٦ متر حمولة ١.١ طن للمزيد من المعلومات: جبيلي اخوان. التلفون ٠١-٨٦٨٧٢٠/١ + ٠١-٨٩١١١٠

اعلانات رسمية

اعلان تعديل شركة
العدد ٣١

في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨ تعدلت الشركة المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت رقم علم /١٢٩٢/ سنة ١٩٩٠ بموجب عقد تنازل مسجل لدى الكاتب العدل في قب الياس تنازل بموجبه خليل ومحمود ابرهيم غزال لمصلحة محمد ابرهيم غزال وتحولت الشركة الى سجل علم باسم محمد ابرهيم غزال بموجب الطلب المقدم منه، مركزها قب الياس العقار الرقم ١٢٣/ يوقع عنها محمد ابرهيم غزال تتعاطى تجارة السيارات وقطع التبديل سجل التعديل في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع مؤسسة
نشرة ثانية
العدد ٢٩

البائع: وفاء محمد غنام
الشارئ: ناصر محمد غنام.

موضوع البيع: المؤسسة التجارية المسجلة في السجل التجاري بالبقاع تحت الرقم ١٩٩٠/٢٤٧ القائمة على العقار الرقم ١٧١٨ سعد نايل ويشمل البيع كامل عناصر المؤسسة مادية ومعنوية دون استثناء وما ورد في العقد لقاء ثمن قدره اربعة ملايين ليرة لبنانية بموجب عقد موقع من الفرقاء في تاريخ ١٩٩٦/٦/٦ سجل في ١٩٩٦/٦/٢١.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

اعلان بيع
العدد ١٩٩٦/٤٠٢٤

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٣ يوم الثلثاء الساعة الثانية عشرة ظهراً بالمزاد العلني السيارة الخصوصية الرقم /١٥٨٩١٢١/ فيات خاصة المنفذ عليها رندا شجاع تحصيلاً لدين المنفذة شركة سعد وطراد البالغ /١٥٥٨٠/ د. اميركي عدا اللواحق والمطروحة بمبلغ ثمانية آلاف دولار اميركي.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذة الكائن في بيروت طريق النهر - الجاكور مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

رئيس القلم
محمد ايوب

اعلان
من محكمة عاليه

الى كل من مشاري فارس حرب وزوجته ماجدة حرب المجهولي محل الاقامة. بالدعوى المدنية الرقم ٩٥/٥١٣ المقامة عليكم من عزت لبيب نعيم وكيله المحامي حموي يطلب اسقاط ايجارتكم من حق التمديد في العقار الرقم /٨٥٥/ الشويفات والمبلغة اوراقها اليكم نشراً في جريدة "النهار" في تاريخ ٢٦ آب ١٩٩٥.

تعلمكم هذه المحكمة انه قد صدر بحقكم في تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٣ حكماً سجل تحت الرقم /١٠٠/٩٦ قضى بالزامكم باخلاء المأجور المذكور في العقار الرقم /٨٥٥/ الشويفات تسليمه للمدعي شاغراً من اي شاغل وبتضمينكم الرسوم والنفقات وهذا الحكم قابلاً للاستئناف بمهلة خمسة عشر يوماً مضاف اليه عشرون يوماً ومهلة المسافة والا يصار الى التنفيذ عملاً بالمواد/٤٤٥/ وما بعدها من الاصول المدنية.

٢٤ حزيران ١٩٩٦

رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

التكليف ١٧٤١

اعلان عن استدراج عروض
٢٥٢٠/ص

يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية استدراج عروض لتلزيم تقديم وتركيب مقسم هاتفي (سنترال) في مقر المركز الوطني للطاقة الذرية الكائن على طريق مطار بيروت الدولي وذلك وفقاً لدفتر الشروط المعد لهذه الغاية.

فعلى الراغبين في الاشتراك في استدراج العروض المذكور ان يتقدموا بعروضهم الى المجلس في مهلة اقصاها الساعة الثانية من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٧/٢٤.

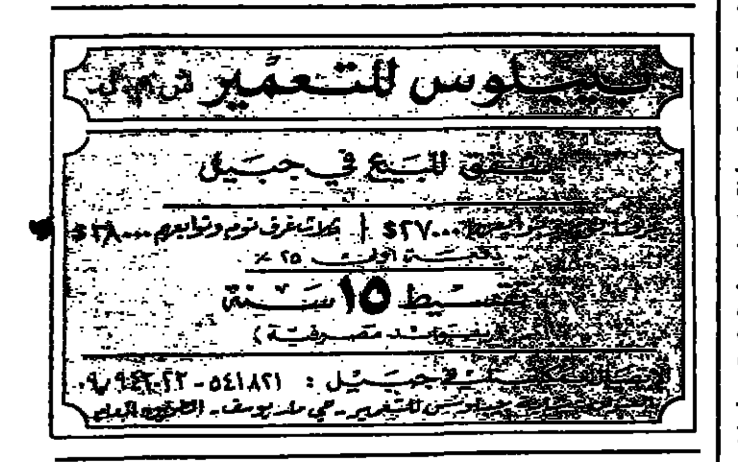
تقدم العروض في ظروف مختومة في مقر المجلس الكائن في بئر حسن - بناية داغر وفخري حيث يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بذلك لدى رئيس قسم اللوازم السيد هاني عباس رقم الهاتف ٨٢٢٦٦٥

٥ تموز ١٩٩٦

الأمين العام
حافظ قبيسي

التكليف ١٧٤٤

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -



قضايا النهار

حكم القضاة وسياسة التنصّل

يحكى كثيرا، حقا او زورا، عن تدخل السياسة في القضاء. ولا يحكى الا نادرا عن العكس، اي مخالطة القضاء السياسة. فمثل هذه الحالات محصورة بالدول الديموقراطية حيث نسمع بين الفينة والاخرى تحذيرا من اخطار "حكم القضاة" كما يسمى في العلوم السياسية انحراف السلطة القضائية من ضمان المصلحة العامة الى ممارسة دور يجب ان يبقى وقفا على من يستمد شرعيته مباشرة من التمثيل الشعبي. ولبنان، بالطبع، ما زال بعيدا كل البعد عن مثل هذا الانحراف. فديموقراطيته، المنقوصة اصلا، لم تعمد بعد الى تحصين استقلالية سلطته القضائية بضمانات مؤسسية (مثلا، انتخاب اعضاء مجلس القضاء الاعلى او بعضهم من جانب القضاة انفسهم، كما جاء في وثيقة الطائف).

ومع ذلك، ثمة قضاة في لبنان سيلعبون بعد غد، ربما من دون ان يرغبوا في ذلك، دورا سياسيا هائلا. انهم اعضاء المجلس العدلي الذين سيصدرون حكمهم في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الزوق. فأياً يكن اصرارهم على البقاء في الاطار القانوني الصرف، يعرفون ان حكمهم سيخضع لتفسيرات وتأويلات سياسية عند الجمهور العريض. بل سيكون من الصعب دحض هذه التأويلات في هذا الظرف تحديدا. فالى الطابع السياسي للقضية، والى شخصية المتهم الرئيسي فيها، يأتي تزامن الحكم مع اقرار قانون الانتخاب في الشكل الذي سيقر ليحمّل قضية سمير جعجع مضمونا رمزيا كان من الافضل الا تحمله.

عندما تقرر في العام الماضي ان يستأنف المجلس العدلي المحاكمة بعد استبدال أحد اعضائه بسبب بلوغه سن التقاعد، لم يكن في الحسبان ربما ان يتأخر انجاز قانون الانتخاب بهذا المقدار. ولم يكن أحد يتوقع ان يصل الوضع السياسي الداخلي الى تشنج جديد يعكّر بالضرورة الصفاء المطلوب في مثل هذه القضية. والمؤكد في اي حال ان المجلس العدلي لم يكن راغبا في الوصول الى اداء دور تنصلت منه الدولة. فعزوف الحكام عن معالجة ما يسمى تخفيفا "الوضع المسيحي" هو الذي يعطي محاكمة سمير جعجع هذا البعد الرمزي، بل هو الذي يفرغ قضية الكنيسة من بعدها المادي والقانوني.

ليس كل مَن ينظر الى محاكمة سمير جعجع من هذا المنظار هو من مناصري "القوات اللبنانية" او من مدمني "التشدد المسيحي". عكس ذلك، يعرف الجميع ان سقوط جعجع لم يكن ليحصل بهذه السهولة لولا التدهور المطرد في شعبية "القوات" في الوسط المسيحي قبل الطائف وبعده. ويذكر في هذا المجال ان ما شاب التحقيق من "خربطات" قبل بدء المحاكمة امام المجلس العدلي لم يستدرّ لجعجع اي عطف مسيحي، خارج حلقة ضيقة من المحازبين القدامى. غير ان الوضع تبدل اليوم. فمن الواضح ان هناك حالة شعبية من الترقب القلق في كثير من الاوساط المسيحية، كما عبّر عنها بيان مجلس المطارنة في الاسبوع الماضي. ما الذي تغير الآن حتى يصبح سقوط سمير جعجع، وهو الذي اسقطه المسيحيون قبل غيرهم، عنوانا لسقوط المسيحيين عموما؟ الاسباب كثيرة والمسؤول واحد: الطاقم الحاكم الذي لم يفعل شيئا لانجاز الاولوية القصوى في لبنان ما بعد الطائف، اي اتمام المصالحة الوطنية وتحديدا لاستعادة الجمهورية الثانية الجمهور المسيحي العريض.

حيال هذا الخلل، كيف يمكن اقناع أحد ان السؤال عن مسؤولية جعجع او عدمها في تفجير الكنيسة ليس سؤالا ثانويا؟

سمير قصير

الاستحقاق الانتخابي فرصة اخرى... فهل تضيع؟

السيد هاني فحص

هل هناك جامع بين الرشوة – كأسلوب انتاج وتخريب – وبين الغش في الانتخابات النيابية؟ هناك جوامع كثيرة من دون شك، ولكن الجامع الاشكالي هو ان الرشوة والغش من الامور التي يصعب اثباتها، مع قدرة المراقب باستمرار على ان يقسم ايمانا مغلظة على حدوثها وفشوها. وإن كان الاثبات يحتاج الى ارتكابات لا تقل مخاطرها عن الرشوة والغش. وعندما تتحول الرشوة ظاهرة، يصعب علاجها، وتلمس الاسباب المخففة لها، فتخرج من السرية الى المجاهرة، تُشرّع وإن لم تُشرّع ويصبح لها جدول اسعار يتأثر بغلاء المعيشة صعودا لا هبوطا، ويخترع لها اسم آخر، كالاكرامية مثلا... وإن يكن الغش في الانتخابات النيابية لم يخترع له اسم ملطف حتى الآن، وربما كان السبب انه موسمي وقد يكون الفاصل بين موسم وموسم عشرين سنة، فلا حاجة الى اختراع الاسماء. على ان المسوغات او المبررات تبقى جاهزة ووجيهة ايضا... فكان الغش في انتخابات عام ١٩٩٢ في لبنان ضرورة حتى تتركب هيكلية الدولة ويعود الناس الى ممارسة حقهم وواجبهم المدني بعدما تعطل ذلك عشرين سنة. ثم لو لم يحصل ذلك، وبمن حضر من اموات واحياء، لكنا امام منعطف حاد وخطير يضع الكيان والدولة والوطن على حافة الاسئلة والاشكاليات القديمة، اي اشكاليات التأسيس التي معها يصبح احتمال تفكك الكيان قائما... هذا على رغم ان كثيرا من المناطق اللبنانية لم تكن اللوائح المحظوظة فيها في حاجة الى اي شبهة او تهمة، لانها ناجحة. وبأكثرية ساحقة من الاصوات بسهولة ومن دون وجع رأس او قلب، ولكن العادة قهّارة، ولا يوازي الوهم عند الضعفاء من امل السياسة الا خوف الاقوياء، ورغبتهم في ما يتعدى الديموقراطية، من كمية الاصوات ورقعة التأييد... وربما كان سبب ذلك انهم يعرفون ان قوتهم عارضة وموقتة... لمرة واحدة او مرتين على الاكثر، الا ان تكون طائفتهم اشد طواعية وقهرا فتبقي عليهم في صلب القوقعة وتعقم رحمها بهم فلا تلد في السياسة حتى لو انجبت في الثقافة توائم توائم (قد يكون الزعيم بمثابة لولب في رحم الطائفة او الحزب).

ولا تصبح الرشوة كما ظاهرة نقص الديموقراطية او نقضها، في الانتخابات وغيرها، ظاهرة، الا من ضمن عمليات اخلال بالشأن العام، تنحدر من حال سياسية تنتجها، ولذا فهي تتفاقم في الحروب وما تستلزمه من خلل في اتساق دورة الانتاج وتوزيع الثروة والسلطة وتداولها، مما يزعزع نظام القيم والافكار في صورتها المعاشة.

قبل الحرب، كان الوضع في لبنان يقترب ببطء من المثال المنشود في السياسة والادارة والاجتماع. واثناء الحرب بدأ التراجع المشهود الى المثال الممقوت، الذي نعانيه الآن، او نعاين بقاياه، وإن كان ما تخلصنا منه لا يعدو ان يكون استثناء، وما تبقى من مساوئ ومشاهد هو ابهظ ثمنا مما كان وإن كان اقل منه نسبيا، لان ما تتحمله في زمن الحرب يزداد ثقله إن استمر في زمن السلم وإن قل حجمه.

لقد بدا، اثناء الحرب وبعدها، وكأن كل شيء سقط، وبعد الحرب كان لا بد من الترميم او اعادة التأسيس على ما يشبه العدم. وكان اتفاق الطائف وكأنه اعادة تأسيس او شروع فيه. ولما كانت الحرب عطلت آليات الانتاج والفرز السياسي، كان علينا ان لا نتوقع نهوض طبقة سياسية جديدة الى حد كبير بحيث تكون جديرة بحمل الطائف ومشروع الجمهورية الثانية. وهكذا استمرت الطبقة اياها مكونة من مخضرمين ومستجدين، توقعنا ان يجددوا شروط علمهم ويرفعوا قابلياتهم ويعيدوا انتاج دورهم، مما لم يتحقق الا في حدود دنيا لا يعتد بها، واستمرت الحرب في زمن السلم فازداد المنتفعون منفعة والضعفاء ضعفا والاقوياء قوة والمتضررون ضررا، وظلت ثقافة الحرب واخلاقياتها تنتشر وتتسع على مؤشر هبوط حاد ادى الى اتساع حال القبول العام بالفساد او الاغضاء عنه او الانخراط فيه. واليأس من التغيير على رغم ان شعار التغيير كان شعار اكثر من كتلة نيابية. ولم تعتم هذه الكتل، داخل المجلس، ان اثبتت انها لقاء افراد التقوا على سلبية ما ولم يرتقوا في التفكير والاداء والتواصل الى اطروحة ايجابية واضحة.

بعد سنتين وزيادة، من الوعد في اتفاق الطائف. اتجهت الانظار الى الانتخابات النيابية، لعلها تكون محطة يتم خلالها البدء بعملية الاستصلاح السياسي بالمشاركة بين الطبقة السياسية والمجتمع، وتجديد آليات الانتاج المدني في السياسة والثقافة والادارة.

ولم يكن عند الغالبية من اللبنانيين اوهام تجعلهم يستعجلون الامر او يستسهلونه، وكانوا يرون الاقلاع في هذا الاتجاه مشروطا بإفساح المجال للاختيار الحر، وإن في حدوده الدنيا، باعتباره المدخل المنهجي للاستواء على الجادة، وعلى الحد الحضاري للعملية السياسية من دون الاعتداء على الذمم والافكار او مع يسير من الاعتداء يمكن التسامح فيه او الاغضاء عنه باعتبار ان الحروب وامتداداتها في السلم تشكّل اسبابا مخففة نسبيا، وكان واضحا في وعي اللبنانيين ان مرضا (كاللاديموقراطية) مستشريا ومزمنا وعلى مقدار من الخبث السرطاني، هو في حاجة الى وقت طويل للبرء منه، وتقصير مدة الشفاء قليلا او كثيرا، رهن بالهمة العالية اوالهمم والذمم والارادات المتواطئة على العلاج ومناخه العام ونظام الطبابة المتبع فيه، بحيث يشعر المواطن والوطن والمجتمع الاهلي وبقية المصابين، من الناخب الى لائحة الشطب، الى المرشح الى المفتاح الانتخابي والادارة الانتخابية، بامكان الشفاء وجدوى العلاج وكفاية الفريق الطبي.

كان اول الغيث ان الانتخابات مهدت لها وادارت عملياتها حكومة مرشحين!!! وضاعت الفرصة، وما تحصل لدينا على مدى اربع سنوات من الحياة النيابية لا يزيد عن كونه تعويضا جزئيا ضئيلا عن خسارة عظمى، نقول هذا لاننا لا نريد تعميم الصورة واطلاق الحكم، والواقع اشد قسوة من كلامنا. إن المجالس النيابية السابقة، التي نحتفظ لها بمقدار وافر من النقد والتحفظ والرفض، كانت نسبة المؤهلين فيها، على اختلاف مشاربهم ونوازعهم وتناقضها، اعلى بكثير من نسبة ناقصي الاهلية طبقا لمعاييرالظروف السابقة. وفي ظروفنا الراهنة ارتفعت شروط الاهلية وازدادت الحاجة الى المؤهلين، ولكن الذي تحقق هو عكس الذي كان متوقعا او مطلوبا فكانت نسبة المؤهلين هي الادنى ونسبة اهلية اكثرهم ادنى من النسبة المرتجاة... وهذا الامر الذي يشهد له الجميع من داخل المجلس ومن خارجه ربما ظهرت آثاره السلبية في حركة الناس في الانتخابات ونسبة الاقبال عليها خصوصا لدى المسلمين الذين انخرطوا عام ١٩٩٢ بنسبة معينة من الحماسة قد لا تتوافر في الدورة المقبلة. وخصوصا انا ما كانت هذه الدورة مرشحة لان تمر في الاقنية نفسها الموجهة والضيقة التي مرت فيها الدورة السابقة مما جعل المسحة الديموقراطية فيها شاحبة.

والذي يهمس به ويهجس الآن ان الضرورات ربما تملي على الدولة ان تكون مناخات الديموقراطية في الوسط المسيحي اكثر انفساحا، بينما الوسط الاسلامي ليس موعودا بأي تطوير في الاداء او توسيع في مساحات الاختيار مما يساهم في توسيع دائرة الانكفاء والاستنكاف الشعبي.

وهكذا، فإننا على وجل من ان نعود بعد سنة من اجراء الانتخابات لنتعزى بامليـة رئيس السلطة الاشتراعية وشطارته وبراعته في الاداء وحضور ذهنه وسيطرته على القصر اثناء الجلسات، ونتعزى بفلان وفلان ممن يبدو الفارق بينهم وبين الجلّة من زملائهم كأنه فارق بين عصرين او قارتين او حضارتين او نوعين من البشر!!! ان العشرين في المئة من الخردة في مجلس النواب نسبة يمكن تحملها اما نسبة الثمانين في المئة بعد هذه الحرب الطويلة والمخاوف الكبيرة وبين يدي سلم اهلي يحتاج الى عناية ورعاية عالية وامام احتمالات تسوية هي كالحرب او اشد، واحتمالات حرب ربما كانت الادهى، تصبح هذه النسبة بلامظة وقاصمة لظهر الوطن والدولة والمواطن. في غضون هذا الكلام قد نسمع كما سمعنا بأن الحزبية واللوائح الحزبية ربما كانت الضمان للاهلية والديموقراطية، وهذا صحيح الى حد كبير، اذا ما توافرت شروطه، ومن شروطه ان يكون العمل الحزبي في منظورنا مشروع ارتقاء بالمجتمع لا مشروع ارتكاس، واذا ما كانت العصبية الحزبية المشتقة من العصبية المذهبية مثلا، هي التي تحركنا فكيف يتأتى لنا ان نقدم حلا حزبيا ناجعا، والعصبية في وجهها الذميم هي التي تجعلك ترى شرار قومك او حزبك او عشيرتك خيراً من خيار قوم آخرين... وهذا ينافي الديموقراطية روحا ومضمونا ووظيفة من دون شك.

وقد جربنا في مجلس النواب اللبناني الحالي كيف تبخرت المؤملات لدى الافراد فاضطروا ان يلتحقوا بهذا المحور او ذاك، فكان اهل الكفايات الفردية المجربة ايتاما في المجلس، وجربنا كتلاً نيابية من نوع اللقاء الموسمي على الانتخابات من دون رؤية موحدة جعلتها، وفيها كفايات معروفة، تضطر امام كل مفصل ان تذيع على الناس بياناً تقول فيه انها تركت الحرية لاعضائها ليتخذ كل واحد منهم الموقف الذي يراه مناسباً.

وجربنا كتلاً غلب في الحديث عنها منذ الاشهر الاولى ان فلاناً منها زعلان وفلاناً حردان وفلاناً مقاطع وفلاناً ناقم وفلاناً عاد وفلاناً لن يعود الى آخره.

وجربنا كتلاً قدمت نموذجاً مختلفاً في الخطاب السياسي المدروس والمتنوع على وحدة ايديولوجية واضحة، ولكنه لا يلد، فهذه الكتلة على سعتها وتماسكها لم يكن لها اثر يذكر في المفاصل، بل كانت تضطر الى كسر مواقفها بحدة وسرعة اكثر من غيرها، لتسوّغ مسلكيات سياسية مستهجنة منها وعليها اولاً وقبل غيرها!!!

لا شك في ان الذي يأتي من رحم غير ديموقراطي لا يمكن ان يعيش او يكون فضاء ديموقراطياً ولا يلومن الا نفسه!!!

ان الانتخابات النيابية، في كل مكان في الدنيا، هي المناسبة التي تتبلور فيها ارادة الحرية لدى الحاكم والمحكوم، بدرجات متفاوتة بينهما، وبين الحاكمين انفسهم كما بين المحكومين انفسهم، وكذلك لدى الشرطي ورئيس القلم ووزير الداخلية والزوج والزوجة والوالد والولد ومندوبي المرشحين وجماعة الجذب او الضغط الذين يترصّدون ويصادرون البسطاء من الناس والمعاقين والاميين ويطاردونهم من ابواب منازلهم الى صندوق الاقتراع، ليخرج الناخب البسيط وكثير من اهل اليقظة من الناخبين، من وراء الستارة مسبوعين مذهولين، تسألهم لمن اقترعتم؟ فيجيبون صادقين: لا ندري.. وتطالعك الاوراق لدى الفرز ليلاً فاذا باسم سليمان كنعان الماروني من جزين او ميشال موسى الكاثوليكي من الزهراني، او احمد سويد السني من مرجعيون، او انور الخليل الدرزي، مشطوباً وموضوعاً مكانه اسم مرشح شيعي عن قضاء النبطية او مرجعيون.. فيسقط الصوت على رأس المرشح ويسلم رأس المرشح الآخر الذي يحبه المفتاح.

ويحاول مرشح الدخول الى قلم الاقتراع اثناء الفرز فتقفل الابواب دونه ويطرد شرّ طردة، ويذهب الى قلم آخر، يسلم فلا يرد عليه احد فيفهم، يسمع ويرى الاوراق تؤخذ فيرمقها قارئها النعسان بطرف عينه ويقول: لائحة وتسجّل الارقام امام مرشحي اللائحة من دون رقيب ولا حسيب من المندوبين الآخرين او الرسميين. ويلتفت محازب الى محازب آخر ويقول: زدت لمرشحكم احد عشر صوتاً فهل يكفي؟ ويرد الآخر: هذا ليس مرشحنا بل مرشحنا هو هذا الثاني، ويتفقان على التعويض في ما تبقى من اوراق.. كثيرون من هؤلاء لم يكونوا متواطئين ولا جهلة بل كان حس المصلحة فيهم مستيقظاً ليستشرف مستقبل الافراد بعدما غطّى الغيم مستقبل الوطن.

هذا نزر يسير، هذا غيض من فيض، هذه قلامة من قنطار، هذا ضياح من بئر... فماذا ندعوه؟ يحلو لبعض البخلاء ان يقول عن نفسه انه ليس بخيلاً بل هو قليل الانفاق، واهل اصفهان في ايران متهمون بالبخل فيقولون عن انفسهم: انهم قليلو السخاء. وهذا التحسين لا يقدم ولا يؤخّر في جوع الضيف وعطشه الى الماء.

والديموقراطية والحرية اعمق من اسمها وتفاصيلها وابعد، انها نهج لا يصدر الا عن حال مؤاتية في الذات والآخر، كما يصدر الكرم عن الكريم والحب عن ذي القلب، وتتلوّن بما حولها وما يستجد من معرفة وشؤون حياة.

فماذا نفعل والاستبداد غريزة الحاكم؟ لا يخفف من غلوائه الا وعي المحكوم، وماذا نفعل والوعي العام يصل الى حد النتاج ولا ينتج، تقطعه الانتخابات فلا يتبلور ولا يعبّر عن نفسه تعبيراً كاملاً؟!! ماذا نفعل والظواهر الاجتماعية والسياسية والثقافية ليست بينها اسباب طبيعية صارمة وليست آلياتها متطابقة؟

وتتوقف تالياً حرية المحكوم على حرية الحاكم، لان الحرية لا يحترمها ولا يتيحها الا الحرّ، وتتوقف حرية الحاكم على حرية المحكوم، لان المحكوم الحر يحرر حاكمه.

فهل صحيح ان ما يبدو مشتعلاً في عيون اهلنا وكلامهم اليومي من عزم على التغيير حقيقي او مرشّح للاستمرار؟ اني اخاف ان تكون له نتيجة وحيدة وهي الاستنكاف عن المشاركة والاقبال على الانتخابات فنعود بذلك الى الصفر في ممارسة حقنا المدني... او ان يذهبوا الى خيارات محكومة بالسلب ليس الا فيختارون مرشحين ديموقراطيين لا يملكون من الديموقراطية الا ان خصومهم قليلو الديموقراطية.

تتبع حلقة ثانية

قضايا تعديل المناهج والتعريب وتدريس الفلسفة

هل الهيكلية التربوية جديدة حقا؟

مفيد ابو مراد

هل يرجى اصلاح من المركز التربوي، عندما تتكرس استقالته من مهماته الرسمية ويبحث عن البديل منه في لجان مرتجلة، ستكون في احسن الاحتمالات فريسة التجاذبات والمساومات السياسية ان لم تتسبب في دفن جديد لاي محاولة تجديدية؟

علة العلل في مناهجنا التعليمية و"هيكليتنا" التربوية، تكمن في تسييسها: اي في ربطها بأعلى سلطة سياسية في البلاد، ممثلة بمجلس الوزراء. وهكذا "لا تسقط شعرة من رؤوس" النصوص التنظيمية، التي تفترض فيها المرونة وقابلية التجدد الا بمرسوم جديد، "يتخذ في مجلس الوزراء"، حتى إن كان المطلوب تغيير حرف واحد او فاصلة!

التقنية والسياسة

ووجه الصواب في هذه المسألة الحائرة بين التقنية والسياسة، ان تفرز المبادئ والمحاور التنظيمية، فتحدد بمراسيم بل بقوانين ان لزم الامر، واما التفاصيل والمضامين العملانية فتترك للوزير المختص، يقررها في ضوء الدراسات والاختبارات والاجتهادات التي انشئ المركز التربوي للبحوث والانماء في ١٠/١٢/١٩٧١ من اجل القيام بها. وعندئذ تنتهي مهزلة اللجان الظرفية ومماتراتها وتسوياتها التسطحية، ولو اتيح للمركز التربوي المذكور انجاز الدراسات والبحوث المطلوبة، بجدية ومنهجية علمية، لما بقيت مناهج ١٩٦٨ – ١٩٧١ محنطة حتى اليوم في مسوح المقدسات، معطية بتجميدها للمتضررين من الزامية المناهج الرسمية، ذريعة لكي يخالفوها، ويعتمدوا مناهج اجنبية طالما حلموا بالاحتماء بها ضد وهج الوحدة الوطنية والتناغم الاجتماعي اللذين يفرض في المناهج الحكومية تأمينهما.

السوابق البائسة

قبل العام ١٩٤٦ تاريخ اول مناهج "استقلالية" كانت المناهج التعليمية تصدر على النحو المعتمد في البلدان المتقدمة، بقرار من وزير التربية يعده له اصدقاء "مختصون" من موظفين وغير موظفين، تعليميين وحقوقيين وما الى ذلك، وكان صمام الامان ضد "الشطط" في وجود المفوض السامي الفرنسي، وقبله الوالي العثماني، وما يرتبط بكل منهما من دوائر "معارف" همّها الاساسي ضمان المصلحة العليا لاصحاب الامر خارج حدود الوطن، والباقي فرع لا اصل!

ولم يتح للحكومة الاستقلالية الوقت اللازم والأولية الفاعلة لكي تضع مناهج جديدة تلتزم بالشعارات الثلاثة، المرفوعة يومئذ على نحو ما:

- الترقي بالمعرفة والتجمل او التطبع بالتربية الوطنية والمدنية والمجتمعية...
- الانطلاق من لبنان كوطن نهائي وكمحور للمصالح السياسية والثقافية اللبنانية.
- الالتزام بالعربية، لغة وطنية لا ينافسها منافس، ولغة حضارية او رسمية لا تشوبها شائبة.

لذا حفلت مراسيم ١/١٠/١٩٤٦ (من الرقم ٦٩٩٨ الى ٧٠٠١) بالموقتات والتسويات. وانما رفع المستوى التنظيمي من سلطة الوزير الى سلطة رئيس الدولة، ضمانا للمبادئ المعتمدة وخشية من النكوص عنها في المهبات الانتخابية والشارعية.

وهنا ابرز تلك المبادئ:

١- العربية لغة التعليم اطلاقا، بلا اي منافس او منازع. ولكن الحاجة الى تأهيل المدرسين، والى وضع الكتب التعليمية بالعربية، اوجبت تأجيل التنفيذ بالنسبة الى المرحلتين الثانوية والجامعية، واما المرحلة الابتدائية، فتم تعريبها بالكامل، وبنجاح لا غبار عليه، على نحو ما تحقق من تعريب الادارة والمحاكم.

٢- للبنان شخصية وطنية تتناغم مع الاشقاء العرب وتنفتح على العالم.

٣- تقتضي "الوطنية" الزام الناس المنتسبين الى المدارس العاملة في لبنان اللغة الوطنية. واما "الانفتاح" فيتحقق باعتماد الحداثة على نحو متوازن مع التراث، ثم بالزامية دراسية لاحدى اللغتين "العالميتين"، الفرنسية والانكليزية.

لكن النكوص عن تلك المبادئ والتوجهات الجذرية، لم ينتظر طويلا:

١- ففي تعديلات ٢٣/٣/١٩٥٠ لنظام فتح المدارس الخاصة، وقع تراجعان:

الاول حصر الزامية الرقابة الوزارية، المفروضة على كتب التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية والخلقية، بما يتعلق منها بلبنان!

والثاني حصر الزامية اللغة العربية بالتلاميذ والطلاب اللبنانيين!

٢- وفي تعديلات ١٩٦٨ وخصوصا (المرسوم ٩٠٩٩) لهيكلية التعليم، تراجعان آخران:

الاول تنظيمي وقد نص على ربط اعتماد العربية في تدريس العلوم والرياضيات في الثانوي، بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء. وظاهر ان هذا الربط يشكّل حظرا عمليا للتعريب، بدليل مرور نصف قرن تماما على مناهج ١٩٤٦، و"الموقت" باق موقتا! بل استدركت وزارة التربية "الوطنية" هذا الموقت، بالمرسوم ٩٤/٥٥٨٩، عندما تراجعت حتى عن التعريب الالزامي للعلوم والرياضيات في الابتدائي، المنجز منذ نصف قرن.

والثاني سياسي، سلم للفلسفة العامة بأن تكون حكرا ازليا لاحدى اللغتين الاجنبيتين؛ ثم ابقى الفرنسية، ومعها الانكليزية، لغة ثانية موازية للغة الوطنية، ومنافسة لها، فيما المفروض ان تكملاها وترفداها، لتبقى اللغة الوطنية سبيل اللحمة المجتمعية، واداة الترقي الفعلي بالمعرفة للطبقات الشعبية العاجزة عن امتلاك لغة اجنبية.

اي ان الحداثة أبعدت عن الجماهير، في سياسة تجهيل مكشوفة، وتُركت العربية لغة الناس والشعب، للمجالات الفولكلورية والمناسبات والصلوات!

٣- وفي بداية السبعينات اوجبت وزارة "التربية" على مدارسها الثانوية والمتوسطة تدريس كتاب موحّد في الرياضيات والعلوم، صيغ باللغتين الفرنسية والانكليزية دون العربية. فماذا يبقى اذاً من تعديلات ١٩٤٣ للمادة ١١ من الدستور، حين حصروا (نظريا فقط) باللغة الوطنية كل تعامل اداري وثقافي جاد وراق؟

استمرار التخبط

وبعد تلك المناورات المكشوفة للحؤول دون التعريب، اي دون ترقي جماهير الشعب بالمعرفة العصرية، تذرعوا بالحرب اللبنانية الطويلة والقذرة، للتوقف عن اي مسعى جدي للتغيير والتصويب. حتى اذا وضعت الحرب اوزارها، قام صديقنا الوزير بطرس حرب بتنظيم ورشة ضخمة لتعديل مناهج التعليم المجمدة منذ الاستقلال! لكنه ضل الطريق:

فبدلا من حصر سلطة المراسيم بالامور المبدئية والمحورية، وتمكين الوزير من ان يعالج المسائل التفصيلية ونتائج الاختبار والدراسات المجراة في الجامعة اللبنانية، وخصوصا في المركز التربوي المستحدث قبل عشرين سنة، عمد الوزير حرب الى اسلوب اللجان المرتجلة، الذي تجاوزه الزمن، واظهرت التجارب عقمه وفشله. لذا توقفت "ورشة المناهج" على رغم بقاء الوزير نيفا وعشرين شهرا في منصبه!

والنتيجة الوحيدة التي انكشفت عنها تلك "الورشة" المنهارة، كانت في تهميش المركز التربوي، على رغم ان صانعه (الدكتور نجيب ابو حيدر) رمى الى جعله "الدماغ المفكر للوزارة"!

واذ نيطت وزارة التربية بزميل الدراسة الجامعية الذي نحب ونحترم، مخايل الضاهر، اراد ان "يشيل الزير من البير" بواسطة "خطة تربوية عامة". ولكن الثلاثين شهرا، وهي رقم قياسي، التي امضاها في منصبه وزيرا للتربية، انتهت بـ "تبويظ" الخطة الواهمة، التي ربما ارادوها سبيلا لتغطية بعض الاتفاق المشبوه، او بمثابة "لموة" للمنتظرين تغييرا ايجابيا وخروجا من التأسن التربوي المزمن!

واخيرا عين نائب منطقتنا وابن صديقنا التقليدي العماد اسكندر غانم، وزيرا للتربية في ايار ١٩٩٥، فاستبشرنا خيرا، وبادرنا الى نصحه، باجتماع ثنائي، ومقالات صحافية مشهودة، لافتينه الى مكامن العلة، ومؤملين ان يساعده تجاهه المرتقب والمرجو في وزارة التربية، كي يقفز الى مرتبة اعلى، على نحو ما قيض للرئيس شارل حلو.

لكن الاستاذ روبير غانم ادار لنا "الاذن الطرشا" وانصرف عن الاخذ بأي من نصائحنا، وغرق في وحلة المناهج المزمنة، بعدما اطلق على المحاولة تسمية براقة هي "الهيكلية التربوية الجديدة"، وحشد لها اللجان القضفاضة، على غرار اسلافه.

وانني اذ اكرّر الدعوة الى تمكين المركز التربوي من اعداد الدراسات اللازمة لتأسيس مناهج سليمة وفاعلة، بديلاً من مساومات اللجان وتسوياتها التسطيحية؛ والى حصر سلطة المرسوم بالامور التوجيهية او المبدئية، وتخويل الوزير سلطة تعديل التفاصيل والمضامين، اود اضافة اقتراح جديد، يضفي اعتماده على "الهيكلية" التي يتغنون بها، جدة حقيقية وجدية لا مراء فيها:

الهيكلية الوظائفية

لذا كان لوصفة العلاج ان تنبثق من استنتاجات التشخيص، فالمطلوب:

١- تمكين صغارنا من امتلاك اللغات، اقلّه لغتان: اللغة العربية، واحدى اللغات الاجنبية المقررة.

والمعروف ان امتلاك اللغة يتطلب العيش في اجوائها والتعبير بها تصاعدياً. ما يجعل مواجهة لغتين معاً، منذ البداية، مجازفة خطرة. لان الولد ستكون له لغة اساسية، وستبدو الاخرى عنصر تشويش ومنافسة خطرة.

لذا نقترح ان تُحصر سنتا الروضة، والسنة الابتدائية الاولى بدراسة لغة واحدة، على ان تخص السنوات الثالثة والرابعة والخامسة الابتدائية باللغة الاخرى المطلوبة، وتحال اليها الساعات المخصصة سابقاً باللغة الاولى. وبذلك يتاح للولد مجال اكتساب كل من اللغتين على حدة، وتكون السنة الثانية الابتدائية ممرة وصل، تتثبت خلالها من انجاز الخطة المنتهية وتهيئ لمواجهة المهمة الجديدة، فضلاً عن ان تنشئته تنشئة اولية بلغة واحدة يضمن له تملك شخصيته.

٢- ونرى ان تكون اللغة التي تدرس في الروضة وبداية الابتدائي هي اللغة الوطنية. وعندئذ تعطى المعرفة كلها بالعربية في سائر المرحلة الابتدائية، وتضاف الى ساعات تدريس اللغة الاجنبية (كلغة فقط) الساعات المخصصة اصلاً بالعربية بحيث ان التدريس بالعربية، من بعد تدريسها تأسيساً، كاف لاستمرارها متداولة وناشطة، ولا داعي للنحو وسائر القواعد قبل المرحلة المتوسطة التي يُعد خلالها التوازن بين اللغتين، وتعطى المعرفة او الحداثة بالعربية.

ومن اجتماع المرحلتين الابتدائية (بعد الروضة) مع المتوسطة، يتكون التعليم الاساسي، المرشح الالزام.

فلن تحقق هذا التصاعد الوظائفي، امكن تخصيص السنة المتوسطة الاولى بمثل ما خصصت به السنة الابتدائية الثانية، من وظيفة انتقالية وتحويلية؛ وتسقط الحاجة عندئذ الى اقتطاع سنة من المتوسط لضمها الى الابتدائي، وتسمّى المرحلة الاولى (الروضة + ٢ ابتدائي) بمرحلة التأسيس، والثانية (بقية الابتدائي) مرحلة الترسيخ، والثالثة (المتوسطة) مرحلة البناء، فيتكامل الاساس المواطنة.

واما ما يتداولون من انفتاح على سوق العمل، عبر التعليم المهني، فيشكّل الغاء كل هيكلية تعليمية، ولم يكتشف المنادون به لا اميركا ولا القطب الجنوبي.

وبديهي ان اعطاء الحداثة باللغة الوطنية يساعد على حل الورطة التي ما زالت مناهجنا الثانوية غارقة فيها، وهي المتمثلة في قسمة الفلسفة بين فلسفة عربية، تعطى طبعاً بالعربية وفي موازاتها "تاريخ العلوم عند العرب" لفرعي الرياضيات والعلوم الاختبارية، وبين فلسفة عامة تعطى باللغة الاجنبية المعتمدة، على ما في هذه القسمة المصطنعة من مهزلة عقلية وتعقيدات تربوية لا طائل تحتها.

فعندئذ تعطى الفلسفة اساساً بالعربية، وتفرض على التلاميذ نصوص فلسفية اجنبية، تضمن انفتاحهم على العالم والحداثة المتجددة خارج بيئتنا الثقافية؛ كما يدرّس تاريخ العلوم كلها، وعند الشعوب كافة، وليس عند العرب وحدهم!

تلك هي الملامح الاصل، وما عداها فرع وحسب.

استاذ في الجامعة اللبنانية

الفلسفة وحاجاتنا الاجتماعية – الثقافية

المطران انطون حميد موراني

نشرت "النهار" في ٢٨/٢/١٩٩٦ رسالة الى وزير التربية وجهها اليه الدكتور ناصيف نصار عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية، وهو ادرى من يعرف اهمية الفلسفة في معالجة المشاكل الانسانية من ميتافيزيقية واجتماعية وشخصية. لذلك نراه يحذر في رسالته مما يسميه: "تهميش تدريس الفلسفة خطأ جسيم".

ويوضح نصار ان هناك تغييرا كبيرا طرأ على مادة الفلسفة بالنسبة الى ما هي عليه في المناهج الحالية. وقد ذكر منهج الفلسفة الجديد بحسب خطة النهوض التربوي في لبنان" وهو: "٤ – حضارات، فلسفة، فلاسفة، فلاسفة وعلماء، ثقافة وثقافة دينية".

ويعتبر ناصيف نصار ان هذا المنهج هو "مادة الفلسفة" وان استبدالها بمادة جديدة يثير من المشكلات اكثر مما يحل. واهم ما جاء في رسالة ناصيف نصار الدعوة الى اصلاح مادة الفلسفة، "حتى يواكب تعليمها حاجات البلاد وحركة التقدم الفلسفي في العالم".

وهذا يعني أن برنامج الفلسفة يجب ان يحدد انطلاقا من حاجاتنا الاجتماعية – الثقافية، في ضوء التيارات الفلسفية في حاضرنا والماضي القريب. فالاصلاح الاساسي يجب ان ينطلق من حاجاتنا الاجتماعية – الثقافية التي نستطيع تحديدها على اساس التقدم الفلسفي. وهذا ما اود ان اضيف الى ما قاله ناصيف نصار.

١- صفحة هيغلية حول الحاجة الى الفلسفة:

ان "الفرق بين نظامي فيشته وشيلينغ الفلسفيين" (١٨٠١) هو اول كتاب منشور لهيغل، وفيه يتكلم على "Bedurfnis der philosophie" وهي عبارة قد تعني "الحاجة الى الفلسفة" او "حاجة الفلسفة". ويعتبر هيغل ان الدافع الى هذا الكتاب كان انكار الفرق بين الفيلسوفين. ويتكلم هيغل عن "حاجة العصر او الزمن" التي هي الدافع الخارجي لكتابه ولكل فكر فلسفي. ويعتبر ان الفلسفة ترتكز على العقل ومعالجته مع الطبيعة من دون اعتماد الشعور والشعر والفن. ويتضح من ذلك ومن كلام هيغل حرفيا ان هناك تاليا "حاجة الى الفلسفة" بحيث يقتصر الكلام على الفلسفة دون سواها. ونبه هيغل الى ان الفلسفة ليست مجموعة آراء، لان ذلك يعني ان الحقيقة ليست موجودة ونبّه الى انها تصبح بذلك فنا عمليا ومجرد حذاقة.

ويبدي هيغل نظريته حول الفلسفة في شكل مفيد وعميق، لكن الموضوع لا يسمح بالتوقف عند هذه القضية. والفلسفة ليست كثرة بل هي "فرد" (individualite) له اهميته ومعناه وهي "جملة" (Totalite) تامة في ذاتها.

وهناك قسم من كتاب هيغل، عنوانه: "Bas Bedurfnis der philosophie" واعتقد ان هذه العبارة تعني: "الحاجة الى الفلسفة". ويقول هيغل ان الفلسفة تولد من اصالة الروح وان الانقسام او التناسق (Harmonie) الممزق – هو ينبوع الحاجة الى الفلسفة وان ثقافة العصر هي الجانب غير الحر لشكل الفلسفة. ذلك ان ثقافة العصر فصلت بين ظهور المطلق والمطلق بذاته وقد جعلت من ظهور المطلق شيئا مستقلا.

وهذا ما تدعو الفلسفة الى تجاوزه اي انها لا تقبل بالتناسق الممزق بل تدعو الى المصالحة، اي الى تجاوز الانقسام بين المطلق وجملة الاشياء المحدودة. اي ان الفلسفة لا تقبل بالانقسام ولا بالجمود ولا بالتضاد بين المتناهي واللامتناهي.

وانطلاقا من ذلك يرفض هيغل التضاد بين الروح والمادة، بين النفس والجسد، بين الايمان والفهم بين الحرية والضرورة، بين العقل والحواس، بين الذكاء والطبيعة الخ...

وتاليا فان الفلسفة هي عملية ازالة الاضداد وبناء المصالحة، وبلوغ الحرية يتم من خلال ازالة الخضوع للغريب "Heteronomie". وهذا النص يوضح كل ما سبق، "اذا اختفت القدرة على التوحيد من حياة الناس، واذا فقدت الاضداد علاقتها الحية وتبادل الفعل واكتسبت الاستقلال؛ انذاك تبرز الحاجة الى الفلسفة".

لا نريد ان نطيل هذا العرض، لكن تأمل هذه الصفحات الهيغلية يجعلنا نفكر بعمق بمشاكلنا الثقافية والاجتماعية.

لبنان مركب من اضداد ثابتة، جامدة ولا بد من فلسفة تسيّل هذا الجمود وتقود الناس الى تجاوز الانقسامات ليصبح لبنان "فردا" (individualite) وحرية ومصالحة من خلال نظرتنا الى المطلق.

٢- حاجاتنا الاجتماعية – الثقافية:

ان البرنامج الجديد للفلسفة كما اورده ناصيف نصار، سطحي، سريع ولا يتصل لا بالفكر الفلسفي ولا بحاجاتنا الثقافية – الاجتماعية. ولا يكفي ان تقول كما ذكرت ان كل برنامج يجب عليه ان يراعي حاجاتنا والتقدم الفلسفي كما قال نصار، بل يجب ان نوجه التقدم الفلسفي لاكتشاف حاجاتنا.

وانا اعتقد ان حاجاتنا الاجتماعية – الثقافية يمكن تحديدها على مستويات ثلاثة:

١- الانا الذي يجب ان يصبح جذريا وعميقا، بدل ان يبقى على ما هو عليه الآن، وهو انا سطحي، سريع وبعيد عن الجدية والمسؤولية. وقد سبق لي ان تكلمت عن الثقافة اللبنانية بهذا المعنى، في مقال عنوانه: "تشخيص لثقافتنا" نشرته في كتابي: "هوية لبنان التاريخية" الذي نشرته دار "النهار".

٢- التحرك نحو الموضوعية وقد عرضت ذلك في الكتاب المذكور تحت العنوان الآتي: "خلاصنا: ايمان صاف وعقل موضوعي".

٣- توجيه الدراسة الفلسفية الى ما فيه انفتاح على المطلق، الحرية ضد التوتاليتارية والحقيقة ضد الايديولوجيا. وبواسطة هذا التوجه الثقافي نستطيع ان نتخلى عن المركنتيلية وعبادة المال.

وهذه هي الاتجاهات التي تحدد لنا الاطار الذي يجب ان تعالج برامج الفلسفة من ضمنه: الانا والموضوعية ومطلق الحرية والحقيقة.

٣- تحديد البرنامج:

أ- فلسفة الانا:

بدأت هذه الفلسفة مع الفيلسوف الفرنسي ديكارت في القرن السابع عشر وعنوانها: "انا افكر اذاً انا موجود" ولا تفهم هذه الفلسفة الا انطلاقا من انحطاط الفكر المسيحي اللاهوتي والفلسفي في القرنين الخامس عشر والسادس عشر. الفلسفة او الفكر الوسيطي كان يجعل من الله نقطة انطلاق الوجود او الموجودات والنقطة التي تعود اليها هذه الموجودات. لكن هذا الفكر الوسيطي تفكك بعد القرن الرابع عشر. وحينما جاء ديكارت يفتش عن معرفة يقينية لم يجدها في عالمه فقرر ان يبدأ فلسفته من الشك الشامل ليجد منطلقا يقينيا يبني عليه فلسفته. وانتهى الشك لديه عند هذه الحقيقة الاساسية: "انا افكر اذاً انا موجود". لكن اليقين القائم على الانا يحتاج الى تأكيده من الله. وهذا ما تخلى عنه كنط الذي نقل فلسفة الأنا الى بعد آخر بحيث ان الانا هو الذي يبني ويصنع العالم من جهة تنظيمه انطلاقا من مقولات الفكر. وبذلك اصبح الله لديه حقيقة لا تبلغها المعرفة التي انحصرت ضمن عالم التجربة الحسية. وحل الانا عند نيتشه محل الله. وآخر ممثل لفلسفة الانا هو هوسرل.

لكننا نعني غير ذلك حينما نتكلم على فلسفة الانا:

– ان الانا اتخذ في المثالية الالمانية بنوع خاص دورا كبيرا لكن على حساب الشخص.

فالشخصانية هي اول ما نقر به في فلسفة الانا.

– يلي ذلك العلاقة بين الانا والانت في الحوار.

– ثم ابراز مسؤولية الانا عبر استمرارية الشخص التاريخي.

– ثم الانا بالنسبة الى اللاوعي (Inconscient) حيث يدعو فرويد الى ارتقاء اللاوعي (Ca) الى المستوى الانا.

– ثم الجسد – الذات كما يقول الفيلسوف الفرنسي ريكور (P. Ricoeur) او الجسد الخاص كما يقول ميرلو بونتي (Merleau - Ponty).

– واخيرا الانا في دعوته الى تجاوز المؤسسة والتقاليد وانتقادها حينما تكون منحرفة عن الحقيقة والحرية.

وبذلك نأمل في ان يكتسب الطالب اللبناني الجدية في بناء ذاته والمسؤولية حيال الذات والمجتمع والدولة ولا يكون متسرعا وسطحيا بحيث يكتسب مع الحقيقة والحرية في حياته.

ب- فلسفة العقل الموضوعي:

– هنا يبرز الاهتمام بالعلوم الانسانية من علم نفس ومنهجية العلوم من اجل ان يرى الطالب ان التعرف على الذات عملية جدية وشاقة معا، في حين ان المنهجية العلمية تؤدي الى اكتساب الروح العلمية والموضوعية، ويرى كيف ان السعي وراء الحقيقة هو الذي يقود العلم والتكنولوجيا.

– لكن لا بد من التركيز على العلم الاجتماعي التجريبي والفلسفي ايضا. المجتمع اللبناني معقد ولا بد من اكتساب المواقف الضرورية لبناء مجتمع لبناني على اساس الحقيقة والموضوعية.

– واخيرا يخصص جانب من البرنامج الى الفلسفة السياسية حتى نسعى نحو توضيح وتحديد مقولاتنا ومؤسساتنا السياسية.

ج- فلسفة المطلق:

– في هذه الفلسفة نسعى الى ارتقاء الفكر اللبناني عند الطالب الى مستوى الحياة النظرية حتى تتحرر من سيطرة المنفعة المباشرة وسيادة المال واللهو في المجتمع اللبناني. وهنا يتم السعي الى وضع الحقيقة والحرية في اطارهما وفي العلاقة بينهما. الحقيقة تحرر والحرية من دون الحقيقة هي سيطرة المزاج والسطحية والتسرع.

– نقد الفكر الديني في محاولة لطرح مشكلة الله في عصرنا وايماننا مع السعي الى تطوير المقولات الدينية في لبنان، بحيث تصبح نقدية وتعود الى اصولها مع الامل بانها سوف تتلاقى في ما بينها.

خاتمة:

لم يسمح لي الوقت بأن اتوسع في اقتراحاتي اكثر من ذلك. لكني اعتقد ان ما عرضته يلبي حاجاتنا الاجتماعية – الثقافية. وبذلك نكون قد بنينا برنامجا لا يكون مجردا ومعلقا في الهواء بل برنامجا موجها الى طالب ومجتمع معروفين ومحددين. ذلك ان الحقيقة التي لا تعنيني في حياتي تفقد اسمها وتوضع جانبا. والفلسفة ليست من الشؤون الجانبية بل هي العمق في حياة الانسان والمجتمع وبالتحديد هذا الانسان وهذا المجتمع.

تصريحات نتنياهو تقلق الفلسطينيين والعرب: قد يودي بالمنطقة الى وضع بالغ الصعوبة

أثارت تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في شأن مستقبل عملية السلام ومصير القدس، والتي ادلى بها في واشنطن، قلقاً لدى الفلسطينيين والعرب من ان يقود المنطقة الى "وضع بالغ الصعوبة".

وبعد دقائق من قول رئيس الوزراء الاسرائيلي امام الكونغرس الاميركي انه لن يسمح ابدا باعادة تقسيم القدس، اصدر الناطق باسم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مروان كنفاني بياناً جاء فيه: "من المؤسف ان السيد نتنياهو يستجدي تعاطف الكونغرس بالكذب في شأن الموقف الفلسطيني من القدس".

وردا على قول نتنياهو ان اسرائيل لن تسمح باقامة حائط برلين داخل القدس، قال: "الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لا يريدان تقسيم المدينة، لا يريدان بناء سور، لا يريدان وضع اسلاك شائكة(...) انهما يريدان مدينة موحدة عاصمة لشعبين وهذا هو الوقت الذي يشعر فيه الرئيس بان عليه ان يؤكد حق الفلسطينيين في القدس المدينة والعاصمة للدولة الفلسطينية الآتية".

واعتبر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة ناصر القدوة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي في سبيله الى ان "يودي بمنطقة الشرق الاوسط كلها" الى "وضع بالغ الصعوبة". وقال: "بما انه صارت لدينا توجهات الحكومة الاسرائيلية والمواقف التي عبر عنها نتنياهو في عاصمة اقوى حلفاء اسرائيل، فقد آن الاوان للحكم على الامور وهذا الحكم سلبي". واضاف ان نتنياهو "يستخدم خرافات عجيبة" مثل "ملكية اليهود الخاصة للقدس" و"الحق في بناء مستوطنات غير مشروعة في الاراضي الفلسطينية المحتلة" والتأكيد ان اسرائيل" بدأت فعلا تنفيذ" قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. وأمل ان تبتعد "الادارة الاميركية عن وجهات النظر المفزعة هذه".

ورأى مستشار عرفات الدكتور احمد الطيبي ان نتنياهو قد يدمر عملية السلام اذا التزم ما تعهده في حملته الانتخابية ورفض مبادلة الارض بالسلام. وقال: "لا اريد ان اكون من يعلن وفاة عملية السلام (الفلسطينية – الاسرائيلية) لكن الذي يريد ان يجهز عليها ما عليه الا ان يتبع الخط نفسه ويفي بوعوده للناخب (الاسرائيلي)".

تصريحات كلينتون

● في القاهرة انتقد وزير الخارجية المصري عمرو موسى تصريحات الرئيس الاميركي بيل كلينتون التي اعتبر فيها الامن اساسا للسلام في موتمره الصحافي المشترك مع نتنياهو. وقال ان "الرئيس كلينتون ركز في مؤتمره الصحافي مع نتنياهو على ان السلام هو اساس الامن ولكن لا يمكننا تصور أمن من دون تحقيق السلام". واوضح ان "السلام هو قاعدة الامن، لان الامن وحده لا يمكن اجراءاته ان تشكل علاقة مستقرة" بين طرفين وان "العلاقة المستقرة يجب ان يكون اساسها السلام". ووصف الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد تصريحات نتنياهو وكلينتون بانها "غير مشجعة". وقال ردا على تأكيد نتنياهو رفضه مبدأ الارض مقابل السلام ان "السلام مقابل السلام هو مفهوم خاص بنتنياهو خرج به على وجهة نظر الحكومة العمالية السابقة التي قبلت مبدأ الارض مقابل السلام".

واضاف ان مفاهيم نتنياهو عن الامن "خاطئة وغير مقبولة لدى اي من الدول العربية. ان ضمان الامن لاسرائيل ليس معناه احتلال الاراضي تحت سيادة دولة من الدول المجاورة. واذا كان نتنياهو يتصور انه يستطيع ان يسير بالسلام مع الاستمرار في احتلال الاراضي العربية فهو خاطئ".

ولاحظ ان نتنياهو "يلعب بالنار" عندما يقول انه لن يغير موقفه من الانسحاب من الجولان الا اذا تغير النظام في سوريا. وخلص الى ان "نتنياهو يقول كلاما خطيرا جداً ويلعب بالنار، التي ستحرقه قبل غيره، (عندما) ينظر الى نفسه قيماً على نظام داخلي لدولة عربية هي سوريا".

● في دمشق دعت الاذاعة السورية الولايات المتحدة الى "محاصرة نهج نتنياهو العدواني التوسعي وتطويقه". لان هذا النهج يشكل "خطراً على عملية السلام".

وقالت ان ما عرضه نتنياهو في واشنطن "لم يكن الا تكرارا لبرنامج حملته الانتخابية ولبرنامج حكومته الذي يتمحور على ان مهمة حكومته استكمال تنفيذ المشروع الصهيوني التوراتي" القاضي باقامة دولة اسرائيل من الفرات الى النيل. ووصفت تفسير زعيم تكتل "ليكود" لاسس عملية السلام بانه "يجانب كل منطق" ويعبر عن "المنطلقات التوراتية التي تزعم ان ارض اسرائيل تمتد من النيل الى الفرات وان التنازلات التي قدمتها اسرائيل على كل الجبهات هي على حساب الارض التوراتية المزعومة".

وكتبت صحيفة "تشرين" ان "رئيس الوزراء الاسرائيلي لا يكتفي برفض مبدأ الارض مقابل السلام وتأكيد نهج الاستيطان والتوسع والعدوان وانما يخاطب العرب باللغة التي كان النازي هتلر يخاطب الدول الاوروبية بها أي من موقع العنجهية والاستهتار(...) وهذا يتطلب رداً عربياً موحداً يتمثل في وضع قرارات القمة العربية وتوصياتها موضع التنفيذ واعادة نظر جذرية في كل الخطوات التي اتخذتها بلدان عربية لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل".

● في القدس لم يقتصر استنكار مواقف نتنياهو على العرب، بل شمل المعارضة الاسرائيلية ايضا. فقد اعتبر النائب العمالي وزير الصحة السابق افراييم سنيه "ان عملية السلام تعاني خطر الموت". وقال "ان الجملة الرئيسية لنتنياهو في مؤتمره الصحافي مع كلينتون كانت: ان الاستيطان في يهودا والسامرة وفي غزة سيستمر وفقا لتصور حكومتي". واضاف ان "هذا يعني انه لن يحصل فصل بين الاسرائيليين والعرب ولن يكون هناك ابدا كيانان قوميان منفصلان".

بينما ذهب زعيم حركة "ميريتس" اليسارية الوزير السابق يوسي ساريد الى ان الاتصال لم يكن ناجحا بين نتنياهو وكلينتون. وقال انهما "كانا يعطيان الانطباع على الشاشة الصغيرة بانهما بذلا جهداً كبيراً لتحاشي المواجهة علانية".

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

ابنة نتنياهو تؤدي خدمتها العسكرية

نوا نتنياهو ابنة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من زوجته الأولى ميكي – الى اليمين – وصلت امس الى اسرائيل من نيويورك لتؤدي خدمتها العسكرية. (رويتر تيليفوتو)

القدس – رويتر – عادت امس نوا نتنياهو ابنة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من زوجته الاولى الى اسرائيل لتبدأ فترة تجنيدها في الجيش اذ بلغت الثامنة عشرة.

وقالت نوا لصحيفة "معاريف" قبل ان تركب طائرتها من نيويورك حيث امضت ثلاث سنوات في الولايات المتحدة انها تود ان تنأى بنفسها عن الاضواء. ونقلت الصحيفة عنها: "ادرك ان علي ان اعتاد وضعي الجديد. لكن لحسن الحظ اني سألتحق بالجيش الشهر المقبل وآمل الا يزعجني" الاعلام.

وتزوج نتنياهو ثلاث مرات. وقد سلط الاضواء على زوجته الثالثة سارة وابنيه يائير (٤ سنوات) وافنير (١٨ شهرا) حين اصطحبهم في زيارته الحالية لواشنطن.

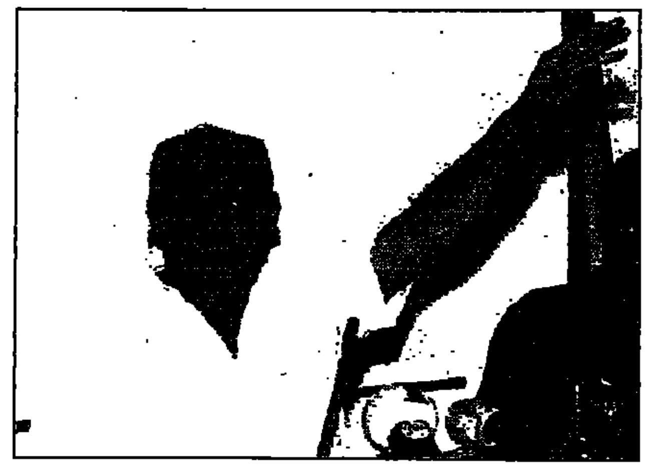
اعادة انتخاب الرئيس التشادي

تجامينا – رويتر – افادت مصادر مقربة من لجنة الانتخابات المستقلة امس انه اعيد انتخاب الرئيس التشادي ادريس ديبي بعد حصوله على ٦٨،٣٢ في المئة من الاصوات في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت الاسبوع الماضي.

واوضحت ان منافسه عبد القادر ولد كاموغي حصل على ٣١،٦٨ في المئة.

وينبغي مصادقة المحكمة العليا على النتائج.

الفلسطينيون يحذرون من استبعاد ملف القدس من المفاوضات
اسرائيل تتوقع تصعيداً قريباً للهجمات الفلسطينية



عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني يتحدث في البيرة امس. (أ ف ب تيليفوتو)



جنود اسرائيليون يرغمون فلسطينياً على الابتعاد عن متجره في الخليل بعدما اقفلوا وسط المدينة اثر أنباء عن العثور على قنبلة امس. (اب تيليفوتو)

توقعت السلطات الاسرائيلية تصعيدا للهجمات الفلسطينية قريبا ردا على رفض الدولة العبرية تقديم مزيد من التنازلات في مفاوضات الوضع النهائي للاراضي المحتلة.

وقال وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في الكنيست ان "الارهاب سوف يتصاعد لان الفلسطينيين سيكتشفون ان الحكومة لن تقدم تنازلات في شأن القدس، واننا لن نسمح لكل اللاجئين الفلسطينيين بالعودة، ولن نسمح بحرية استخدام المياه في الضفة الغربية". الا انه اعرب عن اعتقاده "ان رئيس الوزراء (الاسرائيلي بنيامين نتنياهو) لن يتأخر في لقاء ممثلين فلسطينيين وعلى كل المستويات".

في المقابل، رأى عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني في ندوة عقدت في البيرة وجوب دعم المؤسسات الفلسطينية في شرق القدس وعدم نقل اي من هذه المؤسسات الى رام الله او لاماكن اخرى خاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية. وشدد على انه ينبغي ان تطرح مسألة القدس برمتها على طاولة المفاوضات وان طابع العلاقات بين شطري المدينة سيحدد وفقا لما جاء في قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢. واتهم اسرائيل بالسعي الى عزل المدينة وسكانها والى فرض الامر الواقع عليها. واشار الى ان اسرائيل تخوض منذ عام ١٩٤٨ معركة من اجل القدس التي كانت دائما عاصمة الشعب الفلسطيني بغض النظر عن وجود دولة فلسطينية. وقال ان "معركة الفلسطينيين من اجل القدس رابحة وعلينا ان نحسن استغلال قدرتنا"، واضاف ان "مفاوضات المرحلة النهائية ستتناول القدس كلها وليس شرقها فقط. ولا يحق لاي طرف فرض الامر الواقع على الارض من جانب واحد حتى انتهاء هذه المفاوضات".

واعتبر ان استبعاد القدس من مفاوضات المرحلة النهائية "يعني تدمير" عملية السلام.

حذر ناطق باسم "بيت الشرق"، المقر غير الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس، من الاجراءات الاسرائيلية الجديدة الخاصة بسحب بطاقات الهوية من المقدسيين. ودعا الى اتباع اجراءات في حال سحب الهوية هي ان يتوجه المواطن الفلسطيني فورا الى "بيت الشرق" ويملأ استمارة في هذا الشأن ولا يسلم بالامر الواقع. ونبه الفلسطينيين في الخارج الى ان عليهم ان يتوقعوا البقاء مدة اطول لدى قدومهم الى القدس، اذا كانت هوياتهم في حاجة الى تجديد.

وردا على تصريحات نتنياهو في واشنطن الثلثاء والتي ايد فيها الاستيطان في الضفة الغربية، قال رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابوعلاء) في حديث الى "مركز القدس للاعلام والاتصال" ان "المستوطنات سرطان يمكن ان يقضي على عملية السلام ويشكل اعتداء على الشعب الفلسطيني".

وافاد مصدر عسكري اسرائيلي ان صدامات وقعت امس واستمرت ساعات في مدينة الخليل بين جنود اسرائيليين وعشرات المتظاهرين الفلسطينيين رشقوهم بالحجارة والزجاجات. وفرق الجيش المتظاهرين الذين كانوا يحتجون على موقف الرئيس الاميركي بيل كلينتون "المؤيد لاسرائيل" خلال لقائه نتنياهو الثلثاء في البيت الابيض.

واعرب مسؤولون فلسطينيون عن خيبتهم من التصلب الذي اظهره نتنياهو في واشنطن. وقالوا ان السلام في حال نزع.

وصرح عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان عملية السلام "بدأت تنفذ من بين اصابعنا كالرمال (...) في انتظار الانتخابات الاميركية يبدو ان عملية السلام بدأت تتعرض لضربات موجعة".

ولاحظ عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون العدل فريح ابومدين "ان الادارة الاميركية لم تمارس اي ضغط حقيقي على نتنياهو في هذه السنة الانتخابية في الولايات المتحدة".

● في الرباط اجرى الملك الحسن الثاني امس محادثات مع الزعيم الفلسطيني عرفات تناولت مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط.

ودعا عرفات، لدى وصوله فجرا الى الرباط اتيا من ياوندي حيث شارك في قمة منظمة الوحدة الافريقية، رئيس الوزراء الاسرائيلي الى "احترام التعهدات المقطوعة بين الحكومة الاسرائيلية ومنظمة التحرير الفلسطينية". وابرز "ضرورة مواصلة عملية السلام".

لكنه لم يدل بأي تصريح بعد لقائه العاهل المغربي.

وقبيل اللقاء، منع رجال الامن المغربي الصحافيين من الحصول من عرفات على اي تصريح بينما كان يغادر مقر اقامته في العاصمة المغربية متوجها الى القصر الملكي.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

النقابات السودانية تهدّد بالاضراب وانباء للمعارضة عن تظاهرات في الخرطوم

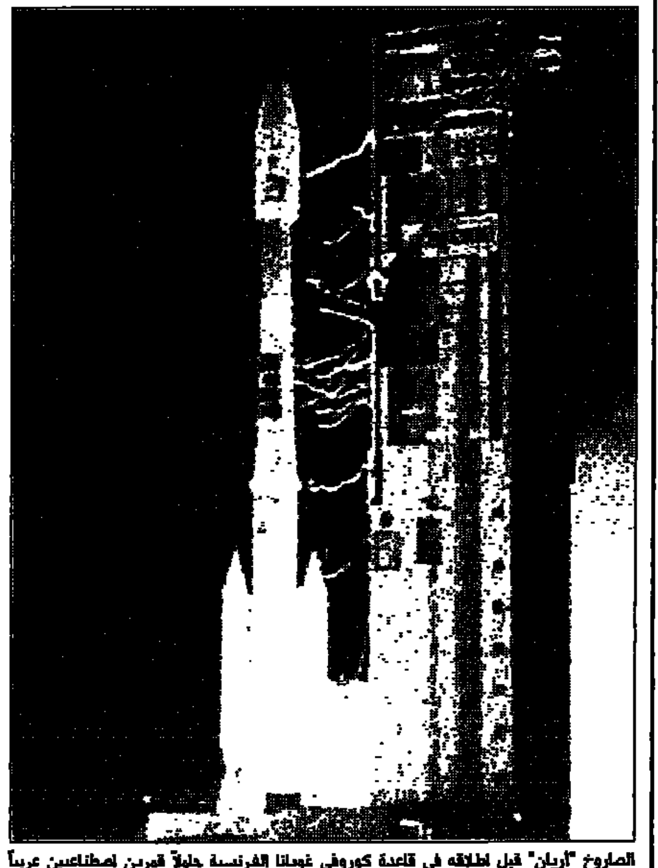
رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال السودان تاج السرعبدون. (أ ف ب تيليفوتو)

اعلن الاتحاد العام لنقابات عمال السودان انه سيصر على زيادة الاجور التي تشكل ضرورة ملحة في لقائه الاسبوع المقبل الرئيس عمر حسن احمد البشير، مكررا تهديده باللجوء الى الاضراب العام في حال عدم تلبية مطالبه.

وقال رئيس الاتحاد تاج السر عبدون ان زيادة اسعار الكهرباء والنفط ورفض وزارة المال زيادة الاجور بنسبة ٣٥ في المئة تلبية لمطالب المجلس الاعلى للاجور "ستكون من المسائل التي سنطرحها" في اللقاء. واشار الى ان الظروف الصعبة ادت الى طبقة فقيرة لا تستطيع تأمين الحد الادنى من حاجاتها. واضاف ان الحد الادنى للاجور الذي يساوي نحو ١٥ دولارا، يكاد لا يغطي ١٠ في المئة من الحاجات الاساسية. وقرر التهديد بالاضراب العام، موضحا ان العمال لم يلجأوا اليه منذ بضع سنوات تعبيرا عن تأييدهم للحكومة، لكنهم لم يلقوا اي تجاوب. وفي القاهرة اكد حزب الامة السوداني المعارض ان الخرطوم شهدت امس وفي الايام السابقة تظاهرات صاخبة احتجاجا على الاوضاع الاقتصادية. وجاء في بيان له "ان تظاهرات عمت وسط الخرطوم وغربها حيث خرج المواطنون وطلاب جامعة القاهرة – فرع النيلين في تظاهرات عارمة نددت بالحكومة وسياستها التي ادت الى تردي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية".

من جهة اخرى، ارسلت الامم المتحدة نحو سبعة الاف طن من الاغذية في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية الى جنوب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ ١٩٨٣. وقال المفوض العام السوداني للمساعدات الانسانية فاتح عبد الرحمن القاضي ان كل هذه المساعدات التي تتألف من الحبوب والزيت والخضر وصلت الى السكان الجنوبيين ما عدا اربعين طنا استولى عليها الثوار في ولاية اعالي النيل على الطريق النهرية بين مالاكال ونوغوديار. واضاف انه يجري الاعداد حاليا لنقل ٣٨٤ طنا اضافيا من الاغذية عبر الطريق النهرية بين راتك ومالاكال وناصر في اتجاه الحدود الاثيوبية في جنوب شرق البلاد. (و ص ف، رويتر)

"أريان" حمل "عربسات ٢ اي" الى مداره



الصاروخ "اريان" قبل اطلاقه في قاعدة كوروفي غويانا الفرنسية حاملاً قمرين اصطناعيين عربياً وتركياً ليل الثلثاء. (اب تيليفوتو)

وضع صاروخ "اريان" الاوروبي الذي اطلق ليل الثلثاء من قاعدة كورو في غويانا الفرنسية، القمرين الاصطناعيين للاتصالات العربي "عربسات ٢ اي" والتركي "تركسات ١ سي" في مدارين.

وسيخدم القمر الاصطناعي "عربسات ٢ اي" ووزنه ٢٦٠٠ كيلوغرام الاتصالات والبث التلفزيوني المباشر في الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية وسيحل مع "عربسات ٢ بي" الذي سيوضع في مداره مطلع سنة ١٩٩٧ محل قمري الاتصالات "عربسات ١" اللذين اطلقا عامي ١٩٨٥ و١٩٩٢. وسيعمل "عربسات ٢ اي" مدة ١٦ سنة لخدمة الاتصالات الهاتفية والتلفزيونية للدول العربية.

واعتبر المدير العام لـ"عربسات" سعد البيحاح بعد اطلاق الصاروخ ان هذه المهمة تعد قفزة هائلة بالنسبة الى مشروع الاتصالات العربي من الناحية التكنولوجية وفي مجال التنمية العربية. اما القمر الاصطناعي التركي ووزنه ١٧٠٠ كيلوغرام فسيخدم تركيا واوروبا ووسط آسيا. وكان القمر الاصطناعي التركي الاول "تركسات ١ أي" سقط في المحيط الاطلسي لدى انفجار صاروخ "اريان ٦٣ ار دي" الذي يحمله في كانون الثاني ١٩٩٤. وحمل "اريان" القمر الاصطناعي التركي الثاني بنجاح الى مداره في آب ١٩٩٤.

وتعتبر مهمة الثلثاء المهمة الناجحة الرقم ١٨ لصواريخ الجيل الرابع من "اريان" التي لم تفشل سوى ثلاث مرات من اصل ٦٠ عملية اطلاق.

(و ص ف، رويتر)

مسؤول ليبي دخل اميركا خلسة

واشنطن – رويتر، اب – أفاد مكتب المدعي العام الاميركي ان صاحب احدى الشركات العقارية في دالاس في ولاية تكساس اعترف بأنه مذنب بتهمة إدخال وزير المال الليبي السابق محمد بخاري بطريقة غير مشروعة الى الولايات المتحدة اواخر عام ١٩٩٢.

وقال صاحب الشركة هنري بيلينجسلي ان ما دفعه الى القيام بذلك هو الامل في عقد صفقة مع ليبيا في المستقبل. وأوضح انه التقى بخاري في نيويورك في اجتماع لصندوق النقد الدولي ورتب لقاء آخر معه في المكسيك ليقدمه الى صهره، وهو من رجال الاعمال الاميركيين الكبار لمناقشة امكان بيع عقارات لليبيا في دالاس. وروى كيف نقل الوزير الليبي بسيارته واجتازا الحدود الاميركية – المكسيكية بعد رفض السلطات منحه تأشيرة دخول في وقت سابق.

ويواجه بيلينجسلي عقوبة السجن خمس سنوات ودفع غرامة مالية قيمتها ٢٥٠ الف دولار.

خلاف يحول دون اقرار اجراءات "النفط مقابل الغذاء"

افاد ديبلوماسيون اوروبيون ان خلافا حصل، في اللحظة الاخيرة، بين الفرنسيين والروس ادى مساء الثلثاء في الامم المتحدة الى ارجاء اقرار تعليمات مهمة تحدد طريقة التطبيق السريع لصيغة "النفط مقابل الغذاء" مع العراق. وجدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون اتهاماته للعراق بالاستمرار في خرق قرارات الامم المتحدة الخاصة بوقف النار.

وصرح رئيس لجنة الامم المتحدة للعقوبات المفروضة على العراق، المعروفة باسم اللجنة ٦٦١، السفير الالماني انطونيوس ايتل في مؤتمر صحافي ان المسألة في نظره مسألة "بسيطة" قياسا على "الجهود" التي بذلها الخبراء منذ "سبعة اسابيع". واضاف: "ستجتمع مجددا الجمعة من اجل اقرار" رسمي لاجراءات التطبيق السريع لاتفاق "النفط مقابل الغذاء" الذي وقعته حكومة العراق مع الامم المتحدة في ٢٠ ايار الماضي.

ولم يوضح ايتل الوفود التي كانت على خلاف، مكتفيا بان الخلاف لم يكن "بين المعارضين المعتادين" في ما بدا تلميحا الى الصراع بين باريس وواشنطن.

وقال الديبلوماسيون ان الخلاف بين الروس والفرنسيين يتعلق بالظروف التي يعود فيها الى اللجنة ٦٦١ اتخاذ قرار في شأن الاجراءات، وبهامش التحرك الذي سيعطى للخبراء النفطيين المكلفين الموافقة على العقود بين العراق والشركات الاجنبية.

كلينتون

وفي واشنطن، قال كلينتون في تقرير الى الكونغرس ان "العراق لا يزال يمثل تهديدا جديا للسلام والاستقرار الاقليميين". واكد ان العراق يواصل قمع المنشقين في جنوب البلاد وينتهك حقوق الانسان، مشيرا الى محاولات العراق لمنع مفتشي الامم المتحدة من دخول المنشآت التي يشتبهون في وجود اسلحة للدمار الشامل فيها. وشدد على ان ادارته ستستمر "في معارضة اي تخفيف آخر للعقوبات الى ان يثبت العراق نياته السلمية" برضوخه لقرارات الامم المتحدة.

● في الكويت اتهم المدير العام للجنة الوطنية لشؤون الاسرى والمفقودين نعيج العنزي "العراق بمواصلة نهج المماطلة في اجتماع اللجنة الفنية في شأن الاسرى والمفقودين الذي عقد امس على الجانب الكويتي من الحدود المشتركة".

وتضم هذه اللجنة ممثلين للعراق والكويت والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وتعقد اجتماعاتها في رعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

(و ص ف، رويتر)

الامبراطور الياباني استقبل الرئيس التونسي

طوكيو – و ص ف – استقبل الامبراطور الياباني اكيهيتو امس الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بعد استقبال رسمي حضره رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وكان بن علي وصل الثلثاء الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى يقوم بها رئيس تونسي لليابان.

ولن تشهد الزيارة توقيع اتفاقات مهمة، لكنها ستكون مناسبة لتأكيد العلاقات الاقتصادية التي تتطور بسرعة بين البلدين.

وبلغ حجم القروض والاعتمادات والمساعدات اليابانية لتونس في السنوات الاربع الاخيرة نحو ١،٨٧ مليار دولار.

الملك فهد استقبل الشيخة حسينة

جدة – و ص ف – استقبل الملك فهد بن عبد العزيز الثلثاء في جدة رئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة واجد وعرض معها العلاقات بين البلدين والاوضاع على الساحتين العربية والاسلامية.

وادت الشيخة حسينة بعيد وصولها مناسك العمرة في مكة.

اخبار عربية قصيرة

بدء المناورات الاميركية في الخليج

دبي – رويتر – أعلن الناطق باسم البحرية الاميركية امس بدء مناورات عسكرية في الخليج يشارك فيها نحو ١٥ الف جندي اميركي لاختبار قدرتهم على الانتشار وتنظيم قواتهم. وقال: "بدأت التدريبات بمشاركة نحو ١٥ الف جندي معظمهم من سلاح البحرية (...) لاختبار القدرة العسكرية للولايات المتحدة على التجاوب مع الحوادث الطارئة".

وتتولى القيادة المركزية في الخليج الاشراف على العمليات العسكرية للقوات الاميركية في منطقة تمتد من البحر الاحمر والقرن الافريقي في الغرب الى باكستان في الشرق.

واشار الى انتشار نحو ١٣ الف جندي اميركي في شكل دائم في المنطقة حيث يساعدون في تطبيق العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق او تقوم بتدريبات مع قوات دول الخليج العربية الحليفة.

الرياض تدعو لمحادثات حدودية مع صنعاء

الرياض – واس، رويتر – دعا امس النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام الامير سلطان بن عبد العزيز الى اجراء محادثات رفيعة المستوى مع اليمن بغية تنشيط عمل اللجنة التي تحاول حل النزاع الحدودي بين البلدين.

وقال: "اذا كان هناك تعثر لعمل اللجنة على رغم الجهود التي بذلتها المملكة، فان ذلك لا يتمشى مع رغبتنا في التوصل الى حل منشود يرضي الطرفين". واوضح ان بلاده طلبت عقد اجتماع رفيع المستوى للجنة الوزارية لازالة العوائق التي تواجهها.

وتأتي هذه التصريحات ردا على ما أدلى به الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الاحد من ان اللجنة الحدودية لم تحقق التقدم المنشود.

وكانت اللجنة المشتركة تألفت العام الماضي لحسم الخلاف الحدودي المستمر منذ ٦٠ سنة وترسيم الحدود البرية والبحرية بين البلدين.

١٢ قتيلا في معارك مقديشو

مقديشو – و ص ف – أفاد شهود عيان ان ١٢ شخصا قتلوا وان ١٨ آخرين اصيبوا بجروح ليل الثلثاء في العاصمة الصومالية في معارك بين ميليشيات متنافسة تسببت بفرار مئات العائلات.

وتركزت الاشتباكات بين انصار الجنرال محمد فرح عيديد وانصار اثنين من خصومه علي مهدي محمد وعثمان حسن علي "آتو"، خصوصا في القسم الجنوبي من مقديشو حيث يقيم اعضاء قبيلة الابقال المؤيدة لعلي مهدي.

وتشهد العاصمة منذ ثلاثة اشهر اشتباكات بين فصائل صومالية متناحرة في غياب اي مفاوضات للتوصل الى اتفاق سلام.

ويذكر ان لا سلطة مركزية في الصومال منذ سقوط نظام محمد سياد بري عام ١٩٩١.

سجن أربعة بحرانيين بتهمة التخريب

المنامة – رويتر، و ص ف – اصدرت محكمة أمن الدولة البحرانية الثلثاء احكاما بسجن لاربعة بحرانيين بين سنة وعشر سنين بعد ادانتهم بتهمة التخريب وارتكاب اعمال شغب.

وقضت بالسجن عشر سنين على كل من صادق علي حسين احمد وسمير حسن السبع لاحراقهما سيارات خاصة في مناطق عدة من البلاد. بينما حكمت على شخصين آخرين بالسجن سنة لتعريضهما حياة المواطنين للخطر.

وبذلك يصل عدد المواطنين الذين صدرت عليهم أحكام مبرمة منذ حزيران الماضي الى ٨٠ شخصا.

ورفعت الشرطة حواجز اقامتها على طريق قريتي كرزكان ودامستان الشيعيتين حيث سجلت احتجاجات الاحد.

وتواجه البحرين منذ نهاية ١٩٩٤ موجة من التظاهرات والاعتداءات اودت بحياة ٢٥ شخصا على الاقل. وتطالب المعارضة باحياء البرلمان الذي حل عام ١٩٧٥.

واشنطن تقلل أهمية دعم بطرس غالي
القمة الافريقية تتبنى توصيات أروشا لانهاء الحرب الاهلية في بوروندي

اختتمت القمة الـ٣٢ لمنظمة الوحدة الافريقية اعمالها امس في عاصمة الكاميرون ياوندي، بعد مناقشات استمرت ثلاثة ايام وكرست للنزاعات الافريقية وخصوصا في بوروندي وليبيريا والصومال، وتميزت بتبني ترشيح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لولاية ثانية على رغم معارضة الولايات المتحدة.

وغادر الزعماء الافارقة ظهر امس ياوندي بعدما اتفقوا على اللقاء في عاصمة زيمبابوي هراري في الثاني من حزيران ١٩٩٧ في قمتهم الـ٣٣.

بطرس غالي

وحاولت واشنطن امس تقليل اهمية الموقف الافريقي المساند لترشيح بطرس غالي. فوصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الموقف الافريقي بانه "فاتر". وقال: "لا اعتقد ان الاعلان يمثل قرارا حازما لمنظمة الوحدة الافريقية كما لا يمثل توصية رسمية لبطرس غالي". وذكر في تصريح للصحافيين بان "منظمة الوحدة الافريقية تصدر قراراتها عادة بالاجماع. واعتقد انه لم يحضر الجلسة التي صدر فيها الاعلان سوى ١٨ من ٥٢ زعيما افريقيا (...) وكثير من المندوبين وليس مجرد عدد قليل منهم عارضوا هذا الاعلان (...) لذلك فان من المؤكد ان هذا ليس تأييدا اقليميا لبطرس غالي من منظمة الوحدة الافريقية".

غير ان وجهة النظر هذه اختلفت تماما في مقر الامم المتحدة في نيويورك. فقد عارضت الناطقة باسم الامين العام سيلفانا فوا وصف بيرنز التأييد بانه فاتر ورأت ان البيان الافريقي "قوي وواضح تماما". وقالت: "نظرا الى حجم الضغوط التي مورست هناك، اعتقد انها نتيجة طيبة تماما. انه (الامين العام) يشعر بسعادة كبيرة ورضى".

وكانت واشنطن اوفدت مساعد وزير الخارجية جورج موز الى ياوندي في مسعى للحؤول دون تبني موقف افريقي داعم لترشيح بطرس غالي. واعلن موز عشية القمة ان واشنطن ستساند ترشيح اي افريقي غير بطرس غالي لمنصب الامين العام.

وفي وقت لاحق، كشف الامين العام للمنظمة الافريقية سليم احمد سليم ان الرئيس الرواندي باستير بيزيمونغو انتقد بشدة القرار معربا عن اعتقاده ان افريقيا ينبغي ان تقترح مرشحا آخر لتجنب المواجهة مع الولايات المتحدة. واشار ايضا الى ان اثيوبيا واريتريا اعترضتا على هذا القرار.

وكانت القمة افتتحت الاثنين في حضور رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورؤساء دول وحكومات من ٣٠ من اصل ٥٣ دولة في المنظمة، وتركزت المناقشات على النزاعات التي تمزق افريقيا.

مقررات القمة

واوضح سليم ان القمة تبنت ١١ قرارا تتناول القضايا الانسانية والسياسية والاقتصادية. منها قرار خاص بمكافحة مرض العوز المناعي المكتسب "الايدز" الذي يهدد بالقضاء على المكاسب الاقتصادية والاجتماعية التي حققتها الدول الافريقية.

واكد تبني القمة توصيات مؤتمر اروشا الذي ينص على تدخل عسكري اجنبي لانهاء الحرب الاهلية في بوروندي، مشددا على ان ذلك "غير معاد لطرف في بوروندي او مؤيد لطرف آخر".

وبالنسبة الى ليبيريا، طلب سليم من الدول الافريقية تعزيز كتائبها في قوة السلام لغرب افريقيا. وبدا متفائلا بآفاق السلام في سيراليون. الا انه ابدى قلقه على الوضع في الصومال نظرا الى استمرار المعارك بين الفصائل المتنافسة.

وفي ما يتعلق بالنزاع القائم بين الكاميرون ونيجيريا على شبه جزيرة باكاسي، قال ان هذا النزاع ستحسمه محكمة العدل الدولية في لاهاي.

(وص ف، ا ش ا، اب)

الحكومة التركية تسترضي الموظفين والعسكريين
بزيادة كبيرة في الاجور تهدد برفع التضخم

رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان يعلن زيادة الاجور لموظفي القطاع العام. (اب تيليفوتو)

في موازاة الاهتمامات السياسية الإقليمية والدولية، أقرت الحكومة التركية الائتلافية مساء الثلثاء، غداة نيلها الثقة البرلمانية، سلسلة من التدابير الاجتماعية الهادفة إلى ارضاء ذوي الدخل المحدود، في مقدمها زيادة رواتب موظفي القطاع العام والمتقاعدين منهم ٥٠ في المئة.

ويتخطى هذا الاجراء الذي يشمل سبعة ملايين و٥٠٠ ألف شخص الوعد الذي قطعته الحكومة السابقة برئاسة زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ بزيادة الرواتب الى حدود ٣٠ في المئة.

وقال رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان ان زيادة الرواتب هدفها ليس فقط حماية الموظفين من التضخم، بل تعزيز أوضاعهم المعيشية. ووعد بمنح العسكريين ورجال الشرطة علاوات أخرى. وأوضح ان الزيادة تحمّل موازنة ١٩٩٦ أعباء إضافية حجمها مليار و٥٠٠ مليون دولار.

وفي بلاد يعاني اقتصادها تضخماً يفوق ٨٠ في المئة، ستشدد زيادة الرواتب الضغوط التضخمية لأنها توسع الكتلة النقدية. غير أن وزير المال عبد اللطيف سينر تعهد أمس خفض المعدل السنوي للتضخم وقال أن الحكومة ستحدد قريبا طريقة توفير المبالغ اللازمة لتغطية زيادة الأجور.

من جهة أخرى، أعلن وزير العدل شوكت قازان، وهو من نواب الرفاه، سلسلة من التدابير تلغي تدابير اتخذها سلفه العضو في حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر الوزير الحالي للداخلية محمد أغار وأدت الى حركة إضراب عن الطعام في السجون. وقال ان "التدابير الجديدة تحسن ظروف اعتقال السجناء". ومن ابرزها زيادة الزيارات العائلية للمعتقلين، بمن فيهم المعتقلون لنشاطات ارهابية، والحد من عمليات نقلهم من سجن الى آخر، ورفع مستوى الرعاية الطبية. لكنه رفض طلب المعتقلين من أعضاء "حزب العمال الكردستاني" الذي يقود تمرداً مسلحاً ضد أنقرة اعتبارهم "أسرى حرب".

ولقيت مبادرة قازان دعم الجمعية التركية لحقوق الانسان التي تمنى أمينها العام حسنو اندول "ان يبقي وزير العدل طريق الحوار مفتوحاً".

على الصعيد الأمني، أفادت مديرية الأمن في ديار بكر في جنوب شرق البلاد أن قوى الأمن قتلت ٢٤ متمرداً كردياً في اشتباكات دارت في مناطق مختلفة في الأيام الأخيرة. وسبق لها ان اعلنت قبل بضعة أيام مقتل ٢٤ من عناصر "حزب العمال الكردستاني".

وكانت الشرطة اعتقلت عشرة من أعضاء الحزب في منتجعات سياحية ساحلية بعدما اشتبهت في أنهم يستعدون لمهاجمة مواقع سياحية على البحر المتوسط وبحر إيجه.

لجنة تحقيق

● في طهران، نشرت الصحف الإيرانية أن الحكومتين الإيرانية والتركية قررتا تكليف لجنة عسكرية مشتركة التحقيق في الهجوم الذي شنته طائرات هليكوبتر تركية على قرية في شمال غرب إيران الشهر الماضي وأدى إلى مقتل ستة مدنيين. وأوضحت أن القرار اتخذ في اجتماع عقد الثلثاء في طهران بين وزير الخارجية الإيراني الدكتور علي أكبر ولايتي ونائب وزير الداخلية التركي أرول شاكر.

وقد دعا الأول تركيا الى توخي "مزيد من الحذر" في المناطق الحدودية مع إيران حيث تنفذ القوات التركية عمليات ضد المقاتلين الأكراد لتلافي الاحداث التي تسبب "الريبة وعدم الثقة".

وكانت طهران احتجت بشدة على الهجوم وطلبت تفسيرات عاجلة من تركيا وتعويضات لأسر الضحايا.

ويأتي قرار تكليف لجنة عسكرية مشتركة جلاء ملابسات الحادث في الوقت الذي تأمل طهران في تحسين علاقاتها مع انقرة بعد تولي أربكان رئاسة الوزراء. وقد تمنى ولايتي في تصريح أدلى به الثلثاء "قيام علاقات أكثر وداً" بين البلدين.

(رويتر، وص ف)

موسكو تسعى الى اعتقال ياندربييف
ويلتسين يدخل تعديلات على الاصلاحات

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يتحدث في مؤتمر صحافي عقده امس بعد اعلان اللجنة الانتخابية المركزية فوزه رسميا. (رويتر تيليفوتو)

روسي "يستحم" في احد شوارع موسكو بسبب موجة الحر التي تضرب البلاد. (رويتر تيليفوتو)

قصفت الطائرات والمدفعية الروسية معقل زعيم الانفصاليين الشيشان سليم خان ياندربييف في قرية ماخيتي جنوب تشيتشينيا بعدما تلقت أمرا باعتقاله، فقتل ٢٠ شخصا وأصيب عشرات آخرون بجروح.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن المركز الصحافي للجيش الروسي ان القائد الاعلى للقوات الاتحادية الجنرال فياتشيسلاف تيخوميروف "أمر باتخاذ التدابير للبحث عن ياندربييف واعتقاله". وصرح الناطق باسم المركز ايغور ملنيكوف ان "الطيران والمدفعية يشنان هجمات دقيقة على مقر ياندربييف" وان "القوات الاتحادية اتخذت اجراءات لضبطه واعتقاله".

وكان ياندربييف تولى زعامة الانفصاليين الشيشان في نيسان الماضي بعد مقتل الرئيس الانفصالي الراحل الجنرال جوهر دوداييف في ما وصفه الثوار بهجوم صاروخي روسي. واجتمع مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين في ٢٧ ايار الماضي ووقع اتفاقا لوقف النار مع موسكو. غير ان الاتفاق انتهك الثلثاء عندما عاودت القوات الاتحادية قصف قرية جيخي على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة غروزني.

ونسبت وكالة "ايتار - تاس" الروسية الرسمية الى المسؤول في الادارة المحلية روسكان توسكافيا ان اكثر من ٢٠ مدنيا قتلوا وعشرات آخرين جرحوا في ماخيتي على مسافة ٤٥ كيلومترا جنوب غروزني. واضاف: ان السلطات ارسلت شاحنات محملة بالمواد الطبية الى مدينة شالي حيث يعالج أهالي ماخيتي.

ونقلت عن قائد روسي، ان القوات الاتحادية انسحبت من جيخي بعدما اكدت الادارة المحلية ان الانفصاليين غادروها، غير ان الثوار اكدوا ان قواتهم طردت القوات الروسية بعد معارك طاحنة.

وفي وقت لاحق، قال الناطق باسم الانفصاليين في اسطنبول مسلم عليخانوف ان القصف الروسي لبلدات في جنوب تشيتشينيا ادى الى مقتل ٣٧٠ شخصا وجرح ١٧٠ آخرين.

ليبيد

وفي موسكو، القى رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال الكسندر ليبيد تبعة تجدد المعارك في تشيتشينيا على الانفصاليين. ونقلت "انترفاكس" عن الناطق باسمه يوري اوروسوف ان المجلس "يحمل ياندربييف والزعماء الانفصاليين الاخرين المسؤولية الكاملة عن الاحداث". وشدد على ان "في الجمهورية (الانفصالية) رئيس منتخب شرعيا وبرلمان منتخب شرعيا وحكومة شرعية"، مشيرا الى ان "عملية ارساء المؤسسات الشرعية وتعزيزها وتوسيعها قد بدأت الان".

وبثت اذاعة "أصداء موسكو" ان ممثلا لليبيد، هو سيرغي دروغوش، موجود حاليا في غروزني حيث يجري محادثات مع رئيس اركان القوات الانفصالية الجنرال اصلان مسخادوف. ونقلت عن الناطق باسم الانفصاليين مولدي اودوغوف ان دروغوش اجتمع ثلاث مرات مع مسخادوف من اجل التحضير للزيارة التي يعتزم رئيس مجلس الامن القومي الروسي القيام بها لتشيتشينيا.

وكانت قيادة القوات الروسية اعلنت فرض نظام منع التجول في كل مناطق تشيتشينيا اعتبارا من امس من الساعة ٢١,٠٠ بالتوقيت المحلي (١٨,٠٠ بتوقيت غرينيتش) حتى الساعة ٥,٠٠ (٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وفي واشنطن، أسف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز لتجدد العنف في الجمهورية القوقازية. وحض "الطرفين على عدم تصعيد العمليات العسكرية".

يلتسين والاصلاحات

وغداة اعلان اللجنة الانتخابية المركزية رسميا فوز يلتسين في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت في الثالث من تموز، صرح الرئيس الروسي في حديث تلفزيوني انه سيبقي فيكتور تشيرنوميردين رئيسا للوزراء على ان يضم "محترفين" بأفكار جديدة الى حكومته.

وأكد "الاستمرار في مسار الاصلاحات، لكن السياسة الاقتصادية في حاجة الى تعديلات حادة وأهم شيء الان هو منح الانتاج فرصة ثانية وتشغيل الشركات وتوفير وظائف للمواطنين لرفع المستوى المعيشي لكل عائلة روسية (...) هذه هي مهمتي الرئيسية".

(و ص ف، رويتر، أب)

استمرار الشغب الليلي في بلفاست
ولندن ترسل الف جندي اضافي



ام ايرلندية تمر بانقاض سيارتين محروقتين ومحل للزهور في بلفاست امس. (اب تيليفوتو)

وضعت وزارة الدفاع البريطانية الفاً من جنودها في حال تأهب لارسالهم الى ايرلندا الشمالية التي تشهد منذ الاحد اعمال عنف وتظاهرات يقوم بها المتشددون البروتستانت بعد منعهم من تنظيم تظاهرة عبر الاحياء الكاثوليكية.

وندد رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر، في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، بالاضطرابات ووصفها بانها اعمال عنف غوغائية، وحض الاطراف المعنيين على تسوية خلافاتهم من طريق التفاوض.

ونقلت الهيئة عن وزير الخارجية الايرلندي ريتشارد سبرينغ ان على قيادات مختلف الاطراف ان تمارس ضبط النفس للحؤول دون عودة ايرلندا الشمالية الى دائرة الاضطرابات والعنف.

وكانت حدة التوتر قد تفاقمت في الايام الاخيرة بعد منع الشرطة مناصري "رابطة اورانج" البروتستانتية المتشددة من عبور منطقة بورتداون الكاثوليكية على مسافة ٤٠ كيلومتراً جنوب غرب بلفاست.

وشهدت بلفاست امس اضطرابات واسعة النطاق اذ اشعل شبان بروتستانت غاضبون النار في عدد كبير من السيارات والمحال التجارية ورشقوا رجال الشرطة بالحجار واغلقوا عدداً من الطرق باطارات مطاط مشتعلة. وصرح ناطق باسم الشرطة ان رجال الاطفاء تلقوا اكثر من ١٨٠ اتصالاً ليل امس، وان ٤٩ شرطياً و٢٧ مدنياً اصيبوا بجروح منذ الاحد، بينما اعتقل ٨٧ شخصاً لتورطهم في اعمال شغب.

واعلن في لندن ان كتيبتين من الجيش البريطاني تتألفان من الف جندي سترسلان في نهاية الاسبوع الى ايرلندا الشمالية، ويهم يرتفع عدد الجنود البريطانيين فيها الى ١٨,٥٠٠، للمرة الاولى منذ ١٩٨٢.

(اب، "النهار")

بسبب رفعها اسعار الوقود
حكومة الجبهة الموحدة في الهند تواجه جلسة نيابية عاصفة

واجه ائتلاف الجبهة الموحدة الحاكم في الهند امس جلسة عاصفة اولى في مجلس النواب بمحاولة التغلب على الانشقاق داخل صفوفه والتصدي للمعارضة.

فعشية الجلسة استقال وزير وجهت اليه اتهامات بالخطف والسرقة. وسبق لرئيس الوزراء ديفي غودا ان طرد نائبة من الجبهة لانتقادها حكومته. وتعرض ايضاً لانتقادات حادة حتى من حلفائه بعد قراره زيادة اسعار الوقود في وقت يتعين عليه الفوز بموافقة المجلس على الموازنة السنوية.

وبعد دقائق من افتتاح الجلسة، اعرب نواب من حزب المؤتمر المعارض عن معارضتهم لزيادة الاسعار. وعلى رغم انه سبق لحزب المؤتمر أن منح لحكومة غودا دعمه الضمني فان كثيرين من نوابه انتقدوا بشدة رفع الاسعار.

وقبل ان يرفع رئيس المجلس بدأ ساتغما الجلسة امس، هدد حزب بهاراتيا جاناتا الذي له اكبر عدد من المقاعد في البرلمان بطرح مشروع يتضمن توجيه لوم الى الحكومة في قضية الوقود. واذا ما اقر المجلس هذه الخطوة ستؤكد العقبات الكثيرة التي تواجه قدرة الحكومة على تنفيذ سياساتها، لكنها لن تحملها على الاستقالة. وصرخ نواب من المعارضة: "ان الحكومة التي ترفع اسعار الوقود، حكومة غبية".

وكانت حكومة الجبهة الموحدة التي تضم ١٣ حزباً زادت اسعار البنزين بنسبة ٢٥ في المئة واسعار وقود الطبخ والديزل بنسبة ٣٠ في المئة. وخضعت الحكومة الاسبوع الماضي لضغوط المعارضة فخفضت الزيادة على الديزل ١٥ في المئة، الامر الذي فسره المحللون بانه دليل ضعف.

كذلك هاجم حزب بهاراتيا جاناتا الحكومة معتبراً ان عدم استقرارها مصدره علاقتها برئيس الوزراء سابقا ب.ف. نارازيمها راو الذي طلب منه الثلثاء المثول امام المحكمة في وقت لاحق من تموز الجاري بتهمة الفساد. ومعلوم ان بقاء حكومة الاقلية يعتمد على دعم حزب المؤتمر بزعامة راو.

واقر وزير الشؤون البرلمانية سريكانتا جينا بأنها ستكون رحلة وعرة، لكنه اعرب عن ثقته بالحكومة قائلاً "ان هذه الجلسات المخصصة للموازنة ستكون مضطربة، لكن زورقنا سيبحر بهدوء".

وتكافح الحكومة للحفاظ على تماسك ائتلافها الهش الذي انشئ على عجل في ايار الماضي عقب انتخابات عامة غير حاسمة. واستقال الوزير في وزارة الداخلية محمد تسليم الدين من اجل توفير الحكومة مزيداً من المتاعب بعد الاتهامات التي وجهت اليه في ما يتعلق بحادث خطف.

ورفض غودا في البداية عزل تسليم الدين في انتظار ثبوت الاتهامات الموجهة اليه. وقد ابدل امس بمحمد مقبول دار الذي انتخب نائباً عن ولاية جامو وكشمير في حزيران الماضي. وفي وقت سابق من الشهر الجاري واجه غودا نزاعا داخليا انتهى بطرد النائبة ملنيكا غاندي بعدما رفضت علناً موافقته على مصنع جديد للطاقة بدعوى عدم اقراره في وزارة الطاقة.

(أب)

"الموند": الخطر الاصولي لا يزال ماثلاً

باريس – أب – نسبت صحيفة "الموند" الباريسية امس الى مسؤولين امنيين ان شبكة عالمية من الاصوليين المسلمين لا تزال تهدد امن فرنسا، بعد سنة من هجمات شنها اصوليون في انحاء البلاد لوقعت الكثير من القتلى والجرحى.

واوضحت ان المحققين تابعوا تدفق المقاتلين والاسلحة والجوازات المزورة من الجزائر وافغانستان والبوسنة وتشيتشينيا الى اوروبا الغربية، وان الشرطة تراقب "المجاهدين" الذين تلقوا تدريباً في افغانستان والبوسنة والمنتشرين حاليا في فرنسا وبلدان مجاورة.

ونقلت عن السلطات القضائية ان الارهابيين الذين ينفذون احكاما بالسجن يسعون الى تجنيد سجناء من جنسيات مغاربية.

وكانت الشرطة الفرنسية اعتقلت في الاشهر الـ١٢ الاخيرة مئات المشتبه فيهم بعدما ادعى اصوليون جزائريون مسؤولية التفجيرات التي وقعت عام ١٩٩٥.

واشنطن منحت الاتحاد الكرواتي – المسلم مساعدة عسكرية مئة مليون دولار



احدى الجثث التي نبشها محققو محكمة الجزاء الدولية لجرائم الحرب قرب سريبرينيتسا الثلثاء. (اب تيليفوتو)

اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون منح الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم في البوسنة مساعدة عسكرية قيمتها مئة مليون دولار اميركي عقب اقرار برلمان الاتحاد قانونا دفاعيا يقضي بانشاء جيش موحد.

وقال في بيان ان "هدف هذا البرنامج المساعدة في تزويد البوسنة القدرة على الدفاع عن نفسها وتاليا تعزيز الامن والاستقرار" فيها.

وستنفق هذه المساعدة على انشاء القوات المسلحة للاتحاد الفيديرالي وتجهيزها بمعدات اتصال واسلحة خفيفة ونخائر وديابات وآليات مدرعة واسلحة مضادة للدبابات وطائرات هليكوبتر.

الا ان ديك سكالر مبعوث كلينتون الخاص بتنفيذ الشق المدني من اتفاق دايتون للسلام قال ان اجتذاب مستثمري القطاع الخاص الى البوسنة قد يستغرق سنوات نظرا الى عدم الاستقرار السياسي الحالي وتدخل الحكومة في القرارات الاقتصادية. وقال: "اعتقد ان سنوات طويلة ستمر قبل ان تظهر فرص استثمار تقليدية في هذا البلد". واضاف: "على هذا البلد ان يوحد قراره السياسي حتى يصير للاستثمار فرصة معقولة للنجاح او الفشل لاسباب تتعلق بقطاع الاعمال لا بسبب اهواء السياسيين". ومعلوم ان سكالر رجل اعمال ثري اشتهر بتنفيذ برامج تشييد ضخمة في الوقت المحدد وبالموازنة المخصصة لها. وقد اوفد الى البوسنة لبدء جهود الاعمار التي يقوم بها المجتمع الدولي بعد الحرب. لكنه وآخرين معنيين بتطوير البوسنة اقتصاديا يعملون في مناخ صعب تنتشر فيه الجريمة واعمال الشغب العرقية والتخطيط المركزي على النمط الشيوعي القديم.

مقبرة جماعية

من جهة اخرى، واصل فريق دولي امس البحث عن ادلة في اول مقبرة جماعية تنبش في شرق البوسنة حيث يشتبه في ان الصرب اعدموا مئات المسلمين قبل سنة بعد استيلائهم على جيب سريبرينيتسا.

ويستمر النبش منذ الثلثاء في هذه المقبرة حيث عثر الفريق، الذي يعمل بتفويض من محكمة الجزاء الدولية التي تنظر في جرائم الحرب اليوغوسلافية السابقة، على ٢١ جثة يعتقد انها لمسلمين قتلهم الصرب بعد سقوط المدينة. وتقع المقبرة قرب قرية تشيرسكا التي تبعد بضعة كيلومترات فقط عن سريبرينيتسا.

في غضون ذلك اوقف فريق آخر مؤلف من ٢٠ فنلنديا اعماله قرب قرية كرافيتشي بسبب عدم تعاون السلطات الصربية. وقالت الامم المتحدة ان الفريق الفنلندي غادر الجمهورية الصربية بعدما جمع بقايا ٢٥ جثة.

وستحيا الجمعة في توزلا ذكرى سقوط سريبرينيتسا في ايدي الصرب في ١١ تموز ١٩٩٥، بتنظيم تظاهرة لزوجات مفقودين وامهاتهم. وفي الوقت ذاته ينظم المسؤولون الصرب المحليون يوم احتفال بـ"تحرير" المدينة التي كانت تقطنها غالبية مسلمة قبل سقوطها. وقررت محكمة سبليت في جنوب كرواتيا ان تسلم محكمة الجزاء الدولية مواطنا من كروات البوسنة متهما بارتكاب جرائم حرب ومعتقلا لدى السلطات الكرواتية.

● في لندن بحثت مجموعة الاتصال للبوسنة في اجتماع عقدته في العاصمة البريطانية في الوسائل التي يمكن استعمالها من اجل "تهميش" زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وحرمانه "اي سلطة ونفوذ".

واكدت في بيان وزعته وزارة الخارجية البريطانية اهمية اجراء الانتخابات العامة في البوسنة "في الموعد المحدد وبمشاركة كل الاحزاب السياسية". ونقلت عن المدير السياسي في وزارة الخارجية البريطانية جيريمي غرينستوك الذي ترأس الاجتماع على مستوى الموظفين الكبار ان "من المهم الاستمرار في تهميش كارادزيتش".

وشارك في الاجتماع الممثل المدني الاعلى للامم المتحدة في البوسنة كارل بيلت.

(رويتر، و ص ف، اب)

أخبار دولية قصيرة

النقابات الاسبانية تتظاهر ضد اسنار

مدريد – أ ب، رويتر – شارك الآلاف من موظفي القطاع العام في اسبانيا امس في تظاهرة دعت اليها نقابات العمال احتجاجا على انخفاض عدد الوظائف وارتفاع كلفة الخدمات الاساسية ورفضا لخطة حكومة رئيس الوزراء خوسيه ماريا اسنار تخصيص ما تبقى من الشركات التي تسيطر عليها الدولة.

وفي اول تحد للحكومة، تجمع آلاف من النقابيين في احدى ساحات مدريد لبدء حملة تحت شعار "دفاعا عن القطاع العام".

وقال رئيس نقابة "لجان العمال" اليسارية الاتجاه انطونيو غوتييريز ان النظرة الشائعة عن القطاع العام كأمر سيء والقطاع الخاص كواقع جيد هي اساءة متعمدة.

وامل وزير الصناعة خوان بيك الا تذهب النقابات ابعد من الاحتجاجات بعدما هددت بالاضراب في الخريف المقبل.

وابدى غوتييريز تخوفه من ان تؤدي خطة اسنار تخصيص شركات الاتصالات والغاز والكهرباء الحكومية، الى ازدياد البطالة التي تبلغ نسبتها ٢٣ في المئة حاليا، الاكثر ارتفاعا بين دول الاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى، اعلن مسؤولون في محافظة غرناطة انفجار قنبلة صغيرة امس، قرب مكتب بيع تذاكر الدخول الى قصر الحمراء، من غير ان تقع اصابات.

وكانت صحيفة "ايجين" المقربة من منظمة "ايتا" للانفصاليين الباسك تلقت اتصالا من مجهول حذر من انفجار وشيك في قصر الحمراء.

"الخمير الحمر" يقتلون رهائنهم؟

بنوم بنه – أ ب – اعلن وزير الداخلية الكمبودي ساركنغ امس مقتل ٦٠ شخصا من عمال الغابات على ايدي خاطفيهم من ميليشيا "الخمير الحمر". وقال ان احد الناجين من المجزرة اطلعه على تفاصيلها.

لكن المسؤولين المحليين في اقليم كامبوت في جنوب غرب كمبوديا، حيث شاهد نحو ٨٠ شخصا عملية خطف عمال الغابات في حزيران الماضي، اعتبروا الامر مثابة خدعة للحصول على فدية لأشخاص آخرين. واوضحوا انهم يجرون تحقيقا في المجزرة التي اكدوا انها الاسوأ على رغم عدم تمكنهم من اثباتها.

وابدى رئيس الحكومة الاقليمية شكوكه في القضية واشار الى ان المعلومات التي جمعها العملاء الامنيون شددت على وجود اكثر العمال في مكان آمن قيد الاحتجاز في انتظار الفدية. وقال: "نعتقد انها شائعات اطلقها الخمير الحمر لحض السلطات المحلية على دفع الفدية المطلوبة".

اعلان فوز ميناسارا في النيجر

نيامي – أ ب، رويتر – اعلن امس فوز الحاكم العسكري للبلاد الجنرال ابرهيم باري ميناسارا، الذي تولى السلطة في انقلاب دموي في كانون الثاني الماضي، في الانتخابات الرئاسية في النيجر، اذ نال ٥٢,٢٢ في المئة من الاصوات.

وصدر هذا الاعلان بعد ساعات من حظر التجمعات العامة والتظاهرات ويومين من ابدال لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة بلجنة اخرى عين اعضاءها ميناسارا الذي وضع معارضيه في الاقامة الجبرية في منازلهم لرفضهم حل اللجنة واعتبارهم ان ما يجري هو تكرار لانقلاب كانون الثاني الماضي.

وحل الرئيس السابق مهامان عثمان الذي اطاحه الانقلاب ثانيا بحصوله على ٢٠ في المئة من الاصوات، وحصل الكولونيل المتقاعد مكامادو تانجا على ١٦ في المئة.

وشارك ٦٦ في المئة من الناخبين في الاقتراع، على رغم مشاكل توزيع اللوائح والبطاقات الخاصة بالانتخابات.

وينتظر ان تبت المحكمة العليا النتائج في غضون ١٥ يوما.

سوهارتو في صحة جيدة

بون – رويتر – افاد الطبيب المعالج للرئيس الاندونيسي سوهارتو (٧٥ عاما) ان حاله الصحية جيدة وتتناسب وسنه وانه لا يحتاج الى علاج غير عادي.

وقال: "انه مسن كما تعلمون وصحته (...) ملائمة لشخص في سنه". واضاف "لا يحتاج الى علاج خاص (...) فحاله الصحية افضل مما يتوقع كثيرون".

وبدأ سوهارتو الثلثاء علاجا طبيا يستمر ثلاثة ايام في مركز باد اويناوزن الطبي، في شمال المانيا، المتخصص بأمراض القلب.

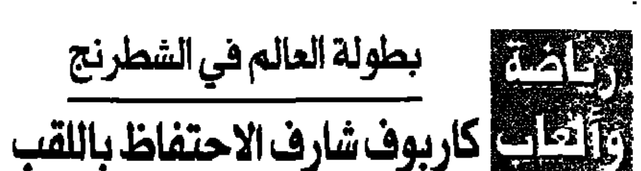
وتترقب اسواق المال في اندونيسيا معلومات عن صحة احد اقدم الحكام في السلطة. وكانت اسعار العملة الاندونيسية الروبية انخفضت بشدة الخميس الماضي بعد شائعات عن اصابته بأزمة قلبية.

رفسنجاني: الدول الإسلامية تملك الموارد اللازمة لتصير قوة عالمية

طهران – وص ف – قال أمس الرئيس الايراني علي أكبر هاشمي رفسنجاني في افتتاح المؤتمر الوزاري الثالث لمنظمة المؤتمر الاسلامي الخاص بالاتصالات في طهران، إن الدول الأعضاء في المنظمة تملك "الموارد اللازمة لتصير قوة عالمية".

واعتبر ان على الدول النامية ان "تسد بسرعة ثغراتها المتعلقة بالاتصالات وتنهي ارتباطها بالدول الصناعية". ولفت إلى أن "الدول المتطورة تستخدم وسائل الاتصالات لغايات سياسية وثقافية". وطلب من البنك الاسلامي للتنمية التابع للمنظمة القيام باستثمارات في مشاريع الاتصالات في الدول الاعضاء التي دعاها إلى تأسيس "مركز للتدريب التكنولوجي" لتعزيز القدرات التكنولوجية للدول الاسلامية لأن شركات غربية تحتكر القوة التكنولوجية للاتصالات وكل عائدات هذا القطاع". وأعلن أن بلاده مستعدة لتقديم مساعدات تقنية للدول الاعضاء لإقامة "مشروع مشترك لقمر اصطناعي تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي".

ويهدف المؤتمر الذي يشارك فيه ممثلو ٥٢ دولة إلى تحديد السبل لتشجيع التعاون بين الدول الإسلامية في ما يتعلق بالتكنولوجيا والتدريب المهني في مجال الاتصالات.



رياضة وألعاب

بطولة العالم في الشطرنج
كاربوف شارف الاحتفاظ باللقب

شارف بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف الاحتفاظ بلقبه بعدما علقت الجولة الثامنة عشرة التي اجريت امس بينه وبين متحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية.

وقد علقت الجولة في النقلة ٥٧ اثر ست ساعات من اللعب المتواصل في وضع متعادل تماماً. ورجح الخبراء التعادل، وبه يكون كاربوف قد فاز في البطولة جامعاً ١٠,٥ نقاط، ومبتعداً عن متحديه بفارق ثلاث نقاط.

وعلق كبير الاساتذة الروسي سيرغي تيفيكوف على المباراة بقوله: "في استطاعة كامسكي مواصلة اللعب، الا ان من المستحيل الفوز في هذا الوضع". اما الاستاذ الدولي الكبير الروسي الآخر يفغيني فاسيوكوف فقال: "انه التعادل، ولا احد يملك الافضلية".

ويقود البطولة فريق من الحكام برئاسة الحكم الدولي الهولندي غيرت جيجان. وسيحصل الفائز على جائزة قيمتها ٩٣٧ الف دولار، بينما يحصل الخاسر على ٥٠٠ الف دولار.

هنا نقلات الجولة الـ١٨:

الدفاع الهندي

كامسكي (ابيض)	كاربوف (اسود)
1.d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nf3	b6
4. g3	Ba6
5. b3	Bb4+
6. Bd2	Be7
7. Bg2	c6
8. Bc3	d5
9. Ne5	0-0
10. 0-0	Bb7
11. Nd2	Na6
12. e5	c5
13. ed	ed
14. Re1	cd
15. Rxd4	Nc5
16. Ng4	dc
17. Nxc4	Rxg2
18. Kxg2	Nxg4
19. Qxg4	Rf6
20. Rad1	h5
21. Bxf6	hg
22. Bxd8	Raxd8
23. Ne3	Nd3
24. Red	Ne5
25. Red2	Rxd2
26. Rxd2	g6
27. h3	gh+
28. Kxh3	Re8
29. Kg2	Kf8
30. f4	Nc6
31. Kf3	Re6
32. g4	b5
33. Rd7	Ke8
34. Rd1	Ne7
35. f5	gf
36. gf	Rc6
37. Ke4	Ng8
38. Ke5	Rqq6
39. Rd2	Kd8
40. Rc2	Ra6
41. Kd4	b4
42. Kc5	Rd6+
43. Kd4	Ra6
44. Ke5	Ke7
45. Nc4	Nd7+
46. Rc2	Kf6
47. Kf4	Ke7
48. Rd2	Nb6
49. Rh2	Kf8
50. Re2+	Ra5
51. Ne3	Ke7
52. Ke4	Kd6
53. Rc2	Kd7
54. Kd4	Kd6
55. Ke4	Ke7
56. Rd2+	...
57. Kg4	
علّقت الجولة.	علقت الجولة.

الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم
بدأ يغري بعض أفضل لاعبي العالم

لاحظ المسؤولون في الدرجة الانكليزية الممتازة لكرة القدم ان الدوري المحلي بدأ يغري بعض افضل لاعبي العالم بعيداً عن ايطاليا وان تدفق المواهب الاجنبية سيستمر في النمو بعدما جعلت الاموال الطائلة التي تتفق على الكرة الانكليزية الدرجة الممتازة مكاناً مفضلاً للاعبين البرازيليين والايطاليين والكروات والرومانيين.

وتردد ان النوادي الانكليزية انفقت حتى الآن ٤٥ مليون جنيه (٧٠ مليون دولار) ثمناً للايطاليين فابريتسيو رافانيلي وجيانلوكا فيالي وروبرتو دي ماتيو والبرازيلي امرسون والروماني فلورين رادوتشيو. وصرح الناطق باسم الدرجة الممتازة مايك لي ان موسم الانتقالات هذا الصيف لم ينته بعد لان دفاتر الشيكات لا تزال مفتوحة، مشيراً الى ان الدوري اختلف الآن عنه منتصف الثمانينات عندما ساءت صورة كرة القدم الانكليزية من جراء الشغب في الملاعب البريطانية ما ادى الى منع الفرق الانكليزية من المشاركة في المسابقات الاوروبية. واضاف ان اتفاقات الشبكات التلفزيونية وزيادة رعاية البطولات والتسويق ساعدت بشكل افضل في تمويل التغييرات اللازمة التي طرأت على الكرة المحلية، كما ان الاداء الافضل للاعبين ساهم في زيادة اقبال المشجعين.

واكد المليونير سام هامان الذي يملك نادي ويمبلدون ان الدرجة الممتازة تضاهي اي دوري في العالم من حيث اجتذاب اللاعبين، لان كل ناد فيها سيحصل على تسعة ملايين جنيه (١٤ مليون دولار) من حقوق النقل التلفزيوني هذا الموسم. وبعد انطلاق الدرجة الممتازة عام ١٩٩٢ اتجهت النوادي الانكليزية نحو شراء اللاعبين الاسكندينافيين، لكن نقطة التحول بدأت قبل سنتين عندما اشترى توتنهام هوتسبر المهاجم الالماني الدولي يورغن كلينسمان من موناكو الفرنسي. وشجع نجاح كلينسمان الذي توج باختياره افضل لاعب في انكلترا، الهولندي رود غوليت على الانضمام الى تشلسي اللندني والبرازيليين جوتينيو وبرانكو الى ميدلسبره الموسم الماضي. وقد خلف غوليت في ادارة تشلسي غلين هودل الذي صار مديراً للمنتخب الانكليزي. وهو نجح في ضم فيالي ودي فاتيو والمدافع الفرنسي فرانك لوبوف، في حين ضم بريان روبسون مدير ميدلسبره البرازيلي امرسون ورافانيللي في مقابل سبعة ملايين جنيه (١١ مليون دولار). وقبل هذا الصيف، لم يكن احد يتخيل ان ينتقل لاعبان موهوبان مثل فيالي ورافانيللي من جوفنتوس الايطالي لاحد اغنى النوادي في العالم الى انكلترا.

سوق اللاعبين في الكرة الاوروبية

وافق النيجيري فينيدي جورج مهاجم اجاكس امستردام الهولندي لكرة القدم على انتقاله الى ريال بتيس الاسباني في مقابل ٧,٦ ملايين دولار لخمس سنوات مع حرية الاختيار لتمديد العقد ثلاثة مواسم اخرى.

واختار اجاكس امستردام النيجيري تيجاني بابانغيدا لاعب رودا الهولندي خلفاً لجورج.

● صرح جان – ميشال روسيه المدير العام لنادي مرسيليا الفرنسي ان المدافع البرازيلي اديلسون سيوقع عقداً لثلاث سنوات مع مرسيليا في غضون ايام اذا اجتاز الاختبارات الطبية، ليحل محل المدافع المعتزل برنار كازوني. واضاف ان مرسيليا على اتصال بحارس المرمى الالماني اندرياس كوبكه الذي فشلت محاولة انتقاله الى برشلونة الاسباني في اللحظة الاخيرة بعدما ترك اينتراخت فرانكفورت الذي هبط الى الدرجة الثانية ورفض عرضاً للانتقال الى في.اف.بي. شتوتغارت الالماني اذ ابدى برشلونة رغبته فيه.

● يحاول جوفنتوس الايطالي استمالة اوليفر بيرهوف (٢٨ عاماً) مهاجم اودينيزي الايطالي بعدما تخلى عن مهاجميه جيانلوكا فيالي وفابريتسيو رافانيللي اللذين توجها الى انكلترا. واذا انضم بيرهوف الى جوفنتوس، فسيتخلى الاخير عن نيكولا اموروزو لبارما الايطالي.

● قد يعود نجم منتخب بلغاريا هريستو ستويتشكوف الى ناديه السابق برشلونة الاسباني، بعدما امضى موسماً غير ناجح مع بارما الايطالي الذي يجري مديره الرياضي ريكاردو سوليانو مفاوضات من اجل اعادة اللاعب البلغاري الى برشلونة.

● تعاقد بوروشيا دورتموند بطل الدوري الالماني مع ساعد الدفاع البرتغالي الدولي وفريق جوفنتوس الايطالي باولو سوزا (٢٥ عاماً) من دون كشف قيمة العقد التي لم تتخط عتبة الـ٤,٦ ملايين دولار. وهو سيحل محل الالماني ستيفن فروند الذي اصيب بتمزق في اربطة ركبته سيبعده عن الملاعب حتى آخر السنة. في المباراة بين المانيا وانكلترا في الدور نصف النهائي من بطولة الامم الاوروبية العاشرة التي اقيمت في انكلترا.

مدرب رومانيا باق مع المنتخب

نفى مدرب المنتخب الروماني لكرة القدم انجيل يوردانيسكو ما تردد عن انتقاله الى السعودية لتدريب فريق الهلال بطل الدوري السعودي، مشيراً الى انه سيحترم عقده مع الاتحاد الروماني، خصوصاً ان مستوى كرة القدم في المملكة ضعيف جداً.

وكان يوردانيسكو صرح بعد بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا انه جدد عقده مع الاتحاد الروماني حتى نهائيات كأس العالم في فرنسا سنة ١٩٩٨، مع العلم انه وجهت انتقادات كثيرة اليه لان فريقه لم يحقق فوزاً واحداً في انكلترا وطالب النقاد بابعاده.

اما الهلال، فاكد انه صرف النظر عن التعاقد مع يوردانيسكو لان الاخير طلب ٣٠ الف دولار شهرياً اضافة الى ٥٠ الفاً زيادة على مقدم العقد ليتمكن من تعويض الاتحاد الروماني من جراء فسخه عقده معه.

الكرة الاولمبية: فوزان لتونس وفرنسا

فاز منتخب تونس الاولمبي لكرة القدم الذي يستعد لدورة اتلانتا الاولمبية على سانت اتيان الفرنسي ٢–١ في مباراة ودية اقيمت في مدينة سان شامون الفرنسية. سجل لتونس عماد بن سليمان ولطفي المكشر في الدقيقتين ٢٢ و٨٩، ولسانت اتيان اوغرانج في الدقيقة ٧٦.

● في اوبيرن (الولايات المتحدة)، فاز المنتخب الفرنسي الاولمبي على فريق غراسهوبرز برمنغهام الاميركي شبه المحترف ٥–١ في مباراة ودية كانت الغاية منها التكيف مع المناخ ومع الفارق الزمني بين فرنسا والولايات المتحدة وذلك بعد ٤٨ ساعة من وصول الفرنسيين المشاركين في دورة اتلانتا.

وسجل للمنتخب الفرنسي موريس (٢) ودورازو وماكيليكي وفيريل في الدقائق ١٤ و٣٥ و١٦ و١٩ و٨٠، ولغراسهوبرز برايسون في الدقيقة ٥٩.

ويذكر ان المنتخب الفرنسي هو احد المنتخبات القليلة التي لم تستعن باي لاعب فوق ٢٣ سنة.

● في غوادالاخارا، فاز غوادالاخارا المكسيكي على المنتخب المجري الاولمبي ٢–١. سجل للفائز غارسيا وميركادو في الدقيقتين ٧٥ و٧٦، وللخاسر اغريسي في الدقيقة ١٨.

الشعلة الاولمبية في جورجيا

وصلت الشعلة الاولمبية الى مدينة سافانا في ولاية جورجيا الاميركية قبل ثمانية ايام من افتتاح دورة الالعاب الاولمبية في مدينة اتلانتا عاصمة الولاية التي تقع على ٤٤٠ كيلومتراً.

وحمل الشعلة لدى دخولها سافانا مارك رينولدز الذي احرز الميدالية الذهبية في المراكب الشراعية في دورة برشلونة ١٩٩٢، وكان في انتظاره الآلاف.

وكانت الشعلة اوقدت في اثينا قبل ٧٤ يوماً، ثم نقلت من العاصمة اليونانية الى الاراضي الاميركية وتحديداً في لوس انجلس على ٢٨٨٠ كيلومتراً في نيسان الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
شتيفي غراف في "نادي المئة"

حقق الاسباني البرتو بيراستيغوي فوزاً صعباً على المغربي يونس العيناوي ٧–٦، ٧–٦ في الدور الاول من بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاسباني كارلوس مويا المصنف ثامناً على مواطنه خافيير سانشيز ٧–٥، ٧–٦، والاسباني فليكس مانتيلا على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٦–٤، ٧–٦، والاسباني اميليو سانشيز على الالماني مارتن سينر ٤–٦، ٦–٤، ٦–٤.

وصرح السويسري مارك روسيه المصنف ثالثاً انه قد لا يدافع عن لقبه الاولمبي في دورة اتلانتا بعدما خسر امام الالماني اوليفر غروس الصاعد من التصفيات ٦–٣، ٣–٦، ٢–٦.

وتأهل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول للدور الثاني بفوزه على الاسباني روبرتو كاريتيرو ٧–٥، ٦–١.

وفاز الاسباني البرتو كوستا المصنف سادساً على التشيكي سلافا دوسيديل ٦–٧ (٠–٧)، ٧–٥، ٧–٦ (١١–٩)، والارجنتيني هرنان غومي على الاسباني اميليو الفاريز ٦–٤، ٦–٣، والايطالي رنزو فورلان على السويسري ياكوب هلاشيك ٦–٧ (١–٧)، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤.

دورة نيوبورت

● سقط الياباني شوزو ماتسووكا المصنف ثانياً امام الاميركي ديفيد ديلوسيا غير المصنف ٧–٥، ٦–٧، ٤–٦ في الدور الاول من دورة نيوبورت الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٥٥ الف دولار.

ولقي الاميركي ديفيد ويتون بطل الدورة عام ١٩٩٤، خسارة مفاجئة امام الكندي دانيال نستور ٢–٦، ٦–٣، ٣–٦. فيما خرج الاميركي ديريك روستاغنو بطل الدورة العام الماضي، من الدورة بخسارته امام الافريقي الجنوبي روبي كونيغ ٤–٦، ٦–٤، ٥–٧.

وتأهل الزيمبابويتي بايرون بلاك المصنف اول للدور الثاني بفوزه على الهولندي ياكو ايلتينغ ٦–٤، ٣–٦، ٦–٣.

وفاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامساً على الاميركي جاستين غايملستوب ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، والتشيكي مارتن دام المصنف سادساً على الاميركي كيني ثورن ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، ومارك نوليس من البهاماس المصنف ثامناً على البريطاني كريس ويلكينسون ٦–١، ٦–٣، والهندي لياندر بايس على الاوسترالي بات كاش ٦–٢، ٦–٢، والافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين على مواطنه بيت نورفال ٦–٤، ٦–١.

دورة باشتاد

● تقدم الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول الذي يشارك في بطولة بلاده للمرة الاخيرة قبل ان يعتزل في نهاية الموسم الحالي، الاميركي جلك وايت الصاعد من التصفيات ٦–٢، ٤–٢ في الدور الاول من بطولة اسوج الدولية المفتوحة التي تقام في باشتاد على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، قبل ان تتوقف المباراة بسبب المطر.

ولم يسبق لادبرغ ان احرز بطولة اسوج. وهو خسر في الدور النهائي مرتين امام مواطنيه ماتس فيلاندر عام ١٩٨٥، ويواكيم نيستروم عام ١٩٩٤.

وسحق الاسباني كارلوس كوستا المصنف ثانياً منافسه الاسوجي فريديريك يونسون ٦–٠، ٦–١، وتأهل للدور الثاني.

وفاز الاكوادوري لويس ادريان موريخون على الاسوجي اندرس يارايد ٧–٥، ٦–٢، والاوروغوايالي مارتشيلو فيليبيني على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الفرنسي جيروم غولمار ٦–٢، ٢–٦، ٦–١، والاسوجي لارس يونسون على مواطنه مايكل تيللستروم ٦–٢، ٦–٤، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاسوجي كريستيان برغشتروم ٦–٣، ٧–٥.

"نادي المئة"

● دخلت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم "نادي المئة" بعدما احرزت السبت الماضي بطولة انكلترا الدولية المفتوحة التي اقيمت على ملاعب ويمبلدون العشبية في لندن وهي لقبها الـ١٠٠ منذ احترافها عام ١٩٨٢.

وباتت غراف ثاني لاعبة في تاريخ كرة المضرب تدخل نادي المئة بعد الاميركية مارتينا نافراتيلوفا التشيكية الاصل التي فازت بلاكثر من ١٦٠ دورة منها بطولة ويمبلدون تسع مرات وهذا رقم قياسي. وامام اللاعبة الالمانية فرصة لزيادة رصيدها لانها لا تزال في الـ٢٧ من عمرها وفي امكانها ان تلعب ثلاث سنوات اخرى على الاقل. وقد احرزت حتى الآن بطولة ٢٠ من دورات "الغران شيليم" اذ فازت ببطولة اوستراليا اربع مرات، وببطولة فرنسا خمس مرات، وببطولة ويمبلدون سبع مرات، وبطولة الولايات المتحدة اربع مرات.

ومنذ ١٧ آب ١٩٨٧، احتلت غراف المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي ما مجموعة ٣٤٠ اسبوعاً، علماً انها فقدت هذا المركز بعض الوقت لمصلحة الاميركية مونيكا سيليش والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو. وفي نهاية عام ١٩٩٤، قرر الاتحاد الدولي ان تشاركها سيليش في هذا المركز لان اللاعبة الصربية الاصل غابت عن الملاعب نحو ثلاث سنوات بعدما طعنها مشجع الماني بمدية في ظهرها خلال دورة هامبورغ الالمانية في ٣٠ نيسان ١٩٩٣.

واحرزت غراف الميدالية الذهبية في دورة سيول الاولمبية عام ١٩٨٨، وشاركت المنتخب الالماني للسيدات في احراز كأس الاتحاد عامي ١٩٨٧ على حساب منتخب الولايات المتحدة، و١٩٩٢ على حساب المنتخب الاسباني. وهي باتت عام ١٩٨٨ خامس لاعبة في التاريخ والاولى منذ مارغريت كورت عام ١٩٧٠، تفوز بالدورات الاربع الكبرى في السنة نفسها.

وبعد فوزها بدورة ويمبلدون الاخيرة، حصلت غراف على شيك بقيمة ٣٥٢ الف جنيه ليصل دخلها من جوائز الدورات الدولية حتى ٦ تموز الجاري الى ١٨,٨٥٢,١٨٣ دولاراً، الى دخلها من الاعلانات وشركات الملابس الرياضية التي تصل الى اكثر من مليون ونصف مليون مارك المالي.

وعاشت غراف فترة عصيبة في نهاية العام الماضي عندما سجن والدها بيتر غراف الذي اتهمته مصلحة الضرائب بالتهرب من دفع ما هو متوجب عليها. وسويت المشكلة التي استمرت اكثر من ستة اشهر بعد تدخل الحكومة الالمانية وقيادات احزاب المعارضة.

ملاكمة العرب للشباب

احرز الملاكم اللبناني محمد حسين عزالدين الميدالية الفضية لوزن ٦٠ كيلوغراماً في بطولة العرب الثالثة للشباب في الملاكمة التي اقيمت في عمان.

وقد عادت بعثة الاتحاد اللبناني للملاكمة المؤلفة من رئيس الاتحاد علي جرادي ورئيس لجنة الحكام العرب المحامي محمد الخليلي والملاكم محمد حسين عزالدين الى بيروت.

دورة كأس عاليه

قرر نادي الاخاء الاهلي عاليه تنظيم دورة كأس مدينة عاليه لكرة القدم ١٩٩٦ بين ٢٠ تموز و١٠ آب على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون.

وقد دعيت اليها كل نوادي الدرجة الاولى.

مباراتان لكرة الماء

يفتتح نادي ابناء الخليج جونية موسمه الصيفي، الاحد ١٤ تموز بمباراتين في كرة الماء الاولى الساعة ٥,٣٠ مع موليداي بيتش بطل لبنان، والثانية الساعة ٦,٣٠ مع الجزيرة، في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

طائرة ابولو البترون

ينظم نادي ابولو البترون دورة تشالنج في الكرة الطائرة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة بين ثمانية فرق تقسم مجموعتين، من ٤ آب الى ١١ منه على ملعبه.

طائرة حصرايل

ينظم نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة من ٢٨ تموز الى ٣ آب، في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. ويشهد ملعب النادي اعادة تأهيل، وتجرى اتصالات لتأمين مشاركة فريق اجنبي في الافتتاح.

دورة الاولمبي دميت

دعت اللجنة الرياضية العليا لقائمقامية الشوف بالتعاون مع النادي الاولمبي دميت وفي اشراف اتحادات كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة، الى حضور افتتاح "دورة المحبة الثانية لسنة ١٩٩٦" الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٢٠ تموز على ملعب النادي الاولمبي دميت.

ويرعى الدورة قائمقام الشوف ثابت عيدو.

وكرمت اللجنة الاعلامية للدورة رجال الاعلام الرياضي ظهر امس في مطعم الدلب في ملتقى النهرين (الدامور).

رقص في الماء

بدعوة من مؤسسة "ستاد ازير"، يصل الى بيروت غداً منتخب الرقص الايقاعي في الماء التابع لمعهد التربية العالي للتأهيل الفيزيائي في اوكرانيا. وسيقدم عروضاً في احواض المجمعات السياحية والنوادي والفنادق في كل المناطق اللبنانية.

ويضم الفريق ١٢ لاعبة يرافقهن مدربون واربعة ابطال شاركوا في بطولة اوروبا عام ١٩٩٥.

ويزور المنتخب وزير الخارجية فارس بويز قبل ظهر الاحد ١٤ تموز.

نادي خريجي الجمهور

دعت الهيئة الادارية للنادي الرياضي لخريجي مدرسة السيدة بالجمهور (CAEJ) اعضاء النادي الى تسديد اشتراكاتهم السنوية لدى امانة سر النادي (من الاثنين الى السبت من الساعة الرابعة حتى السادسة بعد الظهر) قبل ٣٠ ايلول وذلك لتمكينهم من الاشتراك في انتخاب الهيئة الادارية الذي سيجرى في ١٦ تشرين الثاني.

لاريسا شعيب الاوكرانية الأصل ممثلة لبنان الوحيدة في أتلانتا

تسافر الى اتلانتا فجر الاحد لاعبة كرة الطاولة لاريسا شعيب، ممثلة لبنان الوحيدة في دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي تقام هناك من ١٩ تموز الى ٣ آب.

وكانت شعيب تأهلت للدورة الاولمبية، بعد تصدرها الترتيب النهائي للفردي للسيدات في تصفيات دول غرب آسيا التي اجريت في الاردن في اذار الماضي. وقد وزع الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة نبذة عنها.

اسمها الاصلي لاريسا فالنتين غونتشينكو. من مواليد ١٩٦٧. بدأت مزاولة اللعبة في الثامنة من عمرها في معهد نيكولاييف في اوكرانيا. احرزت بطولة دورات عدة منها بطولة اوكرانيا للناشئات. انتقلت الى لبنان عام ١٩٩٢ بعد تزوجها يحيى شعيب، ولعبت مع نادي مون لاسال في عين سعادة وشاركت في دورات وبطولات اولاها بطولة لبنان الاولى التي نظمها اتحاد اللعبة بعد الحرب عام ١٩٩٢. وانتقلت عام ١٩٩٤ الى النادي الرياضي في المنارة وشاركت في المنتخب الوطني اللبناني.

ومشاركتها الاولمبية هي الاولى لها وتراها مختلفة عن بقية مشاركاتها الدولية. وهي تابعت برنامجاً اعدادياً منذ تأهلها في اشراف المدرب الاوكراني يوري بانيكوف والمدرب

لاريسا شعيب.

اللبناني ميشال رزق الله. ويرافقها الى اتلانتا عضو الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة سليم الحاج نقولا ادارياً للاتحاد واللعبة.

ومن المتوقع ان تنضم بعد عودتها الى المنتخب الوطني اللبناني الذي سيشارك في البطولة العربية الخامسة عشرة في القاهرة، ثم تشارك في بطولة لبنان العامة المقررة في ايلول وبطولة النوادي العربية التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في تشرين الاول.

سلة الفرق للدرجة الاولى للرجال

سافر امس الى اتلانتا رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة طوني خوري بعدما رأس جلسة خاصة للاتحاد للبحث في المواضيع المتصلة بالغاء بطولة كرة السلة.

واذاع الامين العام للاتحاد انطوان عيراني برنامج بطولة لبنان للدرجة الاولى للرجال لسنة ١٩٩٦، التي تشارك فيها تسعة فرق قسمت مجموعتين.

– المجموعة الاولى: الرياضي بيت مري، والفوز طرابلس والرياضي غزير والجمهور والجيش اللبناني.

– المجموعة الثانية: انيبال زحلة والفداء صيدا والشباب الشياح والمريميون ديك المحدي.

تنظم البطولة على طريقة الدوري من مرحلة واحدة ويتأهل الاول والثاني من المجموعتين للدور الثاني الذي تنظم مبارياته على طريقة الدوري من مرحلة واحدة ايضاً. وتجرى المباريات على ثلاثة ملاعب: الرياضي عين سعادة والرياضي بيت مري وانيبال زحلة.

وهنا البرنامج:

التاريخ	اسماء الفرق	الوقت	الملعب
الاثنين ١٩٩٦/٧/١٥	بيت مري – غزير الفوز طرابلس – الجيش	٧,٠٠ ٨,٣٠	عين سعادة
الاربعاء ١٩٩٦/٧/١٧	انيبال زحلة – المريميون الفداء صيدا – الشباب الشياح	٧,٠٠ ٨,٣٠	بيت مري
الجمعة ١٩٩٦/٧/١٩	بيت مري – الفوز طرابلس غزير – الجمهور	٧,٠٠ ٨,٣٠	انيبال زحلة
الاثنين ١٩٩٦/٧/٢٢	بيت مري – الجيش الفوز طرابلس – غزير	٧,٠٠ ٨,٣٠	عين سعادة
الاربعاء ١٩٩٦/٧/٢٤	انيبال زحلة – الفداء صيدا الشباب الشياح – المريميون	٧,٠٠ ٨,٣٠	
الجمعة ١٩٩٦/٧/٢٦	بيت مري – الجمهور غزير – الجيش	٧,٠٠ ٨,٣٠	انيبال زحلة
الاثنين ١٩٩٦/٧/٢٩	الفوز طرابلس – الجمهور الفداء صيدا – المريميون	٧,٠٠ ٨,٣٠	عين سعادة
الاربعاء ١٩٩٦/٧/٣١	انيبال زحلة – الشباب الشياح الجمهور – الجيش	٧,٠٠ ٨,٣٠	بيت مري

مضرب السيارات والسياحة: كرم غلب كحيل

مع دخول الدورة المحلية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب، التي ينظمها على ملاعبه الخمسة في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ورعاية "ديوارز وايت لايبل" ادوارها النهائية، فاز امس اللاعب المخضرم سعد كرم المصنف خامساً في لبنان على ابرهيم كميل المصنف ثانياً ٧–٦، (–٦، ٦–٢ وتأهل للدور نصف النهائي في الفردي للرجال.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للناشئين دون ١٦ سنة (نصف النهائي): فاز سديم علايلي على جان بيار اعرج ٦–٤، ٤–٦، ٦–٢ ودايفي محسن على جيلبير حتوش ٣–٦، ٧–٥، ٦–٠.

● فردي للناشئين دون ١٨ سنة (نصف النهائي): فاز مارون حسون على طارق عتريسي ٦–٢، ٦–١، وغلري بدروسيان على فهد الفناوي ٦–١، ٦–٢.

● فردي للسيدات (نصف النهائي): فازت سوزان السيد على تمارا عمار ٦–٣، ٦–٣.

● فردي للرجال (ربع النهائي): فاز غسان اشقر على محمد محيدلي ٦–٠، ٦–٢، وسعيد كرم على ابرهيم كحيل ٧–٦، ١–٦، ٦–٢، وادوني ابو نعوم على كريم خوري ٧–٥، ٧–٦، وعلي حماده على اليكس ماروتيونيان ٢–٦، ٦–٣، ٦–٣.

● زوجي للرجال (ربع النهائي): فاز زحلان وماروتيونيان على رزق وحداد ٦–٤، ٦–٠، وكرم وصليبا على كسرواني وصليبي ٥–٧، ٧–٥، ٦–٣.

وهنا برنامج اليوم الخميس:

– فردي للسيدات (نصف النهائي). الساعة ٣,٠٠ آنا كسباريان – ضياء الزير.

– زوجي للرجال (ربع النهائي): الساعة ٤,٠٠ محاسب وكنعان – زوين وكنعان، الساعة ٥,٠٠ زحلان وماروتيونيان – خوري وجلخ او خليل واشقر.

النمسا ولبنان، ناس ودولة صداقة قديمة ونحن في النزهة



خليل فارس فتال جد المؤلف الترجمان والسكرتير الفخري للقنصلية الامبريالية للنمسا – المجر في دمشق، واساس العلاقات بين النمسا وآل فتال.



الشقيقان ميشال وجان فتال العام ١٩١٧ في فيينا.



جان فتال تعلم الموسيقى في فيينا فصار الكمان رفيق سهراته اللبنانية.



الكسندرينا مركيزة دو فريج وابنة بيتر فيكبيكر مع والدها (من ارشيف آل عيسى الخوري).

بين التاريخ الذي يكتب بوحي من الاحداث العالمية وذلك الذي يستخرج من عبب الذكريات العائلية والوطنية دربان التقيا في قلمي مؤلفين هما خليل فتال وجوزف ابو نهرا حفزا حنين الاول واختصاص الثاني في كتاب سطوره نزهة على طريق التاريخ الدولي وحكايات حول صداقة قديمة، عنوانه النمسا ولبنان، وغلافه علمان يكادان يكونان في واحد يربط بينهما علاقة وطيدة شدت شعبين ودولتين في منتصف القرن التاسع عشر.

خليل فتال القنصل الفخري للنمسا في لبنان لطالما رغب ان يعيد الى البال فقرة من تاريخ لبنان والدور الذي للامبراطورية النمسوية في توثيق الروابط التقليدية بين شعبين صديقين، كما الدور الذي كان لعائلات للبنانية وسورية في تشجيع التبادل الانساني وحسن استقبال القناصلة النمسويين في مهماتهم في الشرق، عبر كتاب يشهد بالكلمة والصورة على ذلك، ولا سيما العلاقة التي ربطت خليل فارس فتال الترجمان والسكرتير الفخري في ديوان القنصلية، بالامبراطورية والملكية النمسوية – المجرية.

خليل فتال مؤلف الكتاب لم يتسنَّ له التعرف الى جده، لكن الارشيف العائلي والاجنبي كشف ما كان له من مقام في النمسا آنذاك. كما تسنى له مواكبة والده ميشال فتال القنصل العام الفخري للنمسا في دمشق وعمه جان فتال ممثل الغرفة الاتحادية النمسوية للتجارة في بيروت صبيحة الحرب العالمية الثانية وكلاهما اولعا بالنمسا وطن الرقي والجمال.

وحتى تأتي المادة التاريخية العائلية مشبعة بالتشويق، كان لا بد من المؤرخ لرسم الملامح للبنان والنمسا.

جوزف ابو نهرا عميد كلية التربية واستاذ التاريخ الحديث والمعاصر للبنان في الجامعة اللبنانية قدم في القسم الاول من الكتاب حكاية الصداقة النمسوية اللبنانية مشبعة بالوثائق ورؤاه مؤرخاً، لامكانات التعاون بين البلدين على منعطف القرن الجديد.

في التوطئة حملنا ابو نهرا على التعرف الى لبنان برسالته منذ البدء ان يكون رابطاً بين الشرق والغرب ومفترق طرق بين الفكر والانسان، ولا يسعنا في مجرى التوطئة سوى التوقف عند الامير ميترنيخ الذي وصف لبنان بأنه حارس السلام في منطقة الشرق الاوسط.

بعد عرض للوضع اللبناني والمصالح الاوروبية، انتقل المؤرخ الى دراسة التصرف النمسوي في القرن التاسع عشر ازاء الازمة اللبنانية ودور النمسا في اعداد تشريعات القائمقامية والمتصرفية، ومما يقوله في نهاية نبذته المختزلة، في القرن التاسع عشر كان لبنان جزءاً من مشكلات الشرق الكبرى، لأن قدر هذا الوطن الصغير امتزج باقدار الدول العظمى. كان يبحث عن راع والدول عن بلدان ترعاها وجشعها افرز على ارضه الحروب والازمات.

القناصلة رمز الحضور النمسوي

في هذا الفصل الثاني، تتعرف الى اول زواج بين النمسا ولبنان حيث اقترنت الكسندرينا ابنة اول قنصل عام نمسوي في بيروت بيتر فيكبيكر والمركيز موسى دو فريج. حفيدة الكسندرينا، ايميه دو فريج تزوجت بدورها جان فتال عم المؤلف، وكان قنصل النمسا في دمشق.

انها فيينا عاصمة الموسيقى في الغرب حضنت موزار وشتراوس وهايدن وماملر وبيتهوفن وبرامز، واوحت ثقافتها ورهافتها وموسيقاها الى العديد من اللبنانيين.

في كتابه يذكرنا خليل فتال بتظاهرات اجتماعية فنية كنا لبعضها شهوداً قبل حرب لبنان الاخيرة، جان فتال عم المؤلف وممثل الغرفة الاتحادية النمسوية للتجارة في لبنان كان في بعض السهرات يمسك بكمانه ويعزف عزفاً شجياً فيلتقي رجل الاعمال بالفنان المرهف المولع بموزار وشتراوس. ففي فيينا ولد حب جان فتال للموسيقى والملامح الملأى بالحنين التي كان يخرجها من اوتاره شاهداً على ما كان يكنه من عاطفة لبلد وصل اليه مراهقاً وظلت فيه متوقدة حتى وفاته العام ١٩٧٩.

خليل فتال بحبه الموروث للنمسا غذى طويلاً زمن الجسر الممتد بينها وبين لبنان، فالى المصالح التجارية التي تجمع، كانت الناحية الثقافية والفنية الحاضرة كلما تسنت الفرصة، ولعل الكتاب يختزل حلم رجل لطالما آمن بعلاقة حميمة دائمة على الصعيد الموسيقي والتكنولوجي والتجاري والثقافي بين لبنان والنمسا، وتالياً يريد للبنان مركزاً ثقافياً نمسوياً يقرب المسافات كما في استطاعة لبنان ان يعمل على نشر ثقافته في النمسا عبر تظاهرات ادبية وموسيقية وتشكيلية واثرية، وفولكلورية وغذائية، فيشجع السياحة الى "وطن الارز والعسل والنبيذ".

مي منسى

سلام الراسي بالأعوج والجالس لا يقطع دابر الأدب

اطل علينا سلام الراسي بكتابه الانيق "اقعد اعوج واحكي جالس" هو الثالث عشر في سلسلة الادبي الشعبي والذي "يقعد فيه اعوج ويحكي جالساً" حيناً. و"يقعد اعوج ويحكي بالمشبرح" احياناً. وهو كيفما قعد صمد في كرسي مشيخة الادب الشعبي، كاتباً وروائياً، ولا بأس انا كانت بعض مروياته من عنديته.

لكتابه هذا مقدمة جعل عنوانها "مقدمة لا تقدم ولا تؤخر". قال:

كان عمي ايوب يعلمني الحكمة بالامثال الشعبية، وكان افضل مثل علّمنيه "اقعد اعوج، واحكي جالس". وكنت احاول ان امتثل بهذا المثل، لأنني كنت، وما زلت، اعيش بالحكي وعلى الحكي ويهمني ان "احكي جالس" ولو قعدت كيفما كان.

ولكن سامح الله المجالس الثقافية التي بايعتني بمشيخة الادب الشعبي وكأنها حكمت علي ان اتنكر لسائر انواع الادب "فأقعد اعوج واحكي اعوج" في مسيرة مليئة بالعثرات، وان "اترهب" للمأثور من كلام عامة الناس وللموروث من مفاهيمهم. وان اجعل بعض الكلمات غير القاموسية في صدارة عباراتي العربية، عن سوء نية، وان اعتبر الحكايات والامثال والازجال ابلغ وسائل التعبير عن الواقع الانساني.

أليس هذا هو الواقع! وهل كان في امكاني ان اربح مشيخة الادب الشعبي، وان احتفظ بانتمائي في آن واحد الى اي نوع آخر من انواع الادب! هذا مع سابق ظني ان المأثور من كلام عامة الناس قد يكون احياناً، افصح من الفصيح.

ويمضي سلام الراسي في البحث عن المأثور من ادب عامة الناس ويقدمه برهاناً على انه يكون احياناً افصح من الفصيح. قال:

كان نصري نصار قاضياً في مرجعيون وكان ينظر يوماً في دعوى بين رجلين، قال الاول انه "داكش" حماره بثور من الرجل الآخر، ثم تبين ان الثور كان اعور، ولذلك فهو يريد استرجاع حماره.

ويبدو ان كلمة "داكش" العامية كانت غير مألوفة عند القاضي الذي استدعى اليه سليمان الهاشم ويلاحق بعض الدعاوى في السرايا وسأله هل يعرف معنى كلمة "داكش" وهل من كلمة بديلة في الكلام الفصيح، فقال: "داكش" معناها "استبدل".

وصدف وجود مختار الخيام حكمت العبد الله الذي اعتذر وتدخل وقال: "داكش" شيء و"استبدل" شيء آخر فالرجل يقول "داكشت" حماري بثور، ولا يحق له ان يقول استبدلت حماري بثور، بل استبدلت ثوراً بحماري، استناداً الى الآية الكريمة القائلة: "أتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير"؟. ولكن هذا الرجل يستطيع ان يستغني عن "داكش" وعن "استبدل" ويقول: "قايضت" حماري بثور، "فيستقيم المعنى... ولا يصح الا الصحيح".

فقال صاحب الحمار: "ان ما جرى بيني وبين هذا الرجل هو "مداكشة" ولم يكن استبدالاً ولا مقايضة، وما دامت المداكشة غير واردة في قوانين الدولة وغير مقبولة في احكام المحكمة، لذلك ارجو اعتبار "المداكشة" باطلة شرعاً. واعادة حماري الي وليأخذ هذا الرجل ثوره الاعور عني، لكي لا يصح الا الصحيح".

ويدأب الراسي كذلك في تأصيله وتأميله بعض الكلمات العامية بجعلها قوافي في ابيات من الشعر الموزون المقفى. قال:

كان الدكتور جبرائيل جبور من كبار رجال الفكر حين التقيته مسرعاً ذات مساء حين اشتد القصف على رأس بيروت في احدى جولات العنف، قال:

"ما في دومري غيرك وغيري بالشارع".

وفي اليوم التالي زرته في بيته وسألته عن معنى كلمة "دومري" قال: "لا اعرف ولا اظن احدا غيري يعرف". وسأل الدكتور انيس فريحة عنها فقال: "ربما كانت هذه الكلمة مؤلفة من كلمتين هما "ذو" و"امري". وسألت الاستاذ انيس المقدسي فقال: "ربما كان اصل الكلمة "تدمري" من مدينة "تدمر" عروس الصحراء الذي غزاها الامبراطور اورليانس الروماني في القرن الثالث ودمرها فخلت من سكانها، وقيل "لم يبق فيها تدمري" ثم صُحِّفت الكلمة على ألسنة الناس فصارت "دومري".

ولاقى تفسير انيس المقدسي لكلمة "دومري" قبولاً في نفسي مع ان الدكتورين جبور وفريحة لم يوافقا عليه. ولذلك بقيت كلمة "دومري" ماثلة في ذهني حين مررت في مدينة الدامور "عروس الساحل"، وهي خالية من سكانها، بعد تدميرها، فتذكرت مدينة "تدمر" وما حل بها. قلت لين وديع عقل، ابن الدامور، وكبير شعراء زمانه، يصف ما اراه انا الآن، واستنجدته فانجدني، فقلت بلسانه:

"اهلي وجيراني وسائر معشري
لم يبق في الدامور منهم "دومري"
شبح بدا بين الخرائب، واختفى
اتراه شبحاً هنا! "أم ممشري"!
اين المبادئ والشعارات التي
نادوا بها! قال الصدى: "كم بالحري".
ان الاولى نادوا بها عاثوا بها
لا فرق بين محرر... ومجّر".

ثم عرضت هذه الابيات على ميشال ابو جودة، فقال: "انا استمرت الحرب على هذه الوتيرة سيقال: "لم يبق في الدامور داموري"، فتحل كلمة "داموري" محل كلمة "دومري" وتدخل في ذاكرتنا الشعبية، فنتذكر. "وذكّر فان الذكرى تنفع المؤمنين".

ثم يصير سلام الراسي مؤرخاً ليخبرنا لماذا سمي مخفر رأس بيروت "مخفر حبيش" الى يومنا هذا. قال:

عاش الشاعر اللبناني الياس فياض، في مصر، طوال سنوات الحرب العالمية الاولى، ورجع سنة ١٩١٩ الى لبنان ذائع الشهرة، فقير الحال، فتداركته الحكومة اللبنانية واسندت اليه مديرية الشرطة. ولما كان يجهل لغة الدواوين، راح يصدر اوامره الى رجاله، بلغته الادبية.

في ذلك الوقت لم يكن الأمن نهائياً. وكانت تظهر من وقت الى آخر حركات مسلحة هنا وهناك، وكانت تعتبر من اعمال الشقاوة، فاصدر مدير الشرطة الياس بك فياض، اوامره الى رجاله "يقطع دابر الاشقياء"، مهما كلف الأمر.

وحظيت احدى دوريات قوى الأمن بشاب اشتبهت في انه من الاشقياء. وفطن رئيس الدورية الى امر المهمة المعمم على قوى الأمن والقاضي "بقطع دابر" الاشقياء، قال: لا بد من قطع دابر هذا الشاب... ولكن ما هو الدابر!

ولما اختلفت الآراء في ما هو الدابر قال رئيس الدورية: "نقطع اذن اذني الشاب!".

فقطعوا اذنيه وتركوه وهو ينزف على قارعة الطريق لكي يصير عبرة لمن يريد ان يعتبر.

وكان مختار رأس بيروت جرجي ربيز، عندما يحكي لنا حكاية الرجل المبتور الاذنين، يذكر اسمه مع بعض التفاصيل. قال ان ذوي الشاب نفروا واستنفروا ابناء محلتهم وهاجموا مخفر رأس بيروت وقتلوا آمره المفوض يوسف حبيش الذي سمي مخفر رأس بيروت باسمه الى يومنا هذا.

"... وقطع دابر الشيء" يعني "استئصاله". والعبارة مجزوءة من الآية الكريمة "وقطعنا دابر الذين كذّبوا بآياتنا وما كانوا مؤمنين".

كمال الخولي

"مزامير" حبيب البدران

صدر لحبيب البدران ("مهيار") مجموعته الشعرية "مزامير" عن "دار الينابيع" – دمشق، في ٩٨ صفحة من القطع الوسط.

قدم له فيصل الخليل، ومما قال: "هي مزامير اسرار وصعود واحتفال بلحظتين: الحب والحرية. ولكن عبر الجسد ومعه تسمع فيها صوت الحرية، كما تسمع فيها صوت الحب، يتعانقان في مزامير... مزيج من الخشوع والابتهاج الانصهار والقسوة، والالم والشعور بالظفر(...).

حبيب البدران شاعر منشد، لا صوت في مزامير البدران يعلو على صوت متعة الانشاد، لذلك، هو قادر على الحب، ولذلك هو شاعر حرية".

ومن هنا "مزمور الشقيق دو ساد":

"لمن الدماء المرشوشة
تصبغ خبزي وخنجري؟
لمن الاصداء الرهيبة ترجم سمعي،
لمن؟

الرؤى لمن
الاجراس/ الاملّة لمن؟
داخل روحي

غنّيتَ روحاً سوداء، داخل روحي
بنيت سدّاً ماثلاً، ونفيتَ روحي داخل
روحي
خارج روحي".

أمين تقي الدين في الكتابين ما هو لسامي مكارم وما للبعيني

منذ بضع سنوات اصدرت كتاباً جمعت فيه ما انتخبته من شعر امين تقي الدين ونثره، أداء لواجب نحو هذا الشاعر الذي ظلمه محبوه وسدلوا على ذكره ستائر النسيان.

كان الشيخ امين تقي الدين من فحول الشعراء في مطالع هذا القرن مع امثال: بشارة الخوري الاخطل الصغير ووديع عقل والياس ابو شبكة وعبد الرحيم قليلات وامين نخلة والياس فياض واديب مظهر وصلاح اللبابيدي وصلاح لبكي. كلّفني عملي هذا مجهودات كبيرة للبحث في ما تخلّف من جرائد ومجلات ومحفوظات منذ تلك الايام.

بحثت كثيراً في الصحف القديمة والمجلات، وراجعت كثيرين من اصدقاء الشاعر ومحبيه، ولم اغفل مكتبة الجامعة الاميركية في بيروت وجامعة بيروت العربية والجامعة اليسوعية والمعهد الالماني للابحاث الشرقية، وغيرها من المكتبات الخاصة، حتى جمعت من شعر الامين وفرة اصدرتها في كتاب سنة ١٩٩٠.

ومنذ شهرين، صدر كتاب للدكتور سامي مكارم يحمل عنوان "ديوان امين تقي الدين" عن "دار صادر" في بيروت، ١٩٩٦. اي بعد صدور كتابي عن امين تقي الدين الذي حمل عنوان "امين تقي الدين الشاعر والناثر، وما قيل فيه". "دار العلوم العربية" في بيروت، بنحو ست سنوات، وفيما انا اشكر الصديق الدكتور سامي لأنه تلطف بذكر اسمي في "التوطئة" ثم شفع به بعض القصائد، اراني مسوقاً الى ابداء بعض الملاحظات حول الموضوع، دون ان يؤثر ذلك في ما اكن للدكتور مكارم من وافر الصداقة والتقدير.

تناول كتابي في معرض النقد اولاً، ثم معرض الثناء فكأنما هو يجرح ويداوي، فقلت في نفسي: يا ليت لم يجرح ولم يداوِ! يا ليت.

يأخذ عليّ الدكتور ان ما كتبته عن سيرة حياة امين تقي الدين ليس بدراسة نقدية تظهر أثر حياته في نتاجه الادبي.

وجوابي عن ذلك هو انني، كما قال هو، لم أشأ ان تكون دراستي نقدية، ولا ان تكون موسوعة عن امين تقي الدين، بل اردت ان اعرّف الناس به وهو حسبي، وتركت العمل الموسوعي لغيري. وأخذ عليّ الدكتور مكارم قولي "منتخبات" فاعطى هذه الكلمة أكثر من معناها المعجمي وجعلها بمعنى خيار الشيء واجوده مع ان كلمة منتخبات تدل على ما يستسيغه الانسان من اشياء فينتخبها على انها الاجود في نظره هو وقد لا تكون كذلك. واذا ثمة اعتراض فهو تسمية ما جمعه الدكتور مكارم وسماه "ديوان امين تقي الدين" مع ان ديوان الشاعر يجب ان يحتوي كل قصائد الشاعر حين ان ما جمعه الدكتور سامي مكارم وما اخذه من كتابي ليسا الا جزءاً من ديوان امين تقي الدين لأن ثمة قصائد وقعت عليها مؤخراً لم تدخل لا في كتابي ولا في كتاب الدكتور مكارم.

ويعترض على ما اثبته في كتابي من نثر امين تقي الدين لا يمثل اجود نثره. قد يكون هذا صحيحاً في نظره، وغير صحيح في نظر غيره وانا لم ادع القول الفصل، لأن تقويم نثر الامين لم أكن في صدده، بل اعطيت عينة منه للتدليل على انه كان ناثراً الى كونه من كبار الشعراء.

واخيراً يقول ان كتابه يزيد على ما في كتابي نحواً من ثلاث مئة بيت فانا لم اتعجب، اولاً لأن الدكتور سبّاق الى كل مكرمة وهو من كبار ادبائنا البحاثين، وثانياً لأنه استعار من الاستاذ كميل تقي الدين مفكّرة تضم عدداً من قصائد الشاعر، وهذا لا يتيسر لأي كان.

ويجب الا أمر بلا تعليق على قوله: "انه فوجئ بصدور كتابي حين كان "على وشك الانتهاء من اعداد كتابه". ان الذي يكون في منزلة الدكتور مكارم لا يضيره ان يصدر عشرون كتاباً في الموضوع الذي يفكر فيه ولا تهزه المفاجآت لأن له ميزاته عن كل ما كتب. ويفاجأ من يجد انه لا يملك الا ما سبقه غيره اليه. فيكون عليه اما ان يمسك عما نوى، واما ان يستمر بضع سنوات لكي يوجد ما يبرر صدور كتابه. والدكتور مكارم ليس من هذا القبيل لأنه اصدر كتابه وفيه في اوله دراسة مميزة، ولم يقع بين كتابي وكتابه غير ست سنوات فقط، اذ كان على وشك الانتهاء من اعداده عند صدور كتابي كما يقول.

حفظ الله الدكتور مكارم واطال عمره، واقول له بكل محبة، انني اقدّر علمه الوافر، وادبه الرفيع، وما كنت لأكتب غير هذا الثناء وهذا التقدير لو لم يرد في توطئة كتابه ما حداني على هذا الايضاح.

نجيب البعيني

الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب مع روجيه غارودي وخطه الفكري

صرح الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب امس الاربعاء بتضامنه مع الفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي صاحب كتاب "الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية" ضد الحملة "الصهيونية الظالمة والشرسة" التي تستهدفه.

وفي بيان اصدره الامين العام للاتحاد، القاص الاردني فخري قعوار، "وقوف الاتحاد العام الى جانب غارودي واستنكاره لكل المحاولات الرامية الى اسكات صوته الجريء والاعمال التحريضية الموجهة ضد شخصه وكل اشكال الحصار الاعلامي وحملات التشكيك والترهيب التي يتعرض لها على موقفه".

وفي البيان ان الامانة لعامة للاتحاد، ومقرها في عمان، "لتشد بحرارة على يدي المفكر والكاتب الشجاع زمن عزت الشجاعة والجرأة على قول الحق".

ودعا البيان "مثقفي الامة (العربية) ومفكريها واحرارها الى رفع صوتهم دفاعا عن حرية روجيه غارودي في قول كلمته واسماع صوته للناس". كما حثهم على "المساهمة في شن اوسع حملة ممكنة للدفاع عن حقه في الكلام في البلاد التي تؤكد دائما على حرية الرأي والكلمة".

واضاف: "في زمن التراجع والانهيار العربي والاذعان لغطرسة الصهاينة وحماتهم الاميركان يجيء صوت غارودي كالصارخ في البرية فاضحا اضاليل المضللين والمشعوذين معريا خطابهم السياسي والعقائدي بكل زيفه وعدائه العنصري المقيت للآخر".

ومن المقرر ان يزور غارودي كلا من لبنان وسوريا اعتبارا من ٢١ تموز الجاري تلبية لدعوة المؤتمر الدائم المناهض للغزو الثقافي الصهيوني والمنتدى القومي العربي.

ونددت رابطة الكتاب الاردنيين، "بالحملة الاسرائيلية الموجهة ضد هذا المفكر العالمي".

لحد خاطر

صدر للمؤرخ لحد خاطر كتابه "الانتخابات النيابية في تاريخ لبنان"، قدم له وحققه الدكتور عبدالله الملاح، عن "دار لحد خاطر"، في ٢٤١ صفحة من القطع الوسط، ١٩٩٦.

والمؤرخ "كان صادق الرواية، أمين المصدر، أكيد الاسناد، مدققاً. لا يقبل باشاعة او بنقل غير ثابت. روى الماضي بامانة متوخياً السرد والاحاطة بمختلف الاحداث. فكان له فضل اكتشاف الكثير من المستندات التاريخية القيمة وتميز عمله بالجد والدقة ومحبة الحقيقة واظهار المثل العليا. واغنى الخزانة التاريخية بفيض فكره وروحه".

"دار الهادي"

صدر عن "دار الهادي" بيروت ثلاثة كتب "مقدمات في علم المنطق" تأليف الدكتور هادي فضل الله، في ٤١٥ صفحة من الحجم الكبير، و"اشراقات قرآنية" للشيخ جوادي آملي، ترجمة محيي الدين المشعل، في ٢٠٠ صفحة من الحجم الكبير. مجموعة من ٣٨ درساً وركز الشيخ جوادي آملي على بيان مقدمتين مهمتين في علم التفسير وهما:

١ – طريقة تفسير القرآن بالقرآن،
٢ – صون القرآن من التحريف.

وكتاب "الامام الباقر نجي الرسول" تأليف سليمان كتاني، والمقدمة لجعفر مرتضى العاملي، في ١٧٤ صفحة من الحجم الكبير.

ابرهيم الحيدري

في سلسلة "بحوث اجتماعية ١٩"، صدر كتاب "صورة الشرق في عيون الغرب – دراسة للاطماع الاجنبية في العالم العربي"، لابرهيم الحيدري عن "دار الساقي"، طبعة اولى ١٩٩٦، في ٩٩ صفحة من القطع الوسط.

السينما

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "القصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكم الاعدام واملها الاخير محاميها الشاب روب مورو، الواقع في عشقها، والاخراج لبروس بيريسفورد).
٢ – "ثلاث امنيات" (درامي عاطفي مع باتريك سويزي وماري – فيزايت ماسترانطونيو، إخراج مارتا كوليدج).
٣ – ماري رايلي" (شخصية الدكتور جيكل والمستر هايد الفصامية في الفانتازيا الرابعة من زاوية خادمته هذه المرة، جوليا روبرتس، اما الشخصية فيؤديها جون مالكوفيتش، والاخراج للبريطاني القدير ستيفن فريرز).
٤ – "قبل ذلك وبعده" (الشاب متهم بجريمة قتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون، يستميتان لاظهار براءته، والاخراج لباربيت شرودر).
٥ – "المحلّفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلّفة تخضع ديمي مور لتهديدات المجرم المحترف أليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سرعة قصوى" (مغامرة تشويق ومؤثرات مع شارلي شين وناستازيا كينسكي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"استعراض في طوكيو الصغيرة" (عنف وكاراتيه).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٢):
"نذل قوي" (مغامرات عنيفة مع بروس بلين).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"ماري رايلي" (راجع برنامج اسباس).

● امبسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).
٢ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، اخراج جون افنيت).
٣ – "غوفي" (شريط بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ثلاث امنيات" (راجع سينما اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"زانتالي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

● بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).
٢ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٣ – "حب مجنون" (... هو في رود موفي هائج مع كريس أودونل ودرو باريمور).
٤ – "الناب الأبيض ٢" (مغامرة الحيوان الحنون من خيال ديزني).

● بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدما ثم عائدا في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).
٢ – "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).
٣ – "بالتو" (الحيوانات الاليفة والطريفة في مغامرة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).
٤ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).
٥ – "كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هنتر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس يقاوم الديكتاتورية التشيلية ويغرم في الاثناء... عن رواية للكاتبة [illegible]

[illegible]

المسارح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، إخراج برونو جعارة.

● مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

● قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:
"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الإثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

● ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– مازن رفاعي (حتى ١٣ تموز).

● ألوان، صربا – الكسليك:
– آخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢).

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– خانيتو (حتى ٢٠ تموز).

● ايماغوس، الزلقا:
– محفورات اسبانية من بيكاسو حتى يومنا (حتى ٢٠ تموز).

● جانين ربيز، الروشة:
– ارام جوغيان (حتى ٢ آب).

● الصالة الزجاجية، الحمراء:
– المعرض الحرفي الثالث لرابطة الفنانين الحرفيين في زحلة البقاع (حتى ١٥ تموز).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ من بعدنا الطوفان، ١٠,١٥ المفتش، ١١,٠٠ خمسة على سبعة، ١,٠٠ الشيطان والحب، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ نيون رايدر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ جي آي، ٥,٣٠ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ اسير الماضي، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ كونغ فو، ٩,٣٠ شاهد على العصر، ١١,٣٠ توايلايت زون.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لك القوة والفرصة لاستعمال الايام العابرة والمتلاحقة، في اعمال الجد والكد وكذلك لتكون في احسن حال من الراحة والاقتراب من الحياة الصغيرة حيث تعاطي التنعم منها والتدقيق، وفي ذلك لذة العيش والسبب لتكون في اعتدال كامل، وفي ايقاعك الحيوي اللطيف.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تراقب نفسك في الواقع، وفي اي نوع هي اكثر الحاحاً ووقوفاً، واين ما هو لذيذ للأكل والشبع وتعمل الى السلوك القويم الذي يوصلك الى الاعتدال وعدم الاسراف في ما هو طعام وطيبات من هذه الدنيا. وهكذا تبقى نظيفاً وبعيداً عن الوقوع في خطأ المغالاة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): تترك الحرية لنفسك وتعمد الى هذه اللغة الحية والسلوك المنطلق، وترخي العنان للفنتزية في الاطار الزوجي، وتكون في ملء ثقتك وحبك للحياة، وتنعش ما هو نائم وغافل من العواطف والاحاسيس وتكون في الهناء الكامل الذي يحييك.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): حين تبقى متعلقاً بمواقفك ورأيك الكامل، ومصراً على هذا النمط من التفكير، فالامر لا يحتمل الزعل، وتشعر بالاتجاه يأتيك من صديق، او صديقة، وتقع في حرج انت في غنى عنه، ولا ضرورة لذلك، وانما تعتدل وتحفظ طاقتك للغد والوقته.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): لك الحرية للانطلاق في الشمس والهواء، او للغرق في بعض القراءة المجدية واللذيذة والتي تنقلك من حال الى حال، ولن تعمد الى اي مظهر من الاسراف والمغالاة، وانما تحفظ سياقك وتسير في طريقك نحو [illegible]

[illegible]

كلمة السر

تبحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

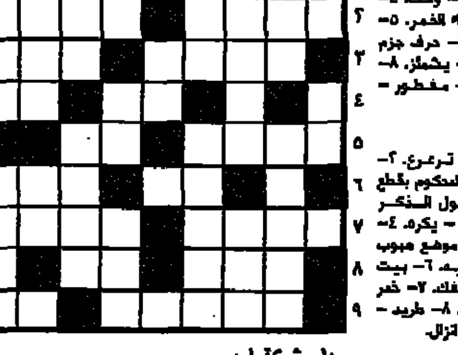
ف	ب	ق	ا	ء	ي	ا	و	ب	ا	س
ي	هـ	ت	ن	ت	د	ق	ل	ل	ب	أ
ي	ع	ن	ي	ف	ي	و	و	ا	ا	ل
ا	ن	ن	ي	و	د	ل	ب	ط	و	ت
ا	ب	ع	د	ق	ج	ه	ق	م	ج	ن
ء	ت	ي	ق	ل	ت	ه	ي	م	ا	ي
ا	ع	هـ	ل	م	ا	ر	د	هـ	ل	ى
ي	ط	ت	ي	ي	ل	ا	ل	ا	ن	ل
ش	ت	ن	ى	د	ن	ع	م	ر	ي	ع
ا	س	ي	ت	ن	ة	ا	ي	ح	ل	ا
ب	ا	س	ح	ع	ي	ت	ل	ا	س	ر

لن – تنتهي – رسالتي – حتى – ينتهي – عمري – فبقائي – على – قيد – الحياة – يعني – انني – مطالب – بعد – باشياء – ولو – سألتني – الآن – هل – عندي – جديد – أقوله – فوق – ما – قلته – لما – استطعت – جوابا.

الكلمة: عاصمة اوروبية — السابقة: اسوج

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٧٥



افقيا:
١ – مدح – سرير الملك. ٢ – ما يطمع فيه الانسان ويرغب – علا المكان. ٣ – وفاؤه – وقت. ٤ – وحدة قياس – وعاء الخمر. ٥ – احسنتما – اترك. ٦ – حرف جزم – المس. ٧ – كثير – يشمئز. ٨ – حزنه – قيظ. ٩ – مفطور – تفرق.

عموديا:
١ – حرف عطف – ترعرع. ٢ – بساط يفرش تحت المحكوم بقطع الرأس – مجهول الذكر (معكوسة). ٣ – اجله – يكره. ٤ – جدها في الاعداء – موضع هبوب الريح. ٥ – للتنبيه. ٦ – بيت للطائر – جولب – يفك. ٧ – خمر – ادمن شرب الخمر. ٨ – طريد – بحسه. ٩ – غصن – ازال.

حل شبكة امس

افقياً:
١ – برها – تندى. ٢ – رجم – يعتمل. ٣ – فرسك – قنصا (معكوسة). ٤ – ترفقا. ٥ – اشبب. ٦ – اثم – قوام. ٧ – نبوح – قم. ٨ – بائنة – الد. ٩ – ا ن ل – الشمس.

عمودياً:
١ – براه – انبا. ٢ – زجر – كتبان. ٣ – همسة – موئل. ٤ – فري – حن. ٥ – قصف (معكوسة) – ة أ. ٦ – تعاقبوا. ٧ – تتصابى – اش. ٨ – دمن – مقام. ٩ – القمر – ماس.

سيارة

التنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ت	ج	ح	خ
ح	خ	د	ت	ب	ب	ث	ج	ح	خ	د
ز	ر	ذ	ث	ت	ث	ت	ض	ش	د	ذ
س	ش	ص	ج	ث	ح	ث	ض	س	ش	ر
ظ	ط	ض	ح	ج	س	ج	ط	س	ز	ص
ع	غ	ف	خ	ح	ز	ح	ز	ظ	ع	ض
ل	ك	ق	د	خ	ر	ر	خ	ف	غ	ط
م	ز	ر	ذ	د	ذ	د	د	ق	ك	ظ
ن	س	ش	ص	ض	و	هـ	ن	م	ل	ع
هـ	ل	و	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ
و	م	ي	ن	هـ	ن	م	ل	ك	ق	ف

اعداد: جورج الاسمر

في مهرجانات بيت الدين ليلة الافتتاح
بربارة هندريكس ما عندها للبنان؟ برنامج راقٍ ملائم و"نيغرو" روحي



بربارة هندريكس.



السفير جان – بيار لافون، بربارة هندريكس، نورا جنبلاط رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين، لدى استقبالها في مطار بيروت. (ميشال صايغ)

في العالم حيث تتنقل بصوتها السوبراني الشجي الحامل في اوتاره رسالة السلام والحرية والعزاء الى منكوبي الارض، وبيت الدين الموعودة بها في اول ليالي مهرجاناتها، (مساء اليوم الاربعاء – الساعة التاسعة) كانت محطة لها في مطار بيروت فور وصولها قادمة من باريس.

بربارة هندريكس "سفيرة" المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة وحاملة وسام شرف قلدتها اياه جامعة لوفان الكاثوليكية، وصلت الى بيروت وبين متاعها اكثر من صوت ورصيد فني وتألق في اكبر المهرجانات الدولية في سويسرا واليابان وانكلترا والنمسا وفرنسا والمانيا. فهي لطالما رصدت جغرافية من حياتها للخير والاحسان وايصال رسائل المحبة والتسامي الى حيث العنف والمجاعات والجفاف الانساني والطبيعي. هذه المولودة في اميركا من والد قس في الكنيسة الميتودية حازت شهادات عليا في العلوم والرياضيات والكيمياء قبل ان تكتشف ان في حنجرتها كنزا عليها صقله من مقلعه الخام.

العام ١٩٧٦ انطلق الصوت السوبراني في اول حفلة لها في سان فرنسيسكو في اوبرا "تتويج بوبي" لمونتفردي والعام ١٩٧٨ كانت في "عرس الفيغارو" سوزان الصوت الليريكي، ثم استقبلتها برلين في "جولييت" حبيبة روميو. وتتالت العقود في اكبر مهرجانات العالم الى ان منحت في مهرجان "انتصارات الموسيقى" لقب افضل مغنية ليريكية. وفي السنة ذاتها قامت بدور "ميمي" في اوبرا "لا بوهيم" من بوتشيني.

فنانة وزوجة وام لولدين ها هي سفيرة الغناء الراقي في اول زيارة لها للبنان، يرافقها عازف البيانو ستيفان جيشا.

على متن لر فرانس وصلت وفي استقبالها سفير فرنسا جان – بيار لافون والسيدة نورا جنبلاط رئيسة مهرجانات بيت الدين. وفي قاعة الاستقبال حيث الحفاوة بها، كان الصحافيون واعضاء مهرجانات بيت الدين وممثل شركة لر فرانس ومدير المركز الثقافي الفرنسي جان – كلود فولزان.

الطلة الانيقة هي نفسها في الصور وعلى شاشات التلفزيون، هادئة، باسمة، لطيفة وغاية البساطة.

كوب من الماء لتنعش حلقها. هذا ما طلبته.

اجوبتها تنضح ثقافة انسانية رفيعة، زخرفها فن الغناء وكساها حنانا.

● سيدة بربارة هندريكس، هل لصوت جميل كصوتك ان يكون رسالة سلام وحرية؟

– لعل الموسيقى هي اهم من الصوت في دعوتها الى الحرية والسلام. الموسيقى تتسلل الى الشعوب بسهولة اكبر، لتعبر عن معاناتهم ومآسيهم وافراحهم. انا الان حملت صوتي الى لبنان وفي بالي ان هذا البلد عاش نكباته مدة من الزمن هذا يفرحني ويجعلني اشعر بالاعتزاز. لبنان يستعيد حياته الطبيعية، والموسيقى ما هي سوى تتويج لهذه الحالة الرائعة.

● هل صوتك اداة نضال او بلسم للجروح؟

– بل النضال هنا ليس سوى السعي الى بلسمة الجروح. انا سعيدة لاني حرة. وحريتي هذه تدفعني الى حيث الانسانية المعذبة. فكم كنت سعيدة وانا اغني في ساراييفو وكأني بذلك اهدئ من عنف الحروب، برغم ان الفنان لا يستطيع ان يغير مجرى الاحداث بل يعطيها طعما آخر.

● انت تربيت في بيت من الايمان. فالى اي غناء تميلين اكثر، الديني او اوبرا الحب؟

– مثلما اغني بفرح "السبيريتوال نيغرو" كذلك احب الغناء لشوبير وبوتشيني وموزار. فالموسيقى مادة الالوهية وعنصر سماوي. فمن يستمع الى موزار لا بد ان يظن نفسه في السماء.

● جسدت بحنجرتك جولييت حبيبة روميو وميمي في "لا بوهيم" وبيس في "بيس وبورغي" ماذا يعني لك ان تكون الحبيبة في غنائك؟

(ضحكت ولجابت):

"– ليس احب الي من ان اكون تلك النساء اللواتي يمتن من اجل رجل. يا له من سبب رائع".

● واعود الى "النيغرو سبيريتوال" هذا الغناء الزنجي الروحي، الحاضر في كل من حفلاتك؟

– انه فلكمتي انا انتمي كل الانتماء الى جذوري. وسأعطي منه ذرة في ليلة بيت الدين.

● وكيف نسقت برنامجك لليلة المهرجان الاولى؟

– احاول دوما ان اكون برنامجي من خلال الاطار الذي سأغني فيه. لذا شوبير سيكون في البداية. ولا اخفي على احد اني في اي بلد اصل اليه اجعل قلائمتي من مناخ شعبه. كما في كمبوديا وتايلاند وحيثما وجدت في اماكن طارئة.

● ما هي العلاقة الحقيقية بين المغنية وعازفها؟

– انا وستيفان جيشا صديقان منذ ايام المدرسة وما زلنا في الفن والحياة.

اما هو فقال عنها: "يا لها من موهبة طبيعية. صوتها يتمتع بنوعية موسيقية نادرة. انه الكآبة والفرح معا".

● وهل بربارة هندريكس امرأة كئيبة او سعيدة؟

– انا مفعمة بالفرح. لكنني امرأة متطلبة من الانسانية ومن ذاتي. وكم من السهل البكاء في حالات الحزن لكن الحياة بصعوبتها وتعقيداتها هي نعمة من الله".

وفي مجرى حديثنا معها اعلمتنا بان مؤسسة كوشنير "اطباء بلا حدود" نصبتها منذ اربعة اشهر رئيسة عليها.

مي منسى

اليوم العالمي للسكان: التفاتة الى الأيدز عبر رسالة للمديرة نفس صادق

في اليوم العالمي للسكان (١٩٩٦/٧/١١) كتبت المديرة التنفيذية لصندوق الامم المتحدة للسكان الدكتورة نفس صادق رسالة جاء فيها:

هناك خمسة اشخاص يتعرضون للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية كل دقيقة، الامر يؤدي حتماً الى اصابتهم بوباء الايدز. وفي نهاية هذا القرن، سيكون اكثر من ١٠ ملايين نسمة توفوا بوباء الايدز، مخلفين افراد اسرهم وايتاماً يتعذبون. ووباء الايدز فاجعة شخصية للمصابين جميعهم، واسرهم، واصدقائهم، ومجتمعاتهم المحلية. كما يشكل وباء الايدز تهديداً للتنمية الوطنية اذ يهلك الرجال والنساء في الثلاثينات والاربعينات وهم في اوج عطاءاتهم الانتاجية وفي مرحلة بناء اسرهم وتنشئة الاجيال، وعندما يكونون على استعداد لتقديم اقوى مساهماتهم البناءة لمستقبل دولهم.

والنساء خاصة عرضة للاصابة بفيروس نقص المناعة البشرية. اكثر من الرجال للاصابة بالامراض المنقولة عن طريق الجنس، وفي ذلك فيروس نقص المناعة /الايدز، لاوضاعهن الاجتماعية والبيولوجية.

كما ان بعض العادات، ومنها ممارسة عملية ختان الانثى او ما يسمى بالختان او الخفاض الفرعوني، وهو انتهاك لحق الملايين من النساء وصحتهن في العالم، يضع تلك الاناث في مستويات اعلى من الخطورة.

والايدز ليس بالوباء الذي لا يقهر، يمكن الوقاية منه بمنع الاصابة بعدوى فيروس نقص المناعة البشرية. وينتقل فيروس نقص المناعة البشرية من الاتصال الجنسي، كما يمكن ان ينتقل من نقل الدم الملوث او استخدام الابر الملوثة بالفيروس.

وعلى كل فرد من انثى وذكر، ان يتحلى بالمسؤولية نحو صحته الجنسية وصحة من يكونون معهم علاقات جنسية من الافراد. وعلى الرجال خاصة ان يعلموا ان عليهم مسؤولية حماية زوجاتهم واحبائهم من هذا الفيروس(...).

واذا قمنا جميعنا بعمل موحد وتصرفنا بمسؤولية نتمكن من تبطيء انتشار وباء الايدز، ان لم نتمكن من وقف انتشاره كلياً.

اللقاء السنوي لنادي فينيقيا

المهندس بطرس حواط يلقي كلمته.

اقام نادي فينيقيا جبيل لقاءه السنوي الثالث في مطعم الموال عنايا في حضور رئيس النادي المهندس بطرس حواط والامين العام للكتلة الوطنية المحامي جان حواط والمدعي العام القاضي انطوان سليمان ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف والامين العام للاتحاد المحامي وليد يونس والرائد انيس انطوان ورئيس نادي ليونز جبيل حليم حواط والسيد كمال قرداحي وجان شهيد الراعي وجورج طانيوس صليبا وعدد من رؤساء الاندية وشخصيات اجتماعية.

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة ترحيب للعريف ميلاد ابي خليل والقى الرئيس بطرس حواط كلمة جاء فيها: "جئتم تشاركوننا فرحة النادي لهذه السنة بحضوركم المميز، المميز بمحبتكم ومؤازرتكم للنادي. وما لقاؤنا الليلة سوى عود الى الجذور، الى الاصالة، الى الينابيع، عود الى الروح الطيبة، الى النفوس الكبيرة، الى الاخلاق النبيلة، الى الروح الوطنية الصادقة التي تحلت بها انديتنا".

وختاما حفلة موسيقية راقصة.

● ويقيم نادي فينيقيا جبيل دورته الرياضية في الكرة الطائرة على ملاعبه في مار جرجس من ٢١ تموز الى ٢٨ منه.

رحلات تثقيف

تنظم جمعية الهلال الوطني اللبناني مع وزارة الشؤون الاجتماعية رحلات تثقيف واستطلاع في الشمال لتنمية الاطفال وطنيا، وطلبت اتاحة الفرص امام هؤلاء لزيارة مؤسسات لبنانية والاطلاع على ما آلت اليه الصناعة الوطنية. والتقوا امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الذي شاركهم الغداء في مطعم ابو خضر اطلياس.

توقيع كتاب حسن الامين

دعت "مؤسسة الغدير" الى حفل توقيع المؤرخ حسن الامين كتابه الجديد "الوطن الاسلامي بين السلاجقة والصليبيين" الساعة ٦,٠٠ مساء السبت ١٢ تموز في جناحها لدى معرض الكتاب الدولي في مركز بيروت للمعارض، ساحة الشهداء.

فاروق الجمال وجمعية "تشجيع أرباب القلم"

جاءنا الرد الآتي:

"باستهجان فوجئت في "نهار" امس برد السيد خضر صعب على اعلاني الانسحاب من جمعية "تشجيع أرباب القلم" التي كان لي الشرف في المشاركة في تأسيسها في مطالع الستينات مع الاديب الراحل علي خداج، والصحافي محمود بغدادي والسيد محدين توتيو، والنائب السابق المحامي محسن سليم، وذلك انصافا للتاريخ.

لقد ذكر السيد خضر صعب نائب رئيس الجمعية المذكورة في رده علي انني لست عضوا في جمعيته. وفاته انني من اوائل المؤسسين لهذه الجمعية بشهادة من سعوا معي سنوات عجافا كي ترى الجمعية النور، زمن لم يكن للتجار – امثال السيد خضر صعب – مكان تحت شمس الكلمة.

ويهمني ان أفيد الرأي العام انني كثيرا ما تمهلت في استقالتي مُمنيا نفسي ان تعود الجمعية الى طريق الصواب.

وفجأة تغلغل سلطان المال والتجارة ونصبوا أنفسهم اوصياء منبر القلم، وأضربوا عن المؤسسين وشطحوا بادارة الدفة نحو المهرجانات السياسية – الانتخابية، وكان "نبش" قبر الشاعر عمر الزعني المتوفى في ١١ شباط ١٩٦١ فحركوا "عظامه" عبر بعض المرشحين متناسين دعوة رئيس جمعية الزعني الدكتور محمد كتيعو (وزير سابق) ومؤلف كتاب "عمر الزعني حكاية شعب" الفقير اليه تعالى.

كفى المتاجرة بعظام عمر الزعني وقميصه من اجل "حفنة من المرشحين" المعاصرين.

الدكتور فاروق الجمال".

ليلى عسيران ومن حولها جمهور الصداقات توقّع "طائر القمر" وطائر العافية

ليلى عسيران تقدم النسخة الموقعة من "طائر من القمر" الى السيدة الاولى منى الهراوي، في جناح "دار النهار للنشر"، ويبدو الرئيس امين الحافظ، وفادي تويني. (رافي برنيان)

في اطار معرض لبنان الدولي الثاني للكتاب، ساحة الشهداء، وقعت الاديبة ليلى عسيران كتابها الجديد "طائر من القمر" في حفل دعت اليه مساء امس دار النهار، ناشرة الكتاب (١٥٤ صفحة، طبعة اولى ١٩٩٦).

حضرت السيدة الاولى منى الهراوي الى جناح النهار وهنأت ليلى عسيران بالسلامة، (من العملية الجراحية) وكان للاديبة كلمة مرتجلة صغيرة قالت مضطربة: "انا افتخر بصداقتك انك تجلسين بين الناس، تأتين اليهم ببساطة ومحبة. اشكرك". وجلست مرتدية الابيض، انيقة، متبرجة وشعرها مسرح ببساطة. ينظر اليها الاصدقاء بحنان، يعانقونها، يرحبون بالمناسبتين معاً، عودتها الينا من بعيد وتوقيع كتابها الذي دفعته الى المطبعة قبل الحادث المفاجئ الذي ابعدها عنا اشهرا. كان اصدقاء العائلة يتوافدون انهم سياسيون، سليم الحص، الوزير علي عسيران، النواب ايملي يونس، نبيه البستاني، عصام نعمان، بشارة مرهج، وادباء: روحي البعلبكي، سعيد الصباح، ديزي الامير، رلى صليبا، هناء الامين خاتون، هدى نعماني، املي نصرالله، سونيا بيروتي، وايضا رفيق شرف، الى دكاترة واساتذة جامعيين وصحافيين ووجوه اجتماعية معروفة.

الحضور قسمان، من عاصر الفترة التي تحدثت عنها ليلى عسيران في كتابها اي جيل الستينات، وشباب لهم هو الكتاب حفاظا على الذاكرة الجماعية واخلاصا لما اعطتنا مدينتنا التي نستميت من اجل التشبث بها والاستمرار في الانتماء الى جذورها.

وليلى عسيران هكذا كالطفلة الصغيرة ذات "الاشرطة الملونة" التي سكنت في ذاكرتها وذاكرتنا، توقع وترحب بالاحباء والمعجبين، خاصة الاحياء كمشهد سوريالي تمازجت فيه صور سريعة لما كانت معاناتها له وانتهت انما حفرت في تعابير الوجه وفي لمعان العينين بعض الحضور الروحاني، ذلك طغى على الاجواء التي هدفت الى اخفاء مسحة الحزن حتى عندما كانت تكتب اهداءاتها مركزة على فردية كل طالب توقيع وما يمثل لها. تشدد في كلماتها على موقع كل منا. تطيل احيانا التعابير وكأنها ترد الينا ما حملناه من صلوات وتمنيات لتعود معافاة كما كانت امس. قلنا لها لا تكثري الكلام، اتركي للكتاب الآتي بعضه. ضحكت، وقعت وناولتنا كتابنا.

ومبروك للمناسبتين واهلا ليلى عسيران لعودتك بيننا: وجودات والتماعات.

لور غريب

اليوبيل الفضي لدار الجيل

مع اليوبيل الفضي لدار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة اقام صاحب الدار عبود عبود حفل عشاء في مطعم "اطلال بلازا" – طبرجا في رعاية وزير الخارجية فارس بويز وحضره النائبان السيدة مهى الخوري اسعد والدكتور محمود عواد والمطران منجد الهاشم ونقيب المحررين ملحم كرم والامين العام لاتحاد الموزعين العرب احمد حيدر والرئيس الفخري لاتحاد الموزعين العرب فؤاد تويني ونقباء وناشرين عرب واصحاب مطابع ودور نشر وحشد من المديرين العامين ومديري البنوك وضباط امن وديبلوماسيين وعمداء جامعات وكليات وشخصيات من الدول العربية وتركيا وفرنسا والمانيا.

وكانت كلمات لكل من: موندا عبود عبود باسم والدها، ومؤسسة دار الجيل القاها سامي الخوري ورئيسة نقابة اتحاد الناشرين اللبنانيين سميرة عاصي والنقيب ملحم كرم والوزير فارس بويز.

◄ الرياض ودمشق متفقتان على السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وابرزا ضرورة "انسحاب اسرائيل التام من الجولان الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ والانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جنوب لبنان وبقاعه الغربي الى الحدود المعترف بها دوليا وكذلك من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني".

إلى ذلك، أبديا "تعاطفاً مع الشعب العراقي في محنته الحالية" ورحبا بالاتفاق بين الامم المتحدة وبغداد على تنفيذ صيغة النفط مقابل الغذاء "كخطوة لتخفيف هذه المعاناة التي تتحمل الحكومة العراقية المسؤولية الكاملة تجاهها".

وأكدا "حرصهما التام على وحدة الاراضي العراقية ومعارضتهما أي سياسات او إجراءات تستهدف تهديد سيادة العراق ووحدة اراضيه وسلامتها" وطالبا بغداد بـ"تنفيذ كل القرارات الدولية ذات الصلة والوفاء بالتزاماتها والافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين وغيرهم".

وفي ما يتعلق بالوضع في البحرين التي اتهمت حكومتها طهران بمحاولة إطاحة نظامها، أعربا عن "تضامنهما مع دولة البحرين وتأييدهما الكامل للاجراءات التي تتخذها لتثبيت أمنها واستقرارها" ورفضا "أي تدخل في الشؤون الداخلية لدولة البحرين ووقوفهما إلى جانبها ضد أي محاولات تهديد من أي طرف كان".

وتطرق البيان إلى الإرهاب وجددت فيه الحكومتان "إدانتهما الشديدة لاعمال الارهاب التي تتعرض لها بعض الدول العربية باعتبارها دخيلة على القيم الإسلامية والشيم العربية" وأكدتا "العزم على الوقوف بحزم ضد هذه الاعمال وتنسيق الجهود من اجل ضمان مثول مرتكبي هذه الاعمال أمام العدالة".

وتنبع أهمية الموقف الأخير من الكلام الذي رددته الصحافة الأميركية نقلاً عن مصادر استخباراتية عن دور سوري في الانفجار الذي استهدف في ٢٥ حزيران الماضي مجمعاً سكنياً للقوات الجوية الأميركية في الخبر في السعودية وأسفر عن مقتل ١٩ عسكرياً أميركياً.

وعلى رغم إسقاط السفير السعودي في واشنطن الأمير بندر بن سلطان بن عبد العزيز أي احتمال لتورط سوري، رفضت الإدارة الأميركية تبرئة دمشق إلى أن ينتهي التحقيق الذي أعلن الجنرال وين دونينغ المكلف الإشراف عليه أن نتائجه ستعرف قبل ١٥ آب المقبل.

اتهام "الموساد"

وقد اتهمت دمشق أمس الاستخبارات الإسرائيلية بتدبير العملية وتساءلت صحيفة "الثورة" عن "المستفيد من هكذا عمل في هكذا وقت، ومن القادر على هكذا ادوات وهكذا ظروف؟ انه الموساد". وحذرت من أن انفجار الخبر "ليس الأخير".

وأضافت ان "المعيار الأساسي" في الاتهامات الموجهة إلى سوريا بدعم الارهاب "يرتبط باعتبارات ومصالح عدة في مقدمها مصلحة اسرائيل وخصوصاً عندما وجدت اسرائيل نفسها، باختيار (بنيامين) نتنياهو (رئيساً للوزراء)، في موقع الالتفاف على السلام تمهيدا للانقضاض عليه واسقاط خياراته كلها".

بن لادن

وفي مقابلة مع صحيفة "ذي اندبندنت" البريطانية قال المعارض السعودي أسامة بن لادن أن على بريطانيا وفرنسا أن تسحبا قواتهما من السعودية اذا أرادتا تجنب ما جرى للجنود الاميركيين أخيراً. وقال أن ضرب الاميركيين يعتبر "بداية الحرب بين المسلمين والولايات المتحدة".

وأشارت الصحيفة إلى أن اللقاء معه تم في جبال افغانستان التي لجأ إليها بعد مغادرته السودان.

(وص ف، رويتر)

◄ كرر مطالبة سوريا بـ"تفكيك حزب الله" وقد يلتقي عرفات بعد اسبوعين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وبدا ان وزارة الخارجية الاميركية لا توافق رئيس الوزراء الاسرائيلي الرأي. فعندما سئل الناطق باسمها نيكولاس بيرنز هل تخرق السلطة الفلسطينية التزاماتها في شأن القدس الشرقية وهل اخطرت الادارة الكونغرس بهذا الامر، أجاب: "ان الولايات المتحدة اخطرت الكونغرس بأن الفلسطينيين يعملون بالشكل المناسب وفي اطار التزاماتهم".

لقاء عرفات

وعلى رغم المواقف المتشددة لنتنياهو في الموضوع الفلسطيني، فان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اعلن ان لقاء نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات "ممكن في غضون اسبوعين".

فقد سألت القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي ليفي هل يجتمع مع عرفات في الاسبوعين المقبلين. فأجاب: "آمل ان تكون الامور قد تحركت في هذه المدة وأن اقابله وبعد ذلك بالتأكيد، بالتأكيد (يقابله) رئيس الوزراء. وربما رئيس الوزراء قبلي".

أمام الكونغرس

وفي اليوم الثاني من زيارته لواشنطن التقى نتنياهو رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي اي" جون دويتش وزار الكونغرس الاميركي والمراكز الصحافية. وجال على بعض المتاحف في رفقة زوجته سارة ونجليه الصغيرين.

وفي خطاب امام اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب، كثيرا ما قوطع بالتصفيق، تحدث نتنياهو مرارا عن رغبة اسرائيل في السلام، لكنه لم يقدم اي تنازلات محددة. وقال ان اسرائيل مستعدة لمعاودة المفاوضات مع السلطة الفلسطينية في شأن تنفيذ اتفاقات السلام ومستعدة لبدء مفاوضات "الوضع النهائي" ولاجراء مفاوضات جادة مع سوريا ولبنان.

وهاجم الارهاب، داعيا السلطة الفلسطينية الى منع الهجمات على اسرائيل التي شدد على ان في وسع "شركاء اسرائيل" في مفاوضات السلام الحد منها او وقفها تماماً وقال: "هذا يعني ان على شركائنا في المفاوضات وفي الواقع كل الانظمة في المنطقة ان يختاروا خيارا استراتيجيا، فاما اتباع خيار الارهاب كأداة للديبلوماسية واما اتباع خيار السلام. لا يمكنهم الجمع بين الاثنين". واضاف: "السلام يعني ان يسير المرء في شوارع بلدته من غير ان يسمع الدوي المخيف لصواريخ الكاتيوشا فوق رأسه. السلام من دون الامان الشخصي تناقض في المصطلحات. انه خدعة. ولن يكتب له البقاء".

ووصف ايران بانها اكبر خطر في المنطقة قائلا: "اذا امتلك هذا النظام او جاره المستبد في العراق اسلحة نووية فقد ينذر هذا بعواقب تصل الى الكارثة، ليس فقط لبلادي وليس فقط للشرق الاوسط بل للبشرية جمعاء". ودعا المجتمع الدولي الى تنشيط الجهود لعزل الدولتين ومنعهما من امتلاك اسلحة نووية. ورأى وجوب اقناع الدول الاوروبية والاسيوية" بان من الحماقة السعي الى تحقيق كسب مادي على المدى القصير بينما ثمة خطر بعيد المدى على وجودنا جميعا". ولاحظ ان الردع النووي الذي مورس ابان الحرب الباردة "لا بد من تعزيزه الآن بالمنع... المنع الفوري والفعال".

وتطرق نتنياهو الى القدس، مؤكداً ان اسرائيل لن تسمح بتقسيمها بين العرب واليهود وشدد عى ذلك بتكراره كلمة "ابدا". وقال بعدما قوبل اعلانه بتصفيق حاد: "كانت ثمة جهود لاعادة تقسيم المدينة بذلها اولئك الذين يزعمون ان السلام يمكن ان يأتي عبر التقسيم. انه يمكن تحقيقه من خلال سيادات متعددة وقوانين متعددة وقوات شرطة متعددة. وهذا افتراض لا اساس له وخطير ويفرض على الاعلان اليوم انه لن يكون هناك ابدا مثل هذا التقسيم للقدس. ابدا. ولن نسمح باقامة سور برلين" داخل المدينة".

ووعد ايضا ببدء تقليص اعتماد اسرائيل اقتصاديا على المعونة الاميركية التي تصل الآن الى ثلاثة مليارات دولار سنويا منها ١,٨ مليار دولار معونة عسكرية

وفي موقف من الواضح انه لقي استحسان الكونغرس الذي يسعى الى خفض حجم الحكومة في الولايات المتحدة، قال نتنياهو ان حكومته ملتزمة لاقتصاد السوق الحرة.

"حزب الله"

وامام نادي الصحافة الوطني سئل رئيس الوزراء الاسرائيلي اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد من لبنان هل تخسر سوريا حجتها لابقاء "حزب الله" هناك، وهل تصر على ان تزيل سوريا قواعد الحزب من البقاع، فأجاب: "يقال لنا مرارا انه اذا انسحبنا ببساطة من لبنان فإنه لن تكون هناك هجمات وحزب الله لن يهاجمنا. لكن حزب الله ظاهريا يهاجمنا للخروج من لبنان. ان هذا امر ظاهري لأن حزب الله يقول دائما ان معركته مع اسرائيل ليست على وجود اسرائيل في لبنان وانما على وجود اسرائيل نفسه في الشرق الاوسط. وان هدفه هو الوصول الى القدس وتحريرها من الصهاينة. اي نحن. من الواضح اننا لا نثق انه اذا انسحبنا من لبنان وتجب الاشارة الى انه ليست لنا مطالب في ارض لبنان ابدا ونحن هناك لأننا نحتاج الى منطقة عازلة لمنع حزب الله من التسلل عبر حدودنا وضرب مدننا وقرانا في الشمال – اننا قلقون من انه اذا خرجنا من لبنان من جانب واحد وبقي حزب الله على حاله فإنه ببساطة سينتقل الى الحدود ويستهدف مدننا الاخرى الكبرى مثل حيفا. ان هذا قلق كبير وهذا هو السبب الذي حافظت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بسببه على الحزام الامني في لبنان لابقاء الكاتيوشا بعيدة مسافة ما ولمنع تسلل مجموعات ارهابية. اعتقد ان الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان يتغير هو اذا قررت سوريا او افهمت بأن عليها ان تفكك حزب الله. وسوريا هي الان في جو استخدام حزب الله اداة بالوكالة لشن حملة ارهاب بالوكالة علينا. اعتقد انه يجب اقناعها بالتخلي عن هذا. واعتقد انكم تفهمون مشكلتنا وحاجتنا الى الدفاع عن انفسنا وجنودنا ما لم نغير هذه المعادلة الاساسية في لبنان. اريد ان اغيرها، واكرر انه ليس لدينا مطالب في ارض لبنان ابدا ولكن لدينا مطلب واحد ومسؤولية واحدة وهي تزويد مواطنينا الامن".

نقطة الانطلاق

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن السفير الاسرائيلي لدى واشنطن ايتامار رابينوفيتش تقويمه الايجابي لزيارة نتنياهو لواشنطن. وذكر بأن لاسرائيل اليوم حكومة جديدة وسياسة حكومية جديدة وقد استوعبت الادارة الاميركية هذه التغييرات في السياسة الاسرائيلية وهي تعمل كي تلائم نفسها مع هذه التغييرات ولو جزئيا، لذلك فان الحوار بين الجانبين سيستمر ولكن باسلوب جديد. وشدد على ان نقطة الانطلاق في مسيرة السلام مبنية على التفاهم الاسرائيلي – الاميركي وليس على التفاهم السوري – الاميركي. واشار الى ان نتنياهو سيثير في اي مفاوضات مستقبلية موضوع الارهاب. وقال ان الادارة الاميركية ستصب اهتمامها مستقبلا على المسار الفلسطيني ذلك انها تقدر ان احتمالات النجاح في هذا المسار هي الراجحة.

ونفى البيت الابيض ان يكون شعر بخيبة من زيارة نتنياهو لواشنطن، ذلك انه حقق مهمة التعرف الى الزعيم الاسرائيلي الجديد. وقال الناطق باسم الرئاسة الاميركية مايكل ماك كاري ان نتنياهو "رجل جدي للغاية" وان اجتماعه مع كلينتون كان "اجتماعا جيدا للغاية". واضاف: استمتع الرئيس بالاجتماع واقام علاقة طيبة معه". وذكر ان كلينتون "يعرف انه سيكون هناك الكثير من العمل الشاق في عملية السلام".

◄ اصرار تركي على الاتفاق مع اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

البرنامج الحكومي ينص بوضوح على أن تركيا ستظل ملتزمة كل اتفاقاتها الدولية والاستراتيجية".

ويبرز هنا دور تشيلر في إبقاء أنقرة ملتزمة توجهاتها الغربية، من الانتماء إلى حلف شمال الأطلسي إلى محاولة الحصول على عضوية كاملة في الاتحاد الأوروبي إلى التمسك بالعلمنة. ومعلوم أن وجودها في الائتلاف الحكومي هو الذي طمأن العواصم الغربية والجيش الذي يضطلع بدور أساسي في الحياة السياسية التركية.

وكانت حكومتا تركيا وإسرائيل وقعتا في ٢٣ شباط الماضي الاتفاق الذي يقضي بإجراء طلعات تدريبية للطائرات الحربية من كلا البلدين في اجواء البلد الآخر وتبادل المعلومات والخبرات وإقامة تعاون بين الصناعات الدفاعية يشمل عمل صناعة الطيران الاسرائيلية، مدى خمس سنوات، على تحديث ٥٥ طائرة حربية تركية من طراز "فانتوم فـ-٤ اي".

ويشار إلى أن مبارك قال في حزيران الماضي بعد زيارة قام بها وزير الخارجية المصري عمرو موسى لأنقرة إن القاهرة حصلت على معلومات كافية عن الاتفاق، محذراً من أنها ستقف ضد سياسة تشكيل المحاور التي يمكن ان تهدد أي دولة عربية "بما فيها سوريا".

وقال موسى أمس في القاهرة إن "العلاقة المصرية – التركية هي علاقة يرغب الطرفان في الحفاظ عليها وتنميتها (...) تركيا جزء من المنطقة ودولة مهمة فيها". وأشار إلى أن "هناك الكثير من التحركات في المنطقة في الوقت الحالي ويتطلب الأمر مناقشة عدد من الموضوعات والتنسيق في عدد من الأمور". وشدد على "أن هذه الزيارة مهمة في ضوء التطورات الاخيرة في ما يتعلق بعملية السلام والموقف الاسرائيلي والموقف العربي طبقا لمقررات القمة العربية الاخيرة في القاهرة. وهناك الأوضاع في شمال العراق وهناك نقاط الخلاف السورية – التركية" على تقاسم مياه الفرات واتهام أنقرة لدمشق بدعم "حزب العمال الكردستاني" الذي يقاتل لإنشاء دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا.

وجدول الأعمال هذا الذي أعلن وزير الخارجية المصري أن مبارك سيناقشه في لقائه مع ديميريل وأربكان وتشيلر لا بد أن يكون في خلفية نقاطه كلها الاتفاق مع إسرائيل، خصوصاً أن القمة العربية التي استضافتها القاهرة في ٢٢ و٢٣ حزيران عبرت عن قلق الزعماء العرب "إزاء الاتفاق التركي الاسرائيلي" ودعت تركيا "إلى إعادة النظر في الاتفاق بما يمنع المساس بأمن الدول العربية" ويضمن بقاء "العلاقات التقليدية والمصالح المشتركة العربية – التركية".

يضاف إلى ذلك أن التلفزيون المصري الرسمي بث أمس أن زيارة العمل "تأتي عقب القمة العربية الأخيرة في القاهرة التي دعت الحكومة التركية الى اعادة النظر في الاتفاق العسكري الذي أبرمته مع اسرائيل والذي يسمح للطائرات الاسرائيلية باستخدام القواعد الجوية والمجال الجوي لتركيا".

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

الامتحانات الرسمية سارت في مجراها المعتاد

غانم بين الرياضيات والرياضيين والاجواء الهادئة : من درس سوف ينجح ويكون راضيا


الوزير غانم في مركز ثانوية فرن الشباك.

(محمود الطويل)
يطلع والتنير على مسابقة الرياضيات في ثانوية رأس بيروت.


في ثانوية الصباح الرسمية، النبطية. (كامل جابر)



في أحد مراكز البقاع. (دنيال خياط)

منذ صباح امس، انطلقت في بيروت والمحافظات الدورة العادية للامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا اللبنانية، القسم الثاني بفرع الرياضيات الذي ترشح اليه نحو ٣٨٦٥ طالبا وطالبة وزعوا على ١٨ مركزا على مداخلها عناصر من قوى الجيش والامن الداخلي، وتقدموا في اليوم الاول لهم الى مادتي الرياضيات والفلسفة العامة باللغة الاجنبية.

وتفقد وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم مركزين:

الاول ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات (مدام عون)، ورافقه رئيس منطقة جبل لبنان التربوية غابي قسطون، ورئيس المركز رياض صادق، وفيه ٤٣٠ مرشحا.

ثم توجه الى ثانوية رأس بيروت للبنات في كلاكاس، ورافقه رئيس دائرة الامتحانات حسان ملك ورئيس منطقة بيروت التربوية وائل التنير ورئيس المركز مصطفى عموري، وفيه ٤٩٤ مرشحا، غاب منهم ٨٩.

وبعدما تفقد عددا من القاعات، صرح الوزير غانم:

"اليوم هو اول ايام الامتحانات الرسمية للبكالوريا القسم الثاني – فرع الرياضيات. والمعلوم ان لدينا ١٨٧ مركزا للامتحانات تفقدنا منها اثنين، وسألت التلاميذ عن الجو والاسئلة وابدوا ارتياحهم، لانها غير تعجيزية.

ولدينا نحو ٣٨٠٠ مرشح، وآمل ان ينجح كل من جد ودرس.

وسنتابع مع العلوم الاختبارية، ولدينا ٩٩٠٠ مرشح، ثم الفلسفة ولدينا فيها ١١٠٠٠ مرشح، واخيرا، امتحانات الشهادة المتوسطة ولدينا نحو ٤٥٠٠٠ مرشح.

اتمنى لكل من تعب في تحصيله النجاح والوصول الى النتيجة المرضية".

واضاف: "ان كل التدابير التي تتطلبها هذه الامتحانات من تحضير الاسئلة وكيفية توزيعها والمراقبة، تمت في شكل جيد. سهر على اجرائها المسؤولون في وزارة التربية، ولاسيما الامتحانات بطريقة دقيقة جدا لمنع اي اشكال".

وهل سجلت انسحابات من امتحانات الرياضيات؟

اجاب: "ليس هناك انسحابات، انما بعض الغياب، والعدد الصحيح نعرفه مساء عند نهاية الامتحانات وفرز الحضور.

هناك غياب بين المرشحين الاحرار، ومنهم من تقدم الى شهادات اخرى ونجح فيها فلم يبق في حاجة الى هذه الشهادة".

وسئل: هل اثرت ظروف العدوان الاسرائيلي على المرشحين؟

اجاب: "كلا. لم تؤثر، لاننا اخذنا بالوضع ومددنا العام الدراسي وقمنا بنشاطات لا صفية للتلاميذ في الجنوب والبقاع الغربي لنعيدهم الى جو الدراسة. وكذلك كان تأخير الامتحانات نحو ١٥ يوماً".

وهل عادت الشهادات الى مستواها؟

اجاب: "انها تعود في كل عام افضل ان شاء الله".

وقيل له: "هناك اتجاه من مكتب المعلمين للدعوة الى مقاطعة التصحيح مع عدم اقرار سلسلة الرواتب، فما هو ردكم؟"

فأجاب: "لدينا وعد من دولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس رفيق الحريري وكررا هذا الامر في جلسة امس علنا، بأن سلسلة الرتب والرواتب ستقر قبل نهاية شهر تموز. وهذا يعني ان لدينا جلسة ثانية سيدعى المجلس اليها في القريب العاجل قبل آخر تموز لاقرار سلسلة الرتب والرواتب وعدد من المشاريع".

وحال اقرار السلسلة، كيف تدفع، وفي اي وقت؟ اجاب: "ستقر كما هي واردة في مشروع القانون الاصلي والمعدل، لاننا اضفنا الى المشروع الاساسي بعض اللمسات للهيئة التعليمية، وهذان المشروعان متلازمان فلا يمر واحد دون آخر".

واذ قيل له ان هناك خلافا رئيسيا على مسألة صرف تعويضات نهاية الخدمة، هل توصلتم الى حل هذه العقدة؟ أجاب: "لا اريد ان اتحدث في غير موضوع الامتحانات".

وفي ثانوية الاشرفية الرسمية للبنين، ترأس المركز يوسف رحمة، وفيه ٤٥٤ مرشحا، غاب منهم ٦٤، يراقبهم ٦٣ معلما ومعلمة غاب منهم اثنان. وصرح رحمة ان "اجواء الامتحانات ممتازة، والطلاب جديون". اما الاسئلة فكانت "على مستوى الشهادة، اسئلة مادة الرياضيات على قياس الوقت المحدد، واعتقد ان ذلك توخته الوزارة لعدم الافساح في تضييع الوقت او الغش. اما الاسئلة باللغة الاجنبية فكانت غير معقدة ومن ضمن المنهاج".

وقال المفتش التربوي نقولا المصور الذي كان يتفقد المركز ان "الجو ممتاز، ولم نصادف اي اشكال على الاطلاق، ولا اعتراض على الاسئلة". بيد أن عددا من الطلاب شكا طول مسابقة الرياضيات التي "تحتاج وقتا اطول لحلها".

جنوبا

وفي صيدا، توزع المرشحون على مدرسة الاصلاح الرسمية المختلطة ١٥٤ طالبا، في غياب ثلاثة ورئيس المركز هو محمد الراعي، وفي ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات كان ٣٥ طالبا، وسجل غياب خمسة ورئيس المركز هو خليل بشروش.

وجال رئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا سعادة، واطلع على المركزين حيث عناصر من قوى الامن الداخلي والجيش لحفظ النظام.

ومن النبطية ("النهار") بدأت في ثانوية الصباح الرسمية امتحانات فرع الرياضيات، وتقدم اليها ستة وتسعون وغاب ثمانية في حضور ٢٣ مراقبا.

وجال رئيس المنطقة التربوية في منطقة النبطية انور ضو يرافقه رئيس الدائرة مصطفى عواضة في المركز والتقيا رئيسه علي جفال.

وقال ضو : "قمنا بجولة في المركز الوحيد في النبطية المعتمد لطلاب المنطقة المحررة، وأملنا ان نقوم بجولة مماثلة في مراكزنا في المنطقة المحتلة، وفي بنت جبيل ومرجعيون، بلغتنا الاخبار الاولية عن المركزين، انها منضبطة تماما والجو هادئ وطبيعي.

اما في مركز النبطية، فالجو شديد الانضباط والطلاب مرتاحون جدا والاسئلة "معقولة"، وهنا في المنطقة التي تتعرض دائما للقصف نوع من انواع المقاومة للاحتلال الاسرائيلي، لان العلم وسيلة اساسية من وسائل صمودنا ووسائل مواجهتنا، تتمنى ان تستمر الامتحانات بهذا الشكل ونأمل من كل الزملاء المشرفين الروح الجدية وروح التعاون حتى نؤكد فعلا اهمية اجراء امتحانات هي للتعليم والطلاب والمستقبل، خاصة في هذه المنطقة التي تعودت الصمود وتحدي الصعاب. هي امتحانات مثابة رد من ردودنا على العدوان الذي يستهدف وجودنا وثقافتنا ويستهدف تربيتنا ومستقبلنا".

ومن بنت جبيل ("النهار")، في مركز ثانوية بنت جبيل الرسمية ٦٨ تغيب منهم ٢ وتوزعوا على ٤ غرف وراقبهم الى مدير المركز السيد علي بيضون ٣ مراقبين عامين و١٣ مدرسا. ووصلت الاسئلة الى المنطقة الحدودية في مواكبة قوى الامن الداخلي من النبطية عبر معبر كفرتبنيت الى تل النحاس، ونقلها الى بنت جبيل السيد جميل مشلب، وعند الساعة الثامنة صباحا بوشرت مسابقة الرياضيات وتلتها الفلسفة الاجنبية. وقال مدير المركز بيضون ان الاجواء جيدة وهادئة وهناك تعاون كامل من قوى الامن الداخلي للحفاظ على الهدوء في الخارج.

وفي ثانوية جديدة مرجعيون تقدم ٥٥ وراقبهم ١٩ اضافة الى رئيس المركز. وزار المفتش التربوي جورج بومراد يرافقه مندوب المديرية العامة للتربية مركزي بنت جبيل ومرجعيون... وتفقدا الفنية العالية في بنت جبيل حيث تجرى امتحانات مهنية. وفي زحلة ("النهار") بدأت الامتحانات لفرع الرياضيات هادئة ومنضبطة. وبلغ عدد المرشحين ٣٠٥ غاب منهم ٢٤ وتوزعوا على مركزين:

– ثانوية حوش الامراء الرسمية، ١٢٩ حضر منهم ١٠٦، متوسطة حوش الامراء الرسمية: ١٧٦ حضر منهم ١٧٥.

وجال رئيس منطقة البقاع التربوية وابدى ارتياحه ولم يسجل ما يعكر.

امتحانات مهنية قائمة في الشريط

بنت جبيل – "النهار":

الامتحانات المهنية في مدرسة بنت جبيل الفنية العالية مستمرة، وتقدم فيها الى الامتياز الفني قسم المعلوماتية الادارية ١٤ تلميذا تغيب منهم ٧ وحضر ٧. وتبقى في هذا المركز الاستثنائي الى ٢٥ تموز حيث سيتقدم ١٦٥٠ تلميذاً في مراحلها الخمس التكميلية المهنية – الامتياز الفني – البكالوريا الفنية – الفروع الصناعية – التمريض وبرمجة الحاسوب. وشكر مدير المركز غسان بزي لوزير التعليم المهني والتقني غيرته على مصلحة ابناء الشريط الحدودي ومراعاته لظروفهم.

كتاب الكويت

من المكتب الاعلامي لسفارة دولة الكويت ان الكويت شاركت للمرة الثانية في المعرض الدولي الثاني للكتاب في ارض المعارض، ساحة الشهداء. وفي بيان له: "تميز الجناح الكويتي باصدارات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ولجامعة الكويت ولمؤسسة الكويت للتقدم العلمي".

حفلة التخرج جنوباً

صيدا – "النهار":

دعت كلية الآداب ومعهد العلوم الاجتماعية في فروع الجنوب الجامعية جميع الطلاب المشاركين في حفلة التخرج الى مراجعة الادارة قبل الخامس عشر من تموز الجاري.

رابطة الاساتذة ومكتب المعلمين معاً يلاحظون التقاعس حيث يجب الاقرار

اجتمعت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية في مقرها ومكتب المعلمين في لبنان، وكان التداول والاتفاق على اعلان ما يأتي:

"اولا أ – استهجان موقف المسؤولين، وتقاعسهم عن تحقيق الوعود والتعهدات التي قطعوها لتحسين الوضع المعيشي للقطاع التعليمي بمستوييه الجامعي والمدرسي.

ب – اعربت رابطة الاساتذة عن تحفظها عن السلسلة لكونها بنيت على الاساس الوهمي، عابثة بقيمة الدرجة، وبحق المتقاعدين وملغية خصوصية التفرغ في الجامعة وصلاحيات رئيسها ومجلسها، والدرجة الاستثنائية.

ج – الح مكتب المعلمين على وجوب اشتمال السلسلة على المتقاعدين في المدارس الخاصة، وتوحيد الجداول، وعدم الغاء تعويض المديرين، وتطبيق السلسلة من ١٩٩٦/١/١ واحتساب التقاعد وتعويض نهاية الخدمة على اساس ١٠٠ في المئة كما شددوا على ضرورة المساواة في التقديمات الاجتماعية بين قطاعي التعليم الرسمي والخاص. اذ سبق للجنة التربية النيابية ان وافقت على مجمل هذه النقاط.

د – اعتبار ما ورد في مشروع السلسلة في هذا المجال لا يحقق الهدف المطلوب من الاصلاح الاداري.

هـ – اعتبار تجميد التعويضات منذ العام ١٩٩٣ حتى تاريخه بحجة صدور السلسلة امرا ادى الى انزال ضرر فادح بحق موظفي القطاع العام كافة.

و – الحق في الافادة من زيادة غلاء المعيشة التي اعطيت للقطاع الخاص عن العام ١٩٩٦.

ثانيا: في ضوء ذلك، اجمع المجتمعون على مطالبة المسؤولين:

١ – بدعوة لجان المال والتربية والادارة والعدل للموافقة على ملاحظات الرابطة والمكتب.

٢ – باقرار السلسلة، بعد ادخال التعديلات عليها، قبل نهاية شهر تموز.

ثالثا: أ – احيط المجتمعون علما بتوصية مكتب المعلمين الى هيئاته بخطوات التحرك ليطاول القطاعات المعنية كافة. وفي هذا الاطار تقرر التنسيق مع رابطة خريجي معهد الادارة، ودعوة الاتحاد العمالي العام، وهيئة التنسيق النقابية الى اجتماع طارئ للبحث في الاوضاع، واتخاذ المواقف المناسبة.

ب – ذكر المجتمعون بأن اساتذة الجامعة اللبنانية والمعلمين، وسائر الموظفين في القطاع العام يشكلون شريحة واسعة في المجتمع في امكانها التأثير في مجرى الامور العامة، كما ركزوا على ان هذه الشريحة ستحدد موقفها سلبا او ايجابا من النواب في الاستحقاق الانتخابي في ضوء تعاطيهم السلبي او الايجابي مع مطالبها المحقة.

رابعا: شجب المجتمعون موجة الصرف الكيفي لمئات المعلمين من المدارس الخاصة، التي ادت الى تشريدهم والى المزيد من افقارهم، وطالبوا بوقف هذه المجزرة الاجتماعية التي ترتكب ولا وجه حق.

خامسا: الاتفاق على عقد الاجتماع التالي الاربعاء ١٩٩٦/٧/١٧ في تمام الساعة الثالثة عشرة في مقر الرابطة".

المعلمون هيئة ناخبة وهم يراقبون سلوك النواب أزاء السلسلة

توقف المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين خلال اجتماعه الدوري برئاسة النقيب جورج سعادة عن سؤال كتلة الانقاذ والتغيير الحكومة عن سبب عدم ادراج سلسلة الرواتب للمعلمين على جدول اعمال الهيئة العامة. وبعد "مناقشة مستفيضة للقرار المبدئي المتخذ في اجتماع مكتب المعلمين، قرر المجلس التريث في اي اجراء ريثما تنتهي المهلة القانونية التي حددها الرئيس نبيه بري في اجتماع الهيئة العامة لاقرار السلسلة في نهاية شهر تموز. متمنيا على الهيئة العامة للمجلس حضور الاجتماع المعلن وعدم تطيير النصاب لئلا يتحمل النواب المسؤولية امام المعلمين الناخب الاول في كل المحافظات". وفي بيان النقابة:

"يطلب المجلس من جميع المعلمين المصروفين الاتصال بمراكز النقابة في المحافظات ومراجعة المحامين المكلفين المطالبة بحقوقهم والتقيد بالمهلة القانونية التي حددها القانون بشهرين من عملية الصرف لئلا يضيع الحق بفعل مرور الزمن ويتحمل كل معلم اهمل واجباته المسؤولية القانونية بضياع حقه.

"تكليف لجنة قوامها النقيب والامين العام وعضو من كل محافظة الاطلاع مبدئيا على وضع المؤسسات والمدارس التي صرفت معلميها والوقوف على حقيقة الامر، امام السابقة الخطيرة التي شهدتها مسرحية الصرف الجماعي للمعلمين في هذه المدارس.

"يضع المجلس وزير العدل امام مسؤولياته الوطنية والقضائية في حال تلكؤ بعض القضاة وعدم البت السريع في دعاوى المعلمين المصروفين ضمن المهل القانونية التي حددها المشترع اللبناني وخاصة في هذه الظروف المعيشية الضاغطة.

"يجدد المجلس ان جلساته مفتوحة خلال فصل الصيف لمراقبة التطورات ومتابعة الاتصالات بالمسؤولين لاقرار مشاريع القوانين الموافق عليها في اللجان وعلى رأسها سلسلة الرواتب.

"دعوة المجلس ومجالس الفروع الى اجتماع استثنائي ظهر الثلثاء المقبل فور انتهاء اجتماع مكتب المعلمين لاتخاذ القرار المناسب".

عبور في مدرسة زهرة الاحسان من المرحلة الابتدائية الى التكميلية


تلميذ وشهادته وبدت المديرة سكاف والام بربارة واحدى المعلمات. (ميشال صايغ)

نحو ٩٠ تلميذا احتفلوا بالعبور من المرحلة الابتدائية الى المرحلة التكميلية وكان اللقاء في مدرسة زهرة الاحسان وزعت خلاله شهادات رمزية في حضور الاهل والمعلمين.

النشيد الوطني افتتاحا الى كلمة لمديرة المدرسة السيدة هالة سكاف:

"انها الاولى التي تحتفل فيها بعبور اولادنا من المرحلة الابتدائية الى المرحلة التكميلية... واسميها عبورا وليس تخرجا.

فالعبور هو المرور والاجتياز دون وقوف او اقامة، وهو حصيلة سير وجد وتصميم. فالانسان لا يعبر مكانا ما الا اذا كان واثقا من خطواته ومزودا ما يلزمه لرحلة العبور هذه.

وهكذا انتم يا ابنائي، زودتم خلال مرحلتي الحضانة والابتدائي علما وتربية ومهارات روحية وعقلية وجسدية للوصول بأمان الى شاطئ العبور. وها نحن نعبر وكلنا امل ان يكون سيرنا حثيثا والا ننظر الى الوراء الا لنتذكر ونشكر ونحترم من رعى وتعهد في السابق، ولنحافظ على الاخلاق والمزايا التي اكتسبناها في المرحلتين السابقتين".

والقت المسؤولة عن المرحلة الابتدائية السيدة ايفليت غريب كلمة، الى كلمة شكر باسم التلاميذ القاها احدهم. ووزعت الام الرئيسة بربارة والسيدة هالة سكاف الشهادات الرمزية وختاما مغناة "ميس الريم" قدمها تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في اشراف الآنسة انطوانيت لطفي.

المعهد التقني للجمعية المسيحية للشابات يطلق موكباً من الاختصاصيين والمتفوقين

احتفل المعهد التقني للجمعية المسيحية للشابات في عين المريسة بطلابه المتمين في حضور ممثل وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، المدير العام للوزارة الدكتور علي زراقط، وافراد الهيئة التعليمية والادارية في المعهد واهالي المتخرجين.

بدأ الحفل بوصول الموكب ثم النشيد الوطني وكلمة ترحيب لرئيسة الجمعية السيدة ليلى ليليا ان المنطلقين سيساهمون في بناء الوطن وان المعهد يعمل منذ مئة سنة، اي منذ تأسيسه في خدمة الاجيال وتأهيلها.

ثم القى الدكتور علي زراقط كلمة الوزير مراد: "هذه المؤسسة التي تفارقونها اليوم لتصبحوا عاملين في المجتمع لن تفارق خواطركم مدى العمر بل لعل صورتها ستكون اكثر حضورا في اذهانكم كلما باعدت الايام بينها وبينكم. فلي ملء الثقة وعلى ذلك نعلق امالا كبيرة بانها ستتابع سيرها في طريق المعرفة والتربية...

ان المهن كانت في الماضي غير البعيد محصورة جدا وتنتقل بمهاراتها واسرارها من الاباء الى الابناء وقليلا ما كانت تخرج عن الاطار العائلي ان الثورة الصناعية التي درسناها في كتاب التاريخ في القرن الثامن عشر ادت الى انشاء التعليم المهني والتقني الذي اصبح من ركائز التقدم في الحقول التجارية والصناعية وغيرها. فالتعليم المهني جاء ليسد فراغاً كبيراً في اقتصادنا الوطني لتدريب الايدي الماهرة فترفد المؤسسات بكل ما تحتاجه من تقنيات وخبرات واخلاص في العمل(...)".

ثم تم توزيع الشهادات على المنطلقين والجوائز على المتفوقين، فالى مديرة المعهد راغدة العدس حداد وكلمة اعتبرت فيها ان "التعليم نور يبدد ظلمات الجهل ويهذب النفوس ويصقل المواهب ويدفع الانسان الى الخلق والابداع. بسلاح العلم والفضيلة نشق طريقنا في الحياة، وبروح المحبة والعطاء نهدي الضالين ولطالما كان هذا هدفنا في الجمعية المسيحية للشابات".

اضافت: "ان الشهادة التي تحملون اليوم ليست الا جواز مرور، بها تنتقلون من واحة العلم والمعرفة الى واحة ابعد افاقا وارحب ربوعا وابهى مناظر واطيب ثمارا. هذه الشهادة لن تبعدكم عنا كثيرا ولن تخرجكم من جونا الذي تنشقتم فيه عبير المحبة وتغذيتم بزاد الفضيلة وتعودتم طريقة حياة يزداد فيها العطاء على الاخذ ويتعادل فيها الجهد مع الجزاء، ويسود فيها الاحترام المتبادل الى جانب احترام الغير والذات".

وعدد الطلاب المنطلقين مئة وسبعون. ووزعت الادارة جوائز على الاوائل في كل الاقسام: سهاد يوسف، تانسي ناصر الدين، علا سلام، نيفين حلبي، رنا بواب، باسل ناجي، سمر جبران، سحر كرجيه وعلا فحص.

ابن الفقيدة الدكتور سمير مصابني وعائلته

وعموم عائلات عطيه ومصابني وقمر وجبور وزهار وفوتي وسركيس ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سميرة الياس عطيه

(أرملة المرحوم رزق الله رفله مصابني)

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ١٠ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ١١ منه في كنيسة مار متر وتوارى في مدفن العائلة في مار يوحنا (مدافن مار الياس بطينا).

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها الدكتور سمير مصابني في الاشرفية شارع سلسين قبالة مدرسة الراعي الصالح ملك الزهار.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا

عائشة رشيد بك مرعي

ارملة المرحوم جميل الصغير

والدة الفنان الدكتور عادل الصغير وسميرة زوجة كنيث تشارلز جويسن والدكتورة ميفاء الصغير زوجة المهندس محمد زهير مومنه ولميرة الصغير

شقيقة فاطمة ارملة المرحوم يوسف اللبابيدي

أحفادها جميل وريان الصغير والدكتورة نائلة ونادر مومنه.

يصلى على جثمانها ظهر غد الجمعة ١٢ تموز في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه للرجال والنساء في منزل الفقيدة في الروشة شارع اوستراليا بناية الصغير.

الآسفون آل مرعي والصغير واللبابيدي ومومنه.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا

الحاج عبد الرحمن احمد البدوي عيتاني

ولداه أحمد ومحمد

شقيقاه الحاج كمال والحاج عبد القادر

أصهاره الدكتور محمد سعادة والحاج عبد السلام خطاب وفؤاد بو عزة الجزائري وفوزي ستتينا ومنير عيتاني وسمير سبع أعين.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الخميس ١١ تموز في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في البطريركية – المصيطبة بناية الداعوق قرب محلات الشفتري وفي الثاني والثالث الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه للرجال في خلية عين المريسة من الساعة الرابعة والنصف حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد في البطريركية.

الآسفون آل عيتاني والبرهيم ودبوس وسعادة وخطاب وجزائري وستتينا والسبع أعين وعباني وسمولي.

زوج الفقيدة فهد دحدل

اولادها سامي وعائلته وايلي وعائلته وفريد وعائلته

ابنتها لوسي

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلين باسيل عازار

تجري مراسم الدفن في مبنى الكنيسة الانجيلية في الاشرفية كرم الزيتون شارع الطبال اليوم الخميس ١١ تموز الساعة الثالثة بعد الظهر وتوارى في مدفن المنصورية.

تقبل التعازي قبل الدفن في مبنى الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهرا ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مار لويس ملك موسى الحجار الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رشيد يوسف دميان

زوجته المرحومة لميا ملحم مرمح

اولاده جوزف وامين وادال ارملة المرحوم وليم وهبه.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ تموز في كنيسة مار جرجس في مجد المعوش.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في مجد المعوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ادال سليمان عياش

ارملة المرحوم شكيب عياش

والدة حبيب وانجال زوجة فؤاد بارودي وجانيت ارملة المرحوم ادمون عياش وعايدة ارملة المرحوم ادوار عياش ونادين زوجة سبع عياش ونهى زوجة ناصر زاره

جدة ولسون والدكتور جيرار عياش.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ تموز في كنيسة دير الشير – بمكين.

تقبل التعازي في دير الشير ويوم الجمعة ١٢ منه في منزل فؤاد بارودي في بمكين ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها حبيب في الاشرفية حي السيوفي قبالة مدرسة القلبين الاقدسين بناية كاكتوس CACTUS الطابق الرابع.

آل قوبر وعموم اهالي سبلين ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المهندس وسيم محمد قوبر

شقيقه سعيد

أعمامه الدكتور صبحي والمهندس غازي والمهندس اكرم قوبر

خاله كمال قوبر

صهراه سالم وعدنان شلاق

تقبل التعازي في الثاني والثالث الخميس والجمعة ١١ و١٢ تموز في منزل والده في سبلين.

ادارة تلفزيون المستقبل وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

المهندس وسيم محمد قوبر

ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي راجين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمها الصبر والسلوان.

جامعة آل نصولي وانسبائهم الاجتماعية في لبنان والمهجر

تتقدم باسم هيئتها التأسيسية السادة: الدكتور عفيف زكريا النصولي، الاستاذ عبد الودود صلاح النصولي، الدكتور فيصل مختار النصولي، الاستاذ رفيق محمد ديب النصولي، المهندس خالد كمال النصولي

بأحر التعازي القلبية وصادق المؤاساة

من دولة الرئيس صائب بك سلام وحرمه وعائلته المحترمين

ومن عائلة الفقيد فيصل صائب سلام

والاستاذ تمام صائب سلام وعائلته المحترمين

والاستاذ عمرو صائب سلام وعائلته المحترمين

والاستاذ محمد انيس النصولي وحرمه السيدة عنبرة صائب سلام

والسيد سعود فرنسيولي وحرمه السيدة ثريا صائب سلام

بوفاة المأسوف على شبابه

الاستاذ فيصل صائب سلام

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

الدكتور خليل طبش

المهندس فيصل طبش

الاستاذ ابرهيم طبش

يتقدمون بأحر التعازي القلبية وصادق المؤساة من دولة الرئيس صائب سلام ومن الاستاذ تمام صائب سلام والاستاذ عمرو صائب سلام واخوانه وجميع افراد عائلته بوفاة الفقيد الغالي الشاب

فيصل صائب سلام

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون.

آل الخوجه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي النائب والوزير السوري السابق

حامد ابرهيم الخوجه

الحائز وشاح أمية

ووشاح النيل من الدرجة الممتازة

زوجته مروءة فتحي

بناته هالة زوجة عبد الفتاح العواد وعائلتها وسمى زوجة عدنان بعاصيري وعائلتها ونهى الخوجه

أولاد أخيه عبد الوهاب الخوجة وعائلته وعبد الهادي الخوجه وعائلته وعبد الرؤوف الخوجه وعائلته وعبد السلام الخوجه وعائلته

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلثاء ٩ تموز.

ينقل جثمانه الى مدينة الرقة مسقط رأسه حيث يوارى اليوم الخميس ١١ منه.

يعلن لاحقا موعد تقبل التعازي في بيروت.

بمزيد من الاسى تنعى فقيدتنا الغالية

فاطمة عبدو منصور

زوجة حسين احمد حجازي

اولادها ربيع وحسان ومنى

اشقاؤها محمد والمهندس حسين

خالها حسين الحاج علي

اصهارها حسن ناصر الدين ومنصور منصور وعلي الحاج وبلال عيسى.

يصلى على جثمانها اليوم الخميس ١١ تموز الساعة الثانية بعد الظهر وتوارى في جبانة روضة الشهيدين في الغبيري.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيدة في منطقة مار الياس جانب ثكنة الحلو بناية العندليب الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حجازي ومنصور وعموم اهالي دبين ومشغرة وبلاط.

انتقلت الى رحمته تعالى

الحاجة خديجة يوسف الزين

ارملة المرحوم الحاج اسماعيل الزين

اولادها الحاج موسى والحاج حسن والحاج عبدالله ومصطفى والحاج محمد والدكتور علي (مدير البرامج الصحية في منظمة اليونيسيف).

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ تموز في منزل ولدها الحاج موسى الزين في ملكه في صور في حي الرمل شارع الاستراحة، والاثنين ١٥ منه في منزل ولدها الحاج عبدالله في بئر العبد في ملكه قبالة المركز التعاوني الاسلامي، والثلثاء ١٩ منه في منزل ولدها الدكتور علي في ساقية الجنزير شارع الرياض بناية عصام فارس.

الآسفون آل الزين وصبرا وعموم اهالي قبريخا.

زوجة الفقيد مارلين سمعان معكرون

ولداه خطار وطارق

شقيقاه جان وغابي وعائلته

شقيقاته جوزفين زوجة يوسف يونس وعائلتها وجانيت زوجة فرنسوا دبوس وعائلتها وتريزا ارملة المرحوم عجاج شمعون واغات زوجة جوزف وردة وعائلتها وشارلوت زوجة يوسف ابو عقل وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة انطوانيت زوجة المرحوم سليم الحاج وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جوزف خطار خيرالله

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٠ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ منه في كنيسة مار روكز في حوش حالا.

يقام قداس وجناز الاحد ١٤ منه الساعة العاشرة صباحا.

في مناسبة نقل رفات المأسوف عليه

الدكتور راشد سعد الخوري

نائب الزهراني سابقا

من حريصا الى بلدته مغدوشة يوم السبت ١٣ تموز

زوجة الفقيد رينه الخوري واولاده البروفسور سعد وآمال زوجة انطوان الريس والدكتور فيليب والدكتور نماد وليلى زوجة الدكتور فادي عطيه وعائلاتهم، يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في صلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة مغدوشة الساعة الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان اميل باشا

قائمقام جبيل، كسروان الفتوح سابقا

زوجة الفقيد انجلا جميل عيد

ابنه الدكتور اميل وعائلته

ابنتاه سوزان

وكريستين زوجة الدكتور نبيل رزق وعائلتهما

شقيقه ريمون وعائلته

شقيقتاه بيغي باشا وعائلتها

وديان باشا وعائلتها

وعموم عائلات باشا وعيد ودونلمو ورزق وجورج وصليبا وخياط ولطيف وشقال وملاط وشكرالله

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الكسليك بناية تادروس الطابق الاول اليوم الخميس ١١ تموز.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة جرجي النوشي

ارملة المرحوم حنا يوسف بطرس صالح الحداد

جامعة آل الحداد

اولادها المهندس جوزف وعائلته وجاك وعائلته وسهام زوجة انطوان ميلاد كميد وعائلتها ووفاء

ينعونها بمزيد من الأسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس وغدا الجمعة ١١ و١٢ تموز في منزل الفقيدة في غزير قرب الثانوية.

آل عويضة ورعد والمجذوب

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الشاب المرحوم

نبيل توفيق عويضة

الذي قضى اثر حادث سيارة.

والده المهندس توفيق أكرم عويضة

جده الحاج اكرم عويضة

شقيقه أكرم عويضة

أعمامه الحاج محمد نجيب عويضة والحاج بهاء عويضة والمرحوم صالح عويضة

أخواله حسام وبسام وغسان رشدي مجذوب

صهر المرحوم غسان الفاضل رعد

شقيق زوجته فاصل غسان رعد

اولاد عمه ابرهيم والدكتور عزام والمرحوم مالك عويضة.

تقبل التعازي للرجال في الثاني والثالث والاسبوع ١١ و١٢ و١٦ تموز في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا ومن الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد في طريق الميناء بناية محمد هاشم فرح سنتر فوق فرع الشركة الاوروبية اللبنانية المصرفية قبالة دائرة التحري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ماري توفيق سعاده

ابناه سيزار وعائلته وغسان دبية

بنتاه شادية زوجة المحامي روجيه عاصي وعائلتها وغريتا دبية

عائلتا شقيقيه المرحومين جوزف وعزيز.

شقيقاته متيلدا ارملة المرحوم ملحم ابو حيدر وعائلتها في المهجر وآديل ارملة المرحوم ميشال دروبي وجوزفين ارملة المرحوم جبران زود وعائلتها

وعموم عائلات دبية وسعادة واميوني وصراف ودكاش وعاصي وسلكي والخال وابو حيدر ودروبي وزود في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

ميشال قيصر دبية

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١١ و١٢ تموز في منزله في الزاهرية طرابلس بناية نقولا البطش الطابق الثالث، ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولده سيزار دبية في البياضة، قرنة شهوان بناية جورج سماحة الطابق الاول، ثالث مفرق بعد مدرسة يسوع ومريم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة باسيل ساروفيم وعائلته

وايفيت زوجة ايلي سلوان وعائلتها

وفيليب ساروفيم وعائلته

وفؤاد ساروفيم وعائلته

وجوزف ساروفيم وزوجته

وعموم عائلات بركات وساروفيم وشمعون وسلوان وكرم وكحالة ومسعد وعبلا وغزال وتفنكجي وزغبي وبارودي وروجيه وحاتم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

ماري جرجس بركات

ارملة المرحوم ايوب باسيل ساروفيم

تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ تموز في منزل ولدها فيليب في الاشرفية شارع عبرين تصوينة التويني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا امين الحكيم

زوج الفقيدة المهندس الياس ابي شاهين

ولدها المهندس انطوان ابي شاهين

والداها امين الحكيم وروزا لحود

شقيقاها الدكتور انطوان الحكيم وعائلته والدكتور جورج الحكيم وعائلته

شقيقاتها مند زوجة جوزف بيلوني وعائلتها ومنى زوجة جورج فرج وعائلتها

وماري تريز زوجة ابرهيم رحال وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في جبلة ايام الخميس والجمعة والسبت ١١ و١٢ و١٣ تموز في منزل الفقيدة في البترون حي الكبوشية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل بولس عساف

زوجة الفقيد جورجيت اسكندر لطيف

ابناؤه بولس وعائلته وجورج وعائلته وبيار

ابنته كارلا

شقيقاه فؤاد واولاده وعائلاتهم وجميل واولاده وعائلاتهم

شقيقتاه ماري زوجة جرجي صدقه واولادها وعائلاتهم

وجمال ارملة المرحوم جورج معتوق واولادها وعائلاتهم

اولاد شقيقته المرحومة روز ارملة المرحوم بولس طابع وعائلاتهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ١١ تموز في منزل الفقيد في حقل الريس – غبالة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

آلان دياب

والدته اولغا، اشقاؤه فريد وسامي ومنى، خالاه جوزف وجورج دياب.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ١٣ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الجميزة – العكاوي.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا وعزيزتنا المرحومة

فريحة حسن رضا

زوجة المحامي البير فرحات

اولادها الدكتور سامي وباسم وسوسن.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الخامسة حتى السادسة بعد ظهر اليوم الخميس ١١ تموز للرجال في النادي الحسيني لبلدية برج البراجنة وللنساء في منزل زوج الفقيدة ملك ناصر قرب محطة الخطيب في الرويس – برج البراجنة.

الآسفون آل فرحات ورضا وجلول.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

أوغسب سركيس تولوجيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر السبت ١٣ تموز في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

الدكتور كلود وكاتيا رزق

لين وجوليو رزق

موليو والفيرا رزق

قنصل البرازيل في لبنان شكري دكاش وزوجته منى

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في جناز الاربعين عن نفس المأسوف على ربيعها (١٥)

كيم كلود رزق

الذي سيقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ تموز في كنيسة مار جرجس في برسا.

لا أراكم الله مكروها.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الحاج هاني عصام علي حسن

عصام علي حسن وعائلته يرجون جميع الاهل والاصدقاء وزملاء الفقيد وكل من يقرأ هذه النشرة اهداءه ثواب سورة الفاتحة.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

فوزي علي رباح

تتقدم من جميع الذين أسوها في مصابها الاليم بفقيدها بخالص الشكر والتقدير سائلة الله الا يريهم مكروها.






صلاح (٣٥ سنة) مقيد بالسلسلة.

الأم ونورا (١٨ سنة الى اليسار) وفوزية (١٥ سنة) وكلتاهما مقيدتان. (أ ف ب)

٤ مختلّين عقلياً أقدامهم في سلاسل والدتهم تربطهم ولا أحد يبالي

دير سامت (الضفة الغربية) – و ص ف – يعيش اربعة مختلين عقليا مقيدين منذ سنوات بسلاسل الى جدران منزلهم في دير سامت في الضفة الغربية في ظروف بالغة القسوة.

ولا يثير وضع هؤلاء الاخوة والاخوات الاربعة الذين تتفاوت اعمارهم بين ١٤ و٣٥ عاما سوى اللامبالاة في هذه القرية الصغيرة التي تبعد ٢٠ كيلومترا الى الغرب من الخليل.

ربط صلاح (٣٥ عاما) الذي ازيل شعر رأسه بعشوائية والذي ينتابه جنون الضحك الى جدار قبو صغير. حين تتقاسم شقيقتاه نورا وفوزية (١٥ و١٨ عاما) اللتان ترتديان ملابس زاهية غرفة خالية. اما فلاح (١٤ عاما) الذي لا يرتدي من الثياب سوى قميص قطني بال فيتنشق الهواء جالسا عند حافة نافذة. وتتيح له السلسلة الطويلة التي تجعل قدمه مقيدة الى القضبان الحديد حرية التنقل في الغرفة حيث تتكدس فرش ضاع لونها وتنبعث منها رائحة نتنة.

ولا يتلقى هؤلاء الاخوة اي عناية طبية. وتتدبر والدتهم امورهم عندما ينتابهم الاضطراب وتقول انها تحتاج الى "اقراص لتتمكن من تهدئتهم عند الحاجة". والوسيلة الوحيدة التي ابتكرتها لتمنعهم من مغادرة البيت والتشرد في ازقة القرية هي تقييد اقدامهم بسلاسل ضخمة.

وقالت الوالدة المتشحة بثوب اسود ان "اولادي هم فلذة كبدي ولا اريد ان يعيشوا بعيدين عني". واضافت: "رزقت خمسة عشر ولدا غادر بعضهم المنزل واسسوا بيوتهم الخاصة اما هؤلاء فليس لهم مكان يذهبون اليه".

ولا تحرك مأساة ام صلاح قلوب جيرانها: "اننا في حاجة الى المساعدة اكثر منهم". قال جار عاطل عن العمل منذ اغلق الجيش الاسرائيلي الاراضي الفلسطينية في شباط الماضي.

وذكرت الوالدة وهي تحاول تهدئة ابنها البكر صلاح الذي كان يجذب السلسلة الغليظة ان "الاجهزة الاجتماعية (الاسرائيلية) اقترحت قبل سنوات ان يقيم اولادي في مؤسسة متخصصة ورفضت الاقتراح". وان "ابنتي نورا مثيرة للشغب. وغالبا تقطع سلسلتها وتخرج الى التلال تتنزه وكل مرة امضي ابحث عنها يعصر قلبي الخوف من ان تتعرض لحادث ما".

وتتمتم نورا المقيدة من قدمها الى قضبان النافذة بعبارات غير مفهومة وتومئ بيديها ثم تتكوم على نفسها قرب الحائط. تحاول الوالدة التي هجرها زوجها ان تلبي قدر الامكان حاجات العائلة من خلال بيع اثواب مطرزة. وقالت وهي تسرح نظرها على جدران بيتها المترئة "احيانا اوزع قصعة اللبن على ابنائي الاربعة واحيانا نصوم".

ويعرف عاصم تميمي، رئيس جمعية للاعمال الخيرية في الخليل، هؤلاء الاخوة والاخوات "المختلين عقليا وغير المنضبطين" كما يقول. وهو غير قادر على استقبالهم في جمعيته لعدم توافر الامكنة والوسائل المالية.

وتعنى الجمعية بحولى ٣٥ طفلا تقل اعمارهم عن الحادية عشرة يكلف كل منهم ٢٥٠ دولارا في الشهر وباثني عشر راشدا تصل نفقات كل منهم الى ٣٥٠ دولارا في الشهر كما قال تميمي. واسف لنضوب المساعدات والهبات من الازمة الاقتصادية في الخليل.

وقالت المساعدة الاجتماعية وفاء تراجات ان مرضى دير سامت ليسوا حالة معزولة. وان "شابا مختلا عقليا بدوي الاصل عاش فترة طويلة في الظاهرية (غرب الخليل) في حظيرة للحيوانات ثم ارسله ذووه الى الجمعية". وان "طفلا آخر كان مقيدا في اغلب الاحيان بحبل الى جدار، توفي في الخامسة من عمره دون ان نتمكن من اقناع ذويه بارساله الى جمعيتنا".

محمد حسني

في ضوء النهار

... كيف يمكن؟

لبنان ليس البلد الملائم لتطبيق قانون "من أين لك هذ"؟. ربما لأن الذين يفترض ان يطبقوا هذا القانون سيكونون اولى "ضحاياه"، وربما لان تطبيقه كفيل نسف البناء السياسي الراهن من اساسه.

وكي لا نقع في التعميم فان عدداً كبيراً من اهل السياسة والسلطة يستحق السوق مخفوراً الى السجون والمحاكم في ظل تطبيق صارم وعادل وشامل لهذا القانون الذي لا سبيل الى قيام نزاهة او شفافية عامة بمعزل عنه، وعن الخوف والتهيب والرهبة التي يمكن ان يفرضها على الذين يعملون في مجال السلطة والقرار والتمثيل العام. قبل ٤٣ عاماً، وفي مناخ انتخابي مشابه لمناخ اليوم، اقر قانون الاثراء غير المشروع المعروف باسم قانون "من اي لك هذا؟" الذي تقدمت به "الكتلة الاشتراكية الوطنية". وعلى اساس هذا القانون قام في الانتخابات النيابية التي تلت ذلك التاريخ، عدد من المرشحين بكشف ثرواتهم لكنهم لم يتجاوزوا ستة او سبعة ومنهم المرحوم كمال جنبلاط والعميد ريمون اده وغسان تويني. طبعاً اجهض القانون قبل ان يولد، ومنذ ذلك التاريخ حتى الآن، لم يأت احد على ذكره الا على سبيل التندر او المزايدة او حتى ذر الرماد في العيون. ولهذا فان الكثيرين يشكون في ان يؤدي الحديث عنه الآن الى نتيجة ملموسة.

واذا كانت "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" استحقت ان تواجه بالتقطيب السياسي والتجهم السلطوي لمجرد انها حاولت ان تحمل فانوس ديوجين بحثاً عن بقية من نزاهة في هذه المتاهة الانتخابية، فان الحديث عن الثروات والاثراء ومن اين لك هذا، قد يقع في باب الخيانة الوطنية او التعامل مع الاعداء او المرطقة او اثارة النعرات الاجتماعية والاقتصادية وربما الطائفية. نصف قرن من الزمن ولم يتمكن لبنان من تطبيق قانون يحتاج اليه اكثر اي قانون آخر، لأن الحياة السياسية قامت، على امتداد الازمنة والعهود، على قواعد الشراء والبيع والاثراء غير المشروع سلماً وحرباً بالطبع، فكيف يمكن الحديث عن تطبيقه الآن وسط المعروجة الانتخابية التي تعطي النيابة مفهوماً عاماً يقوم على اعتبار "التمثيل العام" مدخلاً الى:

☐ الاثراء السريع، من خلال الصفقات والسمسرات والرشوات وتسخير الانتفاع العام للمصلحة الخاصة.

☐ حماية الثروات السابقة ومضاعفتها من خلال امتلاك موقع في القرار او على مقربة منه. وعبر استغلال السطوة والسلطة والوجاهة وطول الباع، لمن يعرف شيئاً عن الباع؟!

☐ امتلاك قاعدة قوية تقوم على مبدأ "الربى السياسي" اي استعمال السياسة لكسب الثروة، وهذا ما يجعل النيابة وظيفة او توظيفاً على قاعدة التجارة والمضاربة والاحتكار وامتلاك الاسهم والشركات والحصص الخفية في السمسرات والعمولات والمنافع غير المشروعة.

☐ امتلاك حق التوقيع او التأثير في التوقيع او الموقعين، وهذا مزراب ذهب كما يقال... اما احسن التوقيع والتأثير في الاحسين تواقيعهم فهو ايضاً مزراب ذهب آخر. في ظل هذه المفاهيم و"الاحلام الذهبية" يتم التسابق الى النيابة والسياسة والسلطة، لا في ظل الطموح الى خدمة الناس والتفاني في التضحية لخير المجتمع والوطن. وفي اطار هذا الواقع كيف يمكن تطبيق قانون "من اين لك هذا؟" الذي قد يزج ٩٩ في المئة من اهل السياسة في السجون، او يعيدهم على الاقل الى احجامهم الطبيعية و"ثرواتهم" السابقة؟!

راجح الخوري